

حليّة الأولياء

وطبقات الأصفياء

للمحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

الجزء السادس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للنَّاشِر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢-٩٦١١٨٦ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تكملة كعب الاحبار ﴾

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا محمد بن أحمد الانزم ثنا علي بن داود القنطري ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن الدراوردي قال ثنا أبو سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب : انه قال : في القرآن فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم آيتان أحصتا ما في التوراة والانجيل ألا تجدون (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) قال فانهما أحصتا ما في التوراة والانجيل . وقال كعب : لا يضركم أن تسألوا عن العبد ماله عند الله بعد وفاته إلا أن تنظروا ما يورث ، فإن ورث لسان صدق فالذي له عند ربه خير مما يورث ، وإن ورث لسان سوء فالذي له عند ربه شر مما يورث ، والانسان تابعه خير وشر والمرء حيث وضع نفسه ومع قرينه ، إن أحب الصالحين جعله الله معهم وإن أحب الاشرار جعله الله معهم ، أتم شهداء الله على سائر الامم وجعل نبيكم صلى الله عليه وسلم شاهدا عليكم . ثم تلا (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا صفوان بن صالح ثنا رواد بن الجراح ثنا صدقة بن يزيد عن عمرو بن عبد الله عن كعب المسلم . قال : إن الله تعالى يقول في التوراة لبیت المقدس أنت عرشي الادنى ومنك بسطت الارض ومنك ارتفعت إلى السماء ، وكل ماء عذب يسيل من رؤس الجبال من تحتك يخرج ، ومن مات فيك فكلما مات في السماء ومن مات حولك فكلما مات فيك ، ولا تنقضي الايام ولا الليالي حتى أرسل عليك نارا من السماء تأكل آثار أ كف بني آدم وأقدامهم ، وأرسل عليك ماء من تحت

العرش فأغسلك حتى أتركك مثل المهاء ، وأضرب سوراً من الغمام غلظه اثني عشر ميلاً ، وأجعل عليك قبة جبلتها بيدي ، وأنزل فيك روحى وملائكتى يسبحون فيك إلى يوم القيامة ، ينظرون إلى ضوء القبة من بعيد يقولون طوبى لوجه خر لله فيك ساجداً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثنى إسماعيل بن عياش عن عتبة بن أبي حكيم عن أبي راشد الحرانى عن كعب . قال : إن الله تعالى ملكاً على صورة ديك رجلاه فى التخوم الأسفل من الأرض ورأسه تحت العرش ، فما من ليلة إلا والجبار تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : ألا من سائل فيعطى ألا من نائب فيتاب عليه ، ألا من مستغفر فيغفر له ، فيسبح الله تعالى أو يحمده ثم يصوت حتى يفزع لذلك من حول العرش فيسبحون الله ويحمدونه ، ثم أهل السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم هذه السماء الدنيا . فأول من يعلم بذلك من أهل الأرض الدجاج فأول من يزقو الديك فيقول : قوموا أيها العابدون ، فاذا زقا الثانية قال قوموا أيها المسبحون ، فاذا زقا الثالثة قال قوموا أيها القانتون ، فاذا زقا الرابعة قال قوموا أيها المصلون ، فاذا زقا الخامسة قال قوموا أيها الذاكرون ، فاذا أصبح ضرب بجناحيه . وقال قوموا أيها الغافلون . فمن قرأ بعشر آيات قبل أن يصبح لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بعشرين آية قبل أن يصبح كتب من الذاكرين ومن قرأ بخمسين آية كتب من المصلين ، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمائتين ومائة آية أعطى قنطاراً من الأجر - والقنطار مائة رطل والرطل اثنان وسبعون مثقالاً والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً والقيراط مثل أحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسى عن حماد عن ثابت عن مطرف عن كعب . قال : إن للذكر دويماً تحت العرش (١) كدوى

(١) كدوى فى زوى مغ : الذكر دوى حول العرش الخ

النحل يذكر بصاحبه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو العباس الخزاعي ثنا القعنبى ثنا مالك . قال قال كعب : اذا أحببتكم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ماذا يتبعه من حسن الثناء .
* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى ثنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر ثنا سفيان الثورى وعباد بن كثير عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن كعب . قال : ان الرب تعالى قال لموسى عليه السلام : يا موسى اذا رأيت الغنا مقبلا فقل ذنب عجبت عقوبته ، واذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين . يا موسى : انك لن تتقرب الى بعمل من أعمال البر خير لك من الرضا بقضائى ، ولن تأتى بعمل أحبط لحسناتك من البطر ، إياك والتضرع لآبناء الدنيا إذا أعرض عنك ، وإياك أن تجود بدينك لدنياهم إذا أمر ابواب رحمتى أن تغلق دونك ، أدن الفقراء وقرب مجالستهم منك ولا تركزن الى حب الدنيا فانك لن تلقانى بكبيرة من الكبائر أضرا عليك من الركون إلى الدنيا . يا موسى بن صهران : قل للمذنبين النادمين ابشروا ، وقل للغافلين المعجبين اخشوا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الجليل عن أبى عبد السلام عن كعب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : يا موسى تعلم الخير وعلمه الناس ، فأتى منور لمعلمي الخير ومتعلميه فى قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان عن مكحول . أن كعب الاحبار قال : تجدد الرجل مستكثرا من أنواع أعمال البر ، ويبلغ صنائع المعروف ، ويكابد سهر الليل وظمأ الهواجر ، ولعله لا يساوى فى ذلك كله عند ربه جيفة حمار . قيل وكيف ذلك يا أبا إسحاق ؟ قال لقلته عقله وسوء رغبته ، وتجدد الرجل ينام الليل ويفطر النهار ولا يعرف بشئ من البر ولا صنائع المعروف ولعله عند الله من المقربين ، قيل وكيف ذلك يا أبا إسحاق ؟ قال لما قسم

الله له من العقل ، فإن الله تعالى فرض على عباده أن يعرفوه وأن يطيعوه وأن يعبدوه ، وإنما عبده وعرفه وأطاعه من خلقه العاقلون ، وأما الجاهال فهم الذين جهلوه فلم يعرفوه ولم يطيعوه ولم يعبدوه .

* حدثنا محمد ثنا الحارث ثنا داود ثنا الحسن بن الأحوص بن حكيم عن كعب . قال : في جنات عدن مدينة من لؤلؤة بيضاء تسلك عنها الابصار ، ولم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب ، أعدها الله لأولى العزم من المرسلين والشهداء والمجاهدين ، لأنهم أفضل الناس عقلا وحلما وأناة ولبا .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر ثنا ابن سمعان عن مكحول عن كعب . أن لقمان قال لابنه : يا بني كن آخرس عاقلا ولا تكن نطوقا جاهلا ، ولأن يسيل لعابك على صدرك وأنت كاذب اللسان عما لا يعينك ، أجل بك وأحسن من أن تجلس إلى قوم فتنطق بما لا يعينك ، ولكل عمل دليل ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت . ولكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تنهى عما تركب ، وكفى بك عقالا أن يسلم الناس من شرك .

* حدثنا أحمد ثنا الحسن ثنا اسماعيل ثنا أبو حذيفة ثنا ابن سمعان أنبأنا شيخ من الفقهاء . أن كعبا قال لعمر بن الخطاب وأسلم في ولايته - وذلك أنه مر برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا السكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها) الآية ، فأسلم كعب ثم قدم على عمر فاستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم فأذن له فأنهى إلى راهب قد حبس نفسه في صومعة أربعين سنة ، فناداه كعب فأشرف عليه الراهب فقال : من أنت ؟ قال أنا كعب الخبر قال قد سمعت بك فما حاجتك ؟ قال جئت أسألك عن حالك نشدتك بالله هل حبست نفسك في هذه الصومعة إلا لآية تجدها في التوراة ؟ إن أصحاب رؤس الصوامع البيض هم خيار عباد الله عند الله يوم القيامة ! قال اللهم نعم ! قال ففشدتك بالله هل تجد في الآية التي تنلوها أنهم الشعث الغبر الذين أولادهم يتأخى لغيبة آبائهم

وليسوا يتأبى ونساؤهم أيامى لغيبة أزواجهن ولسن بأيامى ، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أرض وتضعهم أخرى يجاهدون فى سبيل الله هم خيار عباد الله؟ . قال : اللهم نعم ! قال فان هذه ليست تلك الصوامع إنما هى فساطيط أمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون فى سبيل الله وليست هذه الصومعة التى حبست فيها نفسك . فترل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادة الحق وغزا معه الروم وانصرف إلى صمر فأعجب صمر بأسلامهما فكانت الرهبانية بدعة منهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عيسى ابن خالد قال ثنا أبو اليمان قال ثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن يزيد بن شريح . قال قال كعب : لما قرأت (أو نلغهم كما لعنا أصحاب السبت) أسلمت حينئذ شفقة أن يحول وجهى نحو قماى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد بن اسماعيل السامى ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو صفوان الاموى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن كعب . قال قال الله تعالى : أنا الله فوق عبادى وعرشى فوق جميع خلقى ، وأنا على عرشى أدبر أمر عبادى فى سمائى وأرضى وإن حجبوا عنى فلا يغيب عنهم علمى وإلى يرجع كل خلقى ، فأثيبهم بما خفى عليهم من علمى ، أغفر لمن شئت منهم بمغفرتى وأعذب من شئت منهم بمعابى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب وبكر بن سهل قال ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد . أن كعب الأخبار كان يقول : إن الخضر بن عاميل ركب فى قمر من أصحابه حتى بلغ بحر الصر كند وهو بحر الصين . فقال لأصحابه : دلونى فدلوه أياما وإلى ثم صعد فقالوا له يا خضر ما رأيت ؟ فقد أكرمك الله وحفظ لك نفسك فى لجة هذا البحر . فقال : استقبلنى ملك من الملائكة فقال لى أيها الأذى الخطاء إلى أين ومن أين ؟ فقلت : أردت أن أنظر عمق هذا البحر فقال لى فكيف وقد أهوى رجل من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة وذلك منذ ثلاثمائة سنة . فقلت : فأخبرنى عن المد والجزر - يريد زيادة الماء وتقصانه - فقال الملك إن

الحوت الذى الأرض على ظهره يتنفس فيصير الماء فى منخره فذلك الجزر ثم يقنفس فيخرجه من منخره فذلك المد. فقلت: فأخبرنى من أين جئت؟ قال من عند الحوت بعنى الله إليه أعذبه لأن حيتان البحر شكت إلى الله كثرة ما يأت كل منها. فقلت: فأخبرنى على ما قرار الأرض؟ قال الأرضون السبع على صخرة والصخرة على كف ملك والملك على جناح الحوت فى الماء والماء على الريح والريح فى الهواء عقيم لا تلقح وأن قرونها معلقة بالعرش.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أبوب وأبو يزيد القراطيسى قالنا ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد حدثنى عباد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم. أن كعب الأخبار قال: إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذى على ظهره الأرض كلها فأتى فى قلبه فقال هل تدري ما على ظهرك يا لويثا (١) من الأمم والشجر والدواب والناس والحيال لو تفضتهم ألقىتهم عن ظهرك أجمع. قال: فهم لويثا يفعل ذلك فبعث الله إليه دابة دخلت فى منخره فدخلت فى دماغه فعمج إلى الله منها فخرجت. قال كعب: والذى نفسى بيده إنه لينظر إليها بين يديه وتنظر إليه إن هم بشئ من ذلك عادت حيث كانت.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ثنا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مجاشع بن عمرو عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن كعب. قال: إن لله ملكا يقال له صنديائيل، البحار كلها فى رقرة إبهامه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا قطن ابن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصارى. قال قال كعب: اجتمع ثلاثة نفر من عباد بنى إسرائيل فاجتمعوا فى أرض فلاة مع كل رجل منهم اسم من أسماء الله تعالى. فقال أحدهم: سلونى فأدع الله لكم بما شئتم قالوا نسألك أن تدعو الله تعالى أن يظهر لنا عينا سائحة بهذا المكان ورياضا خضرا وعبقريا قال فدعا الله فاذا عين سائحة ورياض خضر وعبقري.

(١) كنا فى زوفى مغ والمختصر: لويثا بتقديم الياء على الواو. وأظنه الأقرب للصواب

ثم قال أحدهم : سلوني فأدع الله لكم بما شئتم فقالوا نسألك أن تدعو الله أن يطعمنا من ثمار الجنة فدعا الله فنزلت عليهم بكرة فأكلوا منها لا تغلب إلا أكلوا منها لونا ثم رفعت . ثم قال أحدهم : سلوني فأدع الله لكم بما شئتم قالوا نسألك أن تدعو الله أن ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى بن مريم قال فدعا فأنزلت فقتضوا منها حاجتهم ثم رفعت : قالوا قد استجيب دعاؤنا وأعطينا سؤلنا فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب عمله قط ، فقال أحدهم : كننا معشر بنى إسرائيل لا يصيب رجلا منا بول إلا قطعناه فأصابني مرة بول فلم أبلغ في قطعه ولم أدعه . فهذا أعظم ذنب عملته قط ، وقال الآخر : كنت امشى أنا وصاحب لي في طريق ففرقت بيننا شجرة فخرجت عليه ففرزعت مني فقال الله بيني وبينك فهذا أعظم ذنب عملته قط . وقال الآخر : أما أنا فكانت لي والله والدة فجاءت مرة تدعوني فدعوتني من قبل سفالة الريح فلم أسمع فغضبت فجعلت ترميني بالحجارة فجئت بالعصا لأجلس بين يديها فتضربني حتى ترضى . فلما رأت العصا معي فرزعت فهربت مني فتلقتها شجرة فشجتها في وجهها ، فهذا أعظم ذنب عملته قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا العلاء بن سفيان عن كعب . قال : إن الله تعالى يقول تقض الالباء دين الآباء إني لأخذ بالرجل من أهل معصيتي القرن بعد القرن لثلاثة قرون ، وإني لأحفظ الرجل من أهل طاعتي القرن بعد القرن لعشرة قرون .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا زكريا بن يحيى المدائني ثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي عطاء عن كعب . قال : مر عيسى بمجمعة بيضاء فقال يارب هذه الجمجمة أحبها ، فأوحى الله تعالى أن أشج بوجهك قال ففعل ثم حول وجهه فاذا شيخ متكئ على كارة من بقل فقال يا عبد الله شل على حتى ألحق بالسوق . قال : وما شأنك ؟ قال قلعت هذا البقل من هذه المبقلة وغسلته في هذا النهر وغلبتني عيني . قال وخيل إليه ما كان فيه قال فسأله عيسى

عليه السلام عن القوم الذى هو منهم فاذا بين المسيح وأولئك خمسمائة عام .
* حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى
العطار ثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة ثنا محمد بن عبد الله البصرى وعامر بن
عبد الله شيخ من أهل نهر تيرى رفعانه إلى كعب . قال قال كعب الاحبار : إن
عيسى عليه السلام مر ذات يوم بوادى القيامة - يعنى الصخرة - وهو عشية
يوم الجمعة عند العصر فاذا هو بمجمجمة بيضاء نخرة قد مات صاحبها منذ أربع
وتسعين سنة ، فوقف عليها متعجيا منها وقال يارب ائذن لهذه الجمجمة أن
تكلمنى بلسان حى وتخبرنى ماذا لقيت من العذاب وكم أتى عليها منذ ماتت
وماذا عاينت وبأى مיתה ماتت وماذا كانت تعبد ؟ قال : فأتاه نداء من السماء
فقال ياروح الله وكلته سلها فانها ستخبرك فصلى عيسى ركعتين ثم دنا منها
فوضع يده عليها فقال عيسى بسم الله وبالله ! فقالت الجمجمة خيرا لاسماء دعوت
وبالذكر استعنت . فقال عيسى : أيتها الجمجمة النخرة قالت لبيك وسعديك
سلنى صابدا لك . قال كم أتى عليك منذ مت ؟ قالت لا نفس تعد الحياة ولا روح
تحصى السنين فأتاه نداء أنها قد ماتت منذ أربع وتسعين سنة ، فسألها . قال :
فما ذا مت ؟ قالت : كنت جالسا ذات يوم إذ أتانى مثل السهم من السماء
فدخل جوفى مثل الحريق وكان مثلى كمثل رجل دخل الحمام فأصابه حره فهو
يلتمس الخروج مخافة على نفسه أن تهلك ، قال فأتانى ملك الموت ومعه أعوانه
ووجوههم مثل وجوه الكلاب بادية أنيابهم ، زرق أعينهم كهيبان النار ، بأيدهم
المقامع يضربون وجهى ودبرى ، فانتزعوا روحي فكشطوها عنى ثم وضعه
ملك الموت على حجرة من حجر جهنم ثم لفه فى قطعة مسح من مسح جهنم
فرفعوا روحي إلى السماء فنفعتهم الملائكة أن يدخلوا وأغلقت الابواب دونه
فاتانى نداء أن ردوا هذه النفس الخاطئة إلى مثواها ومأواها . فقال لها عيسى
عالمه السلام فأى شئ ؟ كان أشد عليك ظلمة القبر وضيقه أم عذاب جهنم ؟ فقالت :
ياروح الله إذا انتزع الروح من الجسد فليس فى العين نور يعرف الظلمة والضوء
وليس للقلب عقل فيعرف الضيق والسعة ، ولكن أخبرك أنه لما رد روحي

فاحتملت إلى القبر دخل على ملكان عظيمان لا يوصفان ، بيد كل واحد منهما مقمعة من حديد ، فأقعداني فضرباني ضربة ظننت أن السموات السبع وقعن على الارض ، ودفعا إلى لوحا وقالا لى : اكتب كل عمل عملته . قال فكتبتة فلما كتبت الكتاب فتحوا لى باباً إلى جهنم فجاءت نار فامتلاً قبورى وأقبلت حيات كأمثال الذئاب أعناقهن كأعناق البخت فمشوا لى ، ورضوا عظمى ، فدخل على ملك بيده مقمعة فى رأس المقمعة ثعبان لا يوصف وفى أصله عقارب سود كأمثال البغال الدم ، على تلك المقمعة ثلاثمائة وستون غصنا على كل غصن ثلاثمائة وستون لونا من نار ، فضربونى بها فاشتعل النيران فى جسدى وأقبل إلى الثعبان والعقارب إذ أتانى نداء فقال : على بهذه النفس الخاطئة فتعلق بى ملائكة لا توصف صفة ألوانهم غير أن أنيابهم كالصياصى وأعينهم كالبرق وأصابعهم كالقرون فأنهوا بى إلى ملك قاعد على كرسى له فقال اذهبوا بهذه النفس الظالمة إلى جهنم مشواها ، فانطلق بى حتى انتهوا بى إلى أول باب من أبواب جهنم فاذا أنا بولجة ضيقة وريح شديدة وإذا أنا بأصوات الرعد القاصف وقواصف شديدة ونار ليست كناركم هذه وهى نار سوداء مظلمة يضعف حرها على حر ناركم هذه ستين جزءاً ، ثم انطلق بى إلى الباب الثانى فاذا نار تأكل النار الأولى وهى أشد منها حراً ستين ضعفاً ، ثم أدخلت الباب الثالث فاذا أنا بنار هى أشد حرا من النار الاولى والثانية ستين جزءاً وهى تأكل النار الثانية والحجارة ، ثم أدخلت الباب الرابع فاذا أنا بنار تأكل النار الثالثة وهى أشد حرا من النار الثالثة ستين ضعفاً . فاذا أنا بشجرة يتساقط منها حجارة سود حروفاها نار وإذا قوم كلفوا أكل تلك الحجارة . فقلت : من هؤلاء ؟ قال الذين يأكلون أموال اليتامى ظالما وعدوانا ، ثم انطلق بى إلى الباب الخامس فاذا أنا بنار وظلمة وإذا تلك النار أشد حرا من الابواب كلها ستين جزءاً وإذا أنا فيها بشجرة عليها أمثال رؤس الشياطين فيها ديدان طوال طول الدودة منها مائة ذراع سود وإذا رجال كلفوا أكلها . قلت : ما هذه ؟ قالوا شجرة الرقوم قلت فن هؤلاء ؟ قالوا أكلة الربا ، ثم انطلق بى إلى الباب السادس فاذا أنا بنار

تضعف على ما رأيت سنين ضعفا وظلمة وإذا فيها بئر لا يعرف قعرها وإذا فيها قوم يسيل من وجوههم الصديد لو وقعت منها قطرة على الأرض للملأب أهل الأرض تنبأ وإذا فيها رياح يغلب بردها حر النار . قلت : ما هذا ؟ قالوا الزمهرير . قلت من هؤلاء ؟ قالوا الزناة ، ثم انطلق بي إلى رجل قاعد على كرسي له في النار وحوله ملائكة قيام بأيديهم مقامع من نار . فقال : ما كانت تعبد هذه ؟ قالوا كانت تعبد ثورا من دون الله ، قال انطلقوا به إلى أصحابه . قال عيسى عليه السلام : فكيف كنتم تعبدون الثور ؟ قالت كننا نعبد ثورا نسجد له ونطعمه الحنص ونسقيه العسل المصفي . قال عيسى عليه السلام : فمن كان نبيكم قالت اليا س قالت فانطلقوا بي حتى أدخلت الباب السابع فإذا فيه ثلاثمائة سراق من نار في كل سراق ثلاثمائة قصر من نار في كل قصر ثلاثمائة دار من نار في كل دار ثلاثمائة بيت من نار في كل بيت ثلاثمائة لون من العذاب . فيها الحيات والعقارب والافاعي فالقيت فيها مغلولا مع أصحابي نحرقنا النار وتأكل بطوننا الأفعى وتنهشنا الحيات وتضربنا الملائكة بالمقامع . فأنا منذ أربع وتسعين سنة في العذاب لا يخفف عني طرفة عين إلا أن الله تعالى يخفف عنا يوم الجمعة ويوم الخميس فنعلم الجمعة والخميس بالتخفيف عنا فبينما أنا كذلك إذ أتاني نداء أن أخرجوا هذه النفس الخبيثة إلى جحيمتها الملقاة بوادى القيامة فان روح الله قد شفع لها ، فأخرجت فأسألك يا روح الله وكلته أن تسأل ربك أن يعفو عني وأن يشفئك في قال فصلى ركعتين فدعا ربه تعالى فقال يا إلهي وخالقي ابعث لي هذه النفس الخاطئة قال فبعثها الله عز وجل فلم تزل مع عيسى عليه السلام حتى رفع عيسى عليه السلام ثم قبضه الله بعد ذلك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا سفيان عن الأوزاعي . قال قال كعب : يأتي على الناس زمان تنزع فيه الرحمة وتنزع فيه الأمانة وبوشك أن تسكر فيه المسألة حتى لا يبارك لأحد فيما أعطى .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن جعفر بن فارس (١) ثنا محمد بن النعمان بن عبيد السلام ثنا كثير بن هشام عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن معاوية بن عبيد الله الجعفري عن كعب . قال : أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام وقال لا تصلح المعيشة إلا بهما .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد ابن كثير ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب . قال : إذا كان أول يوم من نيسان يطلع الله تعالى إلى الأرض فينظر إلى الزرع فيقول ليلحق أولئك بالآخر .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا شاذان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن كعب . قال : أول ماء يرده الدجال من مياه العرب إلى جنبه جبل مشرف على البصرة يقال له سنام .

* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن بشير عن سعيد عن قتادة عن كعب . قال : قبر إسماعيل بين المقام والركن وزمزم .
* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا منجاب ثنا أبو عامر الأسدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن كعب . قال : الدنيا ستة آلاف سنة .

* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أبي ثنا شاذان ثنا جرير بن حازم عن زبيد بن الحارث عن عكرمة عن كعب . قال : أول ما نزل من التوراة (٢) عشر آيات وهي العشر التي نزلت في آخر الأنعام .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا مندل عن الأعمش عن أبي صالح . قال قال كعب لعمر : إنا نجذك شهيدا إنا نجذك أماما عادلا ونجذك لا تخاف في الله لومة لائم . قال : هذا لا أخاف في الله لومة لائم فأني لي بالشهادة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السراج ثنا أبي ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عباس ثنا ابن عباس القتيبي عن يزيد بن

(١) في مع : جعفر بن أحمد بن فارس (٢) في مع والمختصر : أول ما نزل من الآيات

قودر عن كعب. قال: من اراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكير بكن عالما.
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا أبو هاشم ثنا ابن يمان
ثنا خارجة بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب . قال : ما خرج رجل
في طلب العلم إلا ضمن الله السموات والارض رزقه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الجليل عن أبي عبد السلام عن كعب . قال : اوحى
الله تعالى الى موسى عليه السلام أن علم الخير وتعلمه ، فاني منور لمعلم الخير
ومتعلمه في قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
محمد بن عمر بن نعامه أخصى ثنا بقية بن الوليد عن يحيى يقال له العطار - عن
بشر بن منصور عن أبي عبد السلام عن كعب . قال : إذا ذكرت نوحا من العذاب
أعطاك الله به عشر حسنات ومحى عنك به عشر سيئات ورفع لك عشر درجات ،
وإذا ذكرت أنوعا من انواع الجنة أعطاك الله مثل ذلك . قال : ومن خشى أن يتختم
من طعام أو شراب فليقرأ (شهد الله أنه لا إله إلا هو) الآية فانه لم يتختم إن شاء الله

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن
وهب ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع السلاوي يحدث
نوفل بن مسابق أنه سأل كعب الأحمار ما تجدون في كتاب الله من عقوق
الوالد ؟ قال كعب : أنا أخبرك اذا أقسم عليه والد فلم يبره وإذا سأله فلم
يعطه وأئتمنه فلم يرد عليه واشتكى الى الله ما يلقاه منه فذلك العقوق كله .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة
وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي حماد العراقي عن قتادة أن
كعبا قال لأبي موسى الأشعري : أتدرى كم عدد أهل الجنة ؟ قال أبو موسى لا
قال أفأتدرى كم هم من صف ؟ قال أبو موسى لا ؟ قال أفأتدرى ما بين كل صفتين
قال لا ! قال كعب هم اثنا عشر صفوا أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثمانية صفوف
ما بين كل صفتين كما بين المشرق والمغرب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة ابن زياد ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم ثنا جدي عيسى بن إبراهيم ثنا آدم بن أبي أياس ثنا شيبان قالنا عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن كعب . قال : إن الله تعالى اختار من الشهور شهر رمضان واختار من البلاد مكة واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الليالي ليلة القدر ، واختار الساعات خفير الساعات للصلوات . فالمؤمن بين حسنتين خسنة قضاها وأخرى يفتظرها .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا جرير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشدني ثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد قالنا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن السلي عن كعب . قال : اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله البلد الحرام ، واختار الله الزمان فأحب الزمان إلى الله الأشهر الأوائل الحرم ، وأحب الشهور ذو الحجة وأحب ذى الحجة إلى الله العشر الأول ، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله ليلة القدر ، واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب ساعات الليل والنهار إلى الله ساعات المكتوبات ، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله - لفظ جرير عن سهيل .

* [حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن المسيب بن رافع عن كعب . قال : إن الله تعالى اختار من ساعات الليل والنهار ساعات فجعل فيهن الصلوات واختار من الزمان أربعة حرما واختار من الشهور شهر رمضان واختار من الأيام يوم الجمعة واختار من الليالي ليلة القدر واختار من الأرض بقاع المساجد] (١) .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو هلال ثنا عبد الله بن بريدة . قال قال كعب . حجة أفضل من عمرتين وعمرة

أفضل من ركعتين إلى بيت المقدس وليسيرن أحدهما إلى الآخر لأن عندهما المقام والميزاب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر عن أبيه عن كعب ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري . قال : بلغني عن كعب . قال : أجد في كتاب الله مامن عبد مؤمن يغدو ويروح إلى المساجد لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه أو يذكر الله أو يذكر به إلا كات مثله في كتاب الله كمثل المجاهدين في سبيل الله . زاد عبد العزيز : وما من عبد لا يغدو أو يروح إلا لاخبار الناس واحدا وثلاثهم إلا كان مثله في كتاب الله كمثل الذي يرى الشيء يعجبه ليس له ، يرى المتعلمين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري قال أخبرني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن كعب . أنه قال : من أتى المسجد ليصلي فيه ويذكر الله ويتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالجاهد في سبيل الله ، ومن أتى المسجد للاحاديث والاخبار كمثل من يعجبه ما ليس له ، يرى الصالحين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم . * حدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل حدثني علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي بكر عن أبيه عن كعب نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا القاسم بن فورك ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار بن حاتم ثنا موسى بن سعيد الراسبي ثنا هلال أبو جبلة عن أبي عبد السلام عن أبيه عن كعب ح . قال سيار وحدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبي عبد السلام عن كعب . قال : إن الله تعالى قال يا موسى بن عمران اني افترضت الصيام على عبادي وهو شهر رمضان ، يا موسى انه من وافى يوم

القيامة في صحيفته صيام عشر رمضان فهو من المحبتين، ومن وافى بعشرين من رمضان فهو من الأبرار، ومن وافى بثلاثين من رمضان فهو أفضل من الشهداء عندى، ياموسى بن عمران انى أمرت جملة عرشى أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان وأن كلما صائموا شهر رمضان أن يقولوا آمين، فانى آليت على نفسي أن لا أرد دعوة صائى شهر رمضان، يا موسى إنى ألهم فى شهر رمضان السموات والأرض والجبال والشجر والدواب أن يستغفروا لصائى شهر رمضان، ياموسى بن عمران أطلب ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان فتقلب معهم وصل معهم وكل واشرب معهم فانه لا تكون نعمتى وعذابى فى بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان، يا موسى بن عمران أتدرى من أقرب خلقى إلى كل مؤمن لا يلعن إذا غضب، وكل مسلم لا يحقد على والديه وقرابته إذا قطعوه، فمن عطش نفسه فى رمضان فانى آليت على نفسي من قبل أن أخلق الخلق أنه من عطش نفسه أن أرويه يوم القيامة، يا موسى بن عمران إن كنت مريضاً فرهم أن يحملوك وإن كنت مسافراً فاقدم وقل للنساء والحیض والكبير والصغير أن يبرزوا معك حيث يبرز صائموا شهر رمضان فانى لو تركت السماء والأرض لسلعتا عليهم ولحكمتهم ولبشرتهم بما أجيزهم من الجوائز وأقول لسائى وأرضى أسمعوا عبادى الذين صاموا لى رمضان أن ارجعوا إلى رحالكم فقد أرضيتهمونى، وقد جعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار وأن أحاسبكم حساباً يسيراً، وما عشتم فى أيام الدنيا أن أوسع لكم الرزق وأخلف لكم من النفقة، وأقبلكم من العثرة، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود. فبعضنى لا تسألونى بعد يومكم هذا وبجمعكم هذا وصيام شهر رمضان شيئاً من أمر آخرتكم إلا أعطيتكم، وإن سألتونى فى أمر دنياكم نظرت لكم ياموسى بن عمران قل للمؤمنين لا يستعجلونى اذا دعونى ولا يبخلونى، أليس يعلمون أنى أبغض البخل؟ فكيف أكون بخيلاً؟ يا موسى بن عمران ! إذا غدوت إلى غداة إفطارك من رمضان فلا تدع شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا سألتني فانى لا أرد سائلاً يومئذ، لا تخف منى بخلاً أن تسألنى عظيماً ولا

تسبحين أن تسألني صغيراً اطلب المدقة واطلب العلف لثايتك ، يا موسى بن عمران أما تعلم أني خلقت الخردلة فما فوقها ولم أخلق شيئاً إلا وأعلم أن الخلق سيحتاجون إليه ؟ فن سألني مسألة وهو يعلم أني قادر أن أعطي أو أمتنع أعطيته مسألته مع المغفرة ، وإن حمدني حين أعطيه وحين أمتعه أسكنته دار المحادين ، وأما عبد لم يسألني شيئاً ثم أعطيته فلم يشكرني كان أشد عليه عند الحساب ثم اذا أعطيته ولم يشكرني عذبتني عند الحساب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان املاء قال وفيما أخبرني جدى محمود بن الفرج اجازة ثنا محمد بن عبد الله بن حفص عن رجاء بن عبد الله ثنا صالح بن صباح المقدسى عن كعب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة يا موسى يصوم مجد وأمته شهراً في السنة وهو شهر رمضان وأعطيهم بصيام كل يوم منه أن يتباعدوا من النار مسيرة مائة عام ، وأعطيهم بكل خصلة من التطوع كأجر من أدى فريضة ، وأجعل لهم فيها ليلة المستغفر فيها مرة واحدة صادقا إن مات في ليلته أو شهره أجر ثلاثين شهيدا ، يا موسى ويحج مجد وأمته بلدى الحرام فيحججون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعطيهم . أعطيت آدم وأنخذم كما اتخذت إبراهيم ، ويزكى مجد وأمته فأعطيهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وأعطيهم في الآخرة المغفرة والخلود في الجنة : يا موسى إني وهاب أسأل من عبدني اليسير وأعطيته الجزيل ، يا موسى نعم المولى أنا أعطيتهم فرضا وأسألهم قرضا ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعل ، يا موسى إن فعالي لا توصف ، يا موسى ورحمتي لا تحمد وأمتي ، يا موسى إن في أمتي رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله فجزاؤهم على جزاء الانبياء ، رحمتي عليهم نازلة وغضبي بعبيد منهم ، لا أسلط عليهم بين أطباق الثرى دودا ولا منكررا ولا نكيراً يروعههم . يا موسى رحمتي لامة مجد . قال : إلهي من على قال لا أحجب التوبة عن أحد منهم يقول لا إله إلا الله بقلبه (١) ولسانه بسره . قال : نخر موسى ساجدا فقال اللهم اجعلني من هذه الامة ، فقيل انك لن تدركهم ، يا موسى إن كنت تريد أن

(١) كذا في مع وفي ز : مله لسانه (كذا)

أقرب مجلسك يوم القيامة فلا تنهر السائل واليتيم ، ياموسى ان أحببت أن لا تدعوني أيام حياتك بدعوة إلا أجبتك يوم القيامة فعليك بحسن الخلق . قال موسى : فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء وجهك ؟ قال : ياموسى أمر منادياً ينادى على رؤس الخلائق إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا أبو عامر الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن الهاد عن نافع عن كعب . وذكر ليلة القدر قال : أجدّها (١) فى كتاب الله خطوطاً يحط الله بها الذنوب .

* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد - فى كتابه - ثنا أبو الحسن الشيبانى بالكوفة من بنى غاضرة ثنا عباد بن أحمد العزضى ثنا حمى عن أبيه عن محمد بن سودة عن عبد الواحد عن كعب . قال قال لقمان الحكيم فيما يعظ به ابنه يا بنى أقم الصلاة فإن مثلها فى دين الله كمثل عمود فسطاط فإن العمود استقام نعتت الاوتاد والاطناب والظلال . فاذا مال العمود أو تغير لم ينفع وتدولا طنبا ولا ظلال : يا بنى وإنما مثل الادب الحسن كمثل طاق فى جدار بين كل طبقتين خشب مغروس فكلما تحات طبقة (٢) أمسكه خشبه باذن الله إن الله إذا سجد له شئ لم يقلع من نظر الله فاذا قال يا رب يا رب سمع ندائه وأجابه ، وكن عبدا لمن صاحبك يكن لك عبدا ، ولا تصاعر خدك للناس فيبغضوك ، والله أشد منهم مقتا ، وتصديق يا بنى من فضل ما أعطاك ربك يزدك من فضله ويطنى عنك غضبه ، وارحم الجار الفقير والمسكين والمملوك والأسير والخائف ، واليتيم فأدنه وامسح رأسه فإن الله يرحمك إذا رحمت عباده .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال أخبرنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن قوذر عن كعب . قال : طوبى لصاحب الارملة والمسكين ، كيف يكرمهم الله بصحبة النبيين يوم القيامة .

* حدثنا أبى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبد الغفور عن هام عن كعب . قال : إنا

(١) فى مغ : اجد فى الخ (٢) فى ز : كلما تحات طينه الخ

تجد أن الله تعالى يقول إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخلق ، أنا الملك العظيم
ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي ، فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكرى ودعائى
والتوبة إلى حتى أعظمهم عليكم بالرحمة فاجعلهم رحمة وإلا جعلتهم نقمة . ثم قال
ارجعوا رحمكم الله وتوبوا من قريب فإن الله تعالى يقول (ظهر الفساد فى البر
والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون) وقال
(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فهل ترون أن الله يعاتب
الا المؤمنين .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن
وهب أخبرنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . انه كان يقول :
من زين كتاب الله بصوته أعطى من حلاوة الصوت مالا يمل أهل الجنة من
زيارته ، ومن (١) صوته مائة ألف سنة وهم فى ذلك فى خيام من در معهم
أزواجهم وخدمهم فيما اشتته أنفسهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا
يزيد قال أنبأنا الجريرى عن عبد الله بن شقيق عن كعب . أن موسى عليه السلام
كان يقول فى دعائه : اللهم لين قلبى بالتوبة ، ولا تجعل قلبى قاسيا كالبحر .
* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى قال ثنا عبد الرحمن قال
ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد (٢) عن كعب . قال : لم يزل فى
الأرض بعد نوح عليه السلام أربعة عشر يدفع بهم العذاب .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان ثنا
اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمى عن أبى
شمر الدمارى عن كعب . قال : ان الله تعالى نظر الى الارض فقال انى واط على
بعضك فاستعلت اليه الجبال وتضعضت له الصخرة فشكر لها ذلك فوضع
عليها قدمه . فقال : هذا مقامى ومحشر خلقى وهذه جنتى وهذه نارى

(١) كذا فى الاصلين والمختصر ولعله : مدصوته . (٢) فى مع والمختصر : ثنا
عبد الرحمن ثنا شقيق عن الأعمش عن كعب قال .

وهذا موضع ميزاني وأنا ديان الدين .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال . قال : بلغنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لكعب كيف ترى في علم النجوم ؟ قال كعب : لا خير فيه لأنه لا يزال يرى شيئاً يكرهه : فإن هو نهى فقال : اللهم لا طير الا طيرك ولا قوة الا بك . قال : كيف جاء بها ؟ والذي نفسي بيده انها لرأس التوكل وكثر العبد في الجنة ، فإن هو قالها ثم مضى لم يضره شيء وإن هو رجع طعم قلبه طعم الاشراك .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا أحمد بن منيع ثنا عباد بن عباد عن أبان عن سالم المكي عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : إن قتيل المشركين له نوران ومن قتلته الحرورية له ثمانية أنوار . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا سليمان بن أيوب ثنا جعفر بن سليمان ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران ثنا عبد الله بن رباح عن كعب . قال : للشهيد نوران ، ولمن قتله الخوارج ثمانية أنوار ، ولقد خرجوا على نبي الله داود عليه السلام في زمانه .

* [١] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب . قال : إن من خير العمل سبحة الحديث ، وإن من شر العمل التحذيف . قال قلت يا أبا عبد الرحمن : ما سبحة الحديث ؟ قال يسبح الرجل والقوم يتحدثون ، قلت : وما التحذيف ؟ قال يكون الرجل بخير فإذا سئلوا قالوا بشر .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا أبو معاوية عن الأصم عن مجاهد عن كعب . قال : إن الصدقة تضاعف يوم الجمعة .

(١) من هنا إلى آخر سطر ٢٠ من صفحة ٢٣ سقط من المغربية .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن كعب الاحبار قال : لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يحسف به خير له من أن يمر بين يديه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عمارة بن عزمة عن عبد الله بن دينار عن عطاء بن يسار عن كعب . قال : إن في جهنم أربعة جسور فاما أولها فحسر يحبس عليه كل قاطع رحم ، وأما الثاني فشكل من كان عليه دين حتى يقضى دينه ، وأما الثالث فاصحاب الغلول ، وأما الرابع فعليه الجبار تعالى والرحمة تقول أي رب سلم سلم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن محمد ثنا الحسن بن أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال . أن كعبا قال : والذي نفسي بيده إن الله ليعجل حين العبد إذا كان طاقا بوالديه ويزيد في عمر العبد إذا كان بارا بوالديه ليزداد برا وخيرا . قال كعب : أجيد في كتاب الله أنه إذا دعاه فلم يجبه فقد عقه ، وإذا ألجأه أن يدعو عليه فقد عقه ، وإذا ائتمنه نخانه فقد عقه ، وإذا سأله ما يقدر عايه فقد عقه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كعب . قال : إن أعظم الناس خطيئة يوم القيامة المنلث ، فسألوه ما المنلث ؟ قال : الذي يسعى باخيه الى السلطان يهلك نفسه ، ويهلك أخاه ، ويهلك إمامه .

* حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا إسماعيل بن محمد بن عصام ثنا أبي ثنا سفيان عن الاعمش عن ثمر عن شهر عن كعب . قال : يقتل السلطان والقرآن فيطأ السلطان على سماخ القرآن فلا يابى لاي حتى تنفلتن منه . (١)

* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الرعفراني ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن زياد عن كعب . قال : المتخلق الى أربعين يوما ، ثم يعود الى خلقه الذي هو خلقه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن كعب . قال : كان ابراهيم عليه السلام يشرف كل يوم على مدينة سدوم فيقول ويلك سدوم أي يوم لك قال كعب وكان لابراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه . * حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري ثنا حماد بن زيد عن يحيى - رجل من قريش - أن كعبا قال : ستكون فتنة تستحل فيها الدماء والاموال والفروج ثم تكون فتنة الدجال .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا القعنب عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أراد الخروج إلى العراق . فقال له كعب الاحبار : لا تخرج اليها يا أمير المؤمنين فان بها تسعة أعشار السحر ، وبها فسقة الجن ، وبها الداء العضال .

* حدثنا ابراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا عبيد الله بن أبي جعفر . أن كعب الاحبار كان يقول : إن عمر ابن الخطاب على باب من أبواب النار فاذا أهلك انفتح .

* حدثنا ابراهيم بن عبد (١) الله ثنا محمد بن أحمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي . سمع كعبا يقول : ستعرك العراق عرك الاديم وتفت فت البعرة . (٢)

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال المدوى عن أبي الضيف عن كعب انه قال : إن يأجوج ومأجوج ينقرون بناقيرهم السدحتي إذا كادوا أن يخرقوه قالوا نرجع إليه غدا فنفرغ منه ، قال فيرجعون إليه وقد عاد كما

(١) كذا في الذي قبله : عبيد الله . (٢) إلى هنا آخر السقط من الغربية

كان فاذا بلغ الأمر ألقى على بعض ألسنتهم أن يقولوا نرجع إن شاء الله غدا
فتفرغ منه، قال فيرجعون إليه وهو كما تركوه فيخرقونه. فيأتى أولهم البحيرة
فيشربون ما فيها من ماء، ويأتى أوسطهم عليها فيلحسون ما كان فيها من طين
ويأتى آخرهم عليها فيقولون قد كان ههنا مرة ماء ثم يرمون بنبالهم نحو السماء
فيقولون قد قهرنا من في الارض وظهرنا على من في السماء. قال: فيبعث الله تعالى
عليهم دودا يقال لها النغف فتأخذهم في ألقافهم فيقتلهم النغف حتى تنتن الارض
من ريحهم، ثم يبعث الله عليهم طيرا فتنتقل أبدانهم إلى البحر. فيرسل الله
السماء أربعين فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن قيل لكعب ما
السكن؟ قال: أهل البيت قال ثم يسمعون ذا السويقتين الحبشى قد بعث يغزو
البيت. قال: فيبعث المسلمون طليعة نحوه بين السبع وبين الثمان فلا يكون
لهم أن يصلوا إلى الحبشى ولا يكون لهم أن يرجعوا إلى أصحابهم، فيبعث
الله ريحا طيبة يمانية فتكفت روح كل مسلم وإن كان في صخرة، ويبقى هباء
من الناس يحسبون أنهم على شئ وليسوا على شئ. ثم ذكر كعب حمل الفرس
إلى نتاجها ثم قال من تكلف بعد هذا شيئا فهو متكلف.

* حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا عمر بن أحمد السني ثنا
أبو شرجيل الحمصي ابن أخي بن الهيثم ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن صهر وحدثني
شريح بن عبيد أن كعبا كان يقول: خلق يأجوج ومأجوج على ثلاثة أصناف
صنف أجسامهم كالآؤز وصنف أربعة أذرع طولاً وأربعة أذرع عرضاً،
وصنف يفترشون آذانهم ويلتحفون الاخرى ويأكلون مشاييم نساءهم.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي ثنا نعيم بن حماد
ثنا أبو المغيرة ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني [قال
حدثنا اشياخنا عن كعب: ان التنين يكون حية فيؤذى أهل الأرض فيلقيه
الله من البر إلى البحر فاذا صاحت دواب البحر منه بعث الله إليه من ينقله من
البحر إلى البر إلى يأجوج ومأجوج فيجعله رزقا لهم. * حدثنا سليمان ثنا
عبد الرحمن ثنا نعيم ثنا بقيقة بن الوليد وأبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي

مریم] (١) عن أبي الزاهرية عن كعب . قال : يمكث الناس بعد ياجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين ، حتى ان الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة ويحملان ما بينهما العنقود الواحد من العنب فيمكثون على ذلك عشر سنين . ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تدع مؤمنا إلا قبضت روحه ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما يتهارج الحر في المروج حتى يأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا نعيم بن حماد ثنا بقيقة وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب . قال : لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر برذون الصعب ثم تميل بكم ميلا حتى تظنون أنها منكفئة حتى يعتق الناس أرقاءهم ثم تسكن زمانا حتى يندم من أعتق على ما أعتق ثم تميل بكم ميلا أخرى حتى يقول قائل من الناس ربنا نعتق نعتق (٢) فيقول الله كذبتكم بل أنا أعتق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن نعيم ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن أبي المنهال عن أبي زياد عن كعب . قال : إن الله تعالى وهب لاسماعيل عليه السلام من صلبه اثني عشر قوما أفضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن نعيم ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن يحيى بن أبي عمرو والشيباني عن كعب . قال : أول هذه الأمة نبوة ورحمة ، ثم خلافة ورحمة ، ثم سلطان ورحمة ، ثم ملك وجبرية ، فإذا كان ذلك كذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن نعيم ثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم حدثني عمر بن ربيعة حدثني مغيث الازاعي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أرسل إلى كعب فقَالَ له : يا كعب كيف تجددت في التوراة ؟ قال : خليفة قرن من حديد لا يخاف في الله

(١) بين المربعين زيادة في المفردة والمختصر (٢) في مع والمختصر : ربنا نعتق من الناس نعتق فيقول الخ .

لومة لأثم ثم خليفة تقنله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعده.

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا اسحاق بن ابراهيم - في كتابه - ثنا أحمد بن منيع ثنا ابن المبارك عن خالد عن أبي قلابة عن كعب . قال : إن الله تعالى يقول إني أنا شيخ وأداوى . (١)

* أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد الالهاني عن كعب . دخل عليه وهو مريض فقيل له كيف تجدك يا أبا إسحاق ؟ قال جسد أخذ بذنبه فان قبض على هذه الحال فإلى رحيم وإن يعافه ينشئ خلقا لا ذنب له .
* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا هارون بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن مصعب عن أبيه عن كعب . قال : كان داود عليه السلام يستقبل الليل والنهار ويقول اللهم خلصني اليوم من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الأرض ، اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء إلى الأرض ثلاث مرات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : إن ابراهيم عليه السلام شكى إلى الله عز وجل فقال : يا رب انه ليحزنني أن لا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري ، قال فبعث الله عز وجل ملائكة يصلون معه ويكونون معه :

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن صهر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الصنعاني عن كعب . قال : قلة المنطق حكمة ، فعليكم بالصمت فانه رعة حسنة وقلة وزر وخفة من الذنوب ، فاحصوا باب الحكم فان باب الصبر وإن الله تعالى يبغيض الضحاك من غير عجب والمشاء إلى غير أرب ، ويحب الوالى الذى يكون كراع لا يغفل عن رعيته ، واعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم ، وعليكم بالعلم قبل أن يرفع ،

وان رفعه ذهاب رواه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن أبيه عن أبي سليمان عن كعب . قال : ما أحرقت النار من
إبراهيم إلا وثاقه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا مسلم بن سعيد ثنا مجاشع بن عمر
ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن كعب . قال : لما أمر الله عز وجل
موسى عليه السلام أن أسر ببني إسرائيل ، أمره أن يحمل معه عظام يوسف
عليه السلام فلم يدر موسى عليه السلام أين موضع قبره . وكانت امرأة من بني
إسرائيل يقال لها سراج فكانت كلما حضر أجلها مد الله تعالى في عمرها إلى أن
أدركت موسى عليه السلام فقالت لموسى : انا أخبرك بموضع قبر يوسف على أن
تعطيني ثلاث خصال . قال : وما هي ؟ قالت تدعو الله تعالى أن يرد شبابي كما
كنت أولا ، قال لك ذلك ، قالت وتحملني معك ، قال لك ذلك ، قالت وأكون
معك في درجتك يوم القيامة . قال : فبكى موسى عليه السلام فأوحى الله إليه
إن الجنة بيدي فأعطها ما سألت . فقال موسى عليه السلام لك ذلك . قالت
فان قبره في هذه الجزيرة وقد غلبه الماء . قال : فأخذ موسى قحفين فكتب
عليهما اسم الله الأعظم ، ثم ألقى أحد القحفين في جانب الجزيرة وألقى القحف
الأخر في الجانب الآخر فأنحسر الماء عن الجزيرة . فقالت المرأة : هنا موضع
قبره . فابتدره الشبان فوجدوا يوسف عليه السلام في تابوت من مرمر
فاحتملوه فحملوه معه قال وقارون يرمق القحفين فاخذها فكان لا يمر بموضع
كنز إلا وضع القحفين عليه فأنشقت الأرض فاستخرج الكنز منه فذلك قوله
(إنما أوتيته على علم عندى) يعنى به القحفين ، وما كان علم قبل ذلك شيئا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الصلت
ابن مسعود ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن أبي رباح
الانصاري عن كعب . قال : كان إبراهيم عليه السلام يقرى الضيف ويرحم المسكين
وان السبيل ، فابطأت عليه الاضياف حتى استراب لذلك فخرج إلى الطريق

يطلب مجلس فر به ملك الموت في صورة رجل فسلم عليه فرد عليه إبراهيم ثم سأله من أنت ؟ قال أنا ابن السبيل . قال : إنما قدمت ههنا لمثلك ، فأخذ بيده فقال له نطلق فذهب به إلى منزله فلما رآه إسحاق عرفه فبكى إسحاق ، فلما رأت سارة إسحاق يبكي بكت لبكائه فلما رأى إبراهيم سارة تبكي بكى لبكائها ، فلما رأى ملك الموت إبراهيم يبكي بكى لبكائه ثم صعد ملك الموت فلما أفاقوا غضب إبراهيم عليه السلام فقال بكيتم في وجه ضيفي حتى ذهب . قال إسحاق لا تلمني يا أبت رأيت ملك الموت معك ولا أرى أجلك إلا قد حضر فارت في أهلك ، أي أوص - ، وكان لإبراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه فاذا خرج أغلقه لا يدخله غيره - فجاء إبراهيم ففتح بيته الذي يتعبد فيه فاذا هو برجل جالس . فقال إبراهيم عليه السلام : من أدخلك ؟ باذن من دخلت ؟ قال : باذن رب البيت دخلت . قال : رب البيت أحق به ، ثم تنحى في ناحية البيت فصلى ودعا كما كان يصنع فصعد ملك الموت فقبل له مارأيت ؟ قال : يارب جئتك من عند عبد لك ليس في الأرض بعده خير منه ، فقبل له مارأيت منه ؟ قال : ماترك خلقا من خلقك إلا وقد دعا له بخير في دينه ومعيشته ، ثم مكث إبراهيم ماشاء الله ثم جاء ففتح بابه فاذا هو فيه برجل جالس . قال له : من أنت ؟ قال : أنا ملك الموت . قال إبراهيم إن كنت صادقاً فارني منك آية أعرف أنك ملك الموت . قال : أعرض بوجهك يا إبراهيم ، قال ثم أقبل فاراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين ، فرأى من النور والبهاء شيئاً لا يعلمه إلا الله ، ثم قال أعرض بوجهك ثم قال انظر فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب إبراهيم رعباً شديداً حتى الترقى بطنه بالأرض وكادت نفس إبراهيم أن تخرج . فقال اعرف فانظر الأمر الذي أمرت به فامض له ، فصعد ملك الموت فقبل له تلطف بإبراهيم ، فأتاه وهو في عنب له في صورة شيخ كبير لم يبق منه شيء ، فلما رآه إبراهيم رحمه فأخذ مكثلاً ثم دخل عنبه فقطف من العنب في مكثله ثم جاء فوضعه بين يديه فقال كل فجعل يعضغ ويريه أنه يأكل ويجمعه على لحيته وصدره ، فمجب إبراهيم عليه السلام فقال

ما أبقت السنون (١) منك شيئاً كم أتى لك ؟ خُشب مدة إبراهيم عليه السلام فقال إن لي كذا وكذا ، فقال إبراهيم عليه السلام قد أتى لي مثل هذا ، وإنما انتظر أن أكون مثلك اللهم اقْبِضْني اليك . قال فطابت نفس إبراهيم عن نفسه وقبض ملك الموت روحه على تلك الحال .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل ابن سعيد الكسائي ثنا عبد العزيز محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن عمه ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن جزء بن جابر الخثعمي أنه سمع كعباً يقول : كَلَّمَ الله موسى بالالْسنة كلها قبل لسانه . فقال له موسى : [يارب هذا كلامك ؟ فقال الله لو كلمتك بكلامي لم تكن شيئاً . قال موسى :] (٢) يارب هل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ قال لا ! وأقرب خلقي شبيهاً بكلامي أشد ما يسمع من الصواعق .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن وهب حدثني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . قال : ليس شيء أشد على إبليس وجنوده والشیاطين ، ولا أكثر لبكائهم من أن يروا مسلماً ساجداً . يقولون بالسجود دخلوا الجنة وبالسجود دخلنا النار .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زيادة بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن كعب . أنه قال : من قرأ قل هو الله أحد حتى ختم عشر مرات بنى لها قصر في الجنة ، وإن قل هو الله أحد تعدل التوراة والإنجيل والفرقان ، وإن قرأ بأم القرآن في ركعتي الضحى كتب له بكل شعرة حسنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب الأحبار . قال : من ختم القرآن زوجة الله مائة ألف زوجة من الحور العين لكل زوجة مائة ألف ألف وصيف ووصيفة ، ومن قرأ شيئاً منه فبحساب ذلك . وإن ختمه مراتباً زاده الله على ذلك مائة ألف ألف

(١) في من والمختصر : ما أبقت السن لك شيئاً . (٢) الزيادة من من .

ضعف وبني له عدد ذلك مدائن وقصورا وغزقا من در وياقوت في الجنة وكان ذلك على الله يسيرا . قال كعب : وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من قراءة القرآن والذكر . قال : وسمع كعب رجلا يقرأ القرآن ، فقال : خيار عباد الله من أطاب الكلام ، وشرار عباد الله من أخبت الكلام . وقال كعب : من قرأ قل هو الله أحد حرم الله لحمه على النار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة الحراني ثنا المسيب بن واضح ثنا محمد بن الحسين عن أبي مسعود الجريري عن كعب . في قوله تعالى : (إن في هذا لـبـلـاغـا لقوم عابدين) قال هم والله أصحاب الصلوات الخمس سماهم الله تعالى بها عابدين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن صمران بن الجنيد ثنا عبد الله بن عاصم ثنا حماد بن قيراط عن مبارك بن مجاهد أبي الأزهري الجريري عن أبي العلاء عن كعب . في قوله تعالى : (إن في هذا لـبـلـاغـا لقوم عابدين) قال : من صلى الخمس في جماعة فقد ملأ يديه ونحوه عبادة .

* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن وارة ثنا حجاج عن حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : ختمت التوراة (الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن) الآية . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن وهب بن عبد الله عن كعب . أنه قال : لأن أفطر على أراك أحب إلى من أن أصوم يوم السبت .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عمران بن حدير عن الشميط . قال قال كعب : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد الله هلكتهم بعث فيهم مترفهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا هناد بن السري ثنا يعلى عن الاعمش عن ثمر بن عطيبة عن شهر بن حوشب عن كعب

قال : لوددت أنى كبش أهلى فأخذونى فذبحونى فأكلوا وأطعموا ضيفهم .
* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا وكيع عن الاعمش عن أبى .
صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب . قال : من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع
وأطاع فقد توسط الايمان ومن أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله فقد
استكمل الايمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن
سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى ابن لهيعة عن ابن عجلان عن أبى عبيد . أن كعبا
دخل كنيسة فأنعجبه حسناتها فقال : أحسن عمل وأضل قوم ، رضيت لهم بالفلق
فقليل وما الفلق ؟ قال : بيت فى جهنم إذا فتح صاح أهل النار من شدة حره .
* [حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن
وهب أخبرنى صمر بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عبد الله بن عبيدة
عن راشد الزهرى عن كعب . أنه كان يقول : اعمل عمل العبد الذى لا يرى أنه
يموت إلا هرما ، واحذر حذر المرء الذى يرى أنه يموت غدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن
سعيد [١] قال ثنا ابن وهب قال أخبرنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن قoder
عن كعب . قال : رب قائم مشكور له ورب نائم مغفور له ، وذلك أن الرجلين
يتحاجبان فى الله فقام أحدهما صلى فرضى الله صلاته ودعاه فلم يرد عليه من
دعائه شيئا ، فذكر أخاه ذلك فى دعائه من الليل فقال يارب أخى فلان اغفر له
فغفر الله له وهو نائم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبى جعفر عن عطاء بن يسار عن كعب . قال :
صيام يوم فى سبيل الله يبعد من جهنم سبعين خريفا . وقال : فى الجنة نهر يدعى
الريان للصائمين يوم القيامة لا يشرب منه إلا الصائمون .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عطاء بن يسار عن كعب . أنه سئل عن العقوق فقال : إذا أمرك أبوك فلم تطعهما فقد عقتكما ، وإذا دعوا عليك فقد عقتكما العقوق كله .

* حدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا ضمرة عن الاوزاعي عن عطاء عن كعب . قال : إذا صلى الرجل بأذان وإقامة صلى معه من الملائكة ما يسد الأفق ، وإذا صلى بإقامة صلى معه ملكاه .

* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن إسحاق حدثني أبي ثنا أبو إبراهيم الترمذي بن إسماعيل بن إبراهيم بن بسام قال ثنا عاصم بن طليق عن شيبان السدوسي وفرقد السبخي وأبان كلهم رويهم عن كعب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام في التوراة : يا موسى لولا من يحمدي ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتت من الارض حبة ، يا موسى لولا من يقول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا : يا موسى لولا من يدعوني لتباعدت من خلقي ، يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين : يا موسى إياك والكبر فانه لو لقيني جميع خلقي بمنقال حبة من خردل من كبر أدخلتهم نارى ولو كنت أنت ولو كان إبراهيم خليلي ، يا موسى إذا لقيت الفقراء فسألهم كما تسأل الاغنياء ، فان لم تفعل فاجعل كل شيء علمتك تحت التراب ، يا موسى أتحب أن لا أنساك على كل حال ؟ قال نعم ! قال : فأحب الفقراء ومجاالسهم وانذر المذنبين ، يا موسى أتريد أن أكون لك حبيباً أيام حياتك وفي القبر لك مؤنساً ؟ قال نعم ! قال فأكثر تلاوة كتابي ، يا موسى أتحب أن لا أخذك في نارات القيامة قال : نعم ! قال : فاصبح وامس ولسانك رطب من ذكرى ، يا موسى أتحب أن أبيعك جنتي - وقال محمد - أن تحبك جنتي وملائكتي وما ذرات من الجن والانس قال نعم ! قال : حبيبي الى خلقي قال يارب كيف احببك الى عبادك ؟ قال : تذكرهم آلائي ونعمائي فانهم لا يذكرون مني إلا كل حسنة بحق أقول لك يا موسى إنه من لقيني وهو يعرف أن النعمة مني والشكر مني استحيت أن

أعذبه : ياموسى إن جهنم وما فيها تلظى وتلهب على المشرك وكل عاق لوالديه .
قال موسى : إلهى من كل ما للعقوق ؟ قال العقوق الموجب غضبى أن يشكوه
والداه فى الناس فلايبالى ، وبأكل شهوته ويحرم والديه : ياموسى كلمة من
العقوق تزن جميع الجبال . قال : إلهى من كل ماهى ؟ قال : أن تقول لوالديك
اللابيك : ياموسى إن كننى ورحمتى وعفوى على من إذا فرح الوالدان فرح ،
وإذا حزن الوالدان حزن معهما وإذا بكى الوالدان بكى معهما : ياموسى من
رضى عنه والداه رضيت عنه وإذا استغفر له والداه غفرت له على ما كان فيه
ولا أبالى : ياموسى أتريد الأمان من العطش يوم القيامة ؟ قال نعم يارب قال :
كن مستغفرا للمؤمنين والمؤمنات ، ياموسى أقل العثرة واعف عن من ظلمك
فى مالك وعرضك وأجب من دعاك أكن لك كذلك : ياموسى أتريد أن
يكون لك يوم القيامة مثل حسنات جميع الخلق . قال نعم ! يارب . قال : عد
المرضى وكن لثياب الفقراء قاليا . فجعل موسى على نفسه فى كل شهر سبعة أيام
يطوف على الفقراء يفسى ثياب الفقراء ويعود المرضى . قال الله : ياموسى
- حين فعل ذلك - أما إني قد ألهمت كل شيء خلقته أن يستغفر لك ،
وألهمت الملائكة يوم القيامة أن يسلموا عليك حين تخرج من قبرك .

ياموسى أتريد أن أكون لك أقرب من كلامك إلى لسانك ، ومن
وساوم قلبك إلى قلبك ، ومن روحك إلى بدنك ، ومن نور بصرك إلى عينك .
قال نعم ! يارب قال : فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وأبلغ جميع بنى
إسرائيل أنه من لقينى وهو جاحد لا حمد سلطت عليه الزبانية فى الموقف ، وجعلت
بينى وبينه حجابا لا يرانى ولا كتاب يبصره ولا شفاعة تناله ولا ملك يرجمه ،
حتى تسجبه الملائكة فيدخلوه نارى : ياموسى بلغ بنى إسرائيل أنه من آمن
بأحمد فانه أكرم الخلق على : ياموسى بلغ بنى إسرائيل أنه من صدق بأحمد وكتابه
نظرت إليه يوم القيامة : ياموسى بلغ بنى إسرائيل أنه من رد على أحمد شيئا مما
جاء به وإن كان حرفا واحدا أدخلته النار مسجوبا : ياموسى بلغ بنى إسرائيل
أن أحمد رحمة وبركة ونور ومن صدق به رآه أولم يره أحبيته أيام حياته ولم

أوحشه في قبره ولم أخذه في القيامة ولم أناقشه الحساب في الموقف ولم تزل قدمه على الصراط: ياموسى إن أحب الخلق إلى لم من يكذب بأحمد ولم يبغيضه: ياموسى إني آليت على نفسي قبل أن أخلق السموات والأرض والديا والآخرة أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه كتبت له براءة من النار قبل أن يموت بعشرين ساعة، وأوصيت ملك الموت الذى يقبض روحه أن يكون أرفق به من والديه، وحميمه، وأوصيت منكرًا ونكيرًا إذا دخلا عليه فسالاه بمد موته أن لا يروعاه وأمن عليه وأكون معه فأضى عليه ظلمة القبر وأونس عليه وحشة القبر ولا يسألنى في القيامة شيئا إلا أعطيته: ياموسى أحمدنى إذا مننت عليك مع كلالى إياك بالإيمان بأحمد فوعزتى لو لم تقبل الإيمان بأحمد ما جاورتنى في دارى ولا تنعمت في جنى: ياموسى جميع المرسلين آمنوا بأحمد وصدقوه واشتاقوا إليه وكذلك من يحيى من المرسلين بعدك: ياموسى من لم يؤمن بأحمد من جميع المرسلين ولم يصدقوه ولم يشتاقوا إليه كانت حسناته مردودة عليه، ومنعته حفظ الحكمة ولا أدخل قبره نور الهدى وأحو اسمه من النبوة: ياموسى أحب أحمد كما تحب نفسك وأحب الخير لامته كما تحبه لأمتك أجعل لك ولامتك في شفاعته نصيبا: ياموسى استغفر للمؤمنين والمؤمنات تعط سؤلوك يوم القيامة، فان محمدا وأمته ليستغفرون للمؤمنين والمؤمنات.

ياموسى ركعتان يصلحها محمد وأمته ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من يصلحها غفرت له ما أصاب من يومه وليلته ويكون في ذمتى: ياموسى بحق أقول لك من مات وهو في ذمتى فلا ضيعة عليه: ياموسى وأربع ركعات يصلحها مجد وأمته عند زوال الشمس عن كبد السماء قدر شراك أعطيهم بركة منها المغفرة وبالثانية أثقل بها موازينهم وبالثالثة أمر ملائكتى يستغفرون لهم وبالرابعة تفتح لهم أبواب الجنة وأزوجهم من الحور العين وتشرف عليهم الحور العين. فان سألتنى الجنة أعطيهم وزوجتهم من الحور العين: ياموسى وأربع ركعات يصلحها محمد وأمته بالعشى لا يبقى ملك مقرب في السموات

والارض إلا استغفر لهم ومن استغفرت له ملائكتي لم اعذبه : ياموسى وثلاث ركعات يصلحها محمد وأمته حين يغيب ضوء النهار وهو مستغفر لهم ويفشاهم ليل وهو مستغفر لهم ومن استغفر له ولم يعصني غفرت له ياموسى وأربع ركعات يصلحها محمد وأمته حين يغيب الشفق تفتح لهم أبواب السماء حيال رؤسهم فلا يسألونى حاجة إلا أعطيتهم : ياموسى وينتظف محمد وأمته بالماء كما أمرتهم فأعطيهم بكل قطرة من ذلك الماء جنة عرضها السموات والأرض : ياموسى بصوم محمد وأمته فى السنة شهرا وهو شهر رمضان فأعطيهم بصيامهم كل يوم منه تتباعد عنهم جهنم مسيرة مائة عام ، وأعطيهم بكل خصلة يعملون بها من التطوع كأجر من أدى فريضة وأجعل لهم فيه ليلة المستغفر فيها مرة واحدة نادما صادقا إن مات فى ليلته أو شهره أعطه أجر ثلاثين شهيدا : ياموسى ويحج محمد وأمته بلدى الحرام فيحججون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعطيهم شفاعاة آدم وأتخذهم كما اتخذت إبراهيم : ياموسى ويزكى محمد وأمته فأعطيهم بالزكاة زيادة فى أعمارهم وإن كنت عن أولهم غضبان رضيت عن أوسطهم وآخرهم وأعطيهم فى الآخرة المغفرة والخلد فى الجنة ياموسى إني وهاب .

قال إلهى من على . قال : ياموسى أقبل من عبدى اليسير وأعطيه الجزيل : ياموسى نعم المولى أنا ونعم النصير ، أعطيتهم فرضا واسألهم قرضا ولا تفعل الارباب بعبيدها ما أفعل بهم : ياموسى فعلى لا توصف ورحمتى كلها لأحمد وأمته فقال : إلهى من على . قال : ياموسى إن فى أمة محمد رجلا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله ، فجزاؤهم على جزاء الانبياء ، ورحمتى عليهم وغضبى بعيد منهم لأسلط عليهم بين أطباق التراب الدود ولا منكرأ ونكيرا يروعونهم : ياموسى اجعل جميع رحمتى لأحمد وأمته . قال : إلهى من على ، قال : لا أحجب التوبة عن أحد منهم مادام يقول لا إله إلا الله بقلبه ولسانه نخر موسى ساجداً وقال رب اجعلنى من أمة محمد فقيل له لا تدركها . فزعم كعب أن آدم وحواء عليهما السلام استغفرا الله ساعة فغفر لهما ، وأن

توحا استغفر الله ثلاثة أشهر فغفر له ، وأن إبراهيم استغفر الله من ثلاث خصال (١) قالهن من قبل نفسه انتصب للتوبة ثمانية عشر شهرا ، فغفر له ويعقوب وبني يعقوب طلبوا بيان التوبة فبين لهم بعد عشرين شهرا ، وموسى بن عمران استغفر الله من الذنوب حولا قال الله قد غفرت له ، فقال : رب إذ غفرت لى وافرحت بالمغفرة قلبى وأفررت بالمغفرة عينى وأدخلت لداذة منطلقك مسامعى فلا ترنى خصمى يوم القيامة . قال : ياموسى اجورا تسألنى ؟ يأتى ملك الموت يوم القيامة قابضا على ذقنك حتى تجثو بين يدى ، فانتفض موسى عليه السلام وقد سمع بالمغفرة فغشى عليه سبعة ليال . فقال له جبريل : ياموسى انتقطع رجاءك بعد إذ سمعت بالمغفرة فقال : يا جبريل أليس يقول خصمى يارب قتلنى هذا ! فيقول الله ياموسى قتلته فإن قلت لا ! قال ألتست شاهدك وإن قلت نعم ! قال لم قتلته . فقال موسى عليه السلام اوه فشقق شققة فغشى عليه شهرا ثم أفاق فسمع كلاما يقول ياموسى لا ذلن اليوم من أمن من سخطى ونارى وشدة حسابى : ياموسى ألم أسلم عليك فى الكتاب وسلمت عليك جميع ملائكتى : ياموسى كن طيب القلب بالنوحيد بجميع ملائكتى ورسلى وجميع فرائضى وإذا أصبت خطيئة ثم استغفرتنى لم أؤخذك فى تارات القيامة ، ولم أشمت بك عدوا يوم القيامة . قال موسى : يارب ومن عدوى يوم القيامة ؟ قال إبليس وحزبه ياموسى : أنا أرحم الراحمين : ياموسى من لقينى وقد عرف أنى أغفر وأرحم لم أفاتشه الكبير من المعصية وغفرت له الصغير تطولا عليه بالرحمة : ياموسى قل لبني إسرائيل يحذرونى فانى أحب من يحذرنى : ياموسى من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس إلى طاعتي فله صحبتي فى الدنيا وفى القبر وفى القيامة فى ظلى : ياموسى قل لبني إسرائيل إذا أدوا فرائضى يكونوا خاشعين ياموسى قل لبني إسرائيل لا يلهمهم شئ من دنياهم إذا كان حلول فرائضى ياموسى قل لبني إسرائيل لا ينسونى فانه من لقينى وقد نسيتنى لم تفارق روحه جسده حتى أفرعه بالنار فزعة لو أدخلت روعتها فى مسامع أهل الدنيا لماتوا

(١) فى مغ : من ثلاث ثلاث قالهن الخ .

أسرع من طرفة عين: ياموسى بحق أقول لك إنه ليس شئ مما خلقته أشد خوفاً منى من النار، قال سبحانك من على. قال: ياموسى إني أنا خلقتها ورعبت قلبها بأننى أنا ربك افعل ما أشاء فامتلاأت رعباً وخوفاً: ياموسى النار مطيعة وما أنشأت فيها من الجنود مطيعون لى كلهم: قال موسى سبحانك من على. قال: ياموسى لهاها وما فيها من الملائكة وسكان السموات وسكان جناتى لا يدخلونها ولا يسمعون حسيستها: ياموسى قلوب ملائكتى فى أجوافها كخفقان الطير: ياموسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى: ياموسى إني اصطفتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين: ياموسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى ولا تشرك بى شيئاً: ياموسى انى لا أزكى ولا أرحم من حلف باسمى كاذباً: ياموسى اذا قضيت بين الناس فاقض بينهم كقضائك لنفسك واهل بيتك: ياموسى ان العبد اذا خشينى كنت أحب اليه من نفسه: ياموسى ارحم ترحم وكما تدين تدان: ياموسى اشكر لى ولوالديك الى المصير.

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر القرشى ابو حذيفة عن سعيد عن قتادة عن كعب. قال قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى: يارب أقرب أنت فأناجيك أم بعيد فاناديك؟ قال: ياموسى لا أنا جليس من ذكرنى قال: يارب إني اجلك أن اذكرك على خلأى أو آتى أهلى. قال: ياموسى اذكرنى على أى حال كنت، ثم قال: ياموسى اريد أن أقرب مجلسك منى يوم القيامة فلا تنهر السائل ولا تقهر اليتيم وجالس الضعفاء وارحم المساكين واحب الفقراء ولا تفرح بكثرة المال فان كثرة المال تقسى القلب: ياموسى اذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب محجلت عقوبته، وإذا رايت الفقر مقبلاً فقل مرحبا بشعار الصالحين: ياموسى إن أردت أن لا يبقى ملك فى السموات السبع والارض الا سلموا عليك وصاخوك يوم القيامة فأكثر التسبيح والتهايل: ياموسى أسمعنى لذاذة التوراة فى ظلمة الليل أجعل لك فى المعاد ذخراً: ياموسى اذا أحببت أن أباهى بك الملائكة فى

السما وفي طرقات الدنيا فامط الأذى عن طريق المسلمين : ياموسى ذلل نفسك
لى تواضعا أرفعك : ياموسى إن أردت أن لا تدعونى أيام حياتك ألا استجبت
لك ولا تسألنى فى القيامة شيئا إلا قلت لك نعم ! فعليك بحسن الخلق : ياموسى
كن فى مخالطة الناس كالصبي : ياموسى كن لى الجانب فان أبغض الخلق إلى
الذى فى نفسه كبر وفى لسانه جفاء وفى قلبه قسوة ، وأحب الاخلاق إلى
الرحمة والعطف والرأفة والرفقة : ياموسى عليك بلىن القول وطيب الكلام :
ياموسى كفى بالعبد من الشر إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم ، فإذا قال
العبد ذلك لعنته أنا وملائكتى فالويل لمن لعنته أنا وملائكتى فالويل لمن
لعنته من يقوم للعنتى : ياموسى إني إذا لعنته لم يرحمه شئ وأخرجته من
رحمتى العظيمة التى من دخلها دخل الجنة ، وكيف يرحمه شئ ولم تسعه
رحمتى وأنا أرحم الراحمين : ياموسى ارحم خلقى أرحمك : ياموسى أنا أرحم
أحب الرحماء . ياطوبى للرحماء وياطوبى للرحماء وياطوبى للرحماء : ياموسى
من رحم رحمته ومن رحمته أدخلته الجنة : ياموسى إن أحببت أن أملا
مسامعك يوم القيامة بما يسرك فارحم الصغير كما ترحم ولدك وارحم الضعيف
واعن القوى وارحم الكبير كما ترحم الصغير ، وارحم المعافا كما ترحم المبتلى
وارحم الجاهل كما ترحم العالم وارحم القوى كما ترحم الضعيف كل على حياله :
ياموسى تعلم الخير واعمل به وعلمه فاني منور لمعلم الخير ومتعلمه فى قبورهم
كى لا يستوحشوا فى القبور : ياموسى لينفعك علمك فتيقظ لى به فى ساعات
الليل وقم به فى آناء النهار أدفع عنك شدة الآخرة والبلاء فى الدنيا :
ياموسى أكثر من قول لا إله إلا الله فانه لولا أصوات من يسمعون قول لا
إله إلا الله لسلط جهنم على أهل الدنيا : ياموسى عليك بكثرة الحمد فلو لا حمد
من يحمدينى من عبادى لعذبت أهل الارض . قال موسى عليه السلام : يارب فما
أجر من قال لا إله إلا الله صادقا قال : ثوابه رضائى عنه وجواره إياى فى دارى
والنظر إلى وجهى . قال : يارب فما جزاء من شهد أنى رسولك وأنى كلمك . قال
ياموسى يبشره ملك الموت عند فراقه الدنيا ويهون عليه الموت : ياموسى

التكثر صلاتك فان المصلي يناجيني . قال موسى عليه السلام : يارب فما جزاء من
قام بين يديك مصليا ؟ قال : يا موسى أباهي به ملائكتي راكعا وساجدا ومن
أباهي به ملائكتي لأعذبه : يا موسى أطعم المساكين . قال : يارب فما جزاء من
أطعم مسكينا ؟ قال : يا موسى ارحمه رحمة لم (١) يسمع بها الخلاق واعتقه من
النار . قال موسى : يارب فما جزاء من آوى يتيما حتى يستغنى أو كفل أرملة .
قال : أسكنه جنتي وأظله يوم لا ظل إلا ظلي . قال : يارب فما جزاء من عزى
حزينا ؟ قال ألبسه لباس التقوى وأرديه رداء الايمان . قال : يارب فما جزاء
من شيع جنازة قال تشيعه ملائكتي وأصلي على روحه في الارواح . قال :
يارب فما جزاء من عاد مريضا ؟ قال : استغفرت له ملائكتي وخاض في رحمتي
قال : يارب فما جزاء من بكى من خشيتك ؟ قال : أومنه الفزع الاكبر يوم
القيامة وأقى وجهه نفح النار . قال : يارب فما جزاء من أحيا أمرا بالوضوء
وغسل الجنابة ؟ قال : يا موسى له بكل شعرة نور ودرجة يوم القيامة وبكل
جديد مغفرة جديدة . قال : إلهي فما جزاء من بروالديه ؟ قال : أسكنه جنتي
وأعطيته من الثواب ما يرضى . قال : يارب فما جزاء من عتق والديه ؟ قال :
النار مصيره وحسبه . قال : إلهي فما جزاء من وصل رحمه ؟ قال : أزيد في صمره
وأثمر ماله وأعمر داره وأهون عليه سكرات الموت وتناديه يوم القيامة
أبواب الجنة هلم الينا . قال : إلهي فما جزاء من كف اذاه وبذل معروفه
واكرم جاره ؟ قال : يا موسى تناديه يوم القيامة النار لا سبيل لي عليك :
يا موسى من أحب أن لا تحرقه النار فليأت الى الناس ما يحب أن يؤتى اليه . قال :
يارب فما جزاء من صبر على أذى الناس ؟ قال : يا موسى أصرف عنه أهوال يوم
القيامة . قال : يارب فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه سرا ؟ قال أ جعله في
كنفي وأظله بظل عرشي قال إلهي فما جزاء من تلا حكمتك . قال : يا موسى يمر
على الصراط كالبرق في يوم تذلل فيه الاقدام قال : إلهي فما جزاء من صبر على
مصيبة تصيبه ؟ قال : يا موسى له بكل نفس يتنفسه ثلاثمائة درجة في الجنة الدرجة

(١) في مع : رحمة يسبح بها الخ .

خير من الدنيا وما فيها . قال : إلهى أى الصابرين احب اليك ؟ قال : ياموسى ،
ما صبر عبدى على شئ احب الى من صبره على معاصى ثم صبره على فرائضى ثم
على المصيبة . قال : إلهى فما جزاء من صبر عما حرمت عليه ؟ قال : ياموسى له بكل
شهوة يردّها سبعمائة شهوة فى الجنة اعطيهم إياه ، وبكل نفس يتنفسه سبعمائة
درجة فى الجنة الدرجة خير من الدنيا وما فيها . قال : إلهى فما جزاء من صبر على
فرائضك ؟ قال : له بكل نفس يتنفسه ستائة درجة فى الجنة الدرجة منها خير
من الدنيا وما فيها . قال : إلهى فما جزاء من سعى الى طاعتك فى بياض النهار
وظلمة الليل . قال : أما من سعى فى بياض النهار فأعطيه بعدد كل شئ أمر عليه
ضوء النهار وضوء الشمس درجات وحسنات ، وأما من سعى فى ظلمة الليل
الى طاعتي فاستره بالنور الدائم يوم القيامة وأحشو فى الدنيا قلبه نوراً يهتدى
به وأجعل له فى السماء نوراً يعرف به وأحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين
يديه وعن يمينه وعن شماله ، وأعطيه يوم القيامة بعدد كل شئ أمر عليه سواد
الليل وضوء القمر ونور الكواكب درجات وحسنات . قال : إلهى فما جزاء
من أحسن الى خوله وما ملكت يمينه ولم يكلفه مالا يطيق ؟ قال : ياموسى
اتقبل حسناته واتجاوز عن سيئاته واخفف عليه الحساب يوم القيامة . قال :
إلهى فما لمن تاب من ذنب يأتيه متعمداً ؟ قال : ياموسى هو كمن لا ذنب له
قال : إلهى فما لمن تاب من ذنب يأتيه خطأ ؟ قال : ياموسى هو عندى
كبعض ملائكتى ومقامه مقامهم ومصيره مصيرهم . قال : موسى ومم ذاك
يارب . قال : إنه استغفرنى من غير ذنب وملائكتى يستغفرونى من غير ذنب
قال : وكيف ذلك يارب ؟ قال : لأننى وضعت عن خلقى الخطأ والنسيان .
قال : إلهى فما جزاء من تقرب اليك بالنوافل . قال : ياموسى جزاؤه محبتي
وأحبيه الى خلقى وأكون عينيه اللتين ينظر بهما ويديه اللتين يبطش بهما
ورجليه اللتين يمشى بهما ، إن استغفرنى غفرت له وإن دعانى استجبت
له واحب من احبه وابغض من ابغضه واحارب من نابذه . قال : إلهى فما جزاء
من اصر على ذنبه فلم يتب منه . قال : ياموسى إذا دعانى لم استجب له وإذا رحمت

عبادى لم أرحمه ، وأحقه فيمن أحق يوم القيامة . قال : إلهى فما جزاء من
اكل الربا فلم يتب منه ؟ قال : ياموسى أطعمه يوم القيامة من شجرة الزقوم .
قال : إلهى فما جزاء من أدى الأمانة ؟ قال : ياموسى له الامان يوم القيامة ولا
يحجب عن الجنة . قال : إلهى فما جزاء الزناة يوم القيامة ؟ قال : ياموسى يفرع
أهل الجمع من أصواتهم ويتأذون من تنن ريحهم . قال : إلهى فما جزاء من لم
يكف عن معاصيك ؟ قال : أعطيه كتابه بشماله ومن وراء ظهره . قال : إلهى
فما جزاء من أحب أهل طاعتك ؟ قال : ياموسى من أحب أهل طاعتى أحرمه على
النار . قال : يارب فما جزاء من لا يفتر عن الدعاء والتضرع والاستكانة ؟ قال
ياموسى ادفع عنه البلاء فى الدنيا وأعينه على شدائد الآخرة . قال : إلهى
فما جزاء من قتل مؤمنا متعمداً . قال : ياموسى لا أقيله عثرته ولا أنظر إليه
يوم القيامة فى حاجة وأحرم عليه ريح الجنة . قال : إلهى فما جزاء من دعا نفساً
كافرة إلى الاسلام ؟ قال : ياموسى اجعل له حكماً يوم القيامة فى الشفاعة .
قال : إلهى فما جزاء من دعا نفساً مؤمنة إلى طاعتك ونهاها عن معصيتك ؟ قال :
ياموسى هو يوم القيامة فى زمرة المرسلين . قال : يارب فما جزاء من أسبغ
الوضوء وصلى الصلاة لوقتها لا يشغله عنها شئ ؟ قال : ياموسى ابيحه جنتى
وأعطيه سؤلّه وأضم عليه ضيعته وأضمن الأرض رزقه . قال : إلهى فما جزاء
من صام لك محاسباً ؟ قال : ياموسى أقيم مقاماً لا يرى من البأس شيئاً . قال :
إلهى فما جزاء من صام رياء قال ثوابه كثواب من لم يصمه . قال : إلهى فما جزاء من
أعطى الزكاة على ما أمرته ؟ قال : ياموسى أعطيه جنة عرضها كعرض السماء والأرض
قال : إلهى فما جزاء من لقيك بشهادة أن لا إله إلا الله تكون آخر كلامه من الدنيا ؟
قال : ياموسى لا يحمله قلبك ولا يميحه سمعك كل الذى أعطيه حتى يصير إليه . قال
إلهى ما جزاء من شهد أن لا إله إلا أنت وهو شاك ؟ قال : ياموسى اخلده نارى
ولا أجعل له نصيباً فى رحمتى ولا حظاً فى شفاعة النبيين والصدّيقين والشهداء
والملائكة قال : إلهى فما جزاء من اعتكف لك ؟ قال المغفرة . قال : فسكت موسى
عليه السلام طويلاً فلم يتكلم ، فقال له ربه تعالى : ياموسى تكلم ما فى قلبك قال

إلهي أنت أعلم بما أقول. قال نعم ! قد علمت أنك أردت أن تقول إلهي لا إلهك عليك إلا هالك. قال نعم قال ياموسى بن عمران وعزتى لا إلهك على إلا هالك . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب. قال قال موسى عليه السلام : يارب أقرب أنت فأنا جيك أم بعيد فانا ديك ؟ قال : ياموسى أنا جليس من ذكركنى. قال : يارب فانا نكون من الحال على حال نجلك ونعظمك أن نذكرك . قال : وماهى ؟ قال الجنابة والغائط . قال : ياموسى اذكركنى على أى حال كان .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن عطية العوفى . قال قام كعب الاحبار : فاخذ بيد العباس رضى الله تعالى عنهما فقال ادخرها عندك تشفع لى يوم القيامة . فقال العباس رضى الله تعالى عنه ؟ وهل لى شفاعة فقال كعب رضى الله تعالى عنه : نعم ! إنه ليس أحد من أهل بيت نبي يسلم إلا كانت له شفاعة يوم القيامة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قنينة ثنا أبي ثنا الفريابي عن إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال سمعت كعبا يقول لابن عباس رضى الله تعالى عنهما : إذا رأيت السيوف قد عريت ، والدماء قد اهرقت ، فاعلم أن أمر الله قد ضيع فى الارض فانتقم الله من بعضهم لبعض ، وإذا رأيت قطر السماء قد منع فاعلم ان الزكاة قد منعت فمنع الله ماعنده ، وإذا رأيت الوباء قد فشا فاعلم أن الزنا قد فشا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن ابن عجلان ح. وحدثنا ابو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا سعيد ابن ابى مریم انبأنا نافع بن يزيد اخبرنى يحيى بن ابى اسيد عن ابن عجلان قالوا عن ابى عبيد عن كعب : أنه دخل كنيسة فاعجبه حسنها فقال أحسن عمل واصل

قوم ، رضيت لكم الفلق ! قيل وما الفلق ؟ قال : بيت في جهنم إذا فتح صاح جميع اهل النار من شدة حره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا بشر بن المفضل ح . وحدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي انبأنا عثمان ابن صمر قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين . أن كعباً قال لعمر رضى الله تعالى عنه : هل ترى في منامك شيئاً ؟ فأنهره صمر ، فقال : إني أجد أو إن أجد رجلاً يرى في منامه ما يكون في هذه الأمة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سلم عن كرز بن وبرة . قال : بلغني أن كعباً قال أن الملائكة ينظرون من السماء الى الذين يصلون بالليل في بيوتهم كما تنظرون أنتم الى نجوم السماء .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن بكر بن حبيش (١) حدثني أبو داود عن همام عن كعب . قال : رجال يباهي الله بهم ملائكته ، الغازی في سبيل الله ، ومقدمة القوم اذا حملوا ، وحاميتهم اذا هزموا ، والذي يخفى صلاته ، والذي يخفى صيامه ، والذي يخفى صدقته ، والذي يخفى كل عمل صالح ما ينبغي أن يخفى .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر بن أبي بكر ثنا عبد الله بن أبي بدر ثنا اسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن عمرو بن مرداس عن كعب . قال : ما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها الله وتواضع بها الله إلا أعطاه الله تعالى نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الجنة ، وما أنعم على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها الله ولم يتواضع بها الله إلا منعه الله تعالى نفعها في الدنيا وفتح له طبقاً من النار يعذبه إن شاء أو يتجاوز عنه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلم

ابن جنادة ثنا شيخ عن مجالد عن الشعبي . قال : كان الحطيئة وكعب عند صهر
رضى الله تعالى عنه فأنشد الحطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه * لا يذهب العرف بين الله والناس
فقال كعب : هي والله في التوراة لا يذهب المعروف بين الله وبين خلقه .
* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن
سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحارث بن خليفة (١) ثنا دويد أبو سليمان عن
إبراهيم أبي عبد الله الشامي عن كعب . قال : من عرف الموت هانت عليه
مصائب الدنيا وغمومها .

* حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا خالد
ابن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة . أن عمر قال
لكعب : أخبرني عن الموت قال يأمر المؤمنين هو مثل شجرة كثيرة الشوك
في جوف ابن آدم ، فليس منه عرق ولا مفصل إلا فيه شوكة ورجل شديد
الذراعين فهو يعالجها ينزعها ، فأرسل صهر رضى الله تعالى عنه دموعه .

* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد
حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان ثنا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن
سويد بن عطارد عن همام قال قال كعب : يوجد رجل في الجنة يبكي ف قيل له
لم تبكي وقد دخلت الجنة ؟ قال أبكي لأنني لم أقتل في سبيل الله إلا قتلة
واحدة وكنت أشتهي أن أرد فأقتل فيه ثلاث قتلات .

* حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين ثنا
زكريا بن عدي عن الزبير أبي عبد الله القنصري عن كعب . قال : لا يذهب
عن الميت ألم الموت مادام في قبره ، وأنه لأشد ما يمر على المؤمن وأهون
ما يصيب الكافر .

* حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثنا محمد بن الحسين ثنا موسى
ابن داود ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . أن رجلا قال لكعب :

ما الداء الذى لادواء له؟ قال الموت، قال ابن زيد بن السلم قال ابى للموت :
دواء رضوان الله عز وجل .

* حدثنا ابى ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا ابو مسعود انبأنا ابو اليان
الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب . قال : ان
القسطنطينية شتمت بخراب بيت المقدس فتعززت ونجبرت فدعيت العاتية
المستكبرة . فقالت : ان كان عرش الله بنى على الماء فقد بنيت على الماء ،
فاوعدها الله بعذاب قبل يوم القيامة وقال لا تزعن حليك وحريرك وخميرك
ولا تركنك لا يصرخ ديكك ، ولا يقوم أحد إلى جدار من جدارك ولا أجعل
لك عامرا إلا الثعالب ، ولا نباتا إلا الحجارة والينبوت ولا يحول بينك وبين
السماء شئ ولا تركن عليك نيرانا ثلاثا من السماء بنارا من زفت ، ونارا من
قطران ، ونارا من نفض . ولا تركنك جدهاء قرعاء وليبلغنى صوتك وأنا فى
السماء ، فانى طال ما اشرك بى فيك وليفتقر عن فيك جوار ما كدن برب
الشمس من حسنهن قال كعب فلا يعجز من بلغ ذلك منكم أن يمشى إلى لاطئ
ملكهم فانه يجد خيلا وبقرا من نحاس يجرى على رؤسها الماء ولتنقسم كنوزها
بالاترسة وقطعا بالفؤس فانكم على ذلك منه حتى تحللكم النار التى أوعددها الله
فتحملون ما استطعتم من كنوزها فتقتسمونها بالفرقدونة ثم يأتىكم آت أن
الدجال قد خرج فترفضون ما فى أيديكم ومن رفض منكم فاذا بلغتم الشام
وجدتم ذلك باطلا إنما هى نفخة من كذب لا يدخل الدجال بعدها الا بسبع
سنين يمكث ستا ويخرج فى السابعة تتعلق به حية الى جانب ساحل البحر .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . بقى لكعب الاخبار من الاخبار فى
العظات والآيات ما فيه معتبر لدوى الالباب والهيئات - اقتصرنا على ما ذكرنا
وأعرضنا عن كثير مما كتبناه ونسأل الله الانتفاع بما روى لنا وأملينا .

وأسند كعب عن أكابر الصحابة عن أمير المؤمنين الفاروق عمر، وعن السيد
المهاجر المتاجر صهيب بن سنان، وعن أم المؤمنين الصديقة عائشة رضوان الله
تعالى عليهم توفى كعب رحمه الله قبل مقتل عثمان رضى الله تعالى عنه بسنة .

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو] (١). وحدثنا سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن أبي المخارق زهير بن سالم عن كعب عن عمر رضى الله تعالى عنه « قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين. قال كعب فقلت والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم » غريب من حديث كعب تفرد به صفوان رواه بقرينة بن الوليد والقدماء * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسماعيل بن اسحاق السراج ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن مروان عن أبيه أن كعبا . حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيبا حدثه أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرق قرية يريد دخولها الا قال حين يراها : « اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أظللن ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر من فيها » هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة تفرد به عن عطاء رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا . حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن داود عليه السلام كان اذا انصرف من صلاته قال : اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته عصمة أمرى ، واصلح لى دنياى الذى جعلت فيها معاشى اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمك ، وأعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك جد » قال كعب الاخبار : وأخبرنى صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته » وهذا الحديث ايضا من جيايد الاحاديث تفرد به موسى عن عطاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب قال حدثني صهيب : قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم لست باله استجد ثنائه ولا برب ابتدعناه ، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك ، تباركت وتعاليت » قال كعب : وهكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به عمرو بن الحصين * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد حدثني عقبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب . قال : أنيت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الإنسان وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أنعت : فقال ! عيناها هاد واذناه قمع ولسانه ترجان ويداه جناحان ورجلاه بريد وكعبده رحمة ودينه نفس وطحاله ضحك وكليته نكر والقلب ملك فادا طاب طاب جنوده وإذا فسد فسد جنوده فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإنسان هكذا غريب من حديث كعب لم نكتبه إلا من حديث بقية عن عتبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث . قال : كنت عند عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها كعب الاحبار فذكر كعب اسرافيل عليه السلام فقالت عائشة : يا كعب أخبرني عن اسرافيل ! فقال كعب : عندكم العلم فقالت أجل ؟ فأخبرني . فقال : له أربعة أجنحة جناحان في الهواء ، وجناح قد تسربل به ، وجناح على كاهله والعرش على كاهله والقلم على اذنه . فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور جات على إحدى ركبتيه وقد نصب الاخرى ، ملتمقم الصور مخنيا ظهره شاخصا بصره ينظر إلى اسرافيل وقد أمر إذا رأى اسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور . فقالت عائشة رضي

الله تعالى عنها : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبد الله بن الحارث ، ورواه خالد الحذاء عن الوليد عن أبي بشر عن عبد الله بن رباح عن كعب نحوه .

٣٢٦- نوف البكالى

❦ ومنهم - المرغب في المحاسن والمعالي ، نوف بن أبي فضالة البكالى . كان للكتب قاريا . والى المحامد داعيا ، وعن المحاذر ناهيا . وقيل إن التصوف : الدعاء الى الارتفاع ، والایماء الى الارتداع .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني حدثني نوف البكالى . قال كان عمرو البكالى : اذا افتتح موعظة قال ألا تحمدون ربكم ، الذى حضر غيبتمكم ، وأخذ سهمكم وجعل وفادة القوم لكم . وذلك أن موسى عليه السلام وفد ببني إسرائيل فقال الله لهم انى قد جعلت لكم الارض مسجدا حيث ماصليتم منها تقبلت صلاتكم الا فى ثلاث مواطن فانه من صلى فيهن لم أقبل صلاته المقبرة ، والحمام ، والمرحاض . قالوا لا ! الا فى كنيسة قال : وجعلت لكم التراب طهورا ، إذا لم تجدوا الماء قالوا : لا ! الا بالماء . قال : وجعلت لكم حيث ماصلى الرجل وكان وحده تقبلت صلاته ، قالوا : لا ! الا فى جماعة . ❦ حدثنا أبى ثنا عبد الله ابن محمد بن صمران ثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبى عن يحيى بن أبى كثير عن نوف البكالى . قال : انطلق موسى عليه السلام بوفادة بنى إسرائيل فناداه ربه فقال : انى أبسط لكم الارض طهورا ومسجداً تصلون حيث أدر كنتم الصلاة الا فى حمام أو مرحاض أو عند قبر ، واجعل السكينة فى قلوبكم وانى أنزل عليكم التوراة تقرأونها على ظهر السفنكم رجالكم ونساءكم وصبياكم . قالوا : لانصلى الا فى كنيسة ، ولانجعل السكينة فى قلوبنا نجعل لها تابوتا نجعل فيه ولا نقرأ كتابنا الا نظرا . قال الله تعالى (فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون

الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي) الى قوله (لعلكم تهتدون) قال موسى عليه السلام : يارب اجعلني نبيهم قال : إن نبيهم منهم قال : يارب أخرني حتى تجعلني منهم ، قال إنك لن تدرهم ، قال موسى يارب جئت بوفادة بني إسرائيل فكانت الوفادة لغيرهم . قال الله تعالى : (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) فكان نوف البسالي يقول : احمدا ربكم الذي شهد غيبتكم ، وأخذ بسهمكم ، وجعل وفادة بني إسرائيل لكم . رواه جرير عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب مثله .

* حدثنا محمد بن جعفر بن حفص أبو بكر المغازلي ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا محمد بن عبدة ثنا مصعب بن المقدم ثنا سفيان الثوري عن نسر بن ذعلوق . قال سمعت نوحا يقول : في قوله تعالى (ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا) قال : الذراع سبعون باعا ، الباع ما بينك وبين مكة ، قال هذا وهو بالكوفة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أنبأنا الليث بن سعد أنبأنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن القرظي عن نوف البسالي - وكان يقرأ الكتب - قال : إني لأجد أناسا من هذه الامة في كتاب الله المنزل قوما يمتثلون للدنيا بالدين ، ألسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أحر من الصبر . يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم قلوب الذئب . يقول الرب تعالى فعلى تخرؤن وبى تغترون ، حلفت بنفسى لا بعث عليهم فتنة تترك الحليم فيها حيران . قال القرظي : تدبرتها في القرآن فاذا هم المنافقون (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا) (ومن الناس من يعبد الله على حرف) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن أبي هرمان الجوني عن نوف البسالي . قال : أوحى الله الى الجبال إني نازل على جبل منكم فشمخت الجبال كلها إلا جبل الطور فإنه تواضع . وقال : أرضى بما قسم الله لي ، قال فكان الأمر عليه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عامر الاحول عن عبيد الملك ابن عامر عن نوف . قال قال ابراهيم عليه السلام : يارب إني ليس في الارض أحد يعبدك غيري ، قال فأنزل الله تعالى ثلاثة آلاف ملك فأمهم ثلاثة أيام .
* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا أبو عمران عن نوف . أن موسى عليه السلام لما نودي ، قال : ومن أنت الذي تناديني ؟ قال : أنا ربك الأعلى .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو الزبير ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا عبد الرحيم بن سليمان قال ثنا إسرائيل عن سماك عن نوف الشامي . قال : مكث موسى عليه السلام في آل فرعون بعدما غلب السحرة أربعين عاما ، وقال منجاب : عشرين سنة يريهم الآيات الجراد والقمل والضفادع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عن نوف البكالي . قال : مثل هذه الأمة مثل المرأة الحامل يرجي لها الفرج على رأس ولدها ، وهذه الأمة إذا لج بها البلاء لم يكن لها فرج دون الساعة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن الحكم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني وأبا هارون العبيدي يقولان ممعنا نوما يقول : إن الدنيا مثلت على طير ، فإذا انقطع جناحاها وقع ، وإن جناحي الأرض مصر والبصرة وإذا خربنا ذهب الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد عبيد ابن حساب ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن نوف . قال قال عزيز فيما يناجي ربه عز وجل : تخلق خلقا فتضل وتهدي من تشاء ؟ قال فقل . يا عزيز أعرض عن هذا ! لتعرضن عن هذا أو لأخونك من النبوة ، إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف. قال : كانت مريم عليها السلام فتاة بتولا ، وكان زكريا عليه السلام زوج أختها كفلها فكانت معه . قال فكان يدخل عليها يسلم عليها قال فتقرب اليه فأكه الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ، قال فدخل عليها زكريا عليه السلام مرة فقربت اليه بعض ما كانت تقرب . قال (يا مريم أتى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة) الآية قال : فبينما هي جالسة في منزلها إذا رجل قائم بين يديها قد هتك الحجب ، فلما رآته قالت : (إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا) فلما ذكرت الرحمن فزع جبريل عليه السلام وقال : (إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا) إلى قوله تعالى (وكان أمرا مقضيا) فنفخ جبريل عليه السلام في جيبها فحملت حتى إذا أثقلت وجعت كما توجع النساء ، فلما وجعت كانت في بيت النبوة فاستحييت فهربت حياء من قومها نحو المشرق ، وخرج قومها في طلبها يسألون عنها فلا يخبرهم عنها أحد ، فأخذها المخاض فتساندت إلى النخلة وقالت : (ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) قال حيضة بعد حيضة (فناداها من تحتها) قال : جبريل عليه السلام من أقصى الوادي (أن لا تحزني قد جعل ربك تحملك سرا) قال جدولا (وهزى اليك بجذع النخلة إلى - قوله - فلن أكلم اليوم إنسيا) فلما قال لها جبرائيل اشتد ظهرها وطابت نفسها قطعت سرره ولفته في خرقة وحملته ، قال فلقى قومها راعي بقروم في طلبها قالوا : يا راعي هل رأيت فتاة كذا وكذا قال لا ! ولكن رأيت الباردة في بقري شيئا لم أره منها قط فيما خلا ، قالوا : وما رأيت منها قال رأيتها باتت سجدا نحو هذا الوادي ، فانطلقوا حيث وصف لهم فلما رأتهم مريم عليها السلام وقد جلست ترضع عيسى عليه السلام ، فجأوا حتى قاموا عليها وقالوا لها (يا مريم لقد جئت شيئا فريا) قال أمرا عظيما (يا أخت هارون ما كان أبوك أمرا سوء وما كانت أمك بغيا) قال أبو عمران قال نوف : فأشارت اليه أن

كلوه فمجبوا منها (قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا) قال نوف : المهد حجرها ، فلما قالوا ذلك ترك عيسى عليه السلام نديها وانكأ على يساره ثم تكلم (قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا - إلى قوله - أبعث حيا) قال : فاختلف الناس فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن سليم بن عامر . قال : أرسلتني أم الدرداء إلى نوف البكالي وإلى رجل آخر كان يقص في المسجد فقالت قل لهما : اتقيا الله ! ولتكن موعظتكما الناس موعظتكما لا أنفسكما .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد عن عامر الاحول . قال : سئل نوف عن قوله تعالى (وجعلنا بينهم موبقا) قال : واد بين أهل الضلالة وأهل الايمان .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن غيلان ثنا الحسين بن الجنيد ثنا مصعب بن المقدم عن سفيان عن أبي إسحاق عن نوف . في قوله تعال (وشروء بثمان بنحس) قال : البنحس الظلم والتمن عشرون درهما .

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن نوف . أن نبيا أو صديقا ذبح عجلا بين يدي امه فتخيل ، فبينما هو ذات يوم تحت شجرة وفيها وكر طائر وفيه فرخ فوق الفرخ وفغرفاه وجعل يصي فرجه فأعاده في وكره فأعاد الله اليه قوته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله أن نوبا وعبد الله بن عمرو اجتمعا . فقال نوف : اجسد في التوراة أن السموات والارض ومن فيهن لو كان طبقا واحدا من حديد فقال رجل لا إله إلا الله لخرقتهن حتى تنتهي إلى الله عز وجل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب

ثنا سهل بن شعيب النهemy (١) عن أبي علي الصيقل عن عبد الأعلى عن نوف .
قال : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه خرج فنظر إلى النجوم ،
فقال : يانوف أراقد أنت أم رامق ؟ قلت : بل رامق يا أمير المؤمنين . فقال :
يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة ، أولئك قوم اتخذوا
الأرض بساطاً وتراها فراشا وماءها طيباً والقرآن والدعاء دناراً وشعاراً ،
فرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام . يانوف : إن الله تعالى أوحى إلى
موسى عليه السلام أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتى إلا بقلوب
طاهرة ، وابصار خاشعة ، وأيد تقية فاني لا استجيب لأحد منهم ولا أحد من
خلقى عنده مظلمة . يانوف : لا تكونن شاعراً ولا عريفاً ولا شرطياً ولا جابياً
ولا عشاراً ، فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال : إنها ساعة لا
يدعو عبد إلا استجيب له فيها إلا أن يكون عريفاً أو شرطياً أو جابياً أو عشاراً
أو صاحب عرطبة - وهي الطنبور أو صاحب كوبة - وهي الطبل . * حدثنا
أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصرى ثنا أبو موسى ثنا أبو داود ثنا سهل بن
شعيب النهemy قال : سمعت عبد الأعلى - وأثنى عليه معروفاً - يحدث عن نوف .
قال : رأيت علي بن أبي طالب فذكر مثله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن الأعمش عن الحكم عن نوف . قال : كانت النمل في زمان سليمان عليه السلام
أمثال الذباب .

اسند نوف البكالى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعن ثوبان رضي الله
تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن
قتادة عن شهر بن حوشب . قال أنى عبد الله بن عمرو نوماً فقال : حدث فانا قد
نهينا عن الحديث ، فقال : ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من قریش فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الارض إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام ويبقى في الارض شرار أهلها ، تلفظهم أرضهم ويقذرم نفس الله ويحشرهم الله مع القردة والخنازير » . وقال رسول الله صلى عليه وسلم : « يخرج ناس قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ نون كلما قطع قرن نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن ، ثم يخرج في بقيتهم الدجال » . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن ابن موسى قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي أيوب الأزدي عن نوف عن عبد الله بن عمرو : « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فمقّب من عقبه ورجع من رجع ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يشوب الناس بصلاة العشاء ، فجاء وقد حفزه النفس رافعا أصبعه وعقد تسما وعشرين يشير بالسبابة إلى السماء ، خسر ثوبه عن ركبتيه . وهو يقول : ابشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهى بكم الملائكة يقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى » وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله أن نوبا وعبد الله بن عمرو اجتمعا فحدثت نوف عن التوراة وحدث عبد الله بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٢٧ - حيلان بن فروة

❦ ومنهم الواعظ الجعد ، المعروف بالحفظ والسرد ، حيلان بن فروة أبو الجعد . كان لا يكتب المتزلة حافظا ، وبعو اعظ الانبياء وأحوالهم واعظا ، وبالأذكار لهجا لافظا .

وقيل : إن التصوف الرقابة للعهود ، والكفاية بالمشهود .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو هرمان الجوني عن أبي الجعد . قال : وجدت

التسوية جنودا من جنود إبليس قد أهلك خلقا من خلق الله كثيرا .
 * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يونس
 - يعني ابن محمد - ثنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجليل . قال :
 قرأت في الحكمة من كان له من نفسه واعظ ، كان له من الله حافظ ، ومن
 أنصف الناس من نفسه زاده الله بذلك عزا ، والذل في طاعة الله أقرب من
 التعزز بالمعصية .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد وهاشم
 ابن القاسم قالا ثنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجليل . قال :
 أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ، إذا ذكرتني فاذكرني وأنت تنفض
 أعضائك وكن عند ذكرى خاشعا مطمئنا ، وإذا ذكرتني فاجعل لسانك من
 وراء قلبك ، وإذا قت بين يدي فقم مقام العبد الخفير الذليل ، وذم نفسك
 فهي أولى بالذم ، وناجني حيث تناجيني بقلب وجل ولسان صادق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا روح بن عبد المؤمن
 ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي عمران عن أبي الجليل . قال : تكون الأرض
 يومئذ نارا فإذا أعددتهم لها ؟ وذلك قوله تعالى (وإن منكم إلا واردها كان على
 ربك حتما مقضيا) إلى قوله (جثيا) .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا
 أحمد بن عثمان ثنا أبو غسان ثنا حازم بن الحسين عن أبي عمران عن أبي الجليل .
 قال : أني لأجد فيما أقرأ من كتب الله ، أن الأرض تشتعل نارا يوم القيامة كلها
 * حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن
 عبيد ثنا إسماعيل بن الحارث ثنا داود بن المحبر عن صالح المري عن أبي عمران
 الجوني عن أبي الجليل [(١) أن عيسى بن مريم عليهما السلام مر بمشيخة فقال :
 معاشر الشيوخ أما علمتم أن الزرع إذا أبيض ويبس واشتد فقد دنا حصاده ،
 قالوا بلى ! قال : فاستعدوا فقد دنا حصادكم ، ثم مر بشبان فقال : معاشر الشباب

أما تعلمون أن رب الزرع ربما حصده قصيلا ، قالوا بلى ! قال : فاستعدوا فانكم لاتدرون متى تحصدون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الحونى عن أبي الجلود . قال : ليحطن البلاء على أهل الصلاة خصوصا لا يراد غيرهم ، والأثم حولهم آمنون يرتعون حتى أن الرجل ليرجع يهوديا أو نصرانيا .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري ثنا أبو عمران عن أبي الجلود . أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى قال : أى رب أنزل على آية محكمة أسير بها فى عبادك . قال : فأوحى الله تعالى اليه ياموسى اذهب فما أحببت أن يأتية عبادى إليك فاته إليهم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلود . قال قال موسى عليه السلام : إلهى كيف أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندى من نعمك لا يجازى بها عملى كله ؟ قال : فأوحى الله تعالى اليه ياموسى الآن شكرتنى . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلود عن مسألة داود عليه السلام . قال : إلهى كيف لى أن أشكرك وأنا لأصل الى شكرك إلا بنعمتك ؟ فأوحى الله تعالى اليه ياداود أأأست تعلم أن الذى بك من النعم منى ؟ قال : بلى يارب ! قال : فانى أراضى بذلك منك شكرا .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلود . قال : قرأت فى مسألة داود عليه السلام أنه قال : إلهى ماجزاء من يعزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال الله عز وجل : جزاؤه ! أن تشيعه الملائكة يوم يموت الى قبره ، وان اصلى على روحه فى الأرواح . قال : إلهى فما جزاء من يسند اليتيم والارملة ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن يحرم وجهه على لفح النار وان أومنه يوم الفوز الا كبر . * حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا عبد الله بن أحمد بن

سودة ثنا يوسف بن بحر ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد . قال قرأت في مسألة داود عليه السلام : إلهي ماجزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على لفتح النار وأؤمنه يوم القزع . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد . أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : يا داود أنذر عبادي الصديقين فلا يعمجن بأنفسهم ولا يتكلمن على أعمالهم ، فإنه ليس أحد من عبادي أنصبه للحساب وأقيم عليه عدلي إلا عذبت من غير أن أظلمه ، وبشر الخطائين أنه لا يتعاضمني ذنب أن أغفره وأنجاوز عنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلد . أن داود عليه السلام : أمر مناديا ينادي الصلاة جامعة ، فخرج الناس وهم يرون أنه ستكون منه يومئذ موعظة وتأديب ودعاء ، فلما وافى مكانه قال : اللهم اغفر لنا وانصرف ، فاستقبل أواخر الناس أوائلهم . فقالوا : مالكم ؟ قالوا : إن النبي عليه السلام : إنما دعا بدعوة واحدة ثم انصرف . فقالوا : سبحان الله ! كنا نرجوا أن يكون هذا اليوم يوم عبادة ودعاء وموعظة وتأديب ، فما دعا إلا بدعوة واحدة ، فأوحى الله تعالى إليه أن أبلغ عن قومك فإنهم قد استقلوا دعاءك ، إني من أغفر له أصلح له أمر آخرته وديناه .

* [حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي حدثني هاشم حدثني صالح عن أبي عمران عن أبي الجلد . أن عيسى عليه السلام قال : فكثرت في الخلق فإذا من لم يخلق كان عندي أغبط ممن خلق .] (١)

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلد . أن عيسى عليه السلام قال للحواريين : بحق أقول لكم ما الدنيا تريدون ولا الآخرة ، قالوا : يا رسول الله فسر لنا هذا الأمر . فانا قد كنا نرى :

أنا يزيد إحداهما ، قال لو أردتم الدنيا أطعمتم رب الدنيا الذي مفاتيح خزائنها بيده فأعطاكم ، ولو أردتم الآخرة أطعمتم رب الآخرة الذي يملكها فأعطاكموها ، ولكن لا هذه تريدون ولا تلك . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلود . أن عيسى عليه السلام : أوصى الحواريين فقال لا تنكثوا الكلام بغير ذكر الله فتفسدوا قلوبكم ، وإن القاسى قلبه بعيد من الله ولكن لا يعلم ، ولا تنظروا إلى ذنوب الناس كأنكم أرباب ، ولكن انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد ، والناس رجلا ، مبتلى ومعا في فارحوا أهل البلاء في بليتهم ، واحمدوا الله على العافية . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران . عن أبي الجلود . قال : إن العذاب لما هبط على قوم يونس عليه السلام فجعل يحوم على رؤسهم مثل قطع الليل المظلم ، فشئ ذوا العقول منهم إلى شيخ من بقية علمائهم فقالوا له : إنا قد نزل بنا ماترى ، فعلنا دعاء ندعو به عسى الله أن يرفع عنا عقوبته . قال : قولوا يا حي حين لاحي ويا حي يحيي الموتى ، ويا حي لا إله إلا أنت . قال فكشف الله عنهم .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو أسامة ثنا أبو طاهر عن مطر الوراق عن أبي الجلود . قال : والذي نفسى بيده ليكونن في آخر الزمان قوم مخصبة ألسنتهم ، مجدبة قلوبهم ، قصيرة آجالهم ، رقيقة أخلاقهم ، يتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يتعاملون قول الزور لونا غير لون ، فاذا فعلوا انتظروا النكال من الله عز وجل . (١) * حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا العباس بن يزيد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن موسى بن جميل عن أبي روح عن أبي الجلود . قال : أعوذ بالله من زمان يأمل فيه الكبير ، ويموت فيه الصغير ، ولا يعتق فيه المحررون ، وفي ذلك الزمان أقوام [يرجون ولا يخافون هنالك يدعون فلا يستجاب لهم وفي ذلك الزمان أقوام] (٢) قلوبهم قلوب الذئاب لا يترحمون .

(١) كذا في ز . وفي مغ : انتظروا النكال من السماء . (٢) سقط من مغ .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان أنبأنا محمد بن رجاء بن السندی ثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن محمد عن أبى الجلد . قال : يبعث على الناس ملوك بذنوبهم .
 § أسند أبو الجلد عن معقل بن يسار وغيره من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبى عياش . قال : حدثني أبو الجلد عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تذهب الايام والليالى حتى يخلق القرآن فى صدور أقوام من هذه الامة كما تخلق الثياب ويكون ماسواه أعجب إليهم ، ويكون أثرهم طمعا كله لا بخالطه خوف ، إن قصر عن حق الله منته نفسه الامانى ، وإن تجاوز إلى مانهى الله . قال : أرجو أن يتجاوز الله عنى ، يلبسون جلود الضان على قلوب الذئاب ، أفاضلهم فى أنفسهم المداهن ، قيل : ومن المداهن ؟ قال : الذى لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر » .

٣٢٨ - شهر بن حوشب

§ ومنهم المعتبر بالشعر المشيب ، والمتنظر للوارد المغيب ، شهر بن حوشب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا محمد بن أبى منصور حدثني عمر بن عبد الحميد . قال : اعتم شهر بن حوشب وهو يريد سلطانا يأتيه ، ثم نقض عمامته وجعل يقول السلطان بعد الشيب [السلطان بعد الشيب] (١)

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا حمزة بن العباس ثنا عبدان بن عثمان ثنا ابن المبارك حدثني عبد الحميد بن بهرام عن

شهر بن حوشب عن أبي هريرة ح . [وأخبرنا القاضي أبو أحمد - في كتابه -
ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان ح . (١) وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن
أبان ثنا أبو بكر بن عبيدة ثنا أبو إسحاق الأزدي ثنا زيد بن عوف قال ثنا
حماد بن سلمة ثنا داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب . قال : بينما عيسى
عليه السلام جالس مع الحواريين ، إذ جاء طائر منظوم الجناحين باللؤلؤ والياقوت
كأحسن ما يكون من الطير فجعل يدرج بين أيديهم . فقال عيسى عليه السلام
دعوه لا تنفروه فإن هذا بعث لكم آية . فخلع مسلاخه فخرج أقرع أحمر كأقبح
ما يكون فأنى بركة فتلوث في حماتها فخرج أسود قبيحا ، فأستقبل جربة الماء
فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله . فقال عيسى عليه
السلام : إن هذا بعث لكم آية ، إن مثل هذا كمثل المؤمن إذا تلوث في الذنوب
واخطأ يانزع منه حسنه وجماله . [وإذا تاب إلى الله عاد إليه حسنه وجماله] (٢) هذا
لفظ حديث حماد عن داود ولم يجاوز به شهرا ، ولفظ ابن المبارك قريب منه
وجاوز به إلى أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الله بن نمير ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن
زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث قال عن الأعمش عن حمزة أبي
عمارة عن شهر بن حوشب . قال : كان ملك الموت عليه السلام صديقا لسليمان
ابن داود عليهما السلام ، فبينما هو ذات يوم معه وابن عم له عنده . قال : جاء
ملك الموت ينظر إليه فقام ملك الموت فقال الشاب لسليمان من هذا ؟ قال ملك
الموت ، قال لقد نظر إلى نظرا أربع قلبي ، فرأيت تلميذا بالهند ، فأمر الريح
فألقته بالهند فرجع ، فقال له سليمان : إن ابن عمي ذكر أنك نظرت
إليه فأرعبته . فقال : مر الريح تلميذا بالهند فأمرت الريح فألقته . قال : لقد
أمرت بقبض روحه بالهند وقد قبضت روحه - لفظ حفص عن الأعمش .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بشر بن محمد بن محمد الكوفي ثنا الحسن بن علي الحلواني

ثنا حسين الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن عطاء العطار عن شهر بن حوشب . قال : ترفع قراءة القرآن عن أهل الجنة غير طه وآيس .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن شهر بن حوشب . قال : طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة منها ، أغصانها من وراء سور الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن حدثني عبد الله بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب . قال : كان يقال إذا جمع الطعام أربعا كمل كل شيء من شأنه ؛ إذا كان أصله حلالا ، وذكر اسم الله عليه ، وكثرت عليه الأيدي ، وحمد الله حين يفرغ منه . فقد كمل كل شيء من شأنه .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد ثنا داود بن صر الضبي ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن شهر ابن حوشب . قال : ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه ، واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يديه ، وبين يديه ملائكة قيام وهو يمرض اللوح لا يطرّف فاذا أتى على أجل عبد . قال : اقبطوا هذا ! اقبطوا هذا ! .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمار ثنا أبو الربيع ثنا يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن شهر . في قوله تعالى : (والبحر المسجور) قال بمنزلة التنور .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن (١) فارس ثنا محمد بن حميد ثنا صهر بن هارون عن عبد الجليل بن عطية القيسي عن شهر بن حوشب . قال : إن لله ملكا يقال له صديقا ، يحور الدنيا السبع في نقرة إبهامه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب . أنه حدثه قال : كان يقال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم ، ثم حشر الله من فيها من

(١) في مع : بن أحمد بن فارس

الجن والانس ، ثم أخذوا مصافهم من الارض ، ثم نزل أهل السماء بمثل من في الارض ، ومثلهم معهم من الجن والانس ، ثم أخذوا مصافهم من الارض حتى إذا كانوا على رؤس الخلائق أضاءت الأرض لوجوههم ، فيخر أهل الارض ساجدين ، ثم أخذوا مصافهم ثم ينزل أهل السموات السبع على قدر ذلك من التضعيف قال : (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) تحمله الملائكة على كواهلها بأيد وعزة وحسن وجمال . حتى إذا استوى على كرسيه نادى لمن الملك اليوم ؟ فلم يجبه أحد ، فيعطفها على نفسه فقال : لله الواحد القهار ، اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب . كذا حدثناه عن شهر بن حوشب ومشهوره ما * حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف عن المنهال عن شهر عن ابن عباس . قال : إذا كان يوم القيامة مدة الارض مد الاديم وزيد في سمعتها كذا وكذا ، وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وأنسهم . فذكر الحديث وزاد . فينادى مناد ستمعلمون من أهل الكرم ، ليقم الجادون لله على كل حال ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى مناد ستمعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت تنجافى جنوبهم عن المضاجع الآية ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى نالته ستمعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة عن شهر بن حوشب . قال : إذا حدث الرجل القوم ، فإن حديثه يقع من قلوبهم موقعه من قلبه .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالوا أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن داود - يعني ابن شاذان - عن شهر . قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تطلب العلم لتباهى به العلماء ، وتمازى به السفهاء ، ولا تزأر به في المجالس . ولا تدع العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة ، فاذا

رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم . فان تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يعلموك ، ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم . [وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فانك إن تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا ، ولعل الله أن يطلع عليهم بسخطه فيصيبك بها معهم] (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب . قال : لما قتل ابن آدم أخاه مكث آدم مائة عام لا يضحك ثم أنشأ يقول :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذى طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا ابراهيم بن عبد الملك ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد حدثني يزيد بن أبي مالك عن شهر . قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت رجلا طويلا يكاد رأسه ينأى عن السماء . فقال أنصارعني ؟ [فهبته ثم صارعته فصرعته ، ثم أتاني آخر لونه خضت عليه لطار فقال . أنصارعني ؟] (١) فقلت صرعت هذا الذي لا يرى رأسه وأنت لا أصارعك ، فأخذني وطرحني في النار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الطويل العظيم الكبرياء هالك فنصرت عليها ، وإن هذا الصغير المحقرات . فإياك أن تحملك فتلقيك في النار » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صالح المري عن حبيب بن محمد عن شهر عن أبي ذر . قال : إن الله تعالى يقول يا جبريل انسخ من قلب عبدي المؤمن الخلاوة التي كان يجدها ، قال : فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه ، نزلت

(١) ما بين المربعين زيادة في الازهرية (٢) زيادة من مع .

به مصيبة لم ينزل به مثناها قط ، فاذا نظر الله تعالى اليه على تلك الحالة . قال :
يا جبريل رد إلى قلب عبدى ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا ، وسأمدّه
من قبلى بزيادة . وإذا كان عبدا كاذبا لم يكثرث به ولم يبال به .

* حدثنا أبو محمد بن خيان ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ثنا الهيثم
ابن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن سليم أو سليمان بن حيان . قال سمعت
شهر بن حوشب يقول : إن في جهنم لواديا يقال له غساق ، فيه ثلاثمائة وثلاثون
شعباً ، في كل شعب ثلاثمائة وثلاثون قصرا ، في كل قصر ثلاثمائة وثلاثون
بيتا ، في كل بيت أربع زوايا ، في كل زاوية شجاع ، في رأس كل شجاع ثلاثمائة
وثلاثون عقربا ، في رأس كل عقرب ثلاثمائة وثلاثون قلة من سم ، لو أن عقربا
منها فضحت أهل جهنم لأوسعتهم . أعاذنا الله تعالى منه في العاقبة .

أسند شهر عن عدة من الصحابة : منهم أبو هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ،
وابن عمرو ، وابن سلام رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هودة بن خليفة
ثنا عوف الأعرابي عن شهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
« من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤس الناس ، وأن ترى الخفاة العراة
رعاة الشاء يتبارون في البنيان ، وأن تلد الأمة ربتها . »

* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا هودة ثنا عوف عن شهر . قال سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان العلم منوطا بالثريا
لتناوله رجال من أبناء فارس » رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم عن عوف مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس
ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر . قال سمعت أبا هريرة يقول : « نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الدباء والمقير ، فقال رجل من المسلمين : فالتناس
لاظروف لهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاشربوا ما طاب لكم فاذا
خبث فذروه ، كل امرئ منكم حسيب نفسه إنما على البلاغ » رواه يزيد بن
زريع عن خالد الحذاء عن شهر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا خالد بن محمد أبو وائل ثنا عون بن حمارة ثنا حفص بن جميع عن عبد الكريم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه . قال : « النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة ، والشهداء قواد أهل الجنة ، وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الحكم بن ذكوان عن شهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنياه غيره » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام عن شهر عن ابن عباس . قال : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ؛ ثوبين أبيضين وثوب حبرة » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا القرطبي ثنا سفيان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان بن معاذ بن سليمان ثنا أبي ثنا موسى بن أعين عن سفيان عن موسى بن المسيب عن شهر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله تعالى من السماء كفا من الماء إلا بمكيال ، ولا سف الله كفا من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم طاد . فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ (إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية) وأما يوم طاد فإن الريح عنت على خزانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ابن عباس (ريح صرصرة طيبة سخرها عليهم سبع ليال) » . رواه القرطبي والناس موقوفا على سفيان وتفرد به يرفعه عن موسى بن أعين عن سفيان ، وحدث به أبو زرعة وغيره من الأئمة عن المعافى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا محمد ابن المصنف ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن عياش عن الاحوص بن حكيم عن شهر عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خرج على أصحابه فقال ما جمعكم ؟ فقالوا : اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته ، فقال :

ألا أخبركم ببعض عظمته ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال ان ملكا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الارض السفلى ومرتق رأسه من السماء السابعة العليا ، في مثله من خليفة ربكم . تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأخص عن شهر بن حوشب عن ابن عباس ، ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثني عبد الله بن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة ، وكانت مصيبة لها خمسة صبية أوسنة من بعول لها مات . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك مني ؟ قالت : والله يابني الله ما يمنعني منك إلا تكون أحب البرية إلي ، ولكنني أكرمك أن يضغوا الصبية - أي يعصيخوا - عند رأسك بكرة وعشية ، قال : ما يمنعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت لا والله ، فقال لها : يرحمك الله إن خير نساء ركن أعجاز الابل نساء قریش ، أحناه على ولد في صغره وأرماه على بعول في ذات يده . » تفرد به عبد الحميد عن شهر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى أن تتبع جنازة معها رانة » .

* حدثنا أبو أحمد الفطريفي ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى على الأرض إلا شرار أهلها يقدروهم روح الله ، وتلقظهم أرضهم وتحشرهم النار من عدن مع القردة والخنزير ، تبیت معهم أينما باتوا وتقبل معهم أينما قالوا ، ولها ماسقط منهم » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام .

قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم تتفكرون ؟ قالوا : نتفكر في الله ، قال لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله ، فإن ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى ، ورأسه قد جاوز السماء العليا ، ما بين قدميه إلى ركبتيه مسيرة ستائة عام ، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستائة عام ، والخالق أعظم من المخلوق » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكى بن إبراهيم قالنا ثنا عبيد الله بن أبي زياد ثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذب عن عرض أخيه بالغيبة ، كان حقا على الله عز وجل أن يقيه من النار » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا داود الأودي حدثني شهر عن أسماء بنت يزيد . قالت : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايه قالت وعلى سواران من ذهب ، فلما أبصرهما النبي صلى الله عليه وسلم . قال : ألقى السوارين يا أسماء ألا تخافين أن يسورك الله بسوارين من نار . قالت : نخلعتهما فلا أدري من أخذهما » .

٣٣٧ - مغيث بن سمي

❦ ومنهم الواعظ المحذر ، المذكر المبشر ، مغيث بن سمي - رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي . قال : إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبقى شيء إلا سمعهما إلا الثقلين اللذين عليهما الحساب والعذاب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن مكي . قال : إذا جرى بالرجل في النار ، قيل له : انتظر حتى نتحفك . فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والاساود فإذا أدناها إلى فيه ميزت اللحم على حدة والعظام على حدة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث . قال : كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي ، فاذكر يوماً فقال : اللهم غفرانك ، فغفر له .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن مغيث . قال : بينما رجل ممن كان قبلكم يسير وحده إذ تفكر فيما سلف من ذنوبه وكان يعمل بالمعاصي ، فقال : اللهم غفرانك فأدركه الموت على تلك الحال فغفر له .

* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن مغيث . في قوله (طوبى) قال : هي شجرة في الجنة ليس في الجنة أهل دار إلا يظلمهم غصن من أغصانها ، فيها من ألوان الثمر ويقع عليها طيراً منال البخت فإذا اشتهى الرجل الطير دعاه فيجى حتى يقوم على خوانه ، قال فيأكل من إحدى جانبيه قديداً ومن الآخر شواء ، ثم يعود كما كان فيطير . قال وحدثناه وكيع عن سفيان عن منصور عن حسان عن مغيث نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن مالك بن الحارث . قال قال مغيث : إن في الجنة قصورا من ذهب ، وقصورا من فضة ، وقصورا من ياقوت ، وقصورا من زبرجد ، جبالها المسك وترابها المسك والزعفران .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو معاوية

عن أبي سفيان عن مغيث . قال : تعبد راهب من بنى إسرائيل في صومعة ستين سنة ، قال : فنظر يوما في غب السماء فأعجبته الأرض . فقال : لو نزلت فحشيت في الأرض ونظرت فيها قال فنزل ونزل معه برغيف فعرضت له امرأة فتكشفت له فلم يملك نفسه أن وقع عليها فأدركه الموت وهو على تلك الحال . قال : وجاء سائل فأعطاه الرغيف ومات ، فجئ* بعمل ستين سنة فوضع في كفة قال وجئ* بخطيئته فوضعت في كفة فرجحت بعمله ، حتى جئ* بالرغيف فوضع مع عمله قال فرجح بخطيئته . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جبير بن هارون ثنا علي بن محمد الطنافسي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن مغيث مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أنبأنا محمد بن حميد ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث بن ميمى . قال : أراه قال - نجد في كتاب الله - لولا أن يفتن عبدي المؤمن ، لجعلت لعبدي الكافر عصابة من حديد لا يصدع حتى يلقاني .

❦ أسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وغيرهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قررة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث - وكان قاضيا لعبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن عمرو . قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : « أى الناس أفضل ؟ قال : مؤمن نخوم (١) القلب صدوق اللسان ، قيل له وما النخوم القلب ؟ قال : التقى لله النقي ، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد . قالوا : فمن يليه يارسول الله ؟ قال الذى يشأ الدنيا ويحب الآخرة . قالوا : مانعرف هذا

(١) كذا في مغ : وفى ز بالحاء المهملة والصواب الاول ونس عليه في النهاية وقال : وهو من خمت البيت اذا كنسته

فينا إلا رافعا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فمن يليه ؟ قال :
مؤمن فى خلق حسن . » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على (١) ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد
ابن كثير الصنعانى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد
الله ثنائى بن عبد الله الحرانى قالنا ثنا الأوزاعى حدثنى نهيى بن مريم حدثنى
مغيث بن مى . قال : صليت وإلى جنبى ابن عمر وكان ابن الزبير يسفر بصلاة
الفجر فغلس بها يوما فقلت لابن عمر ماهذه الصلاة ؟ قال : هذه كانت صلاتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر فلما قتل عمر أسفر بها
عثمان رضى الله تعالى عنهم .

٣٣٨ - حسان بن عطية

ومنه المسارع إلى الأعمال الزكية ، الزام للأقوال الردية ، الداعى بالادعية
المرضية ، أبو بكر حسان بن عطية . بصرى الاصل من ناقلة الشام .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا يزيد
ابن عبد الصمد ثنا أبو مسهر حدثنى عقبه عن الأوزاعى . قال : مارأيت أحدا
أكثر عملا منه فى الخير - يعنى حسان بن عطية - .

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ثنا عمرو
ابن عثمان ثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى عن الأوزاعى . قال : كان حسان بن
عطية يتنحى إذا صلى العصر فى ناحية المسجد فيذكر الله حتى تغيب الشمس] (٢)
* حدثنا سليمان ومحمد بن معمر قالنا ثنا أبو شعيب الحرانى ثنائى بن
عبد الله ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية . قال : من أطال قيام الليل ، يهون
عليه طول القيام يوم القيامة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عباس بن الوليد

(١) فى مع : محمد بن حمدان . الخ . (٢) سقط هذا الخبر من المرفوعة

أخبرني أبي . قال سمعت الأوزاعي يقول : كان لحسان بن عطية غنم فلما سمع في المناخ الذي سمع تركها ، قلت للأوزاعي : كيف الذي سمع ؟ قال : يوم له ويوم لجاره (١) .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : إن القوم ليكونون في الصلاة الواحدة وإن بينهم كما بين السماء والارض ، وتفسير ذلك : أن الرجل يكون خاشعا مقبلا على صلاته ، والاخر ساهيا غافلا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن الوزير . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : الساجد يسجد على قدم الرحمن قال الوليد قال الأوزاعي : يحمله عندنا في القرب كحديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد » وكحديثه : « ما تصدق متصدق بطيب ، ولا يقبل الله إلا طيبا إلا وقعت في كف الرحمن عز وجل » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان ح . وحدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا علي بن سهل قال ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان : أن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل (٢) فقال : إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ثم صيرهم إلى العمل فقال الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا موسى بن أيوب عن سعيد بن كثير بن دينار عن سلمة بن كَثُوم عن الأوزاعي عن حسان . قال : لقد غرب الخير اليوم

(١) في مع : لجاري (٢) كذا في الاصلين ولعله يريد أنه انتقل من العلم الى العمل يدلل ذكر العمل بعده .

فيمن ترى أنه من أهل الخير (١).

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القريبی ثنا الأوزاعي عن حسان. قال : صلاة الرجل عند أهله من صل السر.
* حدثنا محمد بن معمر وسليمان قالنا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي عن حسان. قال : ما عادي عبد ربه بأشد من أن يكره ذكره ، ومن ذكره .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان قال : كانوا يمسون عن ذكر النساء وعن الخنا في المساجد . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس ثنا ابن كثير عن الأوزاعي - أحسبه - عن حسان . قال : كانوا يمسون عن ذكر النساء والخنا في المساجد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن مقلاص ثنا أبي ح . وحدثنا أحمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن أبي طلحة الرمي قالنا ثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الأوزاعي عن حسان . قال : ثلاثة ليس عليهم حساب في مطعمهم ، الصائم حتى يفطر ، والصائم حين يتسحر ، وطعام الضيف .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال سمعت الأوزاعي يقول : قدم علينا غيلان القدری في خلافة هشام بن عبد الملك فتكلم غيلان وكان رجلاً مفوهاً ، فلما فرغ من كلامه قال لحسان : ما تقول فيما سمعت من كلامي ؟ فقال له حسان : يا غيلان إن يكن لساني يكل عن جوابك ، فإن قلبي ينكر ما تقول .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي . قال قال حسان بن عطية لغيلان القدری : أما والله لئن كنت أعطيت لساني لم نعطه ١ إنا لتعرف باطل ما تأتي به .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي

(١) كذا في زوى مغ : لقد عذب الخير اليوم فممن يرى أنه من أهل الخير

عن حسان . قال : ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا ، ولا تركت سنة إلا ازدادت هربا . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية . قال : ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ، ولا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا جعفر بن مسافر ثنا بشر بن بكير ثنا الأوزاعي مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : يفضل دعاء السر على دعاء العلانية سبعين ضعفا . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عبد الجبار بن يحيى ثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي . قال : لقي حسان بن عطية راهبا فجعل الراهب يدعو له وحسان يقول آمين ، فقالوا : يا أبا بكر تؤمن على دعائه ؟ قال : أرجو أن يستجيب الله له في ، ولا يستجيب له في نفسه .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان - أو عن عبدة بن أبي لبابة . قال : كان يقول إذا أمسى الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل سكنا نعمة منه وفضلا ، اللهم اجعلنا لك من الشاكرين ، الحمد لله الذي عافاني في يومى هذا قرب مبتلى قد ابتلى فيما مضى من عمرى ، اللهم عافنى فيما بقى منه وفى الآخرة وقنا عذاب النار . وإذا أصبح قال مثل ذلك ، إلا أنه يقول وجاء بالنهار مبصرا .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي حدثني حسان . قال : ما جلس قوم مجلس لغو نختموا بالاستغفار ، إلا كتب مجلسهم ذلك استغفارا كله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المولى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قالا : ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان . أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من شر الشيطان ومن شر ما تجرى به الأقلام ، وأعوذ بك أن تجعلنى عبرة لغيرى ، وأعوذ بك أن تجعل لغيرى أسعد مما آتيتنى منى ، وأعوذ بك أن اتقوت بشئ من معصيتك

عند ضر ينزل بي ، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك ، وأعوذ بك أن أقول قولاً لا أبتغي به غير وجهك . اللهم اغفر لي فانك بي عالم ، ولا تعذبني فانك على قادر - لفظهما سواء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان . قال : ماسلك عبد واديا فرفع يديه فرغب إلى الله حيث لا يراه أحد إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات ، فليعظم ذلك الوادي أولي صغر . رواه مبشر بن إسماعيل ويحيى بن حمزة عن الأوزاعي مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال حدثني حسان . قال : خمس من كن فيه فقد جمع الله له الإيمان ، النصيحة لله ولرسوله ، وحب الله ورسوله ، ومن بذل للناس من نفسه الرضا وكف عنهم السخط ، ومن وصل ذارحمه ومن كان ذكره في السر كذكره في العلانية سواء . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله ثنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حسن رخيم قال فيقول أربعة منهم : سبحانك وبمحمدك على حبلك بعد علمك ، وتقول الأربعة الآخرون : سبحانك وبمحمدك على عفوك بعد قدرتك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : ما ازداد عبد علما إلا ازداد الناس منه قربا ، رحمة من الله تعالى .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : إن العبد إذا قال عند طعامه ، اللهم اجعله رزقا طيبا لا تبعة فيه ولا حساب ، فقد أدى شكره .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : يعذب الله الظالم بالظالم ، ثم يدخلهما النار جميعا . * حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال

[إن العبد إذا لعن الشيطان ضحك ، فقال : إنك لتلعن ملعنا وإنما نخذل ظهره أن تعوذ بالله . وقال حسان : إذا لعن العبد الشيطان قال : يلعننى وقد لعننى الله قبله .

* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعى حدثنى حسان . قال : (١) إنما مثل الشياطين فى كثرتهم كمثل رجل دخل زرعاً فيه جراد كثير فكلما وضع رجله تطاير الجراد يمينا وشمالا ، ولولا أن الله عز وجل غض البصر عنهم مارؤى شئ إلا وعليه شيطان .

* حدثنا محمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعى حدثنى حسان . قال : إن حملة العرش أقدامهم نابتة فى الأرض السابعة ، ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة ، وقرونها مثل طولهم عليها العرش .
* حدثنا محمد وسليمان قالا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعى حدثنى حسان . قال : إن العبد إذا حمل سيئة وقف الملك لم يكتبها ثلاث ساعات ، فإن لم يستغفر كتبت وإن استغفر لم تكتب .

* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعى ثنا حسان . قال : إن الرجل إذا سافر يوم الجمعة دعى عليه أن لا يصاحب فى سفره ، ولا يعان على حاجته .

* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعى ثنا حسان . قال : قيل لعثمان رضى الله تعالى عنه ما يمنعك أن تكون مثل عمر رضى الله تعالى عنه ؟ قال : أنجعلنى مثل رجل أوثقت الشياطين فى خلافته حتى انقرضت .
* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعى حدثنى حسان . قال : ركعتان يستن فيهما العبد خير من سبعين ركعة لا يستن فيها .

* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا الأوزاعى حدثنى حسان . قال : بلغنى أن الله تعالى يقول يوم القيامة : يا بنى آدم إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقناكم ، فالتصتوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن

(١) ما بين المربعين زيادة من مع .

وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه ، إنما هي أعمالكم ترد عليكم .

* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان .
قال : ما أتيت أمة قط إلا من قبل نساءهم .

* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي ثنا حسان . في قوله :
(ولا ينقص من عمره) قال : ما ذهب من يوم أو ليلة فهو نقصان من عمره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمر
ابن عبد الواحد عن الأوزاعي . حدثني حسان . قال قال الله تعالى : إذا تصاموا
عن السائل ، وأرخوا شعورهم ، ومشوا بخصائرهم ، فبئس حلق لا يذعن بعضهم
من بعض .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا علي بن خشرم وعبد الله بن سعيد ح .
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا ثنا عيسى
ابن يونس عن الأوزاعي عن حسان . قال : بينا رجل راكباً حميراً إذ عثر به ،
فقال : تعست : فقال صاحب اليمين : ما هي بمحسنة فاكتبها ، وقال صاحب
الشمال : ما هي بسيئة فاكتبها ، فأوحى إلى صاحب الشمال ما ترك صاحب اليمين
فاكتبه ، فكتبت في السجلات .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا
الأوزاعي عن حسان . قال : ثمانية مقتهم الله وقذرتهم نفسه وميزهم من خلقه :
السقارون وهم القتالون ، والمستكبرون الذين إذا دعوا إلى الله وأمره كانوا
بطاءً ، وإذا دعوا إلى السلطان وأمره كانوا سراعا ، والذين يستحقون بأيمانهم
ما لم يحقه الله لهم ، والذين يكثرلون البغضاء لآخوانهم في صدورهم فإذا
لقوهم تخلقوا لهم ، والمشاؤون بالنخيمة ، والمفرقون بين الأحبة ، والباغون
دحضة البراء .

* حدثنا سليمان بن أحمد (١) ثنا محمد ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : من
حرس المسلمين ليلة أصبح وقد أوجب .

(١) كذا في الأصلين هنا وما بعده سقط في السند

* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا محمد ثنا الأوزاعي عن حسان : قال : لا ينجو من فتنة الدجال إلا إثني عشر ألف رجل ، وسبعة آلاف امرأة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هشام بن مرثد عن صفوان بن صالح ح .
وحدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا علي بن سهل قال : ثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان . قال : بكى آدم على الجنة سبعين عاما ، وبكى على خطيئته سبعين عاما ، وبكى على ابنه حين قتل أربعين عاما ، وأقام بمكة من عمره مائة عام وقال علي بن سهل : ستين عاما .

أسند عن أنس بن مالك ، وشداد بن أوس ، وأرسل عن عبد الله بن مسعود ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وأبي الدرداء ، وعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وحمزة بن عمرو الأسلمي .

وروى عن سعيد بن المسيب ، ومحمد بن أبي عائشة ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، وأبي الأشعث الصنعاني ، وأبي كبشة السلولي ، وأبي المنيب الجرشي وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا يونس بن حبيب ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان عن أنس بن مالك . قال : « يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصهبان عليهم الطيالة » . رواه محمد بن مصعب مثله موقوفا ومشهوره ما رواه الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : نزل شداد بن أوس منزلا فقال : ائتونا بالسفرة نعبث ، قيل : يا أبا يعلى ما هذه ؟ فأنكرت عليه . فقال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطئها وأزمها غير هذه ، فلا تحفظوها على واحفظوا عني ما أقول لكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكثرأوها هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ، وأسألك لسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من

شر ما تعلم ، وأستغفر لك لما تعلم إنك علام للغيوب » كذا رواه الأوزاعي عن حسان عن شداد . ورواه سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن حسان عن مسلم بن مشكم عن شداد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الله بن نمرح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبیب بن الحسن وفاروق قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو حاصم ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير الصنعاني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن معمر قالوا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الأوزاعي عن حسان عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » صحيح مشهور من حديث الأوزاعي عن حسان .

* حدثنا حبیب بن الحسن وعبد الله بن محمد بن جعفر قالوا ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ثنا محمد بن إسحاق العكاشي حدثني الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال سمعت أبا كبشة يقول سمعت عمرو بن العاص يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تنظروا في صغر الذنوب ، ولكن انظروا على من اجترائم » . غريب من حديث الأوزاعي عن حسان تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف ومشهوره من قبل بلال بن سعد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم : « رأى رجلا وسخة ثيابه فقال أو ما وجد هذا شيئا ينقي به ثيابه ؟ ورأى رجلا شعث الرأس فقال : أو ما وجد هذا شيئا يسكن به شعره ؟ » . غريب من حديث محمد بن المنكدر

تفرد به عنه حسان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن مصعب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القريابي ح . وحدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الأوزاعي عن حسان حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب القبر ومن عذاب جهنم وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال » تفرد به حسان عن محمد بن أبي عائشة

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمر بن أيوب السقطي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا القاسم بن زكريا المقرئ قالنا ثنا أبو همام ثنا أبو الفضل عن الأوزاعي عن حسان عن محمد بن أبي عائشة عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رابط ثلاثا (١) ثم قال للعاملين أو للعالمين فليدركوني » غريب من حديث الأوزاعي وحسان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم قال سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين فاستثنى ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه » . غريب من حديث الأوزاعي وحسان تفرد به برفعه عمرو بن هاشم البيروني .

٣٣٩ - القاسم بن مخيمرة

ومنهم الرافض للفضول ، النافض للهموم ، أبو عروة القاسم بن مخيمرة .
رضى الله تعالى عنه كوفي الاصل ، نزيل الشام .

(١) كذا في مع وف ز : رابط ثلاث

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة ثنا أبو مسهر
ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال قال القاسم بن مخيمرة : ما اجتمع على مائتتي
لوفان من طعام واحد ، ولا أغلقت بابي ولى خلفه هم . * حدثنا أحمد بن إسحاق
ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا عمر قال سمعت الأوزاعي يحدث
عن القاسم بن مخيمرة . قال : إني لأغلق بابي فما يجاوزه همى .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - فى كتابه - ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز ثنا شريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو جابر . قال : رأيت
القاسم يجيب إذا دعى إلى الولائم ، ولا يأتى كل إلا من لون واحد

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أبو حمير الرملى ثنا ضمرة عن الأوزاعي . قال :
كان القاسم يقدم علينا مرابطاً متطوعاً فلا ينصرف حتى يستأذنت فكان
يتناول هذه الآية (وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه)

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني ثنا
يحيى الباقلي ثنا الأوزاعي . قال سمعت القاسم يقول : لأن أظأ على سنان
محمى حتى ينفذ من قدسى أحب إلى من أن أظأ على قبر رجل مؤمن متعمداً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن
ابن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن الأوزاعي عن القاسم . قال : لأن أظأ
على جرة حتى تطفى ، أو على سنان حتى ينفذ ، أحب إلى من أن أظأ على قبر .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا
الأوزاعي ثنا موسى بن سليمان . قال : سمعت القاسم يقول فى هذه الآية
(أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات) قال أضعوا المواقيت فانهم لو تركوها
كانوا بتركها كفاراً .

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا
الأوزاعي قال سمعت القاسم يقول : يقول الله تعالى يوم القيامة أنا خير شريك
من عمل لى ولغيرى فهو لشريكى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا

حجاج بن محمد عن محمد بن عبد الله البصرى وهو الشعبي عن القاسم . أنه قال
الام ولدله : يا فلانة مالى كنت أتمنى الموت فلما نزل بى كرهته ؟ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر قالنا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا
الأوزاعى ثنا القاسم - وتليت عنده هذه الآية - . (ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة) فتأولها بعض من كان عنده على أن الرجل يحمل على القوم فقال
القاسم : لو حمل رجل على عشرين ألفا لم يكن به بأس ، إنما ذلك فى ترك
النفقة فى سبيل الله . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا
عباس بن الوليد حدثنى أبى ثنا الأوزاعى . قال : سمعت القاسم فى هذه الآية
فذكر مثله . وقال : لو حمل على عشرة آلاف لم نر بذلك بأسا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمود بن خالد
ثنا الوليد بن مسلم عن أبى عمرو الأوزاعى . قال سمعت القاسم يقول : المتعجل
من بعته من رباطه فى سبيل الله بغير إذن إمامه لا تقبل صلاته حتى يرجع ،
ولا مر بشئ إلا لعنه .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود ثنا الوليد عن الأوزاعى عن القاسم .
قال : إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا كثير بن عبيد وعمر بن عثمان قالنا ثنا
عقبة بن علقمة عن الأوزاعى عن القاسم . أنه كره صيد الطير أيام فراخه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمود بن خالد ثنا
محمد بن عمير عن الأوزاعى عن القاسم بن مخيمرة . قال : إذا راح الرجل إلى
المسجد كان خطاه خطوة درجة ، وخطوة كفارة ، وكتب له من كل إنسان
جاء بعده قيراط .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أحمد بن أبى الحواري وغيره عن الوليد عن
الأوزاعى . قال قال القاسم : كان الحجاج بن يوسف ينقض عرى الاسلام
عروة عروة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا

الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن أبي عبيد الحجاب.. أنه سأل القاسم بن مخيمرة عن القدر ، فقال : بلغني إن قلوبا ستسكروا ما كانت تعرف ، فإذا فعلت ذلك نكست عليها ، وطبع عليها فقلبي من تلك القلوب إن أطلعته وأصحابك .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس قال : عن موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة . قال : قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني إياك والشبع (١) فإنه نخوة بالليل ومذلة بالنهار . أو قال ومذمة بالنهار . ورواه الأوزاعي أيضا عن سليمان بن موسى عن القاسم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الحكم ثنا هقل ح . وحدثنا سليمان ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن سليمان بن موسى عن القاسم مثله .

* حدثنا سليمان ومحمد بن معمر قالوا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى ابن عبد الله ثنا الأوزاعي ثنا موسى بن سليمان . قال : سمعت القاسم يقول : دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدرى حديث يتجلبل فيه أريد أن أقذفه إليه ، فقلت : بلغنا أنه من ولى على الناس سلطانا فاحتجب عن حاجتهم وفاقتهم احتجب الله عن حاجته يوم يلقاه (٢) فقال : ما تقول ؟ فاطرق طويلا ثم عرفتها فيه فإنه برز للناس .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العناني ثنا عبد الله بن شعيب ثنا إبراهيم ابن هاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن القاسم . أنه أتى عمر بن عبد العزيز فأجازه بمجازة ثم سأل أن يحدثه حديثا ، فكره ذلك القاسم وقال لعمر : هنيئ عطينك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد

(١) كذا في ز وفي م : والتفقع ولعله (التصقع) الذي هو صوت الحركة

(٢) في م : يوم القيامة

العزير ثنا القاسم بن مخيمرة . قال : أثبت صهر فقضى عني سبعين دينارا ، وحملى على بغلة ، وفرض لي في خمسين . قلت : أغنيتني عن التجارة ، فسألني عن حديث . فقلت : هنيئى يا أمير المؤمنين . قال سعيد : كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه .

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأسند عن شريح ، ورواده، وعمرو ابن شر حبيل ، وعلقمة بن قيس ، وأبي بردة ، وأبي الدرداء ، وعن أم الدرداء في آخرين رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا معاذ بن المنثى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن على الخزاعى قال : ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرند عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول : اكتبوا لعبدى كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخيرات مادام محبوسا في وثاق » رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين وعاصم عن القاسم عن عبد الله مثله مرفوعا .

* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية ح . وحدثنا محمد بن عبد الله الحاسب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا أحمد بن بشير قال : عن الأعمش عن الحكم عن القاسم عن شريح بن هانئ . قال : سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن المسح على الخفين فقالت إيت عليا رضى الله تعالى عنه فسله ، قال فأتيته فسألته فقال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نمسح على الخفين يوما وليلة ، وللمسافر ثلاثا » . رواه عن الحكم زبيد بن الحارث وزيد بن أبي أنيسة ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وشعبة وإدريس الأودى والأجلح والحسن بن الحر وعمرو بن قيس الملائى وأبو خالد الدالانى والحجاج بن أرطاة وعبد الملك بن أبي عيينة في آخرين . ورواه أبو إسحاق السبيعي وأبو حصين وزيد ابن أبي زياد وعبد بن أبي لبابة عن القاسم عن شريح مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن القاسم عن رواد عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان إذا قضى صلاته فسلم قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجبد منك الجبد » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت الحكم يقول سمعت القاسم بن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة . قال : « كنا نعطي صدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة ، ونصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه ، وكنا نفعله » . رواه المفضل بن صدقة عن ابن أبي ليلى عن الحكم مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان (١) ابن الربيع ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم أنه سمعه يقول أخذ بيدي علقمة بن قيس وحدثني أن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه : « أخذ بيده وعلمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي فعلمني التشهد حتى فرغ منه » . رواه بقية بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت ورواه زهير بن معاوية ومحمد بن عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري ثنا عبدان ابن محمد ثنا الحسن بن علي بن عاصم ثنا الأوزاعي عن القاسم عن أبي بردة عن أبي موسى . قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدرج من نبيذ جرينش ، فقال : اضرب بهذا الحائط فانما يشرب هذا من لا يؤمن بالله » . رواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن القاسم عن أبي موسى من دون أبي بردة ، رواه قتادة ويحيى القطان والناس عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم عن أبي موسى ولم يذكر أبو بردة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم أبو طامر الصوري النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سلمة بن علي عن زيد بن واقد عن القاسم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . أنه قال لها يوما من ذلك : « ما أعرف من هذه الأئمة من أمر دينها إلا الصلاة » . رواه يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد نحوه .
* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة ابن خالد ثنا زيد بن واقد عن القاسم عن أبي حميد قاضي عمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك ، إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة وكفر عنه بها خطيئة » . رواه الحسن بن يحيى الحسنی عن زيد عن القاسم عن أبي حبيب قاضي عمان .

٣٤٠ - إسماعيل بن المهاجر

❦ ومنهم القاريء الصادق المنابر . إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر رضي الله تعالى عنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر . أن داود النبي عليه السلام كان يعاتب في كثرة البكاء فقال : ذروني أبكي قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحي ، قبل أن يؤمر بي ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل عن جده إبراهيم بن شيبان . قال سمعت إسماعيل ابن عبيد يقول : لما حضرت أبي الوفاة جمع بنيه وقال : يا بني عليكم بتقوى الله وعليكم بالقرآن فتعاهدوه ، وعليكم بالصدق حتى لو قتل أحدكم قتيلا ثم سئل عنه أقر به ، والله ما كذبت كذبة منذ قرأت القرآن ، يا بني وعليكم بسلامة

الصدور لعامة المسلمين ، فوالله لقد رأيتني وأنا لا أخرج من باني وما ألتى مسلما إلا والذي في نفسي له كالذي في نفسي لنفسي ، أفترون أني لأحب لنفسي إلا خيرا ؟

* أسند عن أبي صالح الأشعري ، وأم الدرداء ، وغيرهم

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو أسامة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبشر فإن الله تعالى يقول هي تاري أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة » . حدث به الأئمة والاعلام عن أبي أسامة مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ثنا إسماعيل بن عبيد الله . قال : بعث إلى عبد الملك بن مروان فقال يا إسماعيل علم ولدي وأنا أعطيك . قلت : كيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنهما أنه علم رجلا فأهدى له قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أردت أن يقلدك الله قوسا من نار نخذها » قال الحسن : وحدثنا هشام بأسناده مرة أخرى مثله عن أبي الدرداء أن أبي ابن كعب أقرأ رجلا من أهل اليمن فرأى عنده قوسا فقال بعنيها . فقال : لا بل هي لك فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن كنت تريد أن تنقلد سيفا من نار نخذها » قال عبد الملك لست أعطيك على القرآن ، إنما أعطيك على العربية

٣٤١ - سليمان الأشدق

❦ ومنهم الصدوق الأصدق ، الفقيه الاحدق ، سليمان بن موسى الأشدق رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد (١) بن سعد ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا شعيب بن أبي حمزة . قال قال لى الزهرى : إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى وأيم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبى طالب ثنا إسحاق بن إسماعيل الواسطى ثنا سفيان عن ابن جريج . قال : لم نر من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته - يعنى سليمان بن موسى - .

* حدثنا أحمد بن إسحاق وأبو محمد بن حيان قالا ثنا أبو بكر بن أبى حاصم ثنا هشام بن عمار ثنا يزيد بن يحيى ثنا سليمان بن موسى . قال : ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة ؛ حلیم من جاهل ، وبر من فاجر ، وشريف من دنى .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا أبو حفص - يعنى همرو بن أبى سلمة - ثنا سعيد - يعنى ابن عبد العزيز - قال قال سليمان بن موسى : من الناس من يغلبك خير من أن تغلبه .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبى عاصم ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن سليمان بن موسى . قال : أخوك فى الاسلام إن استشرته فى دينك وجدت عنده علما ، وإن استشرته فى دنياك وجدت عنده رأيا ، مالك وله كان قد فارقك فلم تجد منه خلفا (٢) .

* حدثنا أبو محمد ثنا ابن أبى عاصم ثنا نصر بن على ثنا عبد الأعلى عن برد . قال : ما رأيت سليمان بن موسى إلا مستقبلاً القبلة .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن

(١) فى مخ : محمد بن سعيد . (٢) كذا فى الاصلين

صمرو بن الضحاك ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن سليمان . قال : إذا وجدت علم الرجل حجازيا ، وسخاه عراقيا ، واستقامته استقامة شامية فهو رجل .

❦ أسند عن الزهري وعن غيره من التابعين رضى الله تعالى عنهم .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، ولها الذي أعطاهما بما أصاب منها ، فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له » رواه الثوري وابن عينة وابن المبارك عن ابن جريج ، ورواه يعلى بن عبيد وشجاع بن الوليد عن يحيى بن سعيد .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم (١) بن محمد الخزاعي البلخي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » غريب من حديث سليمان والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٣٤٢ - أبو بكر الغساني

ومنهم المتعبد الرباني ، أبو بكر بن أبي مريم الغساني رضى الله تعالى عنه .
* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحضرمي ثنا محمد بن عوف قال سمعت حيوة يقول سمعت بقية يقول : خرجنا إلى أبي بكر ابن أبي مريم نسمع منه في ضيعته - وكانت كثيرة الزيتون - فخرج علينا نبطي من أهلها فقال لي : من تريدون ؟ فقلنا : نريد أبا بكر بن أبي مريم . فقال :

الشيخ ؟ فقلنا : نعم ! قال : ما في هذه القرية شجرة من زيتون إلا وقد قام إليها ليلة جماء .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن سعيد قال سمعت أبا أيوب البهراني يقول سمعت الحسن بن علي بن مسلم السكوني يقول : كان لأبي بكر ابن أبي مريم في خديه مسلكان من الدموع .

* حدثنا محمد ثنا عبد الصمد بن سعيد قال سمعت أبا أيوب يقول سمعت يزيد بن عبد ربه يقول : عدت مع خالي علي بن مسلم أبا بكر بن أبي مريم وهو في النزع فقلت له : رحمك الله ! لو جرعت جرعة ماء ؟ فقال بيده : لا ! ثم جاء الليل فقال : أذن ؟ فقلت نعم ! فقطرنا في فيه قطرة ماء ثم غمضناه فأت رحمه الله ، وكان لا يقدر أحدا ينظر إليه من خوى فيه من الصيام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى قال : سمعت بقيقة بن الوليد يقول : أخذت بيد عبد الله بن المبارك فأدخلته على أبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو فسمع منهما ، فلما خرج قال لي : يا أبا محمد تمسك بشيخيك .

❦ أسند عن عبد الله بن بشر ، وروى عن سعيد بن سويد ، وحبيب بن عبيد ، وحكيم بن حمير ، والمهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وعطية ابن قيس في آخرين رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الرحمن الترقساني ثنا أبي ثنا منصور بن إسماعيل الحراني عن أبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرب شاربه طراً » . غريب من حديث أبي بكر تفرد به منصور الحراني .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو الجان ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إني عبد الله في أم الكتاب ، وخاتم

النبين في أم الكتاب، وإن آدم لمنجدل في طيفته ، وسأنبشكم بتأويل ذلك ،
أنا دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج
منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين من مدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو الهيثم ثنا أبو بكر
ابن أبي مريم عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى عن أبي
الحجاج الثمالي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول القبر لعيت
حين يوضع فيه : ويحك يا ابن آدم ما عرك بي ألم تعلم أني بيت الفتنة ، وبيت
الظلمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ؟ ما عرك بي إذ كنت تمر بي ؟ قال :
فاذا كان مسلماً أجاب عنه بحبيب القبر ، فيقول : أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر ؟ فيقول القبر إذاً أعود عليه خضراً ، ويعود جسده نوراً
وتصعد روحه إلى رب العالمين » . غريب من حديث الهيثم عن عبد الرحمن ،
رواه بقية بن الوليد عن أبي بكر مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو
بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب كل قلب حزين » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا
بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي أمامة . أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » . غريب من
حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا محمد بن حفص
الأصابي ثنا محمد بن حمير ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي
أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستكون رجال من أمتي
يأكلون ألوان الطعام ، ويشربون ألوان الشراب ، ويلبسون ألوان الثياب ،
ويتشددون في الكلام أولئك شرار أمتي » . غريب من حديث حبيب لم
نكتبه إلا من حديث محمد بن حمير عن أبي بكر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا محمد بن حمير عن أبي بكر عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدرى . قال: اشترى أسامة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « ألا تعجبون من أسامة يشتري إلى شهر ؟ إن أسامة طويل الامل ، والذي نفسى بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفرى يلتقيان حتى أقبض ، ولا رفعت طرفى فظننت أنى واضعه حتى أقبض ، ولا لقمتم لقمة فظننت أنى أسيغها حتى أغص فيها من الموت ثم . قال : يا بنى آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى ، والذي نفسى بيده إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين » غريب من حديث عطاء وأبى بكر تفرد به محمد بن حمير .

٣٤٣ - على بن أبى جملة

٣٤٤ - ورجاء بن أبى سلمة

❦ ومنهم القرينان العابدان الراويان ، العاملان ، على بن أبى جملة . ورجاء بن أبى سلمة - رضى الله تعالى عنهما

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الله بن هانى بن عبد الرحمن بن أبى عبلة ثنا ضمرة بن ربيعة بن حبيب عن على بن أبى جملة . قال : قال لى زياد بن صخر اللخمي إذا صنعت يدأفا صنعتها إلى ذى دين أو حسيب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو همام ثنا ضمرة عن على بن أبى جملة . قال : كان على بن عبد الله بن عباس يصلى فى كل يوم ألف سجدة .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الوليد بن برد ثنا ضمرة عن على . قال : لقيت يحيى بن أبى راشد حين قفل الناس من الصائفة ،

فقال : يا أبا نصير وجدت الدين الخبز .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي راشد ثنا أبو صهر بن النحاس ثنا ضمرة عن علي . قال : ما ضرب الناقوس ببית المقدس قط إلا وخليد بن سميد قد جمع ثيابه وقام يصلي على الصخرة التي على شام الصخرة ، قال : وما ضرب الناقوس ببلد قط إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع ثيابه وقام يصلي .

❦ أسند علي بن أبي حملة عن نافع وعبد الله بن محيرز وعبادة بن نسي رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد مصفى ثنا بقية عن علي بن أبي حملة عن نافع عن ابن صهر . أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على كتف أبي بكر وقال : « إن الله تعالى لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس » .

* حدثنا عثمان (١) بن محمد بن عثمان الاموى ثنا محمد بن يعقوب بن يونس ثنا أبو عتبة ثنا ضمرة ثنا رجاء بن أبي سلمة . قال : الحلم أرفع من العقل ، وذلك أن الله تعالى تسمى به .

* [حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال : قصد هذا الزمان شح] (٢)

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب . قال : في التوراة مكتوب لا تتوكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام ، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت ، وفي التوراة مكتوب مات موسى كليم الله فن ذا الذي لا يموت .

روى عن الزهري ، وسليمان بن موسى ، وعمر بن شعيب ، رضي الله تعالى عنهم .

(١) في مع : علي بن محمد (٢) سقط من مع .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلعة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : « أن النبی صلی الله علیه وسلم نهى عن نكاح السر » . غریب من حدیث الزهري عن حميد تفرد به ضمرة عن رجاء .

٣٤٥ - ثور بن یزید

❦ ومنهم القائل بالوعيد ، ابو خالد ، ثور بن یزید رضی الله تعالى عنه كان فی القول بالوعيد شاطحا ، وعرف به فلقب ناطحا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : قال ابن أبي رواد قد جاءكم ثور اتقوا لا ينطحكم بقرنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الجوهري قال قال إبراهيم بن موسى قال يحيى بن سعيد : كان قلبه بين عينيه - یعنی ثور بن یزید -

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الملك بن أبي عبد العزيز أبو نصر - ثنا المعافا بن صمران عن ثور . قال : كان من كلام المسيح عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم كان يدعى عظيما في ملكوت السموات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن بشر بن منصور عن ثور بن یزید . قال قال المسيح عليه السلام : من تعلم وعمل وعلم فذلك الذي يسمى - أو يدعى - عظيما في ملكوت السموات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو علي ابن مسلم الطوسي ح . وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيد الخثعمي ثنا أبي ثنا مؤمل ثنا سيار بن حاتم ثنا رباح ابن عمرو القيسي ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة أن القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا إبراهيم بن الجنييد ثنا بحر بن أحمد ثنا الخليل بن ميمون العباداني ثنا ابن أبي أذينة عن ثور . قال : مكتوب في بعض الكتب إن سرك أن تعلم علم اليقين فأحب في كل حين أن تغلب شهوات الدنيا . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى عن بشر بن منصور عن ثور . قال : قرأت في بعض الكتب قل للذين ينظامون ويتجوعون للبر ، أولئك الذين يأوون في حظيرة القدس عندى .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الوهاب عن بشر بن منصور عن ثور . قال : قال بشر الشامي : كان يقال المطيع مهاب ، والمعاصي مرحوم ، والخائف وجل ، والوجل حزين ، والحزن داع إلى طول الفرح يوم القيامة ، ولكل العباد همّة فهموم خير وهموم شر * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح بن عمرو القيسي ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة أن عيسى عليه السلام قال : يامعشر الحواريين كلوا الله كثيراً وكلوا الناس قليلاً ، قالوا وكيف نكلّم الله ؟ قال : اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه .

* [حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر المؤدب قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح القيسي ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة الذين يصلحون من الناس إذا تقاسدوا أولئك خصائص الله من خلقه (١)]

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة أن الزناة والسراق إذا سمعوا بشواب الله للابرار طمعوا أن يكونوا معهم بلا تعب ولا نصب ، ولا مشقة ، على أبدانهم ، ولا مخالفة لأهوائهم ، وفي التوراة مكتوب وهذا ما لا يكون .

(١) سقط من مخ .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا بقية عن سلمة بن خالد. قال سمعت ثور بن يزيد يقول : بلغني أن الاسد لا يأكل إلا من أتى محرما .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا أبو التقي الحمصي ثنا بقية بن الوليد حدثني الوليد بن كامل عن ثور . قال : مكتوب في الانجيل الحجر في البنيان من غير حل عربون خرابه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله بن رسة ثنا شيبان بن فروخ ثنا طلحة بن زيد ثنا ثور . قال : قرأت في بعض الكتب أن الرجل إذا تلو ط لم يتطهر ، وإن صب عليه ماء البحر كله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أحمد بن سعيد ثنا هارون بن عمر الخزومي ثنا ضمرة . قال : رأيت ثور بن يزيد إذا رفع رأسه من سجوده قبل موضع سجوده .

أخبرنا القاضي أبو أحمد - في كتابه - ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد ابن زياد بن فروة ثنا أبو شهاب عن طلحة بن زيد عن ثور . قال : قرأت في بعض الكتب بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق في عينه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا موسى بن عبد الرحمن الانطاكي ثنا بقية بن الوليد عن العباس بن الاخفس عن أبي خالد الرحبي عن ثور بن يزيد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فاني أعلمه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن جميل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر حدثني رجل عن ثور يرفع الحديث. قال : إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه ، قبلها من قبلها وردھا من ردها ، ومن نظر إلى مسكين نظر رحمة نظر الله إليه نظر رحمة ، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيامة (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ، ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة صوت معروف ، ودعاء مستجاب ، وحاجة مقضية .

أسند ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، وعن خالد بن مهاجر، وعن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن، وراشد بن سعد المرقى، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ويحيى بن الحارث الدماري، وأبي منيب الجرشي، وحبيب بن عبيد، ويزيد بن شريح. ومن الحجازيين عن سعيد بن المسيب، وعطاء، ونافع، وأبي الزبير وغيرهم رضى الله تعالى عنهم.

* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد في آخرين. قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استمعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث سعيد طاليا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سلام الطويل عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يأيتها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة» ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب). غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث سلام.

* حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بني هاشم عن لماسة عن ثور عن خالد بن معاذ. قال: شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دفعوا على رأسه، فجيء بدف فضرب به فأقبلت الأطباق عليها فأكهة وسكر فينثر عليه فكف الناس أيديهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا تفتهمون؟ قالوا: يا رسول الله أولم تنه عن النهمة؟ قال: إنما نهيتكم عن نهمة العساكر فأما العرسان فلا نجاذبهن وجاذبوه». غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث حازم عن لماسة.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا ثور عن خالد عن معاذ . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أطاف على هدم الاسلام » كذا رواه بقية فقال عن معاذ ورواه عيسى بن يونس عن ثور عن خالد عن عبد الله بن بسر مثله .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز ثنا أبو عاصم النبيل ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع المشاء من بين يديه قال : « الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا » رواه الثوري عن ثور مثله .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن معروف ثنا محمد بن القاسم ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله في الأرض آنية ، وأحب آنية الله إليه مارق منها وصفا ، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد ابن صبيح ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تذهب الأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر ويسمونها بغير اسمها » كذا حدثناه عن أبي أمامة ، وروى عن ثور عن خالد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تام حجه » .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أحمد بن عبد الصمد ثنا أبو سعد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي

الدرء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة ، ومن تركها مأثرة عليها لم يدرکہا بعمل إلى الحول » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا سعيد بن نصير الطبري ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا أبو همام الأهوإزي عن ثور عن خالد عن أبي زهير الأعمري . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم اغفر لي ذنبي ، واخسأ شيطاني ، وفك رهاني ، وثقل ميزاني ، واجملني في النساء الأعلى » غريب من حديث ثور تفرد به أبو همام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو بكر الداهري عن ثور عن خالد عن مجاهد عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافي في بدنك ، امنا في سربك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا العفاء » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث أسد عن أبي بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن الخثعمي ثنا إسماعيل بن موسى السدي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا رزق الله بن موسى قال : ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن ضبيح عن ثور عن مكحول عن شداد بن أوس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل وعزتي لأجمع لعبدى أمنين ولاخوفين ، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي » .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو توبة - الربيع بن نافع - ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور عن بشر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينا أنا نائم إذ رأيت حمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهب به ، فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وإن الايمان حيث تقع الفتن بالشام » .

غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حمزة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي النسوي ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا همر بن هارون عن ثور بن يزيد بن شريح عن جبير ابن قنير عن النواس بن سمعان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق ، وأنت له كاذب » غريب من حديث ثور تفرد به همر بن هارون البلخي .

* حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا حمي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي إدريس عن معاوية . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو يقتل مؤمناً متعمداً » لم نكتبه إلا من حديث طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدى كرب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا بقية بن الوليد حدثني ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن قنير قال : مدحك أخاك في وجهه كأمراك على حلقه موسى رهيصاً - أي شديداً - . قال : ومدح رجل ابن همر رضى الله تعالى عنه في وجهه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « احتوا في وجوه المداحين التراب » ثم أخذ ابن همر التراب فرمى به في وجهه المادح . وقال : هذا في وجهك ثلاث مرات . غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث بقية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن راهويه أنبأنا عيسى بن يونس ثنا ثور عن أبي المنيب . قال : رأى ابن

مرفى يصلى قد أطال الصلاة وأطنب فيها . فقال : أيكم يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، فقال : أما إنى لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول « إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتى بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه » غريب من حديث أبي المذيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس .

٣٣٨ - حدير بن كريب

❦ ومنهم حدير بن كريب أبو الزاهرية ، مخوف العصاة بانتقام القاهرية .
* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن سعيد ثنا ابن وهب أنبأنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية . قال : بلغني في بعض الكتب أن الله تعالى يقول : أثبت العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة ، والذكر والأنثى ، والحر والعبد ، والصغير والكبير ، فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحقي عليهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية . قال : ما من أحد يأكل طعاما لا يحمد الله تعالى عليه إلا كأنما سرقه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من يوم إلا وينادي مناد : مهلا أيها الناس مهلا ، فإن الله عز وجل سطوات وبسطات ، ولكم قروح داميات ، ولولا رجال خشع ، وصبيان رضع ، ودواب رقع ، لصب عليكم العذاب صبا ثم رضضتم به رضا ؟ »

❦ روى أبو الزاهرية عن أبي الدرداء ، وحذيفة إرسالا ، وأكثر حديثه عن جبير بن نفير ، وكثير بن مرة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن

كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من احتكر أربعين يوماً طعاماً فقد برى من الله وبرى الله منه ورسوله ، وأما
أما عرصة ظل فيهم رجل من المسلمين جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن
سعيد بن سنان ثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى
ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه ، جليان من أمر الله
عز وجل جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله » .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو
اليمان ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جور المرأة الفاجرة كفجور
ألف فاجر ، وإن بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقاً » .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو اليمان ثنا
أبو مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « النظرة الأولى خطأ والثانية صمد والثالثة تدمر ، نظر
المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم ، من تركها من خشية
الله ، ورجاء ما عنده أنابه الله بذلك عبادة تبلغه لئنها » .

* حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه
ثنا بقية ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الفتنة إذا أقبلت شبهت ، وإذا أدبرت أسفرت ،
إن الفتنة تلحق بالنجوى ، وتفتش بالشكوى ، فلا تثيروها إذا حميت ، ولا
تعرضوا لها إذا عرضت ، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأني خطاها فلا يحل
لأحد أن يأخذ بخطاها ، ويل لمن أخذ بخطاها » ثلاث مرات . تفرد بهذه
الاحاديث عن أبي الزاهرية سعيد بن سنان وعنه بقية وأبو اليمان في حديث
الحكرة تفرد به أصبغ عن أبي بشر .

٣٣٩ - حبيب بن عبيد

❦ ومنهم حبيب بن عبيد رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا جرير بن عثمان حدثني حبيب بن عبيد . قال : تعلموا العلم واعتقلوه وانتفعوا به ، ولا تعلموا لتجملوا به فإنه يوشك أن طال بكم عمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بيزته .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان وأحمد بن سعيد الكندى . قال : ثنا بقية بن الوليد ثنا ابن أبي مريم حدثني حبيب بن عبيد . قال : كان دليجة إذا مشى طاشت قدماه من العبادة ، فقيل له : ماشأناك ؟ فقال : الشوق ا فقيل له أبشر فإن الأمير قد بعث إلى سرح (١) المسلمين ليأذن لهم ، فيقول : دليجة ليس شوقى إلى ذلك إن شوقى إلى من يحنها .

روى عن معاذ بن جبل وعمر بن عيسى ، وأبي أمامة ، وأبي الدرداء ، والمقدام ، والعرباض ، وعائشة رضى الله تعالى عنهم .

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا المغيرة ح . (٢)]
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليفه ثنا أبو اليمان قال : ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى آخر الزمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة ، فقيل يارسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصى ثنا أبي ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب ابن عبيد عن المقدم بن معدى كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يأتى

(١) أى المال السائم (٢) سقط من مغ .

على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتنهأ بالعيش .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مریم . قال : حدث حبيب بن عبيد عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى إذا قبضت من عبدى كريمته وهو بها ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدنى عليها » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا يحيى ابن حمزة عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي . قال : « كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال يا رسول الله أسمعك تذكر شجرة في الجنة لأعلم في الدنيا أكثر شوكا منها - يعنى الطلح - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة النيس الملبود - يعنى الخصى - فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون لون الآخر » . رواه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حمزة مثله .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجاني في جماعة قالوا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن حبيب بن عبيد عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشؤم سوء الخلق » تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب أبو بكر بن أبي مریم وثور ابن يزيد .

٣٤٠ - ضمرة بن حبيب

ومنهم ضمرة بن حبيب - رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الحمصي ثنا بقية حدثني أرطاة . قال : كان ضمرة إذا قام إلى الصلاة قلت : هذا أزهدهم الناس في الدنيا ، فإذا عمل للدنيا قلت : هذا أرغب الناس في الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد ثنا بقية حدثني عتبة بن ضمرة

ابن حبيب عن أبيه . قال : موطنان لا ينبغي لأحد أن يضحك فيهما ، معاينة القرد ، وإطلاعك إلى القبر .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا عثمان بن سعيد عن عتبة بن ضمرة عن أبيه . قال : فتان القبر ثلاثة ؛ أنكر وناكور وسيدهم رومان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عثمان بن سعيد ثنا عتبة بن ضمرة عن أبيه . قال : لقيت عمتي في النوم فقلت لها : كيف أنت يا عمه ؟ قالت : أنا والله يا ابن أخي بخير وفيت عملي كله حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة . قال : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت ، وقضى على علي رضي الله تعالى عنه بما كان خارجا من البيت من الخدمة » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب حدثني أبي . قال : كان يقال لا يعجبكم صيام امرئ ولا قيامه ، ولكن انظروا إلى ورعه . فان كان ورط مع مارزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقا .

❦ أسند ضمرة عن أبي الدرداء ، وعبد الله بن صمر ، وشداد بن أوس ، والنعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند وفاتكم » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا ابن أبي مريم عن ضمرة . قال : قال عبد الله بن عمر « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بمدينة - وهي الشفرة - فأتيتها بها

فأرسل بها فأرھفت ثم أعطانها . فقال : اغد على بها ففعلت فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق رقد جلبت من الشام فأخذ المدينة منى فشق ما كان من ذلك الزقاق بمحضرة ، ثم أعطانها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي ويعاونوني ، فأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته ، ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا بقية عن أبي بكر عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان بن بشير . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بقطقين واحد له والآخر لأمه حمرة ، فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرة فقال أذاك النعمان بقطف من عنب ؟ فقالت : لا ! فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذنه فقال يا غدر . »

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الهيثم بن خارجة ثنا المعافى بن عمران عن ابن أبي مريم عن ضمرة عن أم عبد الله - أخت شداد بن أوس - . « أنها أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر من لبن عند فطره فرد الرسول إليها فقال أتى لك هذا اللبن ؟ قالت : من شاتي ، فرد الرسول إليها : أتى لك هذه الشاة ؟ قالت : اشتريتها بمالي ، فلما كان الغد أتته فقالت : يا رسول الله أرسلت إليك باللبن رائية (١) لك من طول النهار وشدة الحر ، فرددت الرسول إلى . فقال : بذلك أمرت الرسل قبلي ، لا تأكل إلا طيبا ، ولا تعمل إلا صالحا . هذه الأحاديث غرائب من حديث ضمرة ، تفرد بها أبو بكر بن أبي مريم عنه .

٣٤١ - ربيعة الجرشي

ومنهم ربيعة الجرشي * وقيل ابن عمرو معدود في الصحابة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن علي الخزازي ثنا محمد بن كثير المبدى [ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن بشير بن كعب العدوي] (٢)

(١) في مع : مرثية لك . (٢) سقط من مع .

قال سمعت ربيعة زمن معاوية يقول : يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادى مناد : سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ، ابن الذين كانت (تنجاف جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون) ؟ قال : فيقومون وفيهم قلة ، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم فيقول : سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ، ليقم الذين (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) الآية ، فيقومون وهم أكثر من الأولين ، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ، ثم يقوم فيقول : سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ، ليقم الحمادون لله على كل حال . قال : فيقومون أكثر من الأولين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ربيعة أنه كان يقول في قصصه : إن الله جعل الخير من أحدكم كشارك نعله ، وجعل الشر منه مد بصره .

ومما يعد من مسانيد * حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن سلام ح . وحدثنا محمد بن الحسن ابن علي اليقطيني ثنا علي بن عبد الحميد الحلبي ثنا مجاهد بن موسى قال : ثنا ريجان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية . أنه سمع ربيعة يقول : « أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقبل له لنتم عيناك ، ولتسمع أذنك ، وليمقل قلبك ، فنامت عيناي ، وسمعت أذنأي ، وعقل قلبي ، فقبل إن سيدا بني دارا وصنع مادبة ، وأرسل داعيا ، فن أجاب الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدبة ، ورضى عنه السيد ، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد ، فآله السيد ، ومحمد الداعي ، والدار الاسلام ، والمأدبة الجنة . [وبالله التوفيق لأرب غيره (١)]

٣٤٢- أبو عمرو الشيباني

- ومنهم أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني
- * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد ثنا عبد الله بن هاني ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : في التوراة مكتوب : من يفعل الخير لا يعدم جوازيه . لا يهلك العرف بين الله والناس .
- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا يحيى بن محمد الرملي ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : أوصى بنو إسرائيل في التوراة استوصوا بمن يقدم عليكم من غير أهل بلادكم من الغرباء خيرا .
- * حدثنا عبد الله وعبد الرحمن قالا (٢) : أنبأنا محمد بن جعفر قال أنبأنا أبو بكر بن راشد ثنا أبو حمير بن النحاس ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : مكتوب في التوراة ، كما تدين تدان ، وبالكأس الذي تسقى به تشرب وزيادة ، لأن البادي لا بد أن يزداد .
- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبد الله بن هاني ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : مثل بيت المقدس في الكتب مثل كأس من ذهب مملوء عقارب .
- § أسند عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، وعبد الله بن محيرز ، وعبد الله ابن الديلمي ، وأبي سلام الدمشقي وأبي مريم ، وغيرهم .
- * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو حمير النحاس ثنا ضمرة عن الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله استقبل بي الشام ، وولى ظهري اليمن ، ثم قال لي : يا محمد إني قد جعلت لك ما تحبهاك غنيمة ورزقا ، وما خلف ظهرك مدداً ، ولا يزال الله يزيد - أو قال يعز الا سلام وأهله ، وينقص الشرك وأهله ، حتى يسير الراكب بين كذا - يعني البحرين - لا يخشى إلا جورا ولبيلغن
- (١) كذا في ز . و . في مع : حدثنا عبد الله وعبد الرحمن ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو بكر النخ

هذا الأمر مبلغ الليل . غريب من حديث الشيباني تفرد به عنه ضمرة ابن ربيعة .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا أبو مهير ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة . قال : « خطبنا رسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال وخروجه وفتنته ومدته ، وقال : فينزل عيسى بن مريم فيكون في أمتي إماما مقسطا ، وحكما عدلا ، يدق الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويترك الصدقة ، فلا يسعى على شاة ولا بعير ، وترفع الشحناء والنباغض ، وتنزع حمية كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنث فلا يضره ، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون في الأبل كأنه كلبها ، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، وتعلم الأرض عدلا كما ملئت جورا ، وتعلم من الاسلام ، ويسلب الكفار ملكهم ، ولا يكون ملك إلا الاسلام ، وتكون الأرض كفاثور الفضة - يعني المائد من الفضة - ينبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ، ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، ويكون الفرس بالدرهمات . »

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة . قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إياي والافراد قلنا : يا رسول الله وما الافراد ؟ قال : يكون أحدهم أميرا أو عاملا فتأتي الارملة واليتيم والمسكين فيقال : اقم حتى ننظر في حاجتك ، فيتركون مقردين ، لا تقضى لهم حاجة ، ولا يؤمرون فينصرفوا ، ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعهده إلى جانبه ثم يقول ما حاجتك ؟ فيقول : حاجتي كذا وكذا ، فيقول اقصوا حاجته وعجلوا . »

٣٤٣ - عثمان بن أبي سودة

ومنهم عثمان بن أبي سودة أبو العوام .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ح .
وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عيسى
ابن يونس قال : ثنا الأوزاعي . قال : سمعت عثمان بن أبي سودة يقول في قوله
تعالى (والسابقون السابقون أولئك المقربون) قال . أولهم رواحا إلى المسجد ،
وأولهم خروجاً في سبيل الله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح .
وحدثنا عبد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد أن الوليد
ابن مسلم وعمر بن عبد الواحد حدثناه قالوا : ثنا الأوزاعي حدثني عثمان بن
أبي سودة . قال : إذا انصرف القوم عن المقبرة بعد أن يفرغ من الميت كانوا
يقولون : اللهم من قدمته منا فقدمه إلى مقدم صدق ، ومن أخرته منا فأخره
إلى مؤخر صدق ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفلنا بعده .

* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني
عثمان بن أبي سودة . قال : كان عبد الله بن الزبير إذا قدمت العير من الشام
تحمل الزيت تلقاها فادهن ، قال : فقدمت عير فادهن منها ، فلقية عمر بن
الخطاب فأخذ بقفاه فقال : ادهنت بعد جفوف ، ثم نظرت في حلتك فأعجبك
نفسك ؟ لا تفارقني حتى أجز من شعرك .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود | ثنا علي بن خشرام
ثنا عيسى بن يونس عن رجل عن عثمان بن أبي سودة | (١) قال : كان يقال
صلاة الاوابين ركعتان حين يخرج من بيته ، وركعتان حين يدخل .

﴿ أدرك عثمان عبادة بن الصامت ، وسمع عبد الله بن محيرز ، وأبا شعيب
الحضرمي ، صاحب عثمان ، وأبا أيوب الانصاري .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق ثنا عمرو بن هشام الدورقي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن يزيد ابن أبي سودة عن أخيه عثمان بن أبي سودة . قال : رأيت عبادة بن الصامت وهو على هذا الحائط - حائط المسجد المشرف على وادي جهنم - واضعاً صدره عليه وهو يبكي ، فقلت : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ قال : هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى فيه جهنم .

٣٤٤ - أبو زيد الغوثي

❦ ومنهم أبو زيد الغوثي رضي الله تعالى عنه .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا القريابي عن الأوزاعي عن أبي يزيد . قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الموت أفضل ؟ قال : القتل في سبيل الله ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم أن تموت مرابطاً ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم أن تموت حاجباً أو معتمراً وإن استطعت فلا تمت باديًا ولا تاجرًا » .

٣٤٥ - عبد الرحمن بن ميسرة

❦ ومنهم عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي رضي الله تعالى عنه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ثنا جعفر ابن محمد بن فضيل ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي . قال : إن لله ملكاً اسمه روبيل نصفه ثلج ونصفه نور ، صلاته يقول : اللهم كما ألفت بين هذا النور وبين هذا الثلج فلا الثلج يطغى النور ولا النور يطغى الثلج ، فألف بين عبادك المؤمنين . قال : وكان يقال وكل بالصيام .

روى عن العرياض بن سارية ، وعمرو بن عبسة ، وأبي أمامة

* حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن العرياض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل المنحاجون بجلال في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلي » .
* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ثنا بقية ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما تنقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله إلا سبّح الله بحمده إلا ما كان من الشيطان وأغبياء بني آدم قال فسألته عن أغبياء بني آدم ؟ قال : « الكفار شرار الخلق أو شرار خلق الله » .

٣٤٦ - عمرو بن قيس الكندي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عمرو بن قيس الكندي رضى الله تعالى عنه .
* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد - في كتابه - ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا حاجب بن الوليد ثنا زيد بن حازم عن ثور بن يزيد عن عمرو ابن قيس . قال : ما كدت أن أصر نفسي حتى أبلى جسمي ، وما من عبد أنزل الدنيا حق منزلتها حتى يرضى أن يوطأ فيها بالأقدام ومن الذلة ومن أهان نفسه في الله عز وجل أعزه الله يوم القيامة ، وإن أبغض الأجساد إلى الله الجسد الناعم .
❦ روى عن معاوية ، وعبد الله بن عمرو ، ووائله ، وعبد الله بن بسر المازني وغيرهم .

* حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الثريائي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عمرو بن قيس السكوني عن عبد الله بن بسر المازني . قال : « جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال : طوبى لمن طال عمره ، وحسن عمله . وقال الآخر :

أى العمل خير ؟ قال : « إن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله » رواه معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس مثله .

٣٤٧- محمد بن زياد الالهامي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم محمد بن زياد الالهامي رضى الله تعالى عنه .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحصى ثنا أبي ثنا بقية . قال : أعطاني محمد بن زياد دينارا فقال اشتر به زيتا ولا تماكس ، فاني أدركت القوم فاذا اشترى أحدهم البضاعة لم يماكس في شئ مما يشتره .
* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الكندي ثنا بقية حدثني محمد بن زياد . قال : اجتمع رجال من الأخيار - أو قال العلماء والعباد - وذكروا الموت ، فقال بعضهم : لولا أنه أتاني آت أو ملك الموت فقال : أيكم سبق إلى هذا العمود فوضع عليه يده مات ، لرجوت أن لا يبقني إليه أحد منكم شوقا إلى لقاء الله .
❦ أسند محمد عن أبي أمامة ، وجابر ، وعبد الله بن بسر ، وأبي عتبة الخولاني ، وغيرهم .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة ثنا بقية حدثني محمد . قال : كنت آخذ بيد أبي أمامة وهو منصرف إلى بيته ، فلا يمر على أحد مسلم ولا نصراني ولا صغير ولا كبير إلا قال سلام عليكم ، سلام عليكم ، فاذا انتهى إلى باب الدار التفت الينا ثم قال : يا ابن أخي أمرنا نبينا عليه السلام : « أن نقضى السلام بيننا » .

٣٤٨- عبدة بن أبي لبابة

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عبدة بن أبي لبابة رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن عبدة . قال : إن أقرب الناس من الرياء آمنهم له .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا عبدة . قال : إذا ختم الرجل القرآن بنهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، وإذا فرغ منه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح .

* حدثنا [سليمان بن أحمد ثنا] (١) أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن عبدة . قال : كانت فتنة بن الزبير تسع سنين ، فما أخبر شريح عنها وما استخبر . * حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني عبدة . قال : إن الرجل من أهل الجنة ليخرج من عند أهله فلا يرجع حتى يزداد شوقا إلى زوجته سبعين ضعفا ويزداد (٢) ضعفه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي عن عبدة . أن شريحا لما دخل على امرأته دعا بالبركة ، ثم قال : إني راكع فاركعي ، فلما ظنت أنه قد فرغ من ركوعه قامت حتى جلست إلى جانبه ، ثم قالت له : قد كان في قومي لي أكفاء ، وكان لك في قومك أكفاء ولكن جمع بيننا القدر ! فرني بما شئت ، ثم قالت : لعلك تكره أن تدخل على أمي في هذه الأيام ، قال : نعم ! فبعثت إلى أمها أن لا تدخل على سنتين ، فلم تدخل عليها سنتين ؟ ثم جاءت بعد ذلك فعرفها بالشبه ، وقال : هذه ابنتك امرأة ابنك هي في يدك .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمر ابن عبد الواحد عن الأوزاعي عن عبدة . قال : إن ناركم هذه لتعود بالله من نار جهنم .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا الأوزاعي عن عبدة . قال : قال الشيطان مهما أعجزني ابن آدم ، فلن يعجزني في اثنين . ماله من أين اكتسبه ؟ وفيما أتقنه ؟ .

(١) سقط من ز (٢) في مغ : مثله
(٨ - حلية - سادس)

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس ثنا أبي ثنا الأوزاعي عن عبدة .
قال : ما ظهرت الشمس قط ، حتى تضرب مرة أو مرتين حتى تجذب جذبا .
تقول : إني أعبد من دون الله .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني
عبدة - وسئل عن يأجوج ومأجوج - قال : ألف منهم وواحد منا .
* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين
ابن بكير عن الأوزاعي عن عبدة . قال : إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد
وياقوت ولؤلؤ ، فيبعث الله ريحا فتصفق (١) فيسمع لها أصوات لم يسمع
أصوات ألد منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد
السلام بن عتيق ثنا عقبة بن علقمة قال سمعت الأوزاعي يقول : كان عبدة إذا
كان في المسجد لم يذكّر شيئا من أمر الدنيا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني محمد بن أبي أسامة
ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة ، قال سمعت عبدة يقول : لوددت أن حظي
من أهل هذا الزمان ، أن لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم ، يتكاثرون بالمسائل
كما يتكاثر أهل الدرام بالدرام . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن
إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا رجاء بن أبي سلمة . قال
سمعت عبدة وسئل عن مسألة فقال له الرجل : أرايت ! فقال : قد رضيت
من أهل زمانى هذا أن لا أسألهم عن شيء ولا يسألوني ، إنما يقول أحدهم
أرايت أرايت .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد قال سمعت عبد الله بن عمر القرشي قال
سمعت أبا أسامة يقول : قال الأوزاعي لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من
عبدة بن أبي لبابة ، والحسن بن الحر ، وكانا شريكين جميعا مولين مولى لبني
أسد ، ومولى لبني غاضرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروي ثنا أبو حفص التنيسي عن الأوزاعي . قال : رأيت عبدة يطوف بالبيت وهو ضعيف ، فقلت لو رفقت بنفسك فقال : إنما المؤمن بالتحامل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت عبدة يقول : لا يأتي على المؤمن أربعون يوماً إلا أصابته فيه روعة . * أخبرنا القاضي أبو أحمد - في كتابه - ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن علي حدثني عيسى بن أحمد العسقلاني ثنا بقية بن الوليد عن مطعم بن المقدام . قال سمعت عبدة يقول : يقولون ركعتا الفجر فيهما رغب الدهر ، وطرفة عين من الصلاة المكتوبة خير من الدنيا وما فيها .

أدرك عبدة عبد الله بن عمر ، وسمع منه . وروى عن سويد بن غفلة ، وعلقمة ، ومسروق ، وأبي وائل ، ووزر بن حبيش ، وعمر بن ميمون ، ورواد مولى المغيرة ، ومجاهد ، وأبي سلمة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح : وحدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف القرطبي قال ثنا الأوزاعي عن عبدة عن ابن عمر . قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي . فقال : اعبد الله كأنك تراه ، وكن في الدنيا كأنك غريب أو طائر سبيل » . رواه القرطبي عن الأوزاعي عن مجاهد عن ابن عمر مثله .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عید ومحمد بن مسروق الطوسي قال ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعي عن عبدة عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن لله عبادة خصلهم بالنعم لمنافع العباد ، يقرها فيهم ما بذلوا ، فإن منعوها حولها عنهم وجعلها في غيرهم » . أبو عثمان - هو عبد الله بن زيد الكلبي تفرّد عن الأوزاعي بهذا الحديث ، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان وسماه معاوية بن يحيى .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد (١) بن أحمد بن معدان حدثني أحمد بن يونس ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان ثنا الأوزاعي مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد عن الخطاب بن عثمان ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عبدة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد منكم بأكسب من أحد ، قد كتب الله المصيبة والأجل ، وقسم المعيشة والعمل ، فالتاس يجرون فيها إلى منتهى » . غريب من حديث الأوزاعي وعبدة لم نكتبه إلا من حديث الخطاب .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أسد بن محمد المصيصي ثنا سعيد بن المغيرة ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عبدة عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يخرج مهجة نفسه » . غريب من حديث الأوزاعي وعبدة عن زر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج ثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزيق ثنا أبو اليمان ثنا الأوزاعي حدثني عبدة حدثني زر بن حبیش : قال سمعت حذيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى أوحى إلى ، يا أخا المرسلين ، ويا أخا المنذرين ، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيوتا من بيوتى ولأحد عندهم مظلمة ، فاني ألعنه مادام قائما بين يدي يصلى حتى يرد تلك الظلمة إلى أهلها ، فأكون سمعه الذي يسمع به ، وأكون بصره الذي يبصر به ، ويكون من أوليائي وأصفيائي ، ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة » . غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة . ورواه علي بن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى العكبي عن الأوزاعي مثله .

٣٤٩ - راشد بن سعد

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم راشد بن سعد المقرئ
* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو
همام ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا جرير بن عثمان عن راشد بن سعد .
قيل له : ما النعيم ؟ قال : طيب النفس ، قيل فما الغنا ؟ قال : صحة الجسد .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو اليمان ثنا
جرير عن راشد مثله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل أنبأنا
عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد . أن موسى عليه
السلام : أتى ربه عز وجل لموعده - وكان وعد قومه أربعين يوماً - فقال :
يا موسى إن قومك قد افتتنوا بمعجل ، فقال : يارب وكيف يفتنون وقد
أنجيتهم من فرعون ونجيتهم من البحر وأنعمت عليهم ؟ قال : يا موسى إنهم
اتخذوا من بعدك عجلاً جسداً له خوار ، قال : يارب فن جعل الروح فيه ؟ قال أنا
يا موسى ، قال : فأنت أضللتهم يارب ، قال : يا موسى يارأس النبيين ، يا أبا
الحكماء ، إني رأيت ذلك في قلوبهم فبسرته لهم .

❦ روى راشد عن سعد بن أبي وقاص ، ومعاوية بن أبي سفيان ،
وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي أمامة الباهلي ، وعون بن
مالك ، والمقدام بن معدى كرب في آخرين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو اليمان
ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن راشد عن سعد . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لن يعجزني في أمي أن يؤخرها
نصف يوم خمسمائة عام » ، [وقال الوليد في حديثه ، فسألت راشداً مانص

اليوم ؟ قال خمسمائة سنة . [(١)]

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفیان النوري عن ثور بن يزيد عن راشد عن معاوية . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنك إذا تتبع عورات الناس أفسدتهم أوكدت أن تفسدهم » قال فقال أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفعه (٢) الله بها .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا ابن عدي ثنا بقیة عن صفوان بن عمرو عن راشد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن والى عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه ، أطلقه عدله أو أوبقه جورده » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا حكيم بن سيف وعلى بن حجر قال ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن راشد عن ثوبان . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « خرج في جنازة فرأى أناسا ركبانا ، فقال : ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم ، وأتم على ظهور الدواب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية ابن صالح عن راشد عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقیة عن عيسى بن إبراهيم عن راشد عن أبي امامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتحت أديم السماء إله يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع » .
* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا حيان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا أبو بكر بن أبي مرزوق حدثني راشد وحبيب . أنهما سمعا أبا امامة يقول لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقول عند فراغي من الطعام ، قال : « قل اللهم أطعمتنا

وأسقيننا فأشبعتنا وأرويتنا ، فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنك . (١) هذه الأحاديث كلها من مقاريد راشد ، لحديث سعد تفرد به
ابن أبي مريم ، وحديث معاوية تفرد به نور عنه ، وحديث ثوبان في العدل
والجور - تفرد به صفوان ، وحديثه في الجنازة تفرد به أبو بكر ، وحديث
أبي أمامة في القراسة تفرد به معاوية بن صالح ، وحديث أبي أمامة في متابعة
الهيوى ينفرد به عيسى بن إبراهيم ، وحديثه في الداء ينفرد به ابن أبي مريم

٣٥٠ - هاني بن كلثوم

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم هاني بن كلثوم بن شريك .
كان قليل الكلام عزيز الحديث ، أرادته صهر بن عبد العزيز على القضاء
فاستغنى وأبى (٢)
* حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا
عيسى بن خالد ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن
الخنعمي عن هاني بن كلثوم . قال : مثل المؤمن الفقير كمثل المريض عند الطبيب
العالم بدائه ، تطلع نفسه إلى أشياء يشتهيها لو أصابها أهلكته ، كذلك يحكي
الله تعالى المؤمن من الدنيا .

أسند عن محمود (٣) بن ربيعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا [عبد الرحيم بن] إبراهيم بن دحيم ثنا أبي
ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا خالد بن دهقان عن هاني بن كلثوم . قال :
محمّد محمود بن ربيعة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
« لا يزال المؤمن معقّلاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً ، فإذا أصاب بلغ (٤) » .
وحدثناه عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى أبو مشهر
ثنا صدقة بن خالد حدثني خالد بن دهقان مثله .

(١) في مغ : ولا مستغنى عنه (٢) في ز : فاستغنى (ولله تصحيف)

(٣) في مغ : محمد وكذا في متن الحديث (٤) بلغ : انقطعت حركته

٣٥١ - عروة بن رويم

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عروة بن رويم اللخمي

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا وكيع قال ثنا الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، والذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساؤا استغفروا ، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعم وغذوا به ، وإنما نهتهم ألوان الطعام والثياب ويتشققون في الكلام » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا يعقوب الدورقي ثنا هشام بن الفضل الفزاري ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عروة . قال : « لما احتضر موسى عليه السلام قالت له امرأته : إني معك منذ أربعين سنة فتعني من وجهك بنظرة ، قال وكان على وجه موسى البرقع لما غشى وجهه من نور العرش يوم تجلى ربه للجبل ، فكان إذا كشف عن وجهه غشيت الأبصار ، قال : فكشف لها عن وجهه فغشى بصرها فقالت : سل الله أن يزوجنيك في الجنة ، قال : إن أحببت ذلك فلا تتزوجي إبعدي ، ولانا أكلى إلا من رشح جبينك ، قال : فكانت تبرقع بعده تتبع الاقاط فاذا رآها الحصادون تحاطوا لها (١) فاذا أحست ذلك تركته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان بن أحمد ثنا ابن الطباع ثنا أحمد بن الفضل عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم . قال : قالت الصفراء امرأة موسى بأبي أنت وأمي ، أنا أيم منك منذ كلمك ربك - فكان موسى عليه السلام لن يأتي الفساء منذ كلمه الله وكان قد ألبس على وجهه حريرة

(١) لي مع : وآما اللقاطون تحاطوا لها .

أو برقعاً ، فكان أحد لا ينظر إليه إلا مات ، فكشف لها عن وجهه فأخذها من غشيته مثل شعاع الشمس فوضعت يدها على وجهها وخرت لله ساجدة ، فقالت : ادع الله أن يجعلني زوجتك في الجنة . قال لك ذلك إن لم تتزوجي بعدي ، فان المرأة لا آخر أزواجها ، قالت : فأوصني ، قال : لا تسأل الناس شيئاً .

* حدثنا أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى المطار ثنا إسحاق بن وهب ثنا الأوزاعي وأبو بكر الهذلي ومحمد بن الفضل عن سليمان الأعمش عن عروة عن خالد بن يزيد القرشي . قال : كانت لي حاجة بالجزيرة فالتحذتها طريقاً مستخفياً . قال : فبينما أنا أسير بين أظهرهم إذا بشمامسة ورهبان ، وكان رجلاً لبيبا لسنا ذا رأي . قال : فقلت لهم : ما جمعكم ههنا ؟ قالوا : إن لنا شيخاً سياحاً تلقاه في كل عام في مكاننا هذا مرة فنعرض عليه ديننا وننتهي فيه إلى رأيه . قال : وكنت رجلاً معنيا بالحديث فقلت لو دنوت من هذا فلعلني أسمع منه شيئاً أنفع به . قال : فدنوت منه . فلما نظر إلى قال ما أنت من هؤلاء ؟ قلت : أجل ! قال : من أمة أحمد . قلت نعم ! قال : من علمائهم أنت أو من جهالهم ؟ قلت : لست من علمائهم ولا من جهالهم . قال : أستم تزعمون في كتابكم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ؟ قال قلت نعم ! قال نقول ذلك وهو كذلك ؟ قال : فان لهذا مثلاً في الدنيا فما هو ؟ قلت : مثل هذا الصبي في بطن أمه يأتيه رزق الرحمن بكرة وعشيا ولا يبول ولا يتغوط ، قال فتردد وجهه وقال لي : ألم تزعم أنك لست من علمائهم ، قال قلت بلى ! ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم ، ثم قال لي : أستم تزعمون أنكم تأكلون وتشربون ولا ينقص مما في الجنة شيئاً ؟ قال نقول ذلك وهو كذلك ، قال : فان لهذا مثلاً في الدنيا فما هو ؟ قلت : مثل رجل أعطاه الله علماً وحكمة وعلمه كتابه فلو اجتمع جميع من خلق الله فتعلموا منه ما نقص من علمه شيئاً ، قال : فتردد وجهه قال ألم تزعم أنك لست من علمائهم ؟ قال : قلت أجل ! ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم .

فقال لي : أستم تقولون في صلاتكم ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،

قال : قلت بلى ! قال : فلهي عني ، ثم أقبل على أصحابه فقال ما بسط لا أحد من
الأمم ما بسط لهؤلاء من الخير ، إن أحداً من هؤلاء إذا قال في صلاته للسلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ، لم يبق عبد صالح في السموات والأرض إلا
كتب الله له به عشر حسنات ، ثم قال لي : أستم تستغفرون للمؤمنين
والمؤمنات ؟ [قال قلت : بلى ! قال لأصحابه إن أحد هؤلاء إذا استغفر للمؤمنين
والمؤمنات] (١) لم يبق عبد لله مؤمن في السموات من الملائكة ولا في الأرض
من المؤمنين ولا من كان على عهد آدم أو من هو كائن إلى يوم القيامة إلا كتب
الله له به عشر حسنات . قال ثم أقبل على فقال لي : إن لهذا مثلاً في الدنيا فما
هو ؟ قلت : كمثل رجل مر بعملاً كثير كانوا أو قليل فسلم عليهم فردوا عليه .
أو دعا لهم فدعوا له : قال فتربد وجهه ، فقال ألم تزعم أنك لست من علمائهم ؟
قال قلت أجل ! ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم ، فقال لي : ما رأيت من أمة محمد
من هو أعلم منك ، سألني عما بدا لك . قال فقلت : كيف أسأل من يزعم أن الله
ولدا ؟ قال فشق عن مدرعته حتى أبدى عن بطنه ثم رفع يديه فقال : لا يغفر الله
لمن قالها ؛ منها فررنا واتخذنا الصوامع . فقال لي : إني سألتك عن شيء فهل
أنت مخبري ؟ قال قلت نعم ! قال : أخبرني هل بلغ ابن القرن فيكم أن يقوم إليه
الناسي أو الطفل فيشتمه ويتعرض لضربه ولا يغير ذلك عليه ؟ قال قلت : نعم !
قال : ذاك حين رق دينكم واستحييتهم دنياكم ، وآثرها من آثرها منكم . فقال
رجل من القوم : ابن كم القرن ؟ قلت : إنما أنا ابن ستين سنة وأما هو فقال
ابن سبعين سنة . فقال رجل من جلسائه : يا أبا هشيم ما كان يسرنا أن يكون
أحد من هذه الأمة لقيه غيرك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا
الأوزاعي ثنا عروة . قال : من ركع ركعتي الفجر ثم صلى صلاة الصبح في جماعة ،
كتبته صلاته يومئذ في صلاة الأبرار ، وكتب يومئذ في وفد المتقين . هكذا
رواه الأوزاعي من قبله وعاصم بن رجا بن حيوة ، ورواه عن عروة

موصولاً مرفوعاً .

أخبرنا القاضي أبو أحمد - في كتابه - ثنا موسى بن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن عروة . أن عيسى عليه السلام دعا ربه فقال : يا رب أرني موضع الشيطان من ابن آدم ، فجلى له ذلك فاذا له رأس كرأس الحية واضع رأسه على نقرة القلب ، فان ذكر الله خفس وإن ترك الذكر مناه وحدته . قال : فذلك قوله (من شر الوسواس الخناس) .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا القريابي عن الأوزاعي عن عروة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير هذه الأمة أولها وآخرها ، أولها فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآخرها فيهم عيسى بن مريم ، وبين ذلك تبج أعوج ليس منك وليست منهم » .
❦ أسند عروة عن علي ، وجابر ، وأنس ، وأبي ثعلبة ، وأبي كبشة الأنماري ، وعبد الرحمن بن غنيم ، والقاسم أبي عبد الرحمن ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا شيبان بن فروخ ثنا مسرور بن سعيد التميمي عن الأوزاعي عن عروة عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا عمتكم النخلة ، فانها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتهم أريم بنت همران ، فأطعموا نساءكم الوالد الرطب ، فان لم يكن رطباً فتمر » .
غريب من حديث الأوزاعي عن عروة تفرد به مسرور بن سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النقيب ثنا عباد بن كثير الرملي عن عروة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عملت أمتي خمسا فعلتهم الدمار ؛ إذا ظهر فيهم التلاعن ، وشربوا الخور ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القينات ، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء » . غريب من حديث عروة عن أنس تفرد به عباد بن كثير .

* حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة

ثنا محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان عن عروة . قال : « سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة له ، فدخل المسجد وصلى فيه ركعتين - وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصل ركعتين - ثم خرج فأثني فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكي ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟ قالت : أراك قد شحب لونك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة إن الله تعالى بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله به عزاء أو ذلاً يبلغ به حيث يبلغ الليل » . غريب من حديث عروة تفرد به عنه أبو فروة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان ابن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة عن عبد الرحمن بن غنيم عن عبادة بن الصامت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث كنت » . غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش ثنا حاصم بن رجا بن حيوة عن عروة عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ » ، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه ، وإلا كتبها واحدة » . غريب من حديث حاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش .

٣٥٢ - سعيد بن عبد العزيز

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم سعيد بن عبد العزيز
* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسحاق

ابن موسى الانصارى ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز . قال : كان من دطاء داود عليه السلام ، سبجان مستخرج الشكر بالمطاء ، ومستخرج البلاء بالدطاء .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : إن أعظم الذنوب أن يقول الرجل الله يعلم أنى صادق ، والله يعلم أنه كاذب .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عبد العزيز . قال : بلغنى أنه ليس من كلمة كانت تقال لعيسى عليه السلام أحب إليه من أن يقال هذا المسكين . وبأسناده قال عيسى عليه السلام : ليس كما أريد ولكن كما تريد ، وليس كما أشاء ولكن كما تشاء .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن موسى الطرسوسى ثنا موسى بن أيوب ثنا عتبة بن علقمة عن سعيد ابن عبد العزيز . قال : الدنيا غنيمة الآخرة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول سمعت رجلا قال لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فغضب . وقال : بل عجل الله بى إلى رحمته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان عن سعيد بن عبد العزيز . قال : كان موسى عليه السلام إذا خرج للبيعة للاحكام بين بنى إسرائيل ، توکأ على يوشع ، فإذا بلغ البيعة جلس موسى عليه السلام ليحكم بينهم وقام يوشع على رأسه ، فلما كان قبل موت موسى بسنة انقطع الوحي عن موسى ونزل جبريل عليه السلام على يوشع ، فلما خرجوا إلى البيعة تقدم يوشع بين يدى موسى وتوکأ على موسى فلما انتهى إلى البيعة جلس يوشع يحكم بين بنى إسرائيل وقام موسى على رأسه . فقال موسى : إلهى إنى لأطيق هذا الذل كله ، فأقبضنى إليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد

ابن مصفى ثنا محمد بن المبارك الصورى . قال رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة - يعنى فى الجماعة - أخذ بلحيته وبكى .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عيسى بن عبد الملك ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز . قال قال سليمان عليه السلام لابنه : يا بنى نظرت فى العلم فكثير همى ، ونظرت فى الحكمة فكبر سننى ، ونظرت فإذا مع الصحة سقما ، وإذا مع الشباب كبرا (١) وإذا مع الحياة موتا ، وإذا تربى وتربة (٢) السفية واحدة ؛ إلا أن أفضله يوم القيامة بعملى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر ثنا أبو عبيدة الشعرانى ثنا العباس ابن الوليد بن مزيد أن أباه أخبره قال : سئل سعيد بن عبد العزيز ما الكفاف من الرزق ؟ قال شبع يوم وجوع يوم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مروان بن محمد . قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : البرد عدو الدين .

أسند سعيد عن جماعة من أعلام التابعين منهم نافع ، والزهرى ، وزيد بن أسلم ، وأبو الزبير ، ومكحول ، وربيع بن يزيد ، ويونس بن ميسرة بن حلبس وعبد الرحمن بن سلمة الجحى ، وزيد بن عثمان أبناء أبى سودة ، وزيد بن أبى مالك ، وغيرهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم الصورى أبو عامر النهوى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عبد الله بن كثير الطويل القارىء عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر . قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال : « كان يوم يصومه أهل الجاهلية فن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليفطر » رواه عدة عن نافع وتقرده عبد الله عن سعيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى

(١) فى مغ : حرما . (٢) وفيها : توبى وتوبة السفيه (ولعله الصواب) .

ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قال ثنا هشام بن خالد بن مروان ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز . أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف ديناراً ، ثم قال : لا تمد لمنهاتها تذان . فقال : يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يلسع المؤمن من حجر مرتين » . تفرد به الوليد عن سعيد .

* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا أبو عبد الرحمن حمد بن شعيب النسائي ثنا عمرو بن يزيد البصري ثنا سيف بن عبيد الله . وكان أئمة . عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة . قال : « قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال : هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه ؟ قلنا نعم ! قال وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا نعم ! قال فانكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة ، فيقول : عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : رب ألم تغفر لي ؟ فيقول بمغفرتي صرت إلى هذا » . غريب من حديث سعيد وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أبنأنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أدخل فرساً بين فرسين وهو يخاف أن يسبق فليس بقمار » . غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله الطائي ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد أخبرني أبي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « احثوا في وجوه المداحين التراب » . غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا مسكين

ابن بكير عن سعيد بن عبد العزيز قال مكحول حدثني عروة عن عائشة :
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاث رباط يمانية » .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عمر بن سعيد
التنوخى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن محمد بن سويد القهرى عن
حذيفة بن اليمان . قال : « لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العتمة ،
فقلت : يا رسول الله ائذن لى أن أتعبد بعبادتك الليلة ، فذهب وذهبت معه
إلى البئر ، فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليتنه ظهري ، ثم أخذ ثوبى
فستر على حتى اغتسلت ، ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامنى عن يمينه ، ثم
قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل ، ولا آية خوف
إلا استعاذ ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ، ثم كبر فركع فسمعت يقول فى
ركوعه : سبحان ربى العظيم ويردد فيه شفّتيه حتى أظن أنه يقول وبحمده ،
فكثت فى ركوعه قريبا من قيامه ورفع رأسه ثم سجد فسمعت يقول فى سجوده :
سبحان ربى الأعلى ويردد شفّتيه فأظن أنه يقول وبحمده فكثت فى سجوده
قريبا من قيامه ، ثم نهض حين فرغ من سجوديه فقرأ بفاتحة الكتاب ثم
استفتح آل عمران لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ، ولا
مثل إلا فكر ، حتى ختمها ، ثم فعل فى الركوع والسجود كفعله الأول ثم
سمعت النداء بالصبح . قال حذيفة : فما تعبدت بعبادة كانت أشد على منها » (١)
غريب من حديث سعيد ومحمد لم نكتبه إلا من حديث عمر بن سعيد .

• حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبحى
ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن
معاوية بن أبى سفيان وعبد الله بن عمرو . أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : « لا قدست أمة لا يقضى فيها بالحق ، فياخذ ضعيفها حقه من
قويها غير متعنت » . رواه بقية عن سعيد عن بونس بن ميسرة عن معاوية
وعبد الله مثله مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « قد أفلح من أسلم ، وكان رزقه كفافا ، وصبر على ذلك » . غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة . قال : « ربى عبادة ابن الصامت وهو على سور مسجد بيت المقدس الشرقى وهو يبكي ، فقيل له ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ قال : من ههنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه . ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عمر بن سعيد التنوخى الدمشقي ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا سليمان بن موسى عن نافع . قال : « كنت مع عبد الله بن عمر في طريق ، فسمع زمارة راع فجعل أصبعيه في أذنيه ثم رجع إلى الطريق ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع » .

٣٦١ - عبد الله بن شاذب

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عبد الله بن شاذب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا أبو عمير الرملي قال ثنا ضمرة عن ابن شاذب : في قوله تعالى : (يفجرونها تفجييرا) قال : معهم قضبان الذهب يفجرون ما ينبع بقضبانهم (١) وقال أبو عمير : حيث مالوا جالت معهم .

(١) في مع : ماتتبع قضبانهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحكم ابن موسى ثنا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : جودة الثياب من خيلاء القلب .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال . كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان سلمان يخلق رأسه رقية (١) ، فقليل له ما هذا يا أبا عبد الله ؟ فيقول : إنما العيش عيش الآخرة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المنثى ثنا أبو مسلم المؤدب ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ، أتدرى لأى شئ اصطفيك على الناس برسالاتى وبكلامى ؟ قال : لا يارب ! قال : لأنه لم يتواضع لى أحد قط تواضعك .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلانى ثنا بكير بن نصر العسقلانى ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب . قال : لما مات الحجاج وولى سليمان أقطع الناس الموات فجعل الناس يأخذون ، فقال ابن الحسن لا يبه : لو أخذنا كما يأخذ الناس ؟ فقال : اسكت ! ما يسرنى لو أن لى ما بين الجسرين بزنبيل تراب .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن أبان ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان مسلم بن يسار إذا دخل فى صلاته فى مسجد بيته قال لأهله : تحدثوا فانى لست أسمع حديثكم .

* [حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاووس بمكة سنة ست ومائة ، فسمعت الناس يقولون : رحمك الله يا أبا عبد الرحمن ، حج أربعين حجة (٢)]

* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطرفه فى قوله تعالى : (إنى متوفيك ورافعك إلى) قال : إنى متوفيك من الدنيا وليس بوفاة موت .

(١) كذا فى مغ وفى ز : رقيقته ولعل الصواب (رقيقته) (٢) زيادة فى مغ

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو عمير الرمي ثنا ضمرة . قال قال ابن شوذب : اجتمع قوم فتذاكروا أى النعم أفضل ؟ فقال رجل : (١) ماستر الله به بعضنا عن بعض ، قال فيرون أن قول ذلك أرجح .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو عمير الرمي ثنا كثير بن الوليد . قال : كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة .
❦ أسند عن عدة من أعلام التابعين : منهم الحسن ، وابن سيرين ، وثابت البناني ، وأبو رجاء العطاردي ، وأبو التياح ، وأبو نضرة ، وقتادة ، وتوبة العنبري ، ومطر الوراق ، وأبو هارون العبدى ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وعبد الله بن القاسم وجماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن الحسن . قال : دعا الحجاج أنس ابن مالك فقال له : ما أعظم عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فحدثه بالذين قطع النبي صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ولم يحسمهم وألقاهم بالحرة ، ولم يطعمهم ولم يسقهم ، حتى ماتوا . فلما حدثه بهذا قال الحجاج : وأين هؤلاء من الذين يعيبون علينا والنبي صلى الله عليه وسلم قد عاقب بهذا ؟ فبلغ ذلك الحسن فقال : إن أنسا حميق ، يعمد إلى شيطان يلتهب فيحدثه بهذا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسن بن رافع ثنا ضمرة ثنا ابن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد قتل رجلا فدفعه إلى ولى المقتول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعف عنه ! قال : لا يارسول الله ! قال فخذ الأرش قال : لا ! قال اذهب فاقتله فانك مثله ! قال : فأدرك الرجل فقيله : ويحك ! إن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاقتله فانك مثله ، قال فغلى عنه فروى ذاهبا إلى أهله يجر نسعته » . قال ابن شوذب : فذكرت ذلك لعبد الله بن القاسم

(١) في زياد مكان فقال رجل

فقال ! هذا ليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثله . تفرّد به وبألذي قبله عن ابن شوذب ضمرة .

* حدثنا محمد بن الحسن بن علي ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل السكوني وأحمد بن مسعود المقدسي قالوا : ثنا محمد بن كثير ثنا معمر ثنا عبد الله بن شوذب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمن وإذا خلع فليبدأ باليسرى » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس ابن الوليد ثنا أبي ثنا ابن شوذب ثنا مطر الوراق عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كان فيمن سلف من الناس رجل رغبه (١) الله مالا وولدا فلما حضره الموت دعا بنيه فقال يا بني أي أب كنت لكم ؟ قالوا خير أب ، قال فانه والله ما لنا عند الله خير قط ، وإن ربي عز وجل إن قدر عليّ عذبي ، انظروا إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ، فأخذ على ذلك موثيقهم ففعلوا ، فقال له ربه عز وجل : احى (٢) فإذا هو رجل قائم ، قال له : ما حملك على الذي صنعت ؟ قال : أي رب خفت جزاءك ! فوالذي نفس محمد بيده ما تلاقاه غير أن غفر له » .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو عمير النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن حميد بن هلال عن عبيد الله بن الصامت عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود ، قلت ما بال الأسود من الأحمر والأصفر ؟ فقال : سألتني كما سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) في النهاية تفسيراً لهذا الخبر (أي أكثره منها) (٢) في مع : كن .

الكلب الأسود شيطان » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسن بن رافع الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم بن عبد الله عن أبيه . أن عمر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا فرددها ثلاث مرات ، فقال الرجل : يا رسول الله ولعراقنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان » [كذا رواه ضمرة عن ابن شوذب عن توبة ، ورواه الوليد بن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة] (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن جامع الحلواني ثنا عباس ابن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا ابن شوذب حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير أبوسهل عن توبة عن سالم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مكتتنا ، وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ومدنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ، فأعرض عنه فقال : فيها الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان » .

* حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق [ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ثنا زكريا بن يحيى رجهويه] (٢) عن عمر بن هارون البلخي عن عبد الله بن شوذب ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير عن عبد الرحمن بن سمرة . قال : « كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة ، فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولي ، قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب الدنانير وهو يقول : ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم » كثير هو ابن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ورواه ضمرة عن ابن شوذب مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبأنا ابن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن

بريدة عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقسم غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثا : هلم إلى الغنيمة ، فأتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بزمام شعر بعد أن قسم الغنيمة ، فقال : هذه غنيمة كنت أصبتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ فقال : نعم ! قال : مامنك أن تأتي به ؟ فاعتل له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن أقبله حتى توافي به يوم القيامة أنت » . رواه أبو إسحاق الفزاري وأيوب بن سويد مثله عن ابن شاذب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسين ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا ابن شاذب عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر » .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال « إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه » .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين (١) ثنا إبراهيم بن محمد ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلين يتعاطيان بينهما سيفا مسلولا فقال : ألم أنه عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجدال في القرآن كفر » .

(١) هذا الخبر في مع سنده هكذا : حدثنا محمد ثنا إبراهيم ثنا ضمرة عن ابن شاذب الخ .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كل ما رويناه عن ابن شاذب فن غرائب حديثه ، منها ما تفرد به ضمرة ، ومنها ما تفرد به أيوب بن سويد .

٣٦٢- أبو عمرو الأوزاعي

ومنهم العلم المنشور، والحكم المشهور، الامام المبجل ، والمقدام المفضل، عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي . رضى الله تعالى عنه . كان واحد زمانه ، وإمام عصره وأوانه ، كان ممن لا يخاف في الله لومة لائم ، مقوالا بالحق لا يخاف سطوة العظام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سلم (١) ابن جنادة ثنا أبو سعيد الثعلبي . قال : لما خرج إبراهيم ومحمد على أبي جعفر المنصور أراد أهل الثغور أن يعينوه عليهما فأبوا ذلك فوقع في يد ملك الروم الألوف من المسلمين أسرى ، - وكان ملك الروم يحب أن يفادى بهم ويأبى أبو جعفر - فكتب الأوزاعي إلى جعفر كتابا : أما بعد فإن الله تعالى استرعاك أمر هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائما ، وبنيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح والرافة متشبهها ، وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دهاء هذه الأمة ، ويرزقه رحمتها ، فإن سايحة المشركين غلبت عام أول ، وموطؤهم حريم المسلمين ، واستترأهم العواتق والذراري من المعازل والحصون ، وكان ذلك بذنوب العباد (٢) وما عفا الله عنه أكثر ، فبذنوب العباد استنزات العواتق والذراري من المعازل والحصون ، لا يلقون لهم ناصرا ، ولا عنهم مدافعا ، كاشفات عن رؤسهن وأقدامهن ، فكان ذلك بمرأى ومسمع ، وحيث ينظر الله إلى خلقه ، وإعراضهم عنه ، فليتيق الله أمير المؤمنين وليتبع بالمعادات بهم من الله سبيلا ، وليخرج من محجة الله تعالى فإن الله تعالى قال لنبيه : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) والله يأمر المؤمنين ما لهم يومئذ في

(١) في من : سالم بن جنادة (٢) في من : عباده .

موقوف ، ولا ذمة تؤدى خراجا إلا خاصة أموالهم ، وقد بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إني لأسمع بكاء الصبي خلفي في الصلاة فأتجاوز فيها مخافة أن تفتن أمه » فكيف بتخليتهم يأمر المؤمنين في أيدي عدوهم يمتنونهم ويتكشفون منهم مالا تستحلونه نحن إلا بنكاح ؟ وأنت راعى الله ، والله تعالى فوقك ومستوف منك ، يوم توضع (الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) فلما وصل إليه كتابه أمر بالفداء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يزيد الحوطي - فيما أرى - ثنا محمد بن مصعب القرقيساني ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي - واللفظ له - ثنا محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن مخلد قالا : ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثني محمد بن مصعب القرقيساني حدثني الأوزاعي . قال : بعث إلى أبو جعفر أمير المؤمنين وأنا بالساحل فأتيته ، فلما وصلت إليه وسلمت عليه بالخلافة ، رد على واستجلسني ثم قال : ما الذي أبطأك عنا يا أوزاعي ؟ قلت : وما الذي تريد يا أمير المؤمنين ؟ قال : أريد الأخذ عنكم والافتباس منكم ، قلت : يا أمير المؤمنين أنظر ولا تجهل شيئا مما أقول لك ، قال : وكيف أجهل وأنا أسألك عنه وقد وجهت فيه إليك وأقدمتك له ؟ قلت : أن تسمعه ولا تعمل به ، قال : فصاح بي الربيع وأهوى بيده إلى السيف ، فأنهره المنصور وقال : هذا مجلس مشوبة لآعقوبة ، فطابت نفسي وانبسطت في الكلام ، فقلت : يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عطية - يعني ابن بسر - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فأنها نعمة من الله سيقت إليه ، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة عليه من الله ليزداد بها إنما ويزداد الله بها عليه سخطة » يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما والبات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة » يا أمير المؤمنين من كره الحق فقد كره الله ، إن الله هو الحق المبين ، يا أمير المؤمنين إن الذي يلين قلوب أممكم لكم حين ولاكم أمرهم لقرابتكم من النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان

بكم رؤفا رحيا ، مواسيا بنفسه لهم في ذات يده وعند الناس ، تحقيق أن يقوم لهم فيهم بالحق ، وأن يكون بالقسط له فيهم قائما ، ولعمراتهم ساترا ، لم تعلق عليه دونهم الأبواب ، ولم يقم عليه دونهم الحجاب ، يبتهج بالنعمة عندهم ، ويبتئس بما أصابهم من سوء ، يأمرير المؤمنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك ، عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم ، أحرهم وأسودهم ، ومسلمهم وكافرهم ، فكل له عليك نصيبه من العدل ، فكيف إذا اتبعك منهم فنام وراءهم فنام ، ليس منهم أحد إلا هو يشكو بلية أدخلتها عليه ، أو ظلامه سقتها إليه ، يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عروة بن رويم . قال : « كانت بيد النبي صلى الله عليه وسلم جريدة يستاك بها ، ويروع بها المنافقين ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ما هذه الجريدة التي كسرت بها قرون أمتك ، وملأت قلوبهم رعبا ؟ » فكيف بمن شقق أباشارهم وسفك دماءهم ، وخرب ديارهم ، وأجلامهم عن بلادهم ، وغيبهم الخوف منه ، يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدش أعرابيا لم يتعمدها ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا مستكبرا ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي فقال : اقتص مني ، فقال الأعرابي : قد أحللتك بأبي أنت وأمي ، ما كنت لأفعل ذلك أبدا ، ولوأتت على نفسي ، فدعا له بنجر - يا أمير المؤمنين رض نفسك لنفسك ، وخذلها الامان من ربك ، وارغب في جنة عرضها السموات والارض التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم « لقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » . يا أمير المؤمنين ! إن الملك لو بقي لمن قبلك لم يصل إليك ، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك ، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ؟ (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال : الصغيرة التبسم ، والكبيرة الضحك ، فكيف بما عملته الأيدي ، وحدثته الألسن يا أمير المؤمنين بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال : لومات سخله على شاطئ الفرات ضيعة

خلفت أن أسأل عنها ، فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك ؟ يا أمير المؤمنين اتدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ؟ (يادود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى) قال : يادود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى ، فلا تمنين في نفسك أن يكون له الحق فيفالج على صاحبه ، فأحوك من نبوتي ، ثم لا تكون خليفة ولا كرامة ، يادود إنما جعلت رسلي إلى عبادي رعاء كراء الابل ، لعلمهم بالرعاية ، ورفقهم بالسياسة ، ليجبروا الكسير ، ويدلوا الهزيل على الكلا والماء ، يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر عظيم لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه ، يا أمير المؤمنين حدثني يزيد بن يزيد عن جابر عن عبد الرحمن بن أبي حمرة الأنصاري : أن عمر بن الخطاب استعمل من الأنصار رجلا على الصدقة ، فرآه بعد أيام مقبيا ، فقال له : ما منعك من الخروج إلى حملك ؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله ؟ قال : لا ! قال عمر : وكيف ذاك ؟ قال : لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مامن وال يلي من أمور الناس شيئا إلا أتى به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفضا يزيل كل عضو منه عن موضعه ، ثم يعاد فيحاسب ، فإن كان محسنا نجيا باحسانه ، وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهو هوى به في النار سبعين خريفا » . فقال له عمر : ممن سمعت هذا ؟ قال من أبي ذر ، وسلمان ، فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا : نعم ! سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : واعمره ، من يتولاها بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه ، وألصق خده بالأرض . فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني ، فقلت : يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبي صلى الله عليه وسلم إمارة على مكة والطائف ، فقال له « يا عباس يا عم النبي ! نفس تحبها خير من إمارة لا تحبها » هي نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه ، لأنه لا يغني عنه من الله شيئا ، أوحى الله تعالى إليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال : يا عباس ، يا صفية عمه النبي ، إني لست أغني عنكم من

الله شيئاً إلا إلى صملى ولكم عماكم ، وقد قال عمر رضى الله تعالى عنه : لا يقيم أمر الناس إلا حصيف (١) العقل : أريب العقدة ، لا يطلع منه على عورة ، ولا يخنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم . وقال : السلطان أربعة أمراء ، فأمر قوى ظلف نفسه وعماله ، فذاك المجاهد في سبيل الله ، يد الله بأسطة عليه بالرحمة ، وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله ، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه [(٢) فذلك الحطمة الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « شر الرعاء الحطمة » فهو الهالك وحده ، وأمير أرتع نفسه وعماله فهل كوا جمعيا .

وقد بلغنى يا أمير المؤمنين أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أتيتك حين أمر الله عز وجل بمنافىخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة ، فقال له : يا جبريل صف لى النار . فقال : إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت ، ثم أوقد عليها ، ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة لا يضى لها ولا جمرها والذى بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لما توار جميعا ، ولو أن ذنوبا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه ، ولو أن ذراعا من السلسلة التى ذكر الله تعالى وضع على جبال الأرض جميعا لذابت وما استقرت ، ولو أن رجلا دخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من تن ريحه ، وتشويه خلقه وعظمه . فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل لمكائه ، فقال : أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا ؟ ولم يكت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه ؟ قال : أخاف أن أبتلى بما ابتلى به هاروت وما روت فهو الذى متعنى من اتكالى على منزلتى عند ربى ، فأكون قد أمنت مكره ، فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء : أنت يا جبريل ويا محمد إن الله تعالى قد آمنكما أن تعصياه فيعذبكما ، ففضل محمد

(١) الحصيف : الحكيم العقل ، كما فى الجوهرى (٢) زيادة فى مع .

على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم .

وقد بلغنى يأمر المؤمنين أن صر بن الخطاب قال : اللهم إن كنت تعلم أنى أبالى إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلنى طرفه عين ، يأمر المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله بحقه ، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى ، إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله ، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه . هذه نصيحتى والسلام عليك . ثم نهضت فقال لى : إلى أين ؟ فقلت : إلى البلد والوطن باذن أمير المؤمنين إن شاء الله . فقال : قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول ، والله الموفق للخير والمعين عليه ، وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبى ونعم الوكيل ، فلا تخلنى من مطالعتك إياى بمثلها ، فانك المقبول غير المنهم فى النصيحة . قلت : أفعل إن شاء الله . قال محمد ابن مصعب فأمرله بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله . وقال : أنا فى غنى عنه وما كنت لا بيع نصيحتى بعرض من الدنيا كلها ، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه فى رده .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله ابن صالح العجلي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية . قال : كتب الأوزاعى إلى أخ له : أما بعد فانه قد أحيط بك من كل جانب ، واعلم أنه يسار بك فى كل يوم وليلة ، فاحذر الله والمقام بين يديه ، وأب يكون آخر عهدك به والسلام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن على عن هقل عن الأوزاعى . أنه كتب إلى الحكيم بن غيلان القيسى : قد أحببت رحمتنا الله وإياك أن يققك (١) ما عملت من المراء وإن كان على ما تعلم فيه ، وأن تجعل لمعادك فى طرفى نهارك نصيبا ، ولا يستفرغك إشار غيره ، ودع امتحان من اتهمت ، وضع أمره على ما قد ظهر لك منه ، فإن ستر عنك خلافا فاحمد الله على عافيته ، وإن عرض لك ببذعة فأعرض عن بدعته ،

(١) فى مع : أن تقف .

ودع من الجدال ما يفتن القلب ، وينبت الضغينة ، ويجنى القلب ، ويرق الورع في المنطق والفعل ، ولا تسكن ممن يمتحن من لقي بالأوأبد (١) ، وما عسى أن يفترى به أحد وليكن ما كان منك على سكينته وتواضع تريده به الله ، وليعنعك ما عني الصالحين قبلك ، فانه قد أعظمهم ثقل الساعة ، جرت على خدودهم من الخشوع دموعهم ، وطووا من خوف على ظمأ منا هلمهم ، عناهم على أنفسهم وراحتهم على الناس . نسأل الله أن يرزقنا وإياك علماً نافعاً ، وخشوعاً يؤمننا به من الفزع الأكبر ، إنه أرحم الراحمين ، والسلام عليك .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن يوسف القرياني عن الأوزاعي . قال : سألتني عبد الله بن علي - والمسودة قيام على رؤسنا بالكافر كوبات - فقال : أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها على بصفين ؟ قال : قلت لو كانت وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم على الحكمين قال فنكس رأسه .
* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد بن يزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي . قال قال سليمان عليه السلام لابنه : يا بني عليك بحشية الله فانها غلبت كل شيء ، وبلغني أن سليمان عليه السلام قال : يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا رأيتم الجبار (٢)

فترون قضاءه ؟ يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا وضع الميزان لفصل القضاء ، وقال سليمان عليه السلام : من عمل سوءاً فبنفسه بدأ ، وقال سليمان عليه السلام : كل عصى ولا عصى القلب ، وقال سليمان عليه السلام : هو العلماء خير من حكمة الجاهلاء . * حدثنا أبو حامد الغطريفي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا العباس بن الوليد بن يزيد أخبرني أبي . قال قال الأوزاعي : هو العلماء خير من حكمة الجهلة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد أخبرني أبي . قال سمعت الأوزاعي يقول : بلغني أنه ما وعظ

(١) في معن بالابد ١٠ (٢) بياض في ز وفي معن أول الخبر القولة الثانية .

رجل قوما لا يريد به وجه الله إلا زلت عنه القلوب كما زال الماء عن الصفا . قال .
وسمعت الأوزاعي يقول : ليس ساعة من ساعات الدنيا إلا وهى معروضة
على العبد يوم القيامة يوما فيوما وساعة فساعة ، ولا تمر به ساعة لم يذكر الله تعالى
فيها إلا تقطعت نفسه عليها حسرات ، فكيف إذا مرت به ساعة مع ساعة ويوم
مع يوم [وليلة مع ليلة ؟] (١) .

وبأسناده . قال سمعت الأوزاعي يقول : إن المؤمن يقول قليلا ويعمل
كثيرا ، وإن المنافق يقول كثيرا ويعمل قليلا .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا
الأوزاعي . قال : بلغني أن في السماء ملكا يتأدى كل يوم ألا ليت
الخلأئق لم يخلقوا ، وبآياتهم إذ خلقوا عرفوا لما خلقوا له ، وجلسوا مجلسا
فذكروا ما عملوا .

* حدثنا محمد بن همر بن سلم ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا المسيب بن واضح
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي . قال : كان يقال : خمس كان عليها أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون بإحسان ، لزوم الجماعة ، واتباع السنة ،
وعمارة المسجد ، وتلاوة القرآن ، والجهاد في سبيل الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الحسن بن عبد
العزيز ثنا عمرو بن أبي سلمة التميمي ثنا الأوزاعي . قال : رأيت كأن ملكين
عرجائي وأوقفائي بين يدي رب العزة ، فقال لي : أنت عبدى عبد الرحمن الذي
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟ فقلت : بعزتك أى رب أنت أعلم ، قال : فهم بطائي
حتى رداني إلى مكاني .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم القابلي (٢) ثنا محمد بن منصور
الهروني (٣) ثنا عبد الله بن عروة قال سمعت يوسف بن موسى القطان يحدث .
أن الأوزاعي قال : رأيت رب العزة في المنام فقال لي : يا عبد الرحمن أنت الذي
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قلت : بفضلك يارب ، فقلت يارب أمتنى

(١) زيادة من . مخ (٢) في مخ : القاني . (٣) في ز : الهروي .

على الاسلام ! فقال : وعلى السنة .

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث الموهبي ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا سليمان بن صهر ثنا أبي عن موسى بن أعين . قال قال لي الأوزاعي : يا أبا سعيد كننا نمزح ونضحك ، فاما اذا صرنا يقتدى بنا ، ما أرى يسعنا التبسيم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي . قال : من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير ، ومن علم أن منطقته من عمله قل كلامه ، قال أبو حفص : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : ما جاء الأوزاعي بشئ أعجب إلينا من هذا .

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا بشر بن الوليد . قال : رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع ، وقال عبد الله بن أحمد عن إبراهيم عن بشر بن صالح ثنا عبد الله ابن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر ثنا محمد بن الأوزاعي . قال قال لي أبي : لو قبلنا من الناس كلما يعطونا لهنأ عليهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال : بلغني أن نصرانيا أهدى إلى الأوزاعي جرة عسل ، فقال له : يا أبا عمرو تكتب لي إلى وإلى بعلبك ، فقال إن شئت رددت الجرة وكتبت لك ، وإلا قبلت الجرة ولم أكتب لك . قال : فرد الجرة وكتب له ، فوضع عنه ثلاثين دينارا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قال ثنا عبد الملك بن محمد . قال : كان الأوزاعي لا يكلم أحدا بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله ، فان كلمه أحد أجابه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري . قال قال الأوزاعي اصبر نفسك على السنة ، وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه ، واسلك سبيل سلفك الصالح ، فانه يسعك ما وسعهم . ولا يستقيم الايمان إلا بالقول ، ولا يستقيم القول

إلا بالعمل ، ولا يستقيم الايمان والقول والعمل إلا بالنية سوافقة للسنة . وكان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الايمان والعمل العمل من الايمان والايمان من العمل ، وإنما الايمان اسم جامع كما يجمع هذه الايمان اسمها ، ويصدق العمل فمن آمن بلسانه وعرف بقلبه وصديق ذلك بعمله فتلك العروة الوثقى التى لا انفصام لها ، ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدق بعمله لم يقبل منه وكان فى الآخرة من الخاسرين .

❦ قال الشيخ رحمه الله : الأوزاعى يكثر كلامه ومواعظه ورسائله ، وهو أحد أئمة الدين وأعلام الاسلام (١) اقتصرنا من أخباره على ما ذكرنا ، ومن مسانيد حديثه ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير المصيصى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن معمر ومحمد بن علي بن حبيش وأحمد ابن السندى فى جماعة قالوا ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبد الله الحرانى (٢) قالنا الأوزاعى ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مثل الراجع فى صدقته كالكلب يأكل ثم يقي فيرجع فى قيئه فيأكله » . صحيح من عيون حديث الأوزاعى حدث عنه يحيى بن أبى كثير وعبد الله ابن المبارك والمتقدمون من أصحابه كهقل وبقية والوليد وغيرهم ، فأما حديث يحيى عنه فحدثناه سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقى ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى عن محمد بن علي أن سعيد بن المسيب حدثه أن عبد الله بن عباس حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الذى يتصدق ثم يرجع فى صدقته كئيل الكلب يقي ثم يعود فى قيئه » ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير عن الأوزاعى مثله ويحيى بن أبى كثير من التابعين أدرك غير واحد من الصحابة أحد من يدور عليه علم الآثار ارتفع الأوزاعى

(١) فى مغ : واعلام المسلمين (٢) يحيى - الحرانى زيادة فى ز .

برواية يحيى عنه والأوزاعي من أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأكثرهم أخذاً عنه . وحديث ابن المبارك خذناه أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن آدم المصيصي ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه فيأكله » . اتفق الاثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة ، وبعضهم رواه على لفظ الهبة . [وخالف إسماعيل بن عياش الأوزاعي فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » . ورواه مسلم بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه ابن عماره .]

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله الطائي ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي نخالف أصحابه ، وابن عياش فقال عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه هشام بن عمار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا إسماعيل بن أبي الزناد - من أهل وادي القرى - حدثني إبراهيم - شيخ من أهل الشام - عن الأوزاعي . قال : قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل (يحجو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) فقال نعم ! حدثني أبي عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لا تبشرنك بها يا علي فبشرها أمتي من بعدى ، الصدقة على وجهها ، واصطناع المعروف ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة ، وتزيد في العمر ، وتقي مصارع السوء » . غريب تفرد به إسماعيل بن أبي الزناد وإبراهيم بن أبي سفيان . قال أبو زرعة : سألت أبا (١٠ - عليه - سادس)

مسهر عنه فقال من ثقات مشايخنا وقدمائهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد قالوا ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ثنا الأوزاعي . قال : قدمت المدينة في خلافة هشام فقلت : من ههنا من العلماء ؟ قالوا : ههنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : والله لا أبدأن بهذا قبلكم . قال : فدخلت المسجد فسلمت فأخذ بيدي فأدنانى منه قال من أى إخواننا أنت ؟ فقلت له رجل من أهل الشام . فقال . من أى أهل الشام ؟ فقلت رجل من أهل دمشق . قال . نعم ! أخبرني أبى عن جدى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للناس ثلاثة معاقل فمقلهم من الملحمة الكبرى التى تكون بعمق انطاكية دمشق ، ومقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا أبو شعيب الحراني حدثني أبى ثنا مسكين بن بكير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قاءاً » تفرد به مسكين ابن بكير عن الأوزاعي ، وحدث به أبو حاتم عن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين .

* حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا يوسف بن الطباع ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « قيل يا رسول الله ما بر الحيج ؟ قال : إطعام الطعام ، وطيب الكلام » . [لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ومحمد بن مصعب (١)]

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب ابن سويد حدثني الأوزاعي عن ابن المنكدر عن ثوبان قال قال رسول الله

صلى الله وسلم : « إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه ، والصدقة عن يمينه والصيام عند صدره » - وذكر حديث القبر نحو حديث البراء . غريب من حديث الأوزاعي وابن المنكدر وتفرد به محمد بن أيوب عن أبيه .

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أبلى خيراً فلم يجد إلا الشئاء فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبين زور » . كذا رواه صدقة عن الأوزاعي عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس وتفرد به والحديث مشهور بأيوب بن سويد عن الأوزاعي عن (١) محمد بن المنكدر عن جابر .

* حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن (٢) الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان بضع وستون خصلة ، أكبرها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأصغرها إمطة الأذى عن الطريق » ورواه محمد بن مصعب وغيره عن الأوزاعي والحديث عنه مشهور .

* حدثنا حبيب (٣) بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن محمد بن موسى - أو ابن أبي موسى - عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ ينش ، فقال : اضرب بهذا الحائط ، فانما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » . محمد بن أبي موسى هو مولى أبي أمية فارسي الأصل نقلهم معاوية إلى بيروت ، وهذا الحديث حدث به عن الأوزاعي من التابعين قتادة ، ومن الأئمة والأعلام يحيى بن سعيد القطان ، وروح بن عباد ، في آخرين فأمّا حديث قتادة فحدثناه محمد بن حميد بن سهيل ثنا محمد بن هارون ثنا حوثة بن محمد المنقري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى

(١) زيادة من ز (٢) كذا في زوق مغ : إبراهيم بن ابن الهيثم

(٢) في مغ : محمد بن الحسن

عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى . الأشعري . قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ من جريرة له نشيش ، فقال : « اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » وحديث يحيى القطان وروح خذناه أحمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن بشار بن بندار ثنا يحيى بن سعيد القطان ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ثنا محمد بن حسان ثنا روح بن عبادة ثنا الازاعي عن محمد بن أبي موسى مثله (١) ❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه : قد تقدم ذكر طبقات من الصحابة والتابعين وتابعهم على ترتيب أيامهم وبلدانهم حسبما أذن الله تعالى فيه ويسره فله الحمد والمنة .

وعزنا على ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد ، المذكورين بالسكدة في الاجتهاد ، والجهد في التشمروالاستعداد ، راغبين عن الاغترار بالزائل الفاني ، سابقين إلى السامى النامى . واعلموا أن الذين تقدم ذكرهم من الصحابة والتابعين فان مثلهم في الناس كمثل المعادن والجواهر الذين لا يعرف مقامهم ومراتبهم إلا المستنبطون والغواص ، والأكابر من السادة والخواص ، لأنهم كانوا أعمدة الدين والأساس .

وهذه الطبقة التي قد عزمنا على الشروع في ذكرهم فهم قوم أيدوا بطرف من المعارف ، وكوشفوا ببعض طرف الملاطف ، فقطعوا به المفاوز والمخاوف وطيبوا ببعض نوافج الأطايب والعواطف ، فسبيلهم في الناس ، كالرباحين واللاس ، إذا أراد الله تعالى إنعاش بعض المجتدين ، واختطاف بعض المجتلمين ، هطل على هذه الطبقة طشاً (٢) من سحائب لطفه ، وأهب عليهم نسمة من رياح عطفه ، فثير منهم نسبا مما خصهم به من كراماته ، فأيدهم به من آياته ، بهيج بهم الوافدين ، وينبسه بهم الواسنين ، لتكون طرق الحق في كل الاعصار

(١) آخر الاجزاء المغربية . ولم يكن بأيدينا بمدة إلا للنسخة الازهرية والمختصر . وقد كتب إلينا فضيلة الاستاذ الشيخ أحمد الصديق انه ارسل لنا اجزاء من المغرب ستلنا قريبا

(٢) الطش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ

مسلوكة ، ولئلا توجد الأدلة والحجج متروكة ، وهم أولياء الله وأصفياؤه ،
الذين يذكر الله برؤيتهم ، ويسعد متبوعهم بصحبتهن ومحبتهم ، فذكرنا لكل
واحد من أعلامهم شاهد أحواله ، وظاهر أقواله . وهم أخلاط من العباد ،
وعدلنا عن ترتيب أيامهم والبلاد ، فمن اشتهر بالرواية ذكرنا له حديثاً لما فوقه
ومن لم تعرف له رواية اقتصرنا من كلامه على حكاية . والله خير معين ،
وبه نستعين .

٣٦٣ - حبيب الفارسي

* فتنهم حبيب أبو محمد الفارسي من ساكني البصرة ، كان صاحب
المكرمات ، مجاب الدعوات . وكان سبب إقباله على الآجلة ، وانتقاله عن
الماجلة ، حضوره مجلس الحسن بن أبي الحسن فوقعت موعظته من قلبه ،
فخرج عما كان يتصرف فيه ثقة بالله ومكتفياً بضمانه ، فاشتري نفسه من الله
عز وجل ، وتصدق بأربعين ألفاً في أربع دفعات ، تصدق بعشرة آلاف في
أول النهار فقال يارب اشترت نفسي منك بهذا ، ثم أتبعه بعشرة آلاف أخرى
فقال يارب هذه شكراً لما وفقني له ، ثم أخرج عشرة آلاف أخرى فقال
رب إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه ، ثم تصدق بعشرة آلاف
أخرى فقال رب إن قبلت مني الثالثة فهذه شكراً لها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يونس - يعني ابن محمد - قال سمعت مشيخة يقولون : كان الحسن يجلس في
مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم ، وكان حبيب أبو محمد يجلس في مجلسه الذي
يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من
مقالاته ، إلى أن التفت إليه يوماً فقال : أين يبرهي درайд درайд جكويد .
فقيل والله يا أبا محمد : يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب في الآخرة ويזהد في
الدنيا ، فقرر ذلك في قلبه فقال بالفارسية : اذهبوا بنا إليه . فأتاه فقال جلساء
الحسن يا أبا سعيد هذا أبو محمد حبيب قد أقبل إليك فعظه وأقبل عليه فوقف

عليه فقال : ابن همي كوى جكوى . فقال الحسن : إيش يقول؟ قال يقول : هذا الذي يقول إيش يقول؟ قال : فاقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار ورغبه في الخير وزهدده في الشر ورغبه في الآخرة وزهدده في الدنيا . فقال أبو محمد : ابن كوى؟ فقال الحسن : أنا ضامن لك على الله ذلك ، ثم انصرف من عنده فلم يزل في تبديد ماله وشيئته حتى لم يبق على شيء ، ثم جعل بعد يستقرض على الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس قال : جاء رجل إلى أبي محمد فشكى إليه ديناً عليه . فقال : اذهب واستقرض وأنا أضمن ، قال : فأتى رجلاً فاقترض منه خمسمائة درهم وضمها أبو محمد ثم جاء الرجل فقال : يا أبا محمد دراهمي قد أضرتني حبسها ، فقال نعم اغدا فتوضاً أبو محمد ودخل المسجد ودعا الله تعالى وجاء الرجل فقال له اذهب فإن وجدت في المسجد شيئاً فخذ ، قال فذهب فاذا في المسجد صرة فيها خمسمائة درهم فذهب فوجدها تزيد على خمسمائة ، فرجع إليه فقال : يا أبا محمد تلك الدراهم تزيد فقال : إن كافي راسخت جرب سخت . اذهب هي لك - يعني من وزنها فوزنها راجحة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن مزيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى وغيره عن حبيب أبي محمد : أنه أصاب الناس مجاعة فاشتري من أصحاب الدقيق دقيقاً وسويقاً بنسيئة وهدم إلى خرايطه نقيطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله فجاء أولئك الذين اشتري منهم يطلبون حقوقهم . قال : فأخرج تلك الخرايط قد امتلأت فقال لهم زنوا فوزنوا فاذا هو يقوم من حقوقهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا غالب ابن وزير الغزي ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى . قال : قدم رجل من أهل خراسان وقد باع ما كان له بها وهم يسكني البصرة ومعه عشرة آلاف درهم فلما قدم البصرة وهم بالخروج إلى مكة هو وامراته سأل لمن يودع العشرة

آلاف درهم ؟ فقيل : لحبيب أبي محمد فأتاه فقال له إني حاج وامرأتى وهذه العشرة الآلاف درهم أردت أن أشتري بها منزلا بالبصرة فان وجدت منزلا ويخف عليك أن تشتري لنا بها فافعل ! وسار الرجل إلى مكة فأصاب الناس بالبصرة مجاعة فشاور حبيب أمحابه أن يشتري بالعشرة الآف دقيقا ويتصدق به . فقالوا له : إنما وضعها لتشتري بها منزلا ، فقال : أنصدق بها وأشتري له بها من ربي عز وجل منزلا في الجنة ، فان رضى وإلا دفعت إليه دراهمه . قال : فاشتري دقيقا وخبزه وتصدق به فلما قدم الخراساني من مكة أتى حبيباً فقال : يا أبا محمد أنا صاحب العشرة الآلاف فما أدري اشتريت لنا بها منزلا أو تردها على فأشتري أنا بها ؟ فقال : لقد اشتريت لك منزلا فيه قصور وأشجار ونمار وأنهار ، فأنصرف الخراساني إلى امرأته فقال : أرى قد اشتري لنا حبيب أبو محمد منزلا انى أراه كان لبعض الملوك قد عظم أمره وما فيه . قال ثم أقمْتُ يومين أو ثلاثة فأتيت حبيباً فقلت : يا أبا محمد المنزل فقال قد اشتريت لك من ربي منزلا في الجنة بقصوره وأنهاره ووصفائه ، فأنصرف الرجل إلى امرأته فقال لها إن حبيباً إنما اشتري لنا من ربه المنزل في الجنة . فقالت : يا فلان أرجو أن يكون قد وفق الله حبيباً وما قدر ما يكون لبئنا في الدنيا فارجع اليه فليكتب لنا كتاباً بعهدة المنزل ، قال : فأتيت حبيباً فقلت له : يا أبا محمد قبلنا ما اشتريت لنا فاكُتب لنا كتاب عهدة . فقال : نعم ! فدعا من يكتب له الكتاب فكتب .

« بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشتري حبيب أبو محمد من ربه عز وجل لفلان الخراساني ، اشترى له منه منزلا في الجنة بقصوره وأنهاره وأشجاره ووصفائه ووصفائه بعشرة آلاف درهم فعلى ربه تعالى أن يدفع هذا المنزل إلى فلان الخراساني ويبرئ حبيباً من عهده ، فأخذ الخراساني الكتاب وانطلق به إلى امرأته فدفعه إليها فأقام الخراساني نحواً من أربعين يوماً ثم حضرته الوفاة فأوصى إلى امرأته إذا غسلتموني وكفنتموني فادفعي هذا الكتاب إليهم يجعلوه في أكفاني ، ففعلوا ودفن الرجل الخراساني فوجدوا على ظهر

قبره مكتوبا في رق كتابا أسود في ضوء الرق براءة لحبيب أبي محمد من المنزل الذي اشتراه لفلان الخراساني بعشرة آلاف درهم ، فقد دفع ربه إلى الخراساني ما شرطه حبيب وأبرأه منه ، فأثنى حبيب بالكتاب فجعل يقرؤه ويقبله ويبكي ويمشي إلى أصحابه ويقول هذه براءة من ربي عز وجل .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن سواده ثنا عيسى بن أبي حرب ثنا أبي عن رجل عن رجل عن جدى . قال : كنا عند حبيب أبي محمد فقال رجل إنى أجد وجعا في رجلى . فقال له : اجلس فلما تفرق الناس قال أبو حرب - وهو جدى - قام فعلق المصحف في عنقه وقال : يا خدا حبيب رسوا مياش . يقول : لا تسود وجه حبيب اللهم عافه حتى ينصرف ولا يدري في أى رجله كان الوجع ، فوجد الرجل العافية فسألناه في أى رجلك كان الوجع قال لا أدري .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت حبيبا يقول : أنا أنا سائل وقد عجنت حمرة وذهبت تيجي بنار تخبزها ، فقلت للسائل : خذ المعجين قال فاحتمله فجاءت حمرة فقالت : أين المعجين ؟ فقلت : ذهبوا يخبزونه فلما أكرثت على أخبرتها . فقالت : سبحان الله لا بد لنا من شئ نأكله قال فإذا رجل قد جاء بجفنة عظيمة مملوءة خبزاً ولحماً فقالت حمرة : ما أسرع ما ردوه عليك ، قد خبزوه وجعلوا معه لحماً .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول : أنا أنا زور لنا وقد طبخنا ممكا فكنا نريد أن نأكله فأبطأ الزور في القعود فلما قام قلت لعمرة هات حتى نأكله قال فجاءت به فإذا هو دم عبيط فألقيناه في الحش .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن يسار ثنا جعفر قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول : والله إن الشيطان ليلعب

بالقراء كما يلعب الصبيان بالجوز ، ولو أن الله دعاني يوم القيامة فقال يا حبيب فقلت : لبيك ! قال جئتني بصلاة يوم أو صوم يوم أو ركعة أو تسبيحة اتقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ، ما استطعت أن أقول نعم أى رب ! قال وسمعت حبيباً أباعه يقول : لا تقعدوا فراغافان الموت يليكم .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني هارون ابن معروف وسمعت أبي يحدث به عنه ثنا ضمرة عن ابن شاذب . قال سمعت حبيباً أبا محمد يقول : لأن أكون في صحراء ليس على إلا ظلة وأنا بازاء ربي أحب إلى من جنتكم هذه .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا عمرو بن سليمان حدثني جميل أبو عيسى . قال قال حبيب أبو محمد : إن من سعادة المرأة إذا ماتت مات معه ذنوبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن معبد الجوسقي ثنا محمد بن موسى المقرئ ثنا عون بن حمارة عن حماد وأبي عوانة . قالوا : شهدنا حبيباً الفارسي يوماً جاءته امرأة فقالت : يا أبا محمد نان نبيست مارا فقال لها : كم لك من العيال ؟ فقالت : كذا وكذا فقام حبيب إلى وضوئه فتوضأ ثم جاء إلى الصلاة فصلى بخضوع وسكون فلما فرغ قال ؟ يارب إن الناس يحسنون ظنهم بي وذلك من سترك على فلا تخلف ظنهم بي ، ثم رفع حصيره فاذا بخمسين درهما طارحة فأعطاه إياها ، ثم قال : يا حماد اكتب ما رأيت حياتي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعاً من التجار يتصدق به ، فأخذ مرة فلم يجد شيئاً يمطيهم . فقال : يارب كأنه قال إني ينكسر وجهي عندهم ، قد دخل فاذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب السقف ملائكة دراهم . فقال : يارب ليس أريد هذا : قال فأخذ حاجته وترك البقية .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن

مسلم ثنا سيار ثنا جعفر . قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني فنادى حبيباً
أبا محمد فيبحث على الصدقة ، فاذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق في بيته ثم يقول
ها قد تغذيت وطابت نفسي فليس في الحى غلام مثلى
إلا غلام قد تغذى قبلى

سبحانك وحنانيك ، خلقت فسويت ، وقدرت فهديت ، وأعطيت
فأغنيت ، وأقنيت وطافيت ، وعنوت وأعطيت ، فلك الحمد على ما أعطيت ،
حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، حمداً لا ينقطع أولاه ، ولا ينفد آخره ، حمداً أنت
منتهاه ، فتكون الجنة عقباه ، أنت الكريم الأعلى . وأنت جزيل العطاء ، وأنت
أهل النعماء ، وأنت ولي الحسنات ، وأنت خليل إبراهيم لا يخفيك سائل ،
ولا ينقصك نائل ، ولا يبلغ مدحك قول قائل ، سجد وجهي لوجهك الكريم .
ثم يخرج فيسجد ونسجد معه ، ثم يفرق الصدقة على من حضره من المساكين .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن
واقد ثنا ضمرة حدثني السري بن يحيى . قال : كان حبيب أبو محمد يسرى بالبصرة
يوم التروية ، ويرى بعرفة عشية عرفة .

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن سفیان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا
حسام بن عباد عن أبيه عباد . قال : ذهبت مع سليمان التيمي إلى حبيب أبي
محمد فقال : يا أبا محمد ادع الله لنا فقال : يا أبا محمد البشكار لا يتقدم البشكار .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن أبي
الحواري حدثني أبو قرعة محمد بن ثابت . قال قال حبيب أبو محمد : لا قرعة عين
لمن لا تفر عينه بك ، ولا فرح لمن لا يفرح بك ، وعزتك إنك تعلم أني أحبك .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن
سيار عن جعفر . قال : كان حبيب أبو محمد رفيقاً من أكثر الناس بكاء ، فبكى
ذات ليلة بكاء كثيراً فقالت عمرة بالفارسية لم تبكى يا أبا محمد ؟ قال لها حبيب
بالفارسية . دعيني فاني أريد أن أسلك طريقاً لم أسلكه قبل .
قيل إنه أسند عن الحسن ، وابن سيرين وهو وهم من قائله فان حبيباً

الذى أسند عن الحسن وابن سيرين حبيب المعلم، وتحفظ له حكاية عن الفرزدق .
* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو بشر الدولابي ثنا زكريا بن يحيى الوقادي ثنا
الحصيب بن صالح عن صالح المري عن حبيب أبي محمد الفارسي عن الفرزدق .
قال : لقيت أبا هريرة بالشام فقال لي أنت الفرزدق ؟ قلت : نعم ! فقال أنت
الشاعر ؟ قلت : نعم ! فقال : أما إنه إن طالت بك حياة ستلقى أقواما يقولون
لأنوبة لك فلا تقطع رجلك من الله عز وجل

٣٦٤ - عبد الواحد بن زيد

❦ ومنهم المنفلت من القيد ، المتصيد للصيد ، عبد الواحد بن زيد .
كان عبدا زاهدا ، وواعظا عن المحاذر زائدا ، وللقاصد المبادر رائدا .
* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خلاد ثنا
أحمد بن أبي الحواري . قال قال لي أبو سليمان الداراني : أصاب عبد الواحد
ابن زيد الفالج فسأل الله أن يطلقه في وقت الوضوء فإذا أراد أن يتوضأ
الطلق ، وإذا رجع إلى سريره عاد عليه الفالج .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
ثنا سباع أبو محمد الموصلي ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : يامعشر إخواني
عليكم بالخبز والملح ، فانه يذيب شحم الكلى ويزيد في اليقين .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول قال عبد
الواحد بن زيد : مررت براهب في صومعته ، فقلت لأصحابي : فقوا ! قال
فكأمنته فقلت : ياراهب فكشف سترا على باب صومعته فقال : يا عبد الواحد
ابن زيد إن أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك وبين الشهوات حائطا من
حديد ، قال وأرخى الستر .

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد حدثني أحمد بن غسان عن أحمد
المهجمي . قال قيل لعبد الواحد بن زيد : يا أبا عبيدة ما تقول في رجائين
أحدهما أحب البقاء ليميل ، والاخر أحب الخروج شوقا، أيهما أفضل ؟ قال :

الذى أحب الخروج أفضل . قال فقيل له : أنتم منزلة ثالثة ؟ فقال : لا أعرفها قيل له بلى ! قال لا البقاء لطبيع أحب إليه ، ولا يحب الخروج شوقا إليه ، إنما أحبه إليه ، إن أبقاه أحب ذلك ، وإن أماته أحب ذلك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا زهير بن عباد عن السري بن حسان . قال قال عبد الواحد بن زيد : الرضا باب الله الأعظم ، وجنة الدنيا ، ومستراح العابدین .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان بن عمار عن عبد الواحد بن زيد . قال : خرجت أنا وفرقد السبخى ومحمد بن واسع ومالك بن دينار نزور أخا لنا بأرض فارس ، فلما جاوزنا زامهرير إذا نحن بضوء في سفح جبل ، فترعنا نحوه فاذا نحن برجل مجذوم يقطر قيحا ودما . فقال له بعضنا : يا هذا لودخلت هذه المدينة فتداويت وتعالجت من بلائك هذا ، فرفع طرفه إلى السماء فقال : إلهي أتيتهمؤلاء ليسخطوني عليك لك الكرامة والعتيبى بأن لا أخالفك أبدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو على الأزدي عن عبد الواحد بن زيد . قال : خرجت أنا ومحمد بن واسع ومالك بن دينار نحو بيت المقدس ، فلما كنا بين الرصافة وحمص سمعنا مناديا ينادى من تلك الرمال : يا محفوظ يامستور اعقل في ستر من أنت ، فإن كنت لا تعقل فاحذر الدنيا ، وإن كنت لا تحسن أن تحذرهما فاجعلها شوكة وانظر أين تضع رجلك ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن سعيد ثنا ابن إدريس ثنا عبد الله ابن عبيد عن مضر القارى . قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : وعزتك لا أعلم لمحبتك فرحا دون لقائك ، والاشتقاء من النظر إلى جلال وجهك ، في دار كرامتك . فيا من أجل الصادقين دار الكرامة ، وأورث الباطلين منازل الندامة ، اجعلنى ومن حضرنى من أفضل أوليائك زلفا ، وأعظمهم منزلة وقربة ، تفضلا منك على وعلى إخوانى . يوم تجزى الصادقين بصدقهم جنات قطوفها

دانية متدلية عليهم نعرها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن غالب ثنا محمد بن عبد الله عن عبد الواحد بن زيد . قال : من قوى على بطنه قوى على دينه ، ومن قوى على بطنه قوى على الاخلاق الصالحة ، ومن لم يعرف مضرة في دينه من قبل بطنه ، فذاك رجل في العابدین أعمى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني مسمع بن عاصم . قال : شهدت عبد الواحد بن زيد عاد مريضا من إخوانه فقال ما تشتهي ؟ قال الجنة ! قال : فعلام تأس من الدنيا إذا كانت هذه شهوتك ؟ قال : آسى والله على مجالس الذكر ومذاكرة الرجال بتعداد نعم الله ! قال عبد الواحد : هذا والله خير الدنيا وبه يدرك خير الآخرة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان حدثني حصين بن القاسم قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : طريق بين القلبين منخرقة لا يحجز المار فيها شئ ، خروج الموعظة من قلب المتكلم تقع في قلب المستمع كما خرجت من قلب الواعظ لا يغيرها شئ .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الله بن عمر الجشعي عن مضر القاري ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : كان الرجل إذا اشتكى إلى الحسن كثرة الذنوب ، قال : اجعل بينك وبينها البحر . قال : وسمعت الحسن يقول إن لكل طريق مختصر ، ومختصر طريق الجنة الجهاد .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد ثنا معاذ بن زياد . قال سمعت عبد الواحد بن زيد غير مرة يقول : ما يسرنى أن لي جميع ما حوت عليه البصرة من الأموال والثمار بفلسطين .

* حدثنا عثمان بن محمد العنابي ثنا أبو الحسن الواعظ البغدادي قال ذكر لي عن أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان ذكر لي عن عبد الواحد بن زيد . قال : نمت عن وردى ليلة ، فإذا أنا بجارية لم أر أحسن وجها منها عليها ثياب

خبر خضر ، وفي رجلها نعلان تقدر بأطراف أزمته فالتعلان يسبحان
والزمانان يقدرسان ، وهى تقول : يا ابن زيد جد فى طلبى فانى فى طلبك ، ثم
جعلت تقول برخيم صوتها .

من يشترينى ومن يكن سكنى * يأمن فى ربحه من الغبن
فقلت يا جارية ما نمك ؟ فأنشأت تقول :

تودد الله مع محبته * وطول شكر يشاب بالحزن
فقلت لمن أنت يا جارية ؟ فقلت :

لمالك لا يرد . لى نمنا * من خاطب قد أتاه بالنم
فأنتبه وآلى على نفسه أن لا ينام بالليل .

* حدثنا عثمان بن محمد العنابى ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ثنا عمر بن محمد
ابن يوسف قال سمعت أبا جعفر الصفار يقول سمعت الفيض بن إسحاق الرقى
يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : قال عبد الواحد بن زيد : سألت الله
ثلاث ليال أن يرينى رفيقى فى الجنة ، فرأيت كأن قائلاً يقول لى يا عبد الواحد
رفيقك فى الجنة ميمونة السوداء ، فقلت : وأين هى ؟ فقال : فى آل بنى
فلان بالكوفة . قال : فخرجت إلى الكوفة فسألت عنها فقيل هى مجنونة بين
ظهرانينا ترى غنيات لنا . فقلت : أريد أن أراها ، قالوا : أخرج إلى الخان
فخرجت فإذا هى قائمة تصلى وإذا بين يديها عكازة لها فإذا عليها جبة من صوف
مكتوب عليها لا تباع ولا تشتري ، وإذا الغنم مع الذئب لا الذئب تأكل
الغنم ولا الغنم تفزع من الذئب . فلما رأته أوجزت فى صلاتها ثم قالت :
ارجع يا ابن زيد ليس الموعد ههنا ، إنما الموعد ثم . فقلت لها : رحك الله وما
يعلمك أنى ابن زيد ؟ فقلت : أما علمت أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . فقلت لها : عطينى ، فقالت : واعجبا
لواعظ يوعظ ! ثم قالت : يا ابن زيد إنك لو وضعت معايير القسط على جوارحك
لخبرتك بمكتوم مكنون ما فيها : يا ابن زيد إنه بلغنى ما من عبد أعطى من
الدنيا شيئاً فابتغى إليه ثانياً إلا سلبه الله حب الخلوة معه ، ويبد له بعد القرب

البعد ، وبعد الأئس الوحشة ، ثم أنشأت تقول
يا واعظا قام لاحتساب * يزجر قوما عن الذنوب
تنهى وأنت السقيم حقا * هذا من المنكر العجيب
لو كنت أصلحت قبل هذا * غبك أو تبت من قريب
كان لما قلت يا حبيبي * موقع صدق من القلوب
تنهى عن الغي والتفادى * وأنت في النهي كالمريب
فقلت لها : إني أرى هذه الذئاب مع الغم ، لا الغم تفزع من الذئاب
ولا الذئاب تأكل الغم . فإيش هذا ؟ فقالت : إليك عني فإني أصلحت ما بيني
وبين سيدي فأصلح بين الذئاب والغم .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالوا ثنا عبد الرحمن بن
محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثنا محمد بن الحسين ثنا حكيم
ابن جعفر حدثني الحارث بن عبيد . قال : كان عبد الواحد بن زيد يجلس إلى
جنبي عند مالك بن دينار ، فكنت لأفهم كثيرا من موعظة مالك لكثرة بكاء
عبد الواحد .

* حدثنا الوليد ومحمد قالوا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن بسطام ثنا
حاتم بن سليمان الطائي . قال : شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازة حوشب ،
فلما دفن قال رحمه الله يا أبا بشر فلقد كنت حذرا من مثل هذا اليوم ، رحمه
الله يا أبا بشر فلقد كنت من الموت جزعا أما والله ! لئن استطعت لأحملن رحلي
بعد مصرعك هذا . قال ثم شمر بعد واجتهد .

* حدثنا الوليد ومحمد قالوا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا عمار بن
عثمان الحلبي ثنا حصين بن القاسم الوزان . قال : كنا عند عبد الواحد بن زيد
وهو يعظ ؛ فناده رجل من ناحية المسجد كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت
قناع قلبي . قال : فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك ومرت الموعظة ، فلم يزل
الرجل يقول : كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت قناع قلبي ، وعبد الواحد لا
يقطع موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ، ثم خرجت نفسه ثم

مات ، فقال : أنا والله شهدت جنازته يومئذ ، فأرايت بالبصرة يوما أكثر
بأكيا من يومئذ .

* حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد ثنا عمار بن عثمان الحلبي
ثنا حصين الوزان . قال : كان لعبد الواحد بن زيد ابن متعب ، وكان مع ذلك
قد كفاه جميع أمره وحوادثه ، قال فمات الفتى فوجد به عبد الواحد وجدا
شديدا قال فذكره ذات يوم فدمعت عيناه فقال لقد نقص على الحياة بعده .
قال : ثم رجع . وقال هل الحياة إلا متنغصة ؟ .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو صالح عبد الرحمن بن أحمد ثنا عبد الله
ابن سعد ثنا ابن عائشة ثنا إسماعيل بن ذكوان . قال قال عبد الواحد بن زيد :
جالسوا أهل الدين فإن لم تجدوهم جالسوا أهل المروءات ، فانهم لا يرفثون
في مجالسهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد قال أخبرني
محمد بن الحسين حدثني يحيى بن راشد عن مضر أبي سعيد عن عبد الواحد
ابن زيد . قال قلت لزياد النيري : ما منتهى الخوف ؟ قال : إجلال الله عند مقام
السوآت ، قلت فما منتهى الرجاء ؟ قال : تأمل الله على كل الحالات .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال
حدثت عن محمد حدثني روح بن سلمة الوراق حدثني مسلم العباداني . قال :
قدم علينا مرة صالح المري وعبد الواحد بن زيد وعتبة الغلام وسلمة الاسواري
فنزّلوا على الساحل قال فهيأت لهم ذات ليلة طعاما فدعوتهم إليه فجاءوا فلما
وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على
ساحل البحر مارا رافعا صوته يقول :

وتلهيك عن دار الخلود مطاعم * ولذة نفس غيرها غير نافع

قال فصاح عتبة صيحة فسقط مغشيا عليه وبكى القوم ورفعنا الطعام وما
ذاقوا منه والله لقمة واحدة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسن

حدثني مالك بن ضيفم قال سمعت بكر بن معاذ يقول سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : يا اخوتاه ! ألا تبكون خوفا من النيران ، ألا وإنه من بكى خوفا من النار أعاده الله تعالى منها : يا اخوتاه ألا تبكون خوفا من شدة العطش يوم القيامة : يا اخوتاه ألا تبكون بلى ! فابكوا على الماء البارد أيام الدنيا لعله أن يسقيكموه في حظائر القدس مع خير القدماء والأصحاب من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، قال : ثم جعل يبكي حتى غشى عليه * حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا همار بن عثمان قال سمعت حصين بن القاسم الوزان . يقول : لو قسم بث عبد الواحد بن زيد على أهل البصرة لوسعهم ، فاذا أقبل سواد الليل نظرت اليه كأنه فرس رهان مضمر ثم يقوم إلى محرابه فيكأه رجل مخاطب .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر ثنا حيان الاسود حدثني عبد الواحد بن زيد . قال : أصابتني علة في ساقى فكنت أنحامل عليها للصلاة قال فقامت عليها من الليل فاجهدت وجعا ، فجلست ثم لففت إزارى في محرابى ووضعت رأسى عليه فنمت ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بجارية تفوق الدنيا حسنا تحطرين جوار مزينات حتى وقفت على وهن من خلفها ، فقالت لبعضهن ارفعه ولا تهجنه قال فاقبلن تحوى فاحتملننى عن الأرض وأنا أنظر إليهن في منامى ، ثم قالت لغيرهن من الجوارى اللاتى معها افرشنه ومهدنه ووطنن له ووسدنه ، قال ففرشن تحتى سبع حشايا لم أرهن فى الدنيا مثلا ووضعن تحتى رأسى مرافق خضرا . حسانا ثم قالت للاتى حملتنى : اجعلنه على الفرش رويدا لاتهنه ، قال فجعلت على تلك الفرش وأنا أنظر إليها وما تأمر به من شأنى . ثم قالت : احففنه بالريحان ، قال فأتى بيا سمين فخفت به الفرش ثم قامت إلى فوضعت يديها على موضع علتى التى كنت أجدها فى ساقى فسحت ذلك المكان بيدها ، ثم قالت : قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور قال فاستيقظت والله وكأنى قد أنشطت من عقال فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتى تلك ،

ولا ذهب حلاوة منطقها من قلبي - : قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الجنيدح . وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن عمرو بن جبلة حدثني أبو عاصم العباداني حدثني عبد الواحد بن زيد قال : كنا في غزاة لنا ونحن في العسكر الأعظم ، ففررنا منزلاً فنام أصحابي وقت أقرأ جزئى . قال : فجعلت عيناى تغالبانى وأغالبهما حتى استتممت جزئى ، فلما فرغت وأخذت مضجعى قلت : لو كنت نمت كما نام أصحابي كان أروح لبدنى فاذا أصبحت قرأت جزئى ؟ قال فقلت هذه المقالة في نفسى والله ما حركت بها شفتاى ، ولا سمعها أحد من الناس منى . قال : ثم نمت فرأيت فى منامى كأنى أرى شاباً جميلاً قد وقف على ويده ورقة بيضاء كأنها الفضة ، فقلت : يا فتى ماهذه الورقة التى أراها بيدك ؟ قال : فدفعها إلى فنظرت فاذا فيها مكتوب :

ينام من شاء على غفلة والنوم كالموت فلا تتكل

تنقطع الأعمال فيه كما تنقطع الدنيا عن المتنقل

قال وتغيب الفتى عنى فلم أره ! قال : فكان عبد الواحد يردد هذا الكلام كثيراً ويبكى ، ويقول : فرق النوم بين المصلين وبين لذتهم فى الصلاة ، وبين الصائمين وبين لذتهم فى الصيام ، ويذكر أصناف الخير - لفظهما سواء ولم يذكر سلمة أبا عاصم العبادانى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي ثنا سوار الغنوى . قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : الاجابة مقرونة بالاخلاص لا فرقة بينهما . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني محمد ثنا عمار حدثني حصين بن القاسم الوزان . قال قال عبد الواحد بن زيد : ما للعاملين والبطنة ؟ إنما العامل تجزيه العلقه التى تقوم برمقه . قال وسمعته يقول يوماً : عاهدت الله عهداً لا أحسن بمهدى عنده أبداً ، قلت : ماهو يا أبا عبيدة ؟ قال : أقصر يا حصين .

قلت : أو ما تؤمل في إخبارك إياي خيراً من قدوة ؟ قال : بلى ! قلت : فاخبرني قال : عاهدته أن لا يراني نهراً طاعماً أبداً حتى ألقاه ، قال حصين : فان كان ليشتد به المرض فيجتهد به إخوانه أن ينال شيئاً فيأبى ذلك حتى قضى عليه رحمه الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين حدثني سعيد بن خلف بن يزيد القسام قال سمعت مضر القاري . قال قال لي عبد الواحد بن زيد : ما أحسب شيئاً من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا ، ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضا ، وهي رأس المحبة . حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن عبد الواحد بن زيد . قال : كان يقال من عمل بما علم ؛ فتح الله له ما لا يعلم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن غالب ثنا محمد بن عبد الله الخزازي . قال : صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت مسمع بن عاصم . قال قال عبد الواحد بن زيد : من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها وقواه لها ؛ ومن نوى الصبر عن معاصي الله أعانه الله على ذلك وعصمه منها ، قال وقال لي : ياسيار أترأك تصبر لمحبتك عن هواك فيخيب صبرك ؟ لقد أساء بسيدك الثاني من ظن به هذا وشبهه ، قال ثم بكى عبد الواحد حتى خفت أن يغشى عليه ، ثم قال : بأبي أنت يا مسبغ نعمة غادية ورائحة على أهل معصيته فكيف يئأس من رحمته أهل محبته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا صهر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله التياحي . قال : قيل لعبد الواحد بن زيد ؛ إن بالبصرة رجال يصلون ويصومون منذ خمسين سنة ، هل قنعت منه بعد ؟ قال لا ! قال فهل رضيت عنه ؟ قال لا ! قال فهل أنست به بعد ؟ قال لا ! قال : فانما ثوابك من عملك

التزيد في الصوم والصلاة ؟ قال نعم ! قال : لولا أنى أستحي منك لا علمتك أن صملك مدخول .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن . قال : السهو والأمل نعمتان عظيمتان على بنى آدم .

أسند عبد الواحد عن أسلم الكوفى ، وعن الحسن البصر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن أحمد التمار ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفى عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه : أنه استسقى فأتى بماء وعسل ، فلما وضع على يده بكى ورد الاناء وانتحب ، فإزال يبكى حتى بكى من حوله حتى ظنوا أنه لا يسكن ثم سكن فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يتسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك ، فسح عن وجهه فذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يتسوا منه أن يسألوه ثم سكن ، فاقبلوا عليه فقالوا يا أبا بكر ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك فما الذى هيجك على ما هيجك ؟ قال : بينا أنا ذات يوم عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يدفع عن نفسه شيئاً بيده ويقول : إليك عنى ، إليك عنى ! فقلت : يا رسول الله بابى أنت وأمى ما الذى أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً ؟ قال : يا أبا بكر الدنيا تطاولت لى بمنقها ورأسها فقلت : إليك عنى إليك عنى ! فقلت أما إنك لئن انقلت منى ، فلن ينقل منى من بعدك . قال : فظننت أنها أدركتنى وحالت بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو الذى هيجنى على ما هيجنى عليه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا محمد بن نوح الجندى بسابورى ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن زياد القصوصى أبو سهل ثنا مضر العابد عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن بن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعز دينه أعز نفسه ، ومن أعز نفسه

أذل دينه ، والدين لا يذل ، ومن سمن نفسه هزل دينه ، ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه .

* حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبد الله ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدى الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى ، فإذا جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى عشقنى وعشقتة ، فإذا عشقنى وعشقتة رفعت الحجاب فيما بينى وبينه ، وصرت معالما بين عينيه ، لا يسهو إذا سهى الناس . أولئك كلامهم كلام الانبياء ، أولئك الابطال حقا ، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم » كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلا ، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان محمد بن الفضل ، وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف .

٣٦٥ - صالح بن بشير المرى

ومنهم القارىء الدرى ، والواعظ التقى ، أبو بشر صالح بن بشير المرى . صاحب قراءة وشجن ، ومخافة وحزن ، يحرك الأخبار ، ويفرك الاشرار . * حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا خالد ابن خداس ثنا صالح المرى . قال : يا عجباً لقوم أمروا بالزاد ، وأذنوا بالرحيل ، وحبس أولهم على آخرهم ، وهم يلعبون .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب عن محمد ابن زكريا ثنا الحسن بن حسان . قال : كنا يوماً عند صالح المرى وهو يتكلم ويعظ ، فقال لرجل حدث بين يديه : اقرأ يا بنى فقرأ الرجل (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كأنهم مالا يملكون من حميم ولا شفيع يطاع)

فقطع عليه صالح القراءة فقال : وكيف يكون للظالمين حميم أو شفيع ؟
والطالب له رب العالمين ، إنك والله لو رأيت الظالمين وأهل المعاصي يساقون في
السلاسل والأغلال إلى الجحيم ، حفاة عراة مسودة وجوههم ، مزرقة عيونهم
ذائبة أجسامهم ، ينادون يا ويلاه يائسوراه !! ماذا نزل بنا ، ماذا حل بنا ، أين
يذهب بنا ماذا يراد منا ؟ والملائكة تسوقهم بمقامع النيران ، فرة يحرون على
وجوههم ويسحبون عليها متكئين ، ومرة يقادون إليها عنق مقرنين ، من بين
باك دما بعد انقطاع الدموع ، ومن بين صارخ طائر القلب مبهوت ، إنك والله
لو رأيتهم على ذلك لرأيت منظراً لا يقوم له بصرك ، ولا يثبت له قلبك ، ولا
يستقر لفظاً هو له على قرار قدمك . ثم نحب وصاح ياسوء منظراه ! وياسوء
منقلباه ! وبكى وبكى الناس . فقام شاب به تأنيث فقال : أكل هذا في
القيامة يا أبا بشر ؟ قال : نعم ! والله يا ابن أخي وما هو أكبر من ذلك !! لقد
بلغني أنهم يصرخون في النار حتى تنقطع أصواتهم فلا يبقى منها إلا كهينة
الأنين من المدنف ، فصاح الفتى إنا لله واغفلناه عن نفسى أيام الحياة ؟ ويا أسفى
على تفريطى فى طاعتك ياسيداه ! وأسفاه على تضییع عمرى فى دار الدنيا !
ثم بكى واستقبل القبلة ثم قال : اللهم إنى أستقبلك فى يومى هذا بتوبة لك
لا يحالطها رياء لغيرك ، اللهم فاقبلنى على ما كان منى واعف عما تقدم من عملى
وأقلنى عثرتى وارحمنى ومن حضرنى ، وتفضل علينا بجودك أجمعين يا أرحم
الراحمين ، لك ألقىت معافد الآثام من عنقى ، وإليك أنبت بجميع جوارحى
صادقاً بذلك قلبى ، فالويل لى إن أنت لم تقبلنى ، ثم غلب فسقط مغشياً عليه ،
خمل من بين القوم صرباً يبكى عليه ويدعون له . وكان صالح كثيراً
ما يذكره فى مجلسه يدعو الله له ويقول : بأبى قتيل القرآن ، بأبى قتيل المواعظ
والأحزان ، فرآه رجل فى منامه فقال ما صنعت ؟ قال : عمتنى بركة مجلس صالح
فدخلت فى سمة رحمة الله التى وسعت كل شئ . قال : وكنا فى مجلس صالح
المرى فأخذ فى الدعاء فرجل مخنث فوقف يسمع الدعاء ووافق صالحاً يقول
اللهم اغفر لأقسانا قلباً ، وأجمدنا عيناً وأحدثنا بالذنوب عهداً ، فسمع الخنث

فأت فرؤى فى المنام فقل له ما فعل الله بك ؟ قال : غفر الله لى ، قىل بماذا ؟ قال : بداء صالح المرى لم يكن فى القوم أحد أحدث عهدا بالمعصية منى ، فوافقت دعوته الاجابة فغفر لى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا على بن عبد الله المدنى . قال قال عبد الرحمن بن مهدى : جلست مع سفيان الثورى فى مسجد صالح المرى فتكلم صالح ، فرأيت سفيان الثورى يبكى وقال : ليس هذا بقاص هذا نذير قوم .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد الجوهرى ثنا خلف بن الوليد . قال : كان صالح المرى إذا قص قال : هات جونة المسك والترىاق المجرب - يعنى القرآن - فلا يزال يقرأ ويدعو ويبكى حتى ينصرف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عفان بن مسلم . قال : كنا نأتى مجلس صالح المرى نحضره وهو يقص ، فكان إذا أخذ فى قصصه كأنه رجل مذعور يذعرك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى . وكان شديد الخوف من الله كثير البكاء .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد . قال سمعت صالحا المرى يقول فى كلامه : ألم تركا لغير عواقب فعلهم ؛ أولم تحرك الفكر على التنبيه لمصيرهم ، بلى ! والله لقد بان لك ذلك ولكنك شبت علمك بالغفلة وأنت أولى من غيرك بما صنعت من نفسك . قال : نعم بكى وبكى الناس .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمى . قال سمعت صالحا المرى يقول : للبكاء دواع بالفكرة فى الذنوب ؛ فإن أجابت على ذلك القلوب وإلا نقلتها إلى الموقف وتلك الشدائد والأهوال ، فإن أجابت وإلا فاعرض عليها القلب بين أطباق النيران . قال : ثم بكى وغشى عليه وتصايح الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد

ابن الحسين ثنا بشر بن ميمون النجدي . قال سمعت صالحا المري يقول في كلامه : وكيف تقر بالدنيا عين من عرفها ؟ قال : ثم يبكي ويقول : خلفه الماضين ، وبقية المتقدمين ، رحلوا أنفسهم عنها قبل الرحيل ، فكان الأمر قريب نزل بكم .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين ثنا أحمد ابن إسحاق الحضرمي . قال : سمعت صالحا المري يتمثل بهذا البيت في قصصه عند الاخذة .

وغائب الموت لا ترجون رجعتة إذا ذووا غيبة من سفرة رجعوا
قال ثم يبكي ويقول : هو والله السفر البعيد ، فتزودوا لمراحل (فان خير الزاد التقوى) واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم فبادروا الموت واعملوا له قبل حلوله ، ثم يبكي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن زنجويه ثنا يزيد ابن خالد أبو المهلب عن أبيه عن صالح المري . قال : دفعت إلى صحيفة في المنام فيها - : ما تخوفت عواقبه ، فوطن نفسك على أن تتجنبه .
* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو إبراهيم الترمذاني عن صالح المري أبي بشر . قال قال لي في منامي قائل : إذا أحبيت أن يستجاب لك فقل : اللهم إني أسألك باسمك الخزون المكنون المبارك الطهر الطاهر المطهر المقدس . قال : فادعوت به في شيء إلا تعرفت الاجابة !! .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد حدثني أبو الحسن الباهلي قال سمعت ابن عائشة يقول : كان صالح المري يقول في دعائه : اللهم إني أسألك خوفاً غير ناهض ولا قاطع ، خوفاً حازماً عن معصيتك ، مقوياً على طاعتك ، وأسألك صبراً على طاعتك وصبراً عن معصيتك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثني حمى عباد بن جرير وغيره من المشايخ . قال : كنا نجلس إلى صالح المري فكان أول ما يبتدي* فيقول : الحمد لله ، فإذا أعين الناس قد سالت .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا أبي عن صالح

قال : وقفت في دار المرزباني حين خربت فعرضت لي فيها بضعة عشر آية (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا) (وكم تركوا من جنات وعيون) وما أشبه ذلك ، قال : فاني أقرأ إذ خرج على أسود من ناحيتها فقال : يا عبد الله هذه سخطة مخلوق على مخلوق ، فكيف بسخطة الخالق ؟ قال : ثم ذهب فاتبعته فلم أر أحداً .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد الجوهري ثنا غسان أبو معاوية الغلابي . قال : كان كلام صالح المري يقطع القلب ولو قلت إني لم أر رجلا محزوناً مثله ، وما سمعت كلام رجل قط أحسن منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا عبد الرحيم بن يحيى الديلمي حدثني عثمان بن عمار عن صالح المري . قال : قدم علينا ابن السماك مرة . فقال : أرني بعض عجائب عبادكم ؟ فذهبت به إلى رجل في بعض الأحياء في خص له فاستأذنا عليه فدخلنا ، فإذا رجل يعمل خوصاً له فقرأت (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الجحيم ثم في النار يسجرون) فشقق الرجل شهقة فإذا هو قد يبس مغشياً عليه ، فخرجنا من عنده وتركناه على حاله . وذهبنا إلى آخر فاستأذنا عليه . فقال : أدخلوا إن لم تشغلونا عن ربنا ، فدخلنا فإذا رجل جالس في مصلى له فقرأت (ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد) فشقق شهقة فبدر الدم من منخره ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس ، فخرجنا من عنده وتركناه على حاله حتى أدركته على سنة أنفس كل نخرج من عنده وهو على هذه الحالة ، ثم أتيت به السابع فاستأذنت فإذا امرأة له من وراء الخوص تقول : ادخلوا ، فدخلنا فإذا شيخ فان جالس في مضلا فسلمنا فلم يعقل سلامنا ، فقلت بصوت عال : إن للحق غداً مقاما . فقال الشيخ : بين يدي من وبحك ؟ ثم بقي مبهوراً فاتحافاه شاخصاً بصره يصيح بصوت له ضعيف حتى انقطع . فقالت امرأته اخرجوا عنه فانكم ليس تنفَعون به الساعة ، فلما كان بعد ذلك سألت عن القوم ؟ فإذا ثلاثة قد أفاقوا وثلاثة قد لحقوا بالله عز وجل وأما الشيخ فانه مكث عن ثلاثة أيام على حاله مبهوراً متحيراً لا يؤدي

فرضا فلما كان بعد الثلاثة عقل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالا ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى بن صمر الواسطي ثنا محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر السعدي . قال : سمعت صالحا يقول دخلت المقابر يوما في شدة الحر فنظرت إلى القبور خامدة كأنهم قوم صموت ، فقلت : سبحان من يجمع بين أرواحكم وأجسادكم بعد افتراقها ، ثم يحبسكم وينشركم من بعد طول البلى قال فنادى مناد من بين تلك الحفر يا صالح (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) فسقطت والله لوجهي جزأ من ذلك الصوت .

* حدثنا محمد بن أحمد والوليد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا صالح المري . قال : أصاب أهلي ريح الفالج فقرأت عليها القرآن ففاقت ، فحدثت به غالبا القطان فقال وما تعجب من ذلك ؟ والله لو أنك حدثتني أن ميتا قرأ عليه القرآن لخفي ، ما كان ذلك عندي عجبا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا صاحب لي عن أبي السائب العبدى . قال : أنا صالح المري فدخل علينا ، فقلت من أين : أقبلت يا أبا بشر ؟ قال : أقبلت من منزلي أخوض المواضع حتى صرت إليكم ، مررت بدار فلان فنادتني : يا صالح خذ موعظتك مني فقد نزلني فلان فارتحل ، ونزلني فلان فارتحل ، فقربت بدار فلان فنادتني : يا صالح خذ موعظتك مني ، نزلني فلان فارتحل ، ونزلني فلان فارتحل ، فجعل يعدد الدور دارا دارا حتى وصل إلينا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا داود بن المحبر حدثني صالح المري حدثني زياد النميري - منذ زمن طويل - قال : أتاني آت في منامى فقال قم يا زياد إلى عادتك من التهجد وحظك من قيام الليل فهي والله خير لك من نومة توهن بدنك ، ويتكسر لها

قلبك ، فاستيقظت فزما ثم غلبني والله النوم ، فأثاني ذلك أو غيره فقال : قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين . قال فوثبت فزما .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو سعيد البراقعي ثنا عبيد الله بن زحر أبو محمد الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن . قال تفقدوا الحلاوة في ثلاث ؛ في الصلاة ، وفي القرآن وفي الذكر . فإن وجدتموها فامضوا وابشروا ، فإن لم تجدوها فاعلم أن بابك مغلق .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان الحلبي . قال : سمعت صالحا يقول : ما بينك وبين أن ترى الله عليك فيما تحب إلا أن تعمل فيما بينك وبين خلقه فيما يحب ، فحينئذ لا تفقد به ولا تعدم في كل أمر خيره .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا زياد بن أيوب ثنا سعيد بن عامر . قال : كان صالح المري يدعو : اللهم ارزقنا صبرا على طاعتك ، وارزقنا صبرا عند عزائم الأمور .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا خالد بن خدّاش قال قال لنا صالح المري : لو كان الصبر حلوا ما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اصبر ، ولكن قال له : اصبر فإن الصبر مر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن هارون البغدادي ثنا إسماعيل بن زياد الإيلي ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن صالح . قال : أراد قوم سفرا فاستصحبهم فتى شاب فأت الشّاب في طريقهم فخرّ دونه من ثيابه ليغسلوه فوجدوا على قدميه كتابا من نور مكتوبا : أحسنوا غسله فإنه صلى على جنازة فغفر له .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي . قال : شهدت صالحا المري عزى رجلا على أبيه فقال له : لأن كانت مصيبتك لم تحدث لك موعظة في نفسك ؟ فصيبتك

بأبيك جليل في مصيبتك في نفسك ، فإياها فابك !!

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن صهر بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري . قال : تلا الحسن (وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق) قال : هما والله ساقاك إذا التفتا .

* حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني فريح (١) الرقاشي . قال : سمعت صالحا يقول لابنه وهو يقرأ : هات مهيج الحزان ، ومذكر الذنوب العظام .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز ثنا صالح . قال لمألمات عطاء السلمي حزنت عليه حزنا شديدا فرأيت في منامي فقلت : يا أبا محمد أألت في زمرة الموتى ، قال : بلى ! قلت : فإذا صرت إليه بعد الموت ؟ فقال : صرت والله إلى خير كثير ورب غفور شكور . قال قلت : أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا . قال : فتبسم وقال أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويلة وفرحا دائما . قلت ففي أي الدرجات أنت ؟ قال ، أنا (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني إسماعيل بن إبراهيم حدثني صالح عن مالك بن دينار . قال : قرأت في الحكم أن الله تعالى يقول : أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي ، فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة ، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة ، فلا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك ، ولكن توبوا إلى أعظفهم عليكم .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم ابن سعيد قال سمعت خالد بن خدّاش يقول : ذكر لحامد بن زيد حديث عن صالح المري في فضل القرآن ، فقال : كان صالح صاحب قرآن فلمعله سمعه ولم أسمعه أنا

(١) كذا في الاصل والذي في الخلاصة يزيد وابن أخيه الفضل بن عيسى وكلاما واعظ .

أسند صالح عن الحسن ، وثابت وقتادة ، وبكر بن عبد الله المزني ، ومنصور بن زاذان ، وجعفر بن زيد ، ويزيد الرقاشي ، وميمون بن سياه ، وأبان بن أبي عياش ، ومحمد بن زياد ، وهشام بن حسان ، والجريري ، وقيس ابن سعد ، وخليد بن حسان في آخرين .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو علي الحسن بن حمدان بن داود الأنطاقي - وكان من العباد - ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عمرو بن حمزة ثنا صالح عن الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحكمة تزيد الشريف شرفا ، وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك » . غريب من حديث الحسن تفرد به عمرو عن صالح .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا صالح بن بشير المري أبو بشر . قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . فيما يروى عن ربه عز وجل قال : « أربع خصال ؛ واحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادي ، وواحدة لي ، وواحدة لك . فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك فمفك الدماء وعلى الأجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي ترضى لهم ما ترضى لنفسك » . غريب من حديث الحسن تفرد به عنه صالح مرفوعا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان وثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي قالنا ثنا صالح المري ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حمار مساجد الله - وقال العبسي - حمار بيوت الله ، هم أهل الله : هم أهل الله : () .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ثنا صالح المري عن ثابت البناني وميمون بن سياه وجعفر بن زيد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الغداة فهو في ذمة الله فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته » .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي - بالبصرة - ثنا زياد بن أيوب ثنا زيد بن الحباب حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس . قال : « قال رجل يارسول الله أى العمل أفضل ؟ قال عليك بالحال المرتحل ، قال : وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ، ويضرب فى آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل . » . غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح .

* حدثنا محمد بن القتيح ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا صالح بن مالك حدثني صالح المري : قال سأل رجل بكر بن عبد الله وأنا عنده عن تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فحدث عن عبد الله بن صمران النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبى قال : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لبيك لا شريك لك ، لبيك إن الحمد والنعمة لك ، والملايك لا شريك لك » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المغيرة ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان ويوكل به ملك ، فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا ! وإن خفت ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا ! » تفرد به داود عن صالح عن جعفر ، وروى عن داود عن صالح عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس . * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا داود بن المغيرة ثنا صالح المري عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس يرفعه . قال : « يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان » فذكره .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلي ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد وميمون بن سياه عن أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن صباح ولا رواح إلا وبقاع الارض تنادى بعضها بعضا : يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح

صلى عليك أو ذكر الله ، فان قالت نعم ! رأت لها بذلك فضلا » . غريب من حديث صالح تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو محمد محمد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري ثنا الحسن ابن عثمان ثنا أبو سعيد المازني ثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من الشقاء ؛ جود العين ، وقسوة القلب ، والحرص ، وطول الأمل » . تفرد برفعه متصلا عن صالح حجاج .

* حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن أبوب ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة ، فيقول الله تعالى : ادع لخاصة نفسك أستجب لك ، فأما العامة فاني عليهم ساخط » . غريب من حديث صالح تفرد به داود .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح عن يزيد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل خادم صحفتان صحيفة من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجرد لا آخرها من اللذة والطيب مثل ما يجرد لا أولها ثم يكون لذلك رشح مسك ، وجشاء مسك ، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون » . غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا محمد بن محمد ابن مرزوق ثنا إسماعيل بن نصر ثنا صالح المري . قال كان عطاء السلمي لا يسأل الله الجنة قال فقلت له إن أبانا حدثني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله تعالى انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألتى الجنة أعطيته ومن استعاذنى من النار أعذته » فقال لى

عطاء: كفاني أن يجبرني من النار . غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن نصر .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز ثنا الحسن بن يحيى بن هشام ثنا ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » . غريب من حديث صالح تفرد به طاصم .

* حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد بن جعفر قالا ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ثنا موسى بن عامر ثنا عيسى بن خالد اليماني ثنا صالح عن هشام عن محمد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفرته بلا صلاة ولا صيام » . غريب من حديث هشام وصالح لم نكتبه إلا من حديث عيسى .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الانماطي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عبد الله بن ميمون ثنا صالح عن سعيد الجروي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا كانت امراؤكم خياركم وكانت أغنياؤكم ممحاءكم وكان أموركم شوري بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها وإذا كانت امراؤكم شراركم وكانت أغنياؤكم بخلاءكم وكانت أموركم إلى نسائكم ، فبطن الارض خير لكم من ظهرها » . غريب من حديث سعيد وصالح لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية وهو الجمحي .

* حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري ثنا أحمد بن زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن معاوية ثنا صالح ثنا الجريري عن أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخى عليك بالمسجد فالزمه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يقول المسجد بيت كل مؤمن » . غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزباع ثنا روح بن الفرج ثنا عبد الله بن عباد

المباداني ثنا صالح المري عن قيس بن سعد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه » غريب من حديث صالح وقيس لم نكتبه إلا من حديث عبد الله .

٣٦٦ - عمران القصير

ومنه الواعظ البصير ، المحدث على المسير إلى المصير . أبو بكر عمران (١) القصير ، كان التحفظ من شأنه . والتيقظ من مظانه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل . قال : كان عمران القصير يقول ، الآخر كريم يصبر أياما قلائل . * حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن ميسرة ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان حدثني عثمان بن زائدة عن عمران القصير . قال : الأصابر كريم لأيام قلائل ، حرام على قلوبكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا (٢) في الدنيا

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمران القصير . قال قال موسى عليه السلام : يارب ابن ابغيك ؟ قال : ابغني عند المنكسرة قلوبهم ، فاني ادنو منهم كل يوما باعاولا ذلك لتهدموا .

* حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قال ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا زهير السلولي . قال : شهدت هارون بن رباب مع مشايخ من شكله . فقال : - وعمران القصير يتكلم - قال ومعهما فتیان شبان جلوس فجعلوا يبكون والمشايخ لا تبكي ، فقلت في نفسي : هؤلاء الفتیان خير من هؤلاء الشيوخ قال فخرجوا من المجلس لما تقضى المجلس والفتیان يحدث بعضهم بعضا ويضحك

(٢) عمران بن مسلم المنقري أبو بكر البصري القصير . (٢) في الاصل : ترغدوا (١٢ - حلية - سادس)

بعضهم إلى بعض ، قال وخرج المشايخ في الحال التي كانوا عليها كأنما على رؤسهم الطير .

* حدثنا الوليد ومحمد قالنا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد ثنا عبد الله بن مغيث ابن سعدان البشكري قال حدثتني ابنة بنت صهران عن أبيها - وكان قد طاهد الله أن لا ينাম بليل أبدا إلا مستغلبا - قالت قال أبي : جئت إلى طاعة الله طول الحياة ولولا الركوع والسجود وقراءة القرآن ما باليت أن أعيش في الدنيا فوفا ، قال فلم يزال مجهودا على ذلك حتى مات رحمه الله ! قالت : فرأيتني في منامي فقلت يا أبت إنه لا عهد بك منذ فارقتنا ، قال : يا بنية فكيف تمهدين من فارق الحياة وصار إلى ضيق القبور وظلمتها ؟ قالت : فقلت يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا قال خير حال يا بنية بوئنا المنازل ، ومهدت لنا المضاجع ، نحن ههنا نغدى ونزاح برزقنا من الجنة ، قالت : فقلت فما الذي بلغكم هذا ؟ قال : الضمير الصالح وكثرة التلاوة لكتاب الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن عمران القصير . قال : سمعت أبا رجاء قال قال أبو الدرداء : لأن أكبر مائة مرة ، أحب إلى من أن أنصدق بمائة دينار .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن نمير ثنا ابن يمان عن سفیان عن صهران . قال : سمعت الحسن - وسأله رجل - فقال إني سألت فقيها فقال : وهبل رأيت فقيها لا ابالك ! ! إنما الفقيه الزاهد في الدنيا ، البصير بذنبه ، المداوم على عبادة ربه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حاجب بن أركين ثنا حماد بن الحسن ثنا سيار ثنا خليلد المصري (١) عن صهران عن الحسن . قال : إذا رأيتم الرجل يقتر على عياله ، فإن عمله بينه وبين الله تعالى أخبث وأخبث .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن علي ثنا حماد بن مسعدة ثنا صهران - وهو القصير . قال : كان جعفر بن زيد يقول في كلامه ،

(١) المصري بفتح المهملة أبو سليمان البصري ثم الموصلي .

ما أحلى ذكرك في أفواه الأبرار ؟ وأعظمك في قلوب المؤمنين ؟ !!
روى عمران عن انس بن مالك ورآه ، واسند عن عطاء بن أبي رباح ،
وأبي رجاء العطاردي ، والحسن ، ومحمد بن سيرين وأخيه انس ، وقيس بن
سمعة ، وعبد الله بن دينار ، ونافع ، وأبي غالب ، وعبد الله بن أبي القلوص ،
وابن أبي نجيح .

وروى عنه الثوري ، وشعبة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا أحمد بن سهل
ابن أيوب ثنا علي بن بحرح . وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد
ابن العباس بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن
عمران عن الحسن عن انس : « إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله
الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما » . تفرد به سويد
عن عمران .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي
ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا عباد بن كثير عن عمران عن أنس . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إن أعمال امتي تعرض على كل يوم جمعة ، واشتد
غضب الله على الزناة » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبد الله بن النعمان ثنا محمد بن عامر ثنا أبي
عن النعمان عن أبي بكر - رجل من أهل البصرة - عن عمران عن أنس . قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أسألك إيماناً دائماً ،
وهدياً قيماً ، وعلماً نافعاً » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن حاتم ثنا
أبو معاوية ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا
أبي كثير بن هشام قال عن جعفر بن برقان عن عمران عن انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما أرسلني في حاجة
ل : لو قضى كان - أو قدر كان .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب السفطي ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن انس بن سيرين عن انس بن مالك. قال قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على بهيره تطوعا حينما توجهت به » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثني ثنا مسدد ح . وحدثنا محمد ابن المظفر ثنا حامد بن شعيب ثنا عبيد الله بن عمرو ثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو عروبة ثنا محمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران أبو بكر القصير ثنا عطاء بن أبي رباح . قال قال لي ابن عباس : « ألا أريك امرأة من أهل الجنة قال قلت بلى إنا قال : هذه السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وانكشف فادع الله لي ، فقال : إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يمافيك . قالت : لا بل اصبر فادع الله أن لا أنكشف - أولا ينكشف عني ، قال : فدعا لها » . متفق على صحته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران القصير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين . قال : « نزلت آية المتعة في كتاب الله وعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تنزل آية تنسخ آية المتعة ، ولم ينه عنها النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات » .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزازي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة أخبرني عمران القصير قال سمعت أبا رجاء يحدث عن أبي الدرداء . قال : « لأن أقول الله أكبر مائة مرة ، أحب إلى من أن أتصدق بمائة دينار » . (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ان الملائكة لتصل على

العبد مادام في مصلاه ما لم يحدث . تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه .
 * حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو وضرار بن صردح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا الحضرمي والحسين بن اسحاق التستري قالوا ثنا يحيى الحماني قالوا ثنا حاتم بن اسماعيل عن عمران بن مسلم القصير حدثني سعيد بن سلمان عن يزيد بن نعامه الضبي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم أبيه ومن هو ؟ فانه أوصل للمودة » .
 * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا عمران بن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه كان إذا قام من الليل كبر ، ثم قال : اللهم لك الحمد أنت قيام السموات والارض ، ولك الحمد أنت نور السموات والارض ولك الحمد أنت رب السموات والارض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والشفاعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، أنت ربنا وإليك المصير ، رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما قدمت وما أخرت ، أنت إلهي لا إله الا أنت » .
 * حدثنا أبي ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالوا ثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن سليم عن عمران القصير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ذاكر الله في الغافلين كالذي يقاتل عن الفارين ، وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم ، وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر ، وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة ، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي ، فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم » . رواه محمد بن يزيد الآدمي عن يحيى بن سليم مثله .
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا علي بن داود

القنطري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الهيثم بن جاز عن أبي بكر صمران القصير عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسكلموا في القدر فانه سر الله ، فلا تفشوا لله سره » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو البزاز ثنا حوثة بن محمد المنقري ثنا حماد بن مسعدة عن صمران بن مسلم عن أبي غالب عن أبي اسامة . « انه رأى رؤس الخوارج ، فقال : شر قتلى تحت ظل السماء ، فقلت : شيئاً تقوله برأيك أو شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً حتى بلغ سبعا ، ما حدثت به » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا أيوب بن سليمان بن يسار صاحب الكرا ثنا عمر بن محمد بن معدان ثنا صمران القصير عن عبد الله بن أبي القلوص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن صمران بن حصين . قال : « ألا احديثكم بحديث ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يسكلموا عليه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من علم أن الله عز وجل ربه وأنى نبيه ، من صدق قلبه - وأوحى بيده الى جلده وصدره - حرم الله لجه على النار » .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا كثير بن هشام عن كلثوم بن جوشن عن صمران القصير عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال . انه قال : « إن عرض باب التوبة سبعون عاما - أو قال اربعون عاما ، لا يغلq حتى تطلع الشمس من مغربها » .

٣٦٧ - غالب القطان

ومنهم المتعبد اليقظان ، غالب بن خطاف القطان ، كان في عبادة ربه واجها ، ولعبيده وخلقه ناصحا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
سيارثنا جعفر قال سمعت غالباً القطان . يقول : في دعائه : اللهم ارحم في دار
الدنيا غربتنا ، وارحم لنزول الموت مصرعنا ، وآنس في القبور وحشتنا ،
وارحم بسط أيدينا ، وفقر أفواهنا ، ومنشر وجوهنا ، وارحم وقوفنا بين
يديك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
مروان بن سالم القرشي ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي عن سليمان بن أبي
محمد ثنا غالب القطان . أن أناساً أتوه في قسمة ميراث لهم ، فقسمه معهم يومهم
أجمع ، حتى إذا أمسى آوى إلى فراشه وقد لعب ، فأتته على مسجد له فغلبته
عينه ، فأتاه المؤذن يشوب ، قالت له المرأة : ألا ترى المؤذن يرحمك الله يشوب
على رأسك ؟ قال ويحك ، ذريني فانك جاهلة بما لقيت اليوم . قال فتشوب
مراراً والمرأة كل ذلك تبعته ويقول لها ذلك ذريني حتى انتصف الليل ، فقام
فصلى فلم يذكر كم صلى الإمام ولا عرفه ، فأعاد المكتوبة أربعاً وعشرين مرة ،
ثم أخذ مضجعه ، فرأى فيما يرى النائم أنه ينطلق من منزله إلى كريمة (١) فوجد
في الطريق أربع دنانير ومعه كيس فيه ثلاثة أبواب ، فطرح الدنانير في باب من
تلك الأبواب ، قال فلبثت غير كثير فاذا الدنانير ينشدها من يذكر الدنانير
الأربعة رحمك الله مراراً ، قال فجعلت أنغامس (٢) عنه ، ثم دعوته بعد ذلك
فقلت يا صاحب الدنانير هذه دنانيرك ، فذهبت لأفتح الكيس لا عطيه الدنانير
فاذا الكيس قد تحرق وذهبت الدنانير ، فقلت يا صاحب الدنانير إن دنانيرك قد
ذهبت فخذ ثمنها ، فضبط بناحية ثوبي وقال لا أقبل إلا دنانيري بأعيانها .
فاستيقظت وهو آخذ بناحية ثوبي ، فغدوت على ابن سيرين فقصصت عليه .
فقال : أما إنك نمت عن صلاة العشاء الآخرة فاستغفر الله ولا تعد لمثلها .

قال سليمان : واخبرني غالب القطان قال : ثم ابتليت بمثلها فاتكأت على ذلك
المسجد ، فاذا المؤذن وثوب كل ذلك تبعني المرأة الصلاة يرحمك الله ، فمنت

(١) السكرجة : الحانوت (٢) التغمس : التفاضل .

إلى الحين الذي نمت فيه المرة الأولى فقامت فصليت نحو ماصليت المرة الأولى ثم أخذت مضجعي ، فرأيت أني وأصحابي لي على بغال شهب هما ليحج ، وأناس قد امنا على الابل نيام في المحامل على فرش وطئة تحموا بهم الحداة وهم على رسلهم ، وأنا وأصحابي مجتهدون على أن نلحقهم حتى بلغ جهدنا ، فنادينا يا معاشر الحداة مالنا على البغال الهما ليحج وأنتم على الابل ؟ على رسلكم ! ونحن نجتهد فلا ندرككم !! فأجابتنا الحداة إنا قوم صلينا في جمع صلاة المشاة الآخرة ، وأنتم صليتم فرادى فلن نلحقونا ، قال فعدوت على محمد بن سيرين فحدثته ، فقال : هو كما رأيته .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم الرازي حدثني محمد بن المثنى ثنا المفضل بن نوح الراسبي قال سمعت غالباً القطان قال : جئت من ضيعتي وأنا كالأكل مغلوب ، فوضعت رأسي فاقبمت العشاء الآخرة ، فقالت المرأة الصلاة ، فقلت دعيني فممت هوي ، ثم قمت فتوضأت وصليت ، فقلت ان كانت الجماعة فاتتني فلن يفوتني أن آخذ بحظي من الليل ، فصليت ثم وضعت رأسي ، فأرى في منامي كأنني في مقعد بالكلا ومنادي ينادي الدنانير كلها أربعة ، وهي عندي ينشدها ، فأخرجتها أن أعطيها إياه فلم يقبلها وقال لو أنك أعطيتها حيث نشدتها قبلتها منك ، فأتيت محمد بن سيرين فذكرت ذلك له فقال : تلك الصلاة نمت عنها * حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا الحسين بن عيسى بن عمران ثنا أبو عبد الرحمن الزراد ثنا غالب القطان . قال : أغفيت ليلة عن صلاة العشاء الآخرة ، فرأيت فيما يرى النائم كأنني مع أناس على بغال شهب ، وبين يدي ناس على محامل ، وحاديحدهم وهم يسرون على مهل ، ونحن على البغال نطرد طرداً ننظر إليهم ولا نلحقهم ، قال فاتيت محمد بن سيرين فقصصت عليه رؤيائي فقال : صليت البارحة في جماعة ؟ قلت لا ! قال أولئك أصحاب المحامل الذين صلوا في جماعة ، وأنتم أصحاب بغال شهب تجتهدوا أن تدركوا فضل أولئك ولا تدركون . * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا القرات - يعني ابن

أبي القرات - قال : سمعت غالباً القطان يحدث أنه رأى في المنام كأن قوماً في محامل في قطار نيام ، وكأن قوماً على بغال شهب يدأبون ، وأصحاب القطار على هيئتهم فلم يلحقوهم عامة الليل ، قال فقلت ما رأيت كاليمة ؟ ! إنها هذه الليلة دائبين فلا نلحقهم ؟ ! فقال لي رجل : أما تدري ماهؤلاء ؟ هؤلاء صلوا في جماعة ثم ناموا ، وأنتم تطوعتم تجهدون فليس تلحقونهم . * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عمران حدثني حمى أيوب بن عمران قال حدثت عن غالب القطان . قال : فأتيت صلاة العشاء في جماعة فصليت خمسا وعشرين مرة أبغى به الفضل ، ثم نمت فرأيت في منامي كأنى على فرس جواد أركض ، وهؤلاء في المحامل لا ألحقهم ، فقل إنهم صلوا في جماعة وصليت وحدك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ح . وحدثنا عثمان بن محمد العنماني ثنا أبو بكر المتوثى ثنا أبو الأشعث قال : ثنا ابن عليه ثنا غالب القطان . قال : رأيت الحسن في المنام في سكة الموالى ، وحال الجدول بينى وبينه وبیده وبجان وهو يمسح يديه من غمرة ، فقلت أخبرني بأمر يسير عظيم الأجر ، قال نعم ! نصيحة بقلبك ، وذكرنا بلسانك ، انقلب بهما .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن موسى ثنا عبد العزيز القرشى عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان . قال : لما اشتد كرب يوسف عليه السلام ، وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس ، دعا عند تلك الكربة قال : اللهم أشكو اليك ما لقيت من ودى وعدوى ، أما ودى فباعونى وأخذوا ثمنى ، فخبسنى ، اللهم اجعل لى فرجا ومخرجا ، فاعطاه الله ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبيد الله بن صهر القواريرى حدثني المنهال بن عيسى العبدى ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى . قال : من يأت الخطيئة وهو يضحك ، دخل النار وهو يبكى ! !

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى المديني ثنا محمد بن يحيى الرماني ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب. قال: قلت للحسن إن من جلسائك من يقول إذا كان يوم الجمعة فلا تنقل اللهم اغفر لنا ، فإن في المسجد الشرطي واللوطي وذكر أشياء من هذا النحو ؟ فقال : أيها الرجل اجتهد في الدعاء ، وعم في النصيحة ، فإنما أنت شافع ، فإن أعطاك الله ماتريد فذاك ، وإلارد عليك فضل نصيحتك .

أسند غالب عن الحسن ، وبكر بن عبد الله المزني ، وغيرهما من الأئمة والاعلام ، متفق على إمامته وثقته .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ثنا محمد بن يحيى بن الفياض الرماني قالوا : ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال : « كنا نصلى مع رسول الله صلى الله على وسلم في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه » رواه خالد بن عبد الرحمن السلمي عن غالب نحوه حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا علي بن أحمد بن بسطام ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله الواسطي قالا : ثنا خالد بن عبد الرحمن السلمي عن غالب عن بكر عن أنس . قال : « كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدنا على ثيابنا انقاء الحر » . لفظ حبان .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا خالد بن عبد الله السلمي ثنا غالب ثنا بكر عن أنس . قال : « كنا إذا صلينا خالف الزبير بن العوام فأخف الصلاة ، قلت يا أصحاب محمد مالي أراكم أخف الناس صلاة ؟ قال : إنا نبادر الوسواس ، ولسكنكم أهل العراق يطيل أحدكم الصلاة حتى يغيب في صلاته » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان ثنا صالح ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ثنا عمر بن المغيرة ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر . قال : « كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ، ونقول لمن أصاب كبيرة مات عليها إنه في النار ، حتى نزلت هذه الآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فلم نوجب لهم ، كنا نرجوا لهم ونخاف عليهم » .

* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا أحمد بن العقر بن ثوبان ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي ثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وقف العباد لحساب جاء قوم واضعى سيوفهم على رقابهم تقطر دما ، فازدحموا على باب الجنة ف قيل من هؤلاء ؟ قال الشهداء ، كانوا أحياء مرزوقين ، ثم نادى مناد ليقيم من أجره على الله فليدخل الجنة ، ثم نادى الثانية ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة ، قال : ومن ذا الذي أجره على الله ؟ قال العافون عن الناس ، ثم نادى الثالثة ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة ، فقام كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب » غريب من حديث الحسن تفرد به الفضل عن غالب .

* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد البستي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الأرغواني ثنا محمد بن يعقوب حدثني غطفان بن سعيد ثنا هشام بن صالح عن غالب عن الحسن عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما يبسط رجل منكم يده إلى الله يسأله خيرا ويردها حتى يضع فيها خيرا » . غريب من حديث الحسن تفرد به هشام عن غالب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة وعبدان بن أحمد قالا : ثنا صمار بن عمر بن المختار ثنا أبي حدثني غالب القطان قال : قدمت الكوفة فنزلت قريبا من الاعمش ، فكنت اسمعه هويا من الليل كلما قرأ (شهد الله أنه لا إله إلا هو) الآية . ثم يقول : وأنا أشهد بما شهد الله تعالى به وملائكته وأولو العلم ، وأستودع الله هذه الشهادة إلى وقت خروج نفسي ، ودخول قبري ، ولقاء ربي . فقلت في نفسي لقد سمع فيها شيئا ، فأتيت فقلت : يا أبا

محمد إني أسمعك تقرأ من الليل شهد الله إلى آخرها ، ثم تقول كذا وكذا و ذكرت له الكلام ، فقال : أو ما سمعت مني فيها شيئا قلت لا ، فقال والله لا أحدثك بها سنة ، فكتبت بها على باب داره من أول يمينه ، فلما تمت السنة قلت يا أبا محمد قد تمت السنة ، قال : حدثني أبو وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بقاريها يوم القيامة فيقول الله تعالى إن عبيدي هذا عهد عندي عهدا وأنا أحق من وفي بعهده ، أدخلوه الجنة » غريب من حديث الانصاف ، تفرد به صمر بن المختار عن غالب . (١)

٣٦٨ - سلام بن أبي مطيع

ومنهم الشاكر الرفيع ، والشاهد السميع ، سلام بن أبي مطيع .
شكر فارتفع ، وشهد فاستمع .

وقيل : إن التصوف ارتفع لازدياد ، واستماع في استشهاد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد قال : كان سلام بن أبي مطيع إذا قام يصلي كأنه شيء ملقى لا يتحرك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا أحمد بن إسحاق ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن شريح قال : ثنا محمد بن يحيى النيسابوري عن سلام قال : كن لنعمة الله عليك في دينك ، أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال سلام : الواهد على ثلاثة وجوه ؛ واحد أن تخلص العمل لله والقول ولا يراد بشيء منه الدنيا ، والثاني ترك ما لا يصلح والعمل بما يصلح ، والثالث الحلال وهو أن يزهد فيه وهو تطوع وهو أذناها .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا أبو بكر بن سفيان قال حدث عن سعيد بن عامر . قال قال سلام : متى شئت أن ترى من النعمة عليك أكثر

(١) كذا وتقدم في السند أنه : عمار بن عمر بن المختار

منها عليه رأيت ، قال سلام : إى والله ، إن اغلقت عليك بابك جاءك من يدق عليك بابك يسألك ليعرفك الله نعمته عليك .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن سفيان عن أبى خزيمة عن أبى زهير الغساني عن سلام بن أبى مطيع . قال : دخلت على مريض أعوده فإذا هو يئن ، فقلت : إذكر المطرحين فى الطرق ، واذكر الذين لا مأوى لهم ولا ، من يخدمهم . قال ثم دخلت عليه بعد ذلك فلم أسمعهم يئن ، فجعل يقول : اذكر المطرحين فى الطرق ، واذكر الذين لا مأوى لهم ولا لهم من يخدمهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هذبة بن خالد ثنا سلام . قال : دخلت على مالك بن دينار ليلا وهو فى بيت بغير سراج ، وفى يده رغيف يكدمه ، فقلنا له : يا أبا يحيى الأسراج ؟ الا شئ تضع عليه خبزك ؟ فقال : دعونى فو الله إنى لنادم على ما مضى .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو إسحاق الضرير عن سلام . قال : أتى الحسن بكوز من ماء ليفطر عليه ، فلما أدناه إلى فيه بكى وقال : ذكرت أمنية أهل النار قو لهم (أن أفيضوا علينا من الماء) وذكرت ما أجيبوا (إن الله حرمها على الكافرين) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن مسلم ثنا سعيد ابن عامر عن سلام بن يونس . قال : ما رأيت أحدا أعلم بمعظم هذا الأمر من الحسن * حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن مهدى ثناربعى بن إبراهيم عن سلام عن ثابت البناني . قال : إذا وضع الميت فى قبره احتوشته أعماله الصالحة وجاء ملك العذاب فيقول له بعض أعماله إليك عنه ، فلو لم يكن الا أنا لما وصلت اليه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن أبى العوام قال سمعت سعيد بن عامر يحدث عن سلام عن أيوب . قال : إنى أظن أن الشئ يضاعف كما تضاعف الحسنات .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا حاتم بن الليث
ثنا عبد الله بن محمد التيمي ثنا سلام: وكان من عقلاء الرجال .
أدرك سلام الحسن ، وثابتاً ، ومالك بن دينار . وسمع من قتادة ، وشعيب
ابن الحبحاب ، ومعمّر ، وذويهم . ومن الكوفيين سمعنا بن مسروق ،
وجابر الجعفي .

* حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، وطبقتهما .
حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يونس بن محمد
المؤدب ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « الحسب المال ، والكرم التقوى » تفرد به سلام عن
قتادة ، ورواه الأئمة عن يونس عن سلام . منهم أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلى
ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد
الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن
المثنى ثنا علي بن المديني ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
حدثني أبي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا يونس
ابن محمد المؤدب ثنا سلام مثله . ورواه إسحاق بن راهويه فأرسله عن سلام .
حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن
راهويه قال : ذكر سلام بن أبي مطيع عن قتادة فذكره . ورواه عبد الله بن
المبارك عن سلام . حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا
يحيى الحماني حدثني ابن المبارك عن سلام مثله .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الرحمن
ابن عمرو بن جبلة ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستشار مؤتمن » . غريب من حديث
سلام لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن عمرو
ابن جبلة ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما ، وإذا باع
المجبران فهو للأول منهما » . غريب من حديث سلام لم نكتبه عاليا إلا من
هذا الوجه . ورواه عن قتادة هشام وحماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة وهما
* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا ثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج
ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« كل غلام مرتين بعقيقته ، يذبح عنه يوم سابعه ، ويحلق رأسه ويسمى » . رواه
عن قتادة غيلان بن جامع وشعبة وحماد وسعيد وهما وعمر بن إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري
ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن
عن سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موضع الأزار نصف الساق
ولا حق للأزار في الكعبيين » غريب من حديث قتادة وسلام .

* حدثنا جعفر بن علي بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد
ثنا عبد الله بن المبارك عن سلام عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من جنازة شهدها مائة يصلون عليها
إلا غفر لها » . غريب من حديث سلام وشعيب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو
الوليد الطيالسي ثنا سلام قال سمعت معمر بن يحدث عن الزهري عن عامر بن
سعد عن سعد بن أبي وقاص . قال : « قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما
فأعطى ناسا ومنع آخرين ، فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وهو مؤمن ، قال
لا تقل مؤمنا قل مسلم » قال فقال ابن شهاب : قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري . رواه
شعيب وغيره عنه . ورواه المعتمر بن سليمان عن عبد الرزاق عن معمر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الأعلى بن حماد
ثنا سلام عن سعيد بن مسروق عن تميم بن سلمة عن ابن عمر . قال : « إن الله
تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه » كذا رواه تميم عن ابن عمر

موقوفاً ، ورواه نافع وغيره عنه مرفوعاً ، ولم نكتبه من حديث سلام وسعيد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل البصري ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يحيى بن حماد ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة. قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غسل منّا فأدى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم (١) ولدته أمه ، وليه أقرب الناس منه ، فان لم يكن له أحد فرجل ذو حظ من أمانة وورع » غريب من حديث سلام عن جابر . وروى عن سلام الكبار . ورواه حسين بن عمران عن جابر نحوه .

٣٦٩ - رياح بن عمرو القيسي

ومنهم المنخشح البكاء ، المتضرع الداء ، أبو المهاجر رياح بن عمرو القيسي .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني مالك بن ضيغم عن أبيه . قال : جاءنا رياح القيسي يسأل عن أبي بعد العصر ، فقلنا : هو نائم ، فقال : أنوم بعد العصر ؟ هذه الساعة ؟ هذا وقت نوم ؟ ثم ولى . فأتبعناه رجلاً فقلنا الحقه فقل نوقظه لك ، قال فجاء بعد المغرب فقلنا أبلغته ؟ قال : هو كان أشغل من أن يفهم عني ، أدركته وهو يدخل المقابر وهو يوبخ نفسه ، أقلت أى نوم هذا ، لينم الرجل متى شاء ، تسألين عمالا يعينيك ، أما إن الله عز وجل على عهدنا لا أنقضه فيما بيني وبينه أبداً ، أن لا وسدك النوم حولاً . قال : فلما سمعت منه هذا تركته وانصرفت .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان قال : أخبرني نخعة وكانت إحدى العوايد - قالت : رأيت أرياح بن عمرو القيسي ليلة خلف المقام ، فذهبت فقممت خلفه حتى أزعجت ،

(١) في الاصل : وليه أقرب الخ .

ثم اضطلعت وهو قائم فانا أنظر اليه ، فقلت بصوت لى حزين : سبقتى العابدون و بقيت وحدى ، والهف نفساه ، فاذا رياح قد شفق وانكب على وجهه مغشيا عليه ، فامتلاءً به رملا ، فزال كذلك حتى أصبحنا نائم أفاق .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى محمد بن الحسين حدثنى أبو عمرو الضيرى حدثنى الحارث بن سعيد . قال : أخذ بيدى رياح القيسى يوما فقال : هلم يا أبا محمد حتى نبكى على ممر الساعات ونحن على هذه الحال ، قال وخرجت معه الى المقابر ، فلما نظر الى القبور صرخ ثم خر مغشيا عليه ، قال فجلست والله عند رأسه أبكى ، قال فأفاق فقال ما يبكيك ؟ قلت : لما أرى بك ، قال لنفسك فابك ، ثم قال : وانفساه ، وانفساه ، ثم غشى عليه . قال فرحمته والله مما نزل به ، فلم أزل عند رأسه حتى أفاق ، قال فوثب وهو يقول : تلك إذا كرة خاسرة ، تلك إذا كرة خاسرة ، ومضى على وجهه وأنا أتبعه لا يكلمنى حتى انتهى إلى منزله ، فدخل وصفق بابه ورجعت إلى أهلى ، ولم يلبث بعد ذلك إلا يسيرا حتى مات رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى إبراهيم بن عبد الملك حدثنى إسحاق بن إبراهيم الثقفى حدثنى رياح بن عمرو القيسى . قال : أتيت الأبرد بن ضرار فى بنى سعد ، فقال لى : يا رياح هل طالت بك الليالى والايام ؟ فقلت له : بيم ؟ قال بالشوق الى لقاء الله ، قال فسكت ولم أقل شيئا حتى أتيت رابعة ، فقلت لها تلتمى بشوبك ، واستترى بمجهدك ، فقد سألنى الأبرد مسألة لم أقل فيها شيئا ، فقالت ما سألك ؟ فقلت لها قال لى : هل طالت بك الأيام والليالى بالشوق الى لقاء الله ، قالت لى رابعة : فقلت ماذا ؟ قلت لم أقل نعم فأكذب ، ولم أقل لا فاهجن نفسى ، قال فسمعت تخريق قيصها من وراء ثوبها وهى تقول : لكنى نعم !

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا معاذ أبو عون الضيرى . قال : كنت أكون قريبا من الجبان ، فكان يمر بى رياح القيسى بعد المغرب إذا خلت الطريق ، وكنت

(١٣ - حبة - سادس)

أجمعه وهو ينشج بالبكاء ويقول : الى كم ياليل ويانهار تحطان من أجلى وأنا
خافل مما يراد بي ، إنا لله ، إنا لله ، فهو كذلك حتى يغيب عني وجهه .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الحسن
ابن أبي مریم . قال قال رياح القيسي : لى نيف وأربعون ذنبا ، قد استغفرت
لكل ذنب مائة الف مرة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن
الحسين قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي . قال قال رياح القيسي : لا أجعل
لبطنى على عقلى سبيلا أيام الدنيا ، فكان لا يشبع ، إنما كان يأكل ببلغه بقدر
ما يمسك الرمق .

* حدثنا أبي قال ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا معاذ أبو عون الضرير
ثنا عبد المؤمن الصائغ . قال : دعوت رياحا ذات ليلة إلى منزلى ونحن بعبادان
جاء فى السحر ، فقربت إليه طعاما فأصاب منه شيئا ، فقلت ازدد فما أراك
شبع ، قال فصاح صيحة أفزعنى وقال : كيف أشبع فى أيام الدنيا وشجرة
الزقوم طعام الاثيم بين يدى ؟ قال : فرفعت الطعام من بين يديه فقلت : أنت
فى شئ ونحن فى شئ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن
إبراهيم ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى . قال قال
رياح القيسي : كما لا تنظر الابصار الى شعاع الشمس ، كذلك لا تنظر قلوب
محبي الدنيا الى نور الحكمة أبدا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو
حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح بن
صمر . قال : سمعت مالك بن دينار يقول : لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى
يتترك زوجته كأنها أرملة ، ويأوى الى مزابل الكلاب .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد
ابن قدامة ثنا موسى بن داود ثنا رياح عن الحسن : أنه كانت الدودة تقع من

جسد أيوب فيأخذها فيعيد لها الى مكانها ويقول كل من رزق الله . (١)
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم
ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو . قال :
نظرت رابعة الى رياح وهو يقبل صبيا من أهله ويضمه إليه ، فقالت : أنجبته ؟
قال نعم ! قالت ما كنت أحسب أن في قلبك موضعا فارغا لمحبة غيره تبارك
اسمه ، قال فصرخ رياح وخر مغشيا عليه ، ثم أفاق وهو يمسخ العرق عن وجهه
وهو يقول : رحمة منه تعالى ذكره ألقاها في قلوب العباد للاطفال .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح . قال قال لى عتبة الغلام : يارياح من لم يكن
معنا فهو علينا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن يحيى بن
أبي حاتم ثنا جعفر بن أبي جعفر عن رياح . قال : كان عندنا سليمانان - رجل
يصلى كل يوم وليلة ألف ركعة حتى أقعد من رجله ، فكان يصلى جالسا ألف
ركعة ، فاذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ويقول : عجبت للخلقة كيف
آنست بسواك ، بل عجبت للخلقة كيف استنارت قلوبها بذكر سواك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله
ابن محمد حدثني محمد بن مسهر . قال : كان لرياح القيسى غل من حديد قد اتخذ
فكان إذا جنه الليل وضعه في عنقه وجعل يبكي ويتضرع حتى يصبح .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن يوسف المكنب ثنا إسحاق بن
إبراهيم ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا سيار بن حاتم ثنا رياح ثنا ثور بن يزيد . قال :
قرأت في التوراة أن عيسى عليه السلام قال : يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا
وكلوا الناس قليلا قالوا كيف نكلم الله كثيرا ؟ قال اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه .

(١) ارى هذا من خرافات القصص فقد نزه الله سبحانه الانبياء والرسل عما ينفر من
الامراض والعمائم وما كان ابتلاء أيوب عليه السلام مما يربى في جسده الدود . من
هامش النسخة

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح . قال سمعت حسان بن أبي سنان يقول : والله ما سمعت الحسن ذا كرا الدنيا في مجلسه قط ، إلا أنه ربما قال تعلمون أن أحدا يخرج ؟ فيكتب معه إلى أخيه سعيد كتابا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح قال ثنا حسان قال سمعت الحسن يقول : أدركت سبعين بدريا ، وصليت خلفهم وأخذت بحجزهم .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا داود بن محمد . قال : رأى رجل رياحا بالمصيصة يأكل خبزا وملحا ، فقال تأكل خبزا وملحا في هذا الريف بالمصيصة ؟ قال نعم ! حتى ندرك الشواء والعرس في الدار الأخرى . قال : وخرج رياح في تفر إلى الحباب (١) راجلا فلما بلغ العقبة عند المقابر إذا رجل على فرس ومعه فرس يقوده وهو ينادي يا ثور يا ثور ، فقال له رياح ؟ هل لك في ثور مكان ثور ، قال فأعطاه الفرس فنفر عليه ، فلقى العدو فقتل فلم ير الرجل الدافع الفرس ولا يدري من أين هو .
أسند رياح عن حسان بن أبي سنان وغيره .

وأسند أخوه عوين بن عمرو القيسى .

ومن غرائب حديث عوين أخيه ما حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو أخو رياح القيسى ثنا الجريري عن ابن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرؤا القرآن بحزن فانه نزل بالحزن » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى ثنا أحمد بن يونس ثنا رياح بن عمرو ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال « بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع شاب من الثنية ، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا فقلنا لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل

(١) كذا في الاصل . بالهاء المهمة ولعله الجباب بالميم أو الجبان

الله ؟ فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا فقال : وما سبيل الله إلا من قتل ؟ ! من سعى على والديه فى سبيل الله ، ومن سعى على عياله فى سبيل الله ومن سعى مكثرا فى سبيل الطاغوت « تفرد به رياح عن أيوب السخيتاني .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن همران ثنا عبد الله بن همر وثنا رياح بن همر وثنا صالح المري عن زياد النخري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون ، فيقول الله لا تذهبون حيث يذهب الناس ؟ قالوا إن لنا رباً كنا نعبده ، قال هل رأيتموه ؟ قالوا لا ، قال فكيف عبدتم ما لم تروه ؟ قالوا أنزل علينا الكتاب ، وبعث إلينا الرسل ، فأما بكتبه ورسله . قال فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا إن شاء عرفنا نفسه ، قال فيتجلى لهم تعالى فيخرون له سجداً ، فيفقدى كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة » غريب من حديث صالح ورياح .

٣٧٠ - حوشب بن مسلم

ومنهم السابق المقدم ، أبو بشر حوشب بن مسلم كان فى العباد عارفاً ، وعن الدنيا عازفاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا علي بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان . قال : كنا جلوساً إلى مالك بن دينار ذات عشية ، فجاء رجل فقال إني رأيت فى المنام كأن مناد ينادى ، يأبى الناس الرحيل إلى الله ، فرأيت حوشبا أول من يشدر حله ، فاستقبل مالك القبلة فلم يزل يبكي حتى صلى العصر ففعل ذلك فى الصلوات كلها ، ثم قال : ذهب حوشب بالدست ، ذهب حوشب بالدست .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا أبو بشر البصرى عن الحسن . قال : إن هذا الحق جهد الناس

وحال بينهم وبين شهواتهم ، فوالله ما صبر عليه إلا من عرف فضله ،
ورجا عاقبته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سيار ثنا
جعفر ثنا حوشب عن الحسن . قال : سألته قلت يا أبا سعيد ، رجل آتاه الله مالا
فهو يحج منه ، ويصل منه ، ويتصدق منه ، أله أن يتنعم فيه ؟ فقال الحسن :
لا ، لو كانت الدنيا له ما كان له إلا الكفاف ، ويقدم فضل ذلك ليوم فقره
وفاقته ، إنما كان المتمسك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أخذ
عنهم من التابعين كانوا يكرهون أن يتخذوا العقود والأموال في الدنيا ليركنوا
اليها ولنشتد ظهورهم ، فكانوا ما آتاهم الله من رزق أخذوا منه الكفاف
وقدموا فضل ذلك ليوم فقرهم وفاقتهم ، ثم حوأنهم بعد في أمر دينهم
ودنياهم ، وفيما بينهم وبين الله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا هارون وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار
ثنا جعفر ثنا حوشب قال سمعت الحسن يقول : والله لقد عبت بنو إسرائيل
الاصنام بعد عبادتهم الرحمن لحبهم الدنيا * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا
هارون وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب . قال سمعت الحسن
يقول : دخل أهل النار النار وإن الله عز وجل للمحمود في صدورهم ، ما وجدوا
على الله من حجة ولا سبيل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي وعلى بن مسلم ح . وحدثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر ثنا علي بن سعيد ثنا حماد بن الحسن قالوا : ثنا سيار ثنا جعفر
ثنا حوشب عن الحسن . أنه كان يقول : ابن آدم إنك إن قرأت هذا القرآن
ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك ، وليشتدن في الدنيا خوفك ، وليكثرن
في الدنيا بكائك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو عبد الصمد
العمي ثنا حوشب عن الحسن . أنه قال : والله ما أصبح اليوم رجل يطيع امرأته
إلا اكبته في النار على وجهه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد المدائني ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب عن الحسن . قال : مخالطة الاغنياء مسخطة للرزق .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا صمار بن عثمان الحلبي حدثني حصين بن القاسم . قال قال عبد الواحد بن زيد لحوشب : يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا فقدرت على أن نخبرنا بالذي صرت اليه فافعل ، قال فأت حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمان ، قال عبس الواحد ثم رأيته في منامي فقلت : يا أبا بشر ألم تعدنا أن تأتينا ؟ قال بلى ! إنما استرحت الآن ، فقلت كيف حالكم ؟ فقال نجونا بعفو الله ، قال قلت فالحسن ؟ قال ذاك في عليين لا يرى ولا يرانا ، قلت فما الذي تأمرنا به ؟ قال عليكم بمجالس الذكر ، وحسن الظن بعبادك . وكفالك بهما خيرا .

روى عن الحسن وغيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي جعفر وعبد الرحمن بن داود قالوا : ثنا هلال ابن العلاء ثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر عن الحسن عن عمران بن حصين . قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف حماتي من ورأى فجذبها فقال : يا عمران أثق ولا تصر (١) صرا فيمسر عليك الطلب أما علمت أن الله تعالى يحب السحابة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية ، ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستفتح مشارق الارض ومغاربها على أمتي ، ألا وعما لها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أحمد بن يونس ثنا

إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا مسكين عن حوشب عن الحسن عن أبي هريرة قال : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ؛ الوتر قبل النوم ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وغسل يوم الجمعة » .

٣٧١- سعيد بن أياس الجريري

ومنهم الموقن بالمعبود ، المقيم على رطاية العهود ، سعيد بن أياس الجريري أبو مسعود .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين عن سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع . قال : أتينا الجريري وكان من مشايخ أهل البصرة ، وكان قدم من الحج ، فجعل يقول : أبلانا الله في سفرنا كذا ، وأبلانا في سفرنا كذا ، ثم قال : كان يقال إن تعداد النعم من الشكر .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري . قال : كانوا يجعلون أول نهارهم لقضاء حوائجهم ، وإصلاح معايشهم ، وآخر النهار لعبادة ربهم وصلاتهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا رجاء بن الجارود ثنا عفان ثنا أبو عوانة . قال : كنا نأثي سعيد الجريري أيام العشر ، فيقول هو : هي أيام شغل وابن آدم إلى الملاة أقرب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية قال : ثنا الجريري عن أبي السليل قال قال لي غنم بن قيس : كنا نتواعظ في أول الإسلام بربع ، اعمل في فراغك لشغلك ، واصل في صحتك لسقمك ، واصل في شبابك لكبرك ، واصل في حياتك لموتك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي

ثنا حماد بن زيد عن الجريري . قال : سمع مطرف رجلا يقول استغفر الله
واتوب اليه ، قال . فلعلك لا تفعل .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا
علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا سعيد الجريري . قال : لما سير عامر بن عبد الله
ابن عبد قيس إلى الشام شيعه اخوانه ، فلما كان بظهر المربد قال : إني داع
فأمّنوا قالوا : هات فلقد كنّا نستبطنك ، هذا منك ، فقال : اللهم من وشى بي
وكذب علي وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني ، اللهم أكرم ماله
وولده وأصح جسمه ، وأطل عمره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن
سيار عن هلال بن جق ثنا سعيد الجريري . قال : قلت للحسن يا أبا سعيد الرجل
يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب ، حتى متى ؟ قال
ما أعلم هذا إلا أخلاق المؤمنين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر ثنا أحمد بن أبي الخوارى عن
سعيد الجريري . قال : أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام : تزعم أنك لا تسألني
شيئا ، فإذا قلت ما شاء الله فقد سألتني كل شيء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن
عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر ثنا سعيد عن بعض أشياخه . أن أبا الدرداء أبصر
رجلا في جنازة وهو يقول جنازة من هذا ؟ فقال أبو الدرداء : هذا انت هذا
انت ! يقول الله تعالى (إنك ميت وإنهم ميتون) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
إسماعيل بن إبراهيم ثنا سعيد . أنه بلغه أن أبا الدرداء حبس عامرا عن الغزو ، فدفع
إلى رجل دراهم وأمره أن يقسمها في الناس ، ودفع اليه صرة وقال له : انظر
رجلا يسير حجرة من الناس وفي هيئته بذادة فضع الصرة في يده ، قال فضى
الرجل فصنع ما أمره ، ونظر فإذا هو برجل يسير حجرة من الناس وفي هيئته
بذادة ، فوضع الصرة في يده ، فقال فما نظر اليه ورفع بصره إلى السماء فقال :

راك لا تنسى حذيرك فاجعل حذيراً لا ينساك ، قال فرجع إلى أبي الدرداء
فاخبره ، فقال : ولى النعمة ربه .

* حدثنا محمد بن احمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد
حدثني محمد بن الحسين ثنا حبان بن هلال ثنا سعيد حدثني من سمع وهب بن
منبه يقول : كان ملك من ملوك الارض أراد أن يركب إلى أرض ، فدعا بثياب
يلبسها فجئ بثياب فلم تعجبه ، فقال ائتوني بثياب كذا وكذا حتى عد أصنافا
من الثياب ، كل ذلك لا يعجبه حتى جئ بثياب وافقته ، فلبسها ثم قال : جيئوني
بدابة كذا ، فجئ بها فلم تعجبه ، ثم قال : جيئوني بدابة كذا ، فجئ بها فلم
تعجبه ، حتى جئ بدابة وافقته فركبها . فلما ركبها جاء ابليس فنفخ في منخره
نفخة فعلاه كبرا ، قال وسار وسارت الخيول معه ، قال فهو رافع رأسه
لا ينظر إلى الناس كبرا وعظما ، فجاءه رجل ضعيف رث الهيئة فسلم عليه فلم
يرد عليه السلام ولم ينظر اليه فقال له إنه لي اليك حاجة ، فلم يسمع كلامه قال
جاء حتى أخذ بلجام دابته ، فقال أرسل لجام دابتي فقد تعاطيت مني أمرا
لم يتعاطه مني أحد . قال : إن لي اليك حاجة ، قال أنزل فتلقاني ، قال لا الآن ، قال
فقهره على الجام دابته ، فلما رأى أنه قد قهره قال حاجتك ؟ قال : إنها سر أريد
أن أسرها اليك ، قال فأدنى رأسه اليه فساره ، قال أنا ملك الموت ، قال فانتقطع
وتغير لونه واضطرب لسانه ، ثم قال : دعني حتى آتي أرضي هذه التي خرجت
اليها وأرجع من موكبى ثم تمضى في أمرك ، قال والله لا ترى أرضك أبدا ، ولا
والله لا ترجع من موكبك هذا أبدا ، قال دعني حتى أرجع إلى أهلى فاقضى
حاجة إن كانت ، قال لا والله لا ترى أهلك وثقلك أبدا ، قال فقبض روحه مكانه
نفر كأنه خشبة . قال الجريري : وبلغني أيضا أنه لقي عبدا مؤمنا في تلك الحال
فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقال إن لي اليك حاجة ؟ قال هلم فاذكر حاجتك :
قال إنها سر فيما بيني وبينك ، قال فأدنى اليه رأسه ايساره بحاجته ، فساره فقال
أنا ملك الموت ، قال مرحبا وأهلا ، مرحبا بمن طالت غيبته على ، فوالله ما كان
في الارض غائب احب إلى أن ألقاه منك ، قال فقال له ملك الموت : اقض حاجتك

التي خرجت لها ، قال مالى حاجة اكبر عندي ولا احب إلى من لقاء الله ، قال فاختر على أى شىء أقبض روحك ، قال وتقدر على ذلك؟ قال نعم! أمرت بذلك قال نعم إذا! فقام وتوضأ ثم ركم وسجده فلما رآه ساجدا قبض روحه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الاسدى قال سمعت احمد بن أبى الحواري يقول عن الجريري . قال : بينا داود عليه السلام على باب مجلسه جالس ومعه جليس له من بنى إسرائيل ، إذ مر به رجل فاستطال عليه ، فغضب جليسه الاسرائيلي ، فقال له داود عليه السلام: لا تغضب فاني قد علمت أنى قد أحدثت بينى وبين ربى حدثا فسلط على هذا ، فدعنى حتى أدخل وأتصل إلى ربى من الحدث الذى كان منى حتى يعود هذا فيقبل أسفل قدمى ، قال فدخل وتوضأ وصلى ركعتين واعتذر إلى ربه عز وجل من الحدث الذى حدث منه ، ثم عاد إلى مجلسه وعاد الرجل نادما ، فأنكب يقبل رجل داود عليه السلام وقال يا نبي الله اغفر لى ، فقال داود عليه السلام اذهب فقد علمت من أين أتيت .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحارث ثنا سيار ثنا جعفر ثنا الجريري . قال : بلغنا ان داود عليه السلام سأل جبريل عليه السلام أى الليل أفضل؟ فقال ما ادرى إلا أن العرش يهتز من السحر .

أسند الجريري عن الجماهير من التابعين .

وادرك من الصحابة ابا الطفيل رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا عارم أبو النعمان ثنا سعيد بن زيد ثنا الجريري حدثنى ابو الطفيل وهو آخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة فقال : « لا والله لا يحدثك اليوم رجل على وجه الارض أنه رأى رسول الله غيرى ، قال فقلت فهل تنعت من رؤيته ؟ قال نعم ! كان مقصدا ابيض مليحا » رواه عباد بن العوام ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الوارث وعبد الاعلى الشامى ، فى آخرين عن الجريري .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يزيد بن هارون انبأنا الجريري عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه

وسلم . قال : « الضيافة ثلاثة ايام ، فما زاد فهو صدقة » .
* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا يزيد أنبأنا الجريري عن أبي العلاء عن
أبي مسلم الحرمي عن الجاورد قال : « قلت - أو قال رجل - يارسول الله اللقطة
نجدها ؟ قال : انشدها ولا تكتم ولا تغيب ، فان وجدت صاحبها فادفعها إليه ،
وإلا فما الله يؤتيه من يشاء » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي
الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن
الاجلاج ان معاذ بن جبل حدثه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على
رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم : سألت الله البلاء فاسأل الله العافية ، وأتى على رجل يقول : اللهم إني
أسألك تمام نعمتك ، فقال : يا ابن آدم أتدري ما تمام النعمة ؟ قال يارسول الله
دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تمام النعمة
دخول الجنة ، والفوز من النار ، وأتى على رجل وهو يقول : يا ذا الجلال
والاكرام ، فقال قد استجيب لك فسل « تفرد به عن الاجلاج أبو الورد ،
وحدث به الاكابر عن الجريري منهم إسماعيل بن علية ، ويزيد بن زريع ،
وعنه الامامان علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو عمرو الضري
ثنا عدي بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله بنى جنات عدن بيده ،
وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك ، وترابها الزعفران ،
وحصباءها اللؤلؤ ، ثم قال لها تكلمي . فقالت : قد أفاح المؤمنون ، فقالت
الملائكة : طوبى لك منزل المملوك » تفرد به الجريري عن أبي نضرة ، فرواه
وهيب بن خالد عن الجريري نحوه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق
وعبدان بن أحمد قالا : ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن

معاوية عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة بحرا الماء ، وبحرا الحمر ، وبحرا العسل ، وبحرا اللبن ، ثم تشقق بعد منه الأنهار » غريب عن الجريري تفرد به عن حكيم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا موسى وعبدان قالا : ثنا وهيب ثنا خالد عن الجريري عن حكيم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما بين كل مصرعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين عاما » .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهري ثنا مهدي بن حكيم بن مهدي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن معاوية ابن قرة عن انس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود في الأرض ، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض حافتها خيام اللؤلؤ ، وطينها المسك الاذفر ، قلت يا رسول الله وما الاذفر ؟ قال : الذي لا خلط معه » .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو القيسي عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها ، وبواطنها من ظواهرها ، أعدها الله للمتجابين فيه ، المتراورين فيه ، المتبازلين فيه » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا محمد بن سعيد الخزازي ثنا عوين بن عمرو القيسي أخو رباح عن أبي مسعود سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير بن عبد الله . « أنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس ، فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم يرموضها ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فلقه ثم رمى به إليه فقال : اجلس عليه يا جرير ، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم

كريم قوم فأكرموه». غريب من حديث الجريري لم نكتبه إلا من حديث عوين، وكذلك الحديث الذي قبله تفرد به عوين عن الجريري.

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن سعيد بن أبياس عن الجريري عن عبد الله بن شبيب العقيلي عن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج نفسه من القبة فقال: انصرفوا فقد عصمني الله من الناس».

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان ثنا الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

٣٧٢- الفضل بن عيسى الرقاشي

ومنه الواعظ الناصح، المنق من العار الفاضح، كان يلاحظ الأكساب ولا يشرح للانتحاب، الفضل بن عيسى الرقاشي.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني ثنا محبوب بن عبد الله النميري النحوي ثنا عبيد الله بن أبي المغيرة القرشي. قال: كتب إلى الفضل بن عيسى أما بعد؛ فإن الدار التي أصبحنا فيها دار بالبلاء مخوفة، وبالفناء موصوفة، كل ما فيها إلى زوال وتفساد، بينما أهلها منها في رخاء وسور، إذ صيرتهم في وعاء ووعور؛ أحوالها مختلفة، وطبقاتها منصرفة، يضربون بيلاتها، ويمتحنون برخاتها العيش فيها مذموم، والسرور فيها لا يدوم، وكيف يدوم عيش تغيره الآفات، وتنوبه الفجيعات، وتفجع فيها الزايا، وتسوق أهلها المنايا. إنما هم بها أعراض مستهدفة، والخوف لهم مستشرفة، ترميهم بسهامها، وتغشاهم بحمامها، ولا بد من الورود بمشارعه، والمعاينة لفظائمه، أمر سبق من الله في قضائه، وعزم عليه في أمضائه. فليس منه

مذهب ، ولا عنه مهرب ، ألا فأخبت بدار يقلص ظلها ويفنى أهلها ، إنعام
بها سفر نازلون ، واهل ظعن شاخصون ، كأن قد انقلبت الحال ، وتنادوا
بالارتحال ، فأصبحت منهم قفارا قد انهارت دعائمها ، وتنكرت معاملها ،
واستبدلوا بها القبور الموحشة ، التي استبطنت بالخراب ، واستست بالتراب ،
فحلها مقرب ، وساكنها مغرب ، بين أهل موحشين ، وذوى محلة متشاسمين .
لا يستأنسون بال عمران ، ولا يتواصلون تواصل الاخوان ، ولا يتزاورون
تزاور الجيران ، قد اقتربوا في المنازل ، وتشاغلواعن التواصل ، فلم أر مثلهم
جيران محلة لا يتزاورون على ما بينهم من الجوار ، وتقارب الديار ، وأنى ذلك
منهم وقد طحنهم بكلكلة البلى ، وأكلتهم الجنادل والثرى ، وصاروا بعد الحياة
رفاتا . قد فجع بهم الاحباب ، وارتهنوا فليس لهم إياب ، وكان قد صرنا
الى ما صاروا ، فنزهن في ذلك المضجع ، ويضمننا ذلك المستودع ، يؤخذ
بالقهر والاعتسار ، وليس ينفع منه شفق الحذار ، والسلام . قال قلت له : فأى
شىء كتبت إليه ؟ قال لم أقدر له على الجواب .

* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري
ثنا زكريا بن يحيى المقرئ ثنا الاصمعي والعنبي قالا : ثنا عتبة بن هارون قال :
مر فضل الرقاشي وأنا معه بمقبرة ، فقال : يا أيها الديار الموحشة التي نطق بالخراب
فناؤها ، وشيد في التراب بناؤها ، فحلها مقرب ، وساكنها مغرب ، في
محلة المتشاغلين ، لا يتواصلون تواصل الاخوان ، ولا يتزاورون تزاور الجيران .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثنا أبو بكر
ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد قال سمعت أبي يقول
قال فضل الرقاشي : ما تلذذ المتلذذون ، ولا استطارت قلوبهم بشئ كحسن
الصوت بالقرآن ، وكل قلب لا يجب (١) على حسن الصوت بالقرآن فهو قلب
ميت . قال الفضل : وأى عين لا تهمل على حسن الصوت إلا عين غافل أولاه .
* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله

ابن محمد بن سفيان حدثني إبراهيم بن عبد الملك عن يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان. قال : قال الفضل بن عيسى : إذا احتضر ابن آدم قيل للملك الذي كان يكتب له كف ، قال لا وما أدري لعله يقول لا إله إلا الله فاكتمها له .
* حدثنا محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين عن أبيه . قال قال الفضل الرقاشي : إذا كمد الحزن فتر ، وإذا فتر انقطع .

أسند الكثير ، وأكثر روايته عن محمد بن المنكدر أحاديث لم يتابع عليها .
* فمنها ما حدثنا محمد بن إسحاق المديني وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحارث ثنا عبد الأعلى بن حماد الترمسي ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ، فيقول للملائكة أتى عبدي أن يدعو غيري فقد استحييت منه ، يدعوني وأعرض عنه ، أشهدكم أنني قد استحييت له » .

* حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن يعقوب ثنا أبو عاصم العباداني عن الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يدعو بعبد يوم القيامة فيقول : إني قلت أدعوني استجب لكم فهل دعوتني ؟ فيقول نعم ! فيقول أرأيت يوم نزل بك أمر كذا وكذا مما كرهت فدعوتني فمجلت لك في الدنيا ؟ فيقول نعم ! ويقول دعوتني في كذا وكذا فلم أقضها فادخرتها لك في الجنة ، حتى يقول العبد ليته لم يستجب لي في الدنيا دعوة » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يعقوب ابن إسماعيل السلال ح . وحدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى البصري ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالوا : ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أهل

الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد أشرف عليهم ، فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة - وهذا في القرآن (سلام قولاً من رب رحيم) سلوني ، قالوا نسألك الرضا عنا ، فقال رضائي أدخلكم داري ، وأنا لكم كرامتي ، وهذا أوانها فسلوني ، قالوا نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من ياقوت أحر ، أزمتها من زبرجد أخضر ، فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها ، حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ، ويأمر الله بأطيار على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها ، تغلقن نحن الناعمات فلا نبؤس ، نحن الخالدات فلا نموت ، إنا أزواج كرام لكرام ، طبنا لهم وطابوا لنا . قال : ويأمر الله بكسبان المسك الأذفر فينثرها عليهم ، فتقول الملائكة (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) ثم يحييهم ريح يقال لها المثيرة ، ثم تقول الملائكة ربنا قد جاء القوم ، فيقول ربنا عز وجل مرحباً بالطائعين ، مرحباً بالصادقين ، فقال ادخلوها سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . قال فيكشف لهم عن الحجاب ، فينظرون إلى الله عز وجل وينظر الله إليهم ، فينصرفون في نور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضاً ، ويقول الله ارجعوا إلى منازلكم بالتحف فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك قول الله عز وجل (نزل من غفور رحيم) وقال ابن أبي الشوارب في حديثه : لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ، ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كافي أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام ، فيلقى الرجل الرجل فيقول يا فلان أشربت ؟ فيقول نعم أو يلقى الرجل الرجل فيقول يا فلان أشربت ؟ فيقول لا والله ! صرف وجهي فما قدرت أن أشرب فيرجع » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا عبد الله بن أحمد بن سواده ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا أبو عاصم ثنا الفضل بن عيسى ثنا محمد بن المنكدر عن جابر. قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « قال لي جبريل : يا محمد إن ربك ليخاطبني يوم القيامة فيقول : يا جبريل مالي أرى فلان بن فلان في صفوف النار ، فأقول يارب إنه لم توجد له حسنة يعود عليه خيرها ، فيقول يا جبريل فاني سمعته يقول في دار الدنيا يا حنان يا منان ، فأتيه فأسأله ما أراد قوله يا حنان يا منان ؟ قال : فأتيه فأسأله فيقول هل من حنان أو منان غير الله ؟ فأخذ بيده من صفوف أهل النار فادخله في صفوف أهل الجنة » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا المعتمر بن سليمان عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده إن العار والتخزية لتبلغ من ابن آدم يوم القيامة يوم يقوم بين يدي الله ما يتمنى أن ينصرف به ، وقد علم أنه إنما ينصرف به إلى النار » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام من الطور كله بغير الكلام الذي كله به يوم ناداه ، فقال موسى : يارب هذا كلامك الذي كلمتني به ؟ قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولي قوة اللسان كلها ، فلما رجع موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل قالوا له صف لنا كلام الرحمن قال لا أستطيع ، ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل في أجلى جلاء يسمعون ، فانه قريب منه وليس به » .

هذه الاحاديث مما تفرد بها الفضل عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عليه ، ومارواه عنه أبو عاصم العباداني فمن مفاريد الفضل ، واسمه عبد الله بن عبيد الله المري بصري سكن عبادان ، وفيه وفي الفضل ضعف ولين .

٣٧٣ - كهمس الدعاء

ومنهم الورع البكاء ، كهمس بن الحسن أبو عبد الله الدعاء .
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عمار بن زاذان . قال قال كهمس : يا أبا سلمة أذنبت ذنبا فانا أبكي عليه منذ أربعين سنة ، قلت : وما هو يا أبا عبد الله ؟ قال زارني أخ لي فاشترت له سمكا بدائق ، فلما أكل قتت إلى حائط جار لي فأخذت منه قطعة طين فمسح بها يده ، فانا أبكي عليه منذ أربعين سنة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفضل حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي . قال : سقط من كهمس دينار في الطريق ؟ فرجع في طلبه ، قال فوجده فلما صار في يده قال : أحمد ! ما أدري أهو دينارى أو غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي حدثني الهيثم بن معاوية عن شيخ من أصحابه قال : كان كهمس يصلى ألف ركعة في اليوم واليلة ، فإذا مل قال لنفسه قومي يا مأوى كل سوء ، فوالله ما رضيتك لله ساعة قط .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن الفضل العلاءي حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي . قال : رأى كهمس ابن الحسن عقربا في البيت ، فأراد أن يقتلها أو يأخذها فسبقته إلى جحرها ، فأدخل يده في الجحر يأخذها وجعلت تضربه ، فقليل ما أردت الى هذا ، لم أدخل يدك في جحرها تخرجها ؟ قال انى : أحمد ! خفت أن تخرج من الجحر فتجىء إلى أمي فتلدغها ، وكان يمينه الذى يحلف به إني أحمد ، وأحمد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا سعيد بن عامر قال : مر بكهمس فارس زمن الفتنة وكهمس أخذ بعمرى راوية ، فقال اسقنى ، فقال : أحمد ربى ! لان كنت من هؤلاء ما أسقيتك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر . قال : كان كهمس رجلا صالحا من بني حنيفة ، وكان يعمل في الحصايات وكان يؤذن ، وكان يقوم على أمه حتى ماتت ، ثم خرج فاقام بمكة حتى مات ، وكان أتى السوق فاشترى لأمه سكرا بدائق ، فوضع صاحب السكر وزن نصف درهم ، فقال رجل من جيران صاحب السكر له : أما تتق الله تضع وزن نصف درهم ؟ فقال كهمس : أحمد - يعني ربه وكانت يمينه - ما رأيت دائقا أكبر منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن نوح بن عبد الملك بن قريب . قال : كان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدائقين فاذا أمسى اشترى به فاكهة فأتى بها إلى أمه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد القرشي حدثني شيخ من بني نمير . قال : كان كهمس أبر شئ بامه ، قال فكان في جيرانهم عرس فيه مخنشون ، قال فجعلوا يرفعون أصواتهم يغنون ، فكان هكذا ينكلم : أحمد ماتحسنون ، فأرسل إليهم سليمان بن علي الهامشي بصرة ، وكان يكسح البيت ويخدم أمه ، فأرسل بالصرة إليه أحسبه قال اشترى بها خادما لأمه لانه كان مشغولا بخدمة أمه ، فأراد على أن يأخذها فأبى ، فألقاها في البيت فأخذها وخرج يتبعه حتى دفعها إليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفضل حدثني رجل من قریش . قال : كان عمرو بن عبيد يأتي كهمسا يسلم عليه ويجلس عنده هو وأصحابه ، فقالت له أمه إني أرى هذا وأصحابه وأكرههم وما يعجبوني فلا تجالسهم ، قال فجاء إليه عمرو وأصحابه فأشرف عليهم فقال : إن أمي قد كرهتك وأصحابك فلا تاتوني .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال ثنا هشام بن حسان . قال : دخلنا على كهمس وهو بمكة ، وهو في دار لسليمان بن علي على المسمى قد اشتراها بأربعين ألف دينار ، قال هشام

وقد اتفق عليها مثلها ، قال فدخلنا عليه بعد العصر ، فرفع إنسان رأسه من أصحابنا فنظر إلى سقف البيت فقال : يا أبا عبد الملك يسرك أن هذه الدار لك تأكل غلتها ؟ فقال كهمس : لا والله ما يسرنى لو أنها لى بأربعة دراهم ، قال هشام : فلا أرى رجلا يحلف على يمين بعد العصر وهو كاذب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد الدروقي ثنا أبو عبد الرحمن عن حفص بن حميد . قال قال عبد الله بن المبارك : كنا مع كهمس فدنا من الماء ليشرب ، فذاقه فوجده باردا فأمسك ، فقال هاك أبا عبد الرحمن نحاسب بفضلها .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبد الملك بن إبراهيم حدثني موسى بن هلال العبدى . قال قال لى كهمس بمكة : كان لى جار يشتري هذا التمر والرطب ويسل لى عن الحوائط ، فنذ مات تركت التمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ثنا الحسن بن على الحنفى ثنا يحيى بن كثير صاحب البصرى . قال : اشتري كهمس دقيقا بدرهم ، فأكل منه ، فلما طال عليه كاله فاذا هو كما وضعه فجعل بعد لا يأخذ منه شيئا لانقص حتى فنى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا خلف بن الوليد حدثني رجل من أهل الرملة يكنى أبا عطاء . قال : كان كهمس يقول فى جوف الليل : أراك معذبى وأنت قرّة عينى يا حبيب قلباه .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن نور ثنا موسى الراسبى . أن بديلا وشميطا وكهمسا اجتمعوا فى بيت بعضهم ، فقالوا : تعالوا اليوم حتى نبكى على الماء البارد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا المفضل بن غسان ثنا يحيى عن الاصمعى عن إسحاق بن إبراهيم . قال : دخلت عن كهمس العابد فقرب إلينا اثنتى عشرة بصرة حمراء وقال : هذا الجهد من أخيكم والله المستعان . أسند كهمس عن جماهير التابعين ومشاهيرهم .

* فنه ماحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله ابن شقيق العقيلي . قال : « قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ؟ فقالت لا ، إلا أن يجيء من مغيبه ، قلت أوكأن يصلي جالسا ؟ قالت بعد ما حطمته السن ، قلت أفكان يقرن السور ؟ قالت المفصل ، قلت أفكان يصوم شهرا كله إلا رمضان ؟ قالت لا أعلمه أفطر شهرا كله حتى يصيب منه ، حتى مضى لوجهه صلى الله عليه وسلم » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق وسليمان في آخرين قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأذرع . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة ، قال فأخذ بيدي فأنطلقنا حتى صعدنا على أحد ، فاقبل على المدينة فقال لها قولا ، وكان فيما قال : ويل إنها قرية يدعها أهلها كأنهم ماتوا ، قال قلت يا رسول الله من يأكل تمرها ؟ قال عافية الطير والسباع ، ولا يدخلها الدجال ، كلما أراد أن يدخلها يلقاه بكل نقب ملك مسلط ، ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي ، قال تقوله صادقا ؟ قلت يانبي الله هذا فلان ، هذا أكثر أهل المدينة صلاة ، أو من أكثر أهل المدينة صلاة ، فقال لا تسمعه فيهلاك ، لا تسمعه فتهلكه » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا أبو ظفر ثنا جعفر ابن سليمان عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن يريده عن عائشة قالت : « جاءت امرأة تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تلقه ، فجلست تنتظره حتى جاء ، فقلت يا رسول الله إن لهذه المرأة حاجة ، قال لها ما حاجتك ؟ قالت إن أبي زوجني من ابن أخ له ليرفع خسيسته في ولم يستأمرني ، فهل لي في نفسي أمر ؟ قال نعم ! قالت ما كنت لأرد على أبي شيئا صنعه ، ولكن أحببت أن تعلم النساء لهن في أنفسهن مؤامرة أم لا » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن

المقرئ ثنا كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير . قال قال عثمان وهو بخطب على منبره : « إني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، لم يكن يمنعني أن أحدثكم إلا الظن بكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليها ، ويصام نهارها . »

* حدثنا فاروق وحبيب ومحمد بن سليمان الهاشمي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا كهمس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مراءى القرآن كفر » .

٣٧٤ - عطاء السليمي

ومنه ذو الخوف العظيم ، والقلب السليم ، عطاء السليمي .
الحلة الفزع ، وأذبله الضرع ، فكانت المعرفة ذمامه ، والخافة زمامه .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة أخبرني بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمي : رأيت لو أن نارا أشعلت ثم قيل من دخلها نجا ، ترى كان أحد يدخلها ؟ فقال عطاء : لو قيل ذلك لي لخشيت أن تخرج نفسي قبل أن أصل إليها . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد ثنا سفيان ابن عيينة أخبرني بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمي : رأيت لو أن نارا أوقدت فقييل لرجل من دخل هذه النار دخل الجنة ، ترى أن أحدا من الناس يدخل فيها ؟ قال إني أظن لو قيل لي ذلك لخرجت نفسي قبل أن أدخل فيها فرحا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن خالد الباهلي ثنا سفيان بن عيينة ثنا بشر بن منصور قال قال لي عطاء السليمي : يا أبا بشر لو أن نارا أوجت فقييل لي أرم بنفسك فيها ، لا نصير إلى جنة ولا إلى نار لظننت أن نفسي ستخرج فرحا قبل أن أصير إليها .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن منصور . قال قلت

لعطاء السليمي :- وهو جار له - أرأيت لو أن إنسانا قيل له وقد أوقدت نار من دخل هذه النار نجا من النار ، فقال عطاء لو قيل لي ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أقع فيها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال العبدى حدثني بشر بن منصور . قال : كنت أوقد بين يدي عطاء العبدى - وهو السليمي - في غداة باردة فقلت له : يا عطاء يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقى نفسك في هذه النار ولا تبعث إلى الحساب ؟ قال فقال لي : إي ورب الكعبة قال ثم قال : والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أصل إليها . * حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عمرو بن أبي رزین عن بشر بن منصور . قال : كنت مع عطاء السليمي في بيت ونار قد أجمعت في ناحية البيت فقال لي : يا بشر لو أن قاتلا قال لي من قبل ربى خيرنى فقال : اختر أن تلقى نفسك في هذه النار ولا تبعث للحساب ، أم تخرج من الدنيا على حالك لا تدري إلى الجنة تصير أم إلى نار ؟ قال لظننت يا بشر أن نفسي ستخرج فرحا اختيارا لها قبل أن أقع فيها . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبدالرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور . قال : كان عطاء السليمي يعجبه الصلاة ، فذكر نحوه من حديث عمرو بن أبي رزین وقال في حديثه : إني والله الذي لا إله إلا هو لو كان ذلك لظننت أن نفسي تخرج فرحا قبل أن أقع فيها ، قال عبد الرحمن : وكان قد أقعد من الخوف . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله بن عبيدة ثنا يحيى ابن راشد ثنا مرجا بن وادع الراسبي . قال : دخلنا على عطاء السليمي وهو يوقد تحت قدر ، فقال له بعضنا : أيسرك أنك أحرقت بهذه النار ولم تبعث قال أو تصدقوني فوالله لو ددت أنى أحرقت بها ، ثم أحرقت ، ثم أحرقت ولم أبعث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا سليمان بن

داود ثنا نعيم بن مورع قال : أتينا عطاء السليمي وكان عبدا . فدخلنا عليه فجعل يقول : ويل لعطاء ، ليت عطاء لم تلده أمه ، وعليه مدرعة ، فلم يزل كذلك حتى اسفرت الشمس ، فذكرنا بعد منازلنا فقمنا وتركناه ، وكان يقول في دعائه : اللهم ارحم غربتي في الدنيا ، وارحم مصرعي عند الموت ، وارحم وحدتي في قبري ، وارحم قياي بين يديك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن كثير ثنا علي بن بكار قال : تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت الى ههنا - يعني الثغر - ثم قال علي : فمكث عطاء السليمي أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج ، وكان يتوضأ على فراشه ، ثم قال علي : وأي شيء أربعين سنة ؟ لقد أطاع الله عدد شعر رأسه وجسده !!

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد القرشي . قال سمعت صالحا - وذكر عطاء السلمي : وذكر ما بلغ الخوف منه - فقال : اللهم إنا نسألك خوفا غير باهض - قال عبيد الله : الذي يقرح - ولا قاطع ، ولا جاهد ، خوفا مقويا على طاعتك ، حاجزا عن معصيتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن الحواري . قال سمعت أبا سليمان يقول : كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه ، وكان لا يسأل أبدا الجنة ، فإذا ذكرت عنده الجنة قال : نسأل الله العفو . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن مرزوق عن من ذكره . قال : نسي عطاء السليمي القرآن من الخوف .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن ممر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن يحيى بن أبي حاتم ثنا جعفر بن أبي جعفر الرازي عن أبي جعفر السائج قال : كان عطاء السليمي يقول : التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص ، عسى الله أن يروح عني ما أنا فيه من الغم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عن نعيم بن مورع

ابن توبة العنبري. قال : كان عطاء السليمي إذا فرغ من وضوئه انتفض وارتعد وبكى بكاء شديدا ، فيقال له في ذلك فيقول : إني أريد أن أقدم على أمر عظيم ، أريد أن أقوم بين يدي الله عز وجل !!

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا ابن عبيدة حدثني يحيى بن راشد حدثني العلاء بن محمد . قال : دخلت على عطاء السليمي وقد غشي عليه ، فقلت لامرأته أم جعفر ماشأن عطاء ؟ فقالت : سجرت جارتنا التنور فنظر إليها غر مغشيا عليه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى قال حدثني عفيرة العابدة وكانت قد ذهب بصرها من العبادة - قالت : كان عطاء إذا بكى بكى ثلاثة أيام وثلاث ليال ، قالت عفيرة وحدثني إبراهيم المحلى قال أتيت عطاء السليمي فلم أجده في بيته ، قال فنظرت فاذا هو في ناحية الحجرة جالس وإذا حوله بلل ، قال فظننت أنه أثر وضوء يوضأه ، فقالت لي عجوز معه في الدار : هذا أثر دموعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عمرو بن أبي رزين وعبد الله بن سليمان - يزيد أحدهما على صاحبه . عن صالح المري قال : كان عطاء السليمي قد أضرب بنفسه حتى ضعف ، قال فقلت له إنك قد أضرت بنفسك ، وأنا متكلف لك شيئا فلا ترد على كرامتي ، قال افعل ، قال : فاشتريت سويقا من أجود ما وجدت ، وصمنا فجعلت له شربة فلمتها وحليتها فارسلت بها مع ابني وكوزا من ماء فقلت له لا تبرح حتى يشربها ، قال فرجع فقال : قد شربها ، فلما كان من الغد جعلت له نحوها ثم سرحت بها مع ابني ، فرجع بها لم يشربها ، قال فأتيتها فلمته وقلت له سبحان الله رددت على كرامتي !! إن هذا مما يعينك ويقويك على الصلاة وعلى ذكر الله ، قال فلما رأيته قد وجدت من ذلك قال : يا أبا بشر لا يسؤك الله ، قد شربتها أول ما بعثت بها ، فلما كان الغد زاولت نفسي على أن أسيغها فما قدرت على ذلك ، إذا أردت أن أشربه ذكرت هذه الآية (يتجرعه

ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان) الآية . فبكي صالح عندها .
فقلت في نفسي ألا أراني في واد وأنت في آخر ؟ ! .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن قدامة
ثنا سعدان بن جامع عن مسكين أبي فاطمة عن صالح المري . قال : قلت لعطاء
السليمي إنك قد ضعفت ، فلو صنعنا لك سويقا وتكلفناه ، قال : فصنعت له
سويقا فشرب منه شيئا ، ثم مكث أياما ، لا يشرب ، فقلت : صنعنا لك
سويقا وتكلفناه ؟ فقال : يا أبا بشر إني إذا ذكرت النار لم أسغه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا موسى بن هلال حدثني موسى بن سعيد عن صالح المري . قال : أتيت
عطاء فقلت يا شيخ قد خدعك إبليس ، فلو شربت كل يوم شربة من سويق
فتقوى على صلاتك وعلى وضوئك ؟ قال : فأعطاني ثلاثة دراهم وقال : يا أبا صالح
تعهدني كل يوم بشربة من سويق ، قال فأخذت قدر ثمن كيجلة ، قال فدققت
فيها سكرأ ولتنتها بسمن وقلة ماء ، وألقيت دراهمه تحت فراشي ، قال فاحتبس
أبني طويلا فقلت له أي شيء حبسك ؟ قال يأتب بعد الشد شربها ، قال : فسكت
عنه حتى إذا كان من الغد لذلك الوقت أرسلت إليه بسمنها ، فاحتبس على ابني
احتباسا شديدا ، قال ثم جاء فقلت يا بني أي شيء حبسك ؟ قال يأتب شرب
منه وبقي منه فسقاني فشربته ، فقلت نصف شربة خير من لا شيء ، قال حتى
إذا كان من الغد أرسلت إليه مثلها فاذا ابني قد ردها علي ، فقلت مالاك ؟ قال
قال إذهب إلى أهلك قل لا أستطيع شربها ، قال فقمت فأتيته فقلت يا شيخ قد
خدعك إبليس ، قال فقال لي ويحك يا صالح ، إني والله إذا ذكرت جهنم ما يسيغني
طعام ولا شراب . قال قلت أنت والله في واد وأنا في واد لا عاتبتك أبدا .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطي ح . وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان
ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني أبو
يزيد الهادي . قال : انصرفت ذات يوم من الجمعة ، فاذا عطاء السليمي وعمر بن

درهم عشيان - وكان قد بكى حتى صمش - وكان قد صلى حتى دبر ، فقال عمر لعطاء : حتى متى نلهو وتلعب وملك الموت في طلبنا لا يكف ؟ قال فصاح عطاء صيحة خر مغشيا عليه ، فانشج موضحة واجتمع الناس ، وقد مر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب ، ثم أفاق خمل .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم عن بكار عن سمير قال : مررت بعطاء السلمي فقال من أين جئت ؟ قلت من عند أخيك الحسن ، قال فاقال ؟ قلت قال : الدنيا مطية المؤمن إلى ربه ، عليها يرنحل المؤمن إلى ربه ، فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم ، قال فخر عطاء مغشيا عليه .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم ثنا العلاء ابن مجد البصري . قال : شهدت عطاء السلمي خرج في جنازة فغشى عليه أربع مرات حتى صلى عليها ، كل ذلك يغشى عليه ثم يفيق ، فاذا نظر إلى الجبان خر مغشيا عليه .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد قالا : ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا صالح بن أبي ضرار ثنا الوليد بن مسلم عن خلود بن دعلج . قال : كنا عند عطاء السلمي فقبل له إن فلان بن علي قتل أربعائة من أهل دمشق على دم واحد ، فقال متنفسا : هاه . ثم خر ميتا .

* حدثنا الوليد ومحمد قالا : ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا سجف بن منظور ثنا سرار أبو عبيدة . قال : انقطع عطاء السلمي قبل موته بثلاثين سنة ، قال : وما رأيت عطاء إلا وعيناه تفيضان ، قال وما كنت أشبه عطاء إذا رأيته إلا بالمرأة الشكلى ، قال وكان عطاء لم يكن من أهل الدنيا * حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سيار بن حاتم حدثني بشر بن منصور . قال : كنت أسمع عطاء السلمي كل عشية بعد العصر يقول : غدا عطاء في القبر غدا عطاء في القبر .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني أبي عن حماد بن زيد قال : كان عطاء لا يتكلم ، فإذا تكلم قال : عطاء غدا هذه الساعة في القبر .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله بن عبيدة قال سمعت غفيرة تقول : لم يرفع عطاء رأسه إلى السماء ولم يضحك أربعين سنة ، فرفع رأسه مرة ففرزع فسقط ، ففتق فتقا في بطنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو عبد الله بن عبيدة حدثني يحيى بن راشد ثنا الملاء بن محمد . قال : رأيت عطاء السلمي كالشن البالي ، وكنت إذا رأيت عطاء كأنه رجل ليس من أهل الدنيا ، ودخلت عليه فقالت امرأته : أما ترى عطاء بكى الليل والنهار لا يفيق !!

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني سيار قال سمعت جعفرا يقول : هاجت ريح بالبصرة وظلمة ، قال فتشاغل الناس إلى المساجد ، قال فقلت أنا إلى من أذهب؟ قال فأنبت عطاء فإذا هو قائم في الحجرة ويده على رأسه ، قال وهو يقول : إلهي لم أكن أرى أن تبقيني حتى تريني أعلام القيامة ، قال فإزال قائما في مقامه ذلك حتى أصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا ابن عبيدة ثنا يحيى بن راشد ثنا مرجان بن وادع الراسبي . قال : كان عطاء إذا هبت ريح وبرق ورعد قال هذا من أجلى يصيبكم ، لو مات عطاء استراح الناس ، قال وكنا ندخل على عطاء ، فإذا قلنا له زاد الطعام قال هذا من أجلى يصيبكم غلاء الطعام ، لومت أنا لاستراح الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن صالح الضبي . قال قال عطاء السلمي للمالك بن دينار : يا أبا يحيى شوقنا فقال له إن في الجنة حورا يتباهى

بها أهل الجنة من حسننها ، لولا أن الله كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لما توا
عن آخرهم من حسننها ، قال فلم : نزل عطاء كذا من قول مالك أربعين عاما .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر حدثني أحمد بن
إبراهيم بن كثير حدثني أبو عبد الله بن عبيدة حدثني عبد الملك بن قريب
الاصمعي حدثني أبو يزيد . قال قال عطاء : مات حبيب ، مات مالك ، مات فلان
ليتني مت فكان أهون لعذابي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم
حدثني محمد بن عمرو ثنا معاوية الكندي . قال : كان عطاء صائما ، فدخل الماء
في يوم صائف فسكن عنه العطش ، فقال يانفس إنما طلبت لك الراحة ، لا
دخلت بعد هذا اليوم الماء أبدا . قال : وكان عند حجام والمججم على عنقه فر
صبي بيده مشعلة نار فاصابت النار الريح فسمع ذلك منها ، فخر مغشيا عليه
فحمل إلى منزله لا يعقل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم
ثنا أبو عبيد الله بن عبيدة حدثني خزيمة بن زرعة ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم
ابن أدهم قال : كان عطاء يمس جسده بالليل خوفا من ذنوبه مخافة أن يكون قد
مسخ ، وكان إذا انتبه يقول : ويحك يا عطاء ويحك .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا غسان
ابن المفضل ثنا بشر بن منصور السلمي . قال : كان عطاء يرى - أو يقول - إنه
شر من أبي مسلم بستين مرة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خلف بن عبيد الله ثنا نصر بن علي ح . وحدثنا
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم قال :
ثنا الاصمعي ثنا معتمر بن سليمان . قال قلت لجار لعطاء السلمي من كان يستقي
لعطاء وضوءه ؟ قال كان في داره مخنثون فكانوا يستقون له ، قال : فقلت أما
كان يقذرم ؟ قال : كانوا عنده خيرا من نفسه بكثير .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني

إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الخالق . قال : قال رجل لعطاء يوما : ما هذا الذي تصنع بنفسك ؟ قتلت نفسك ؟ أى شئ صنعت ؟ : قال : اصطدت حماما لجار لى منذ أربعين سنة ، قال ثم ؟ قال أما إني تصدقت بشمنه كأنه لم يعرف صاحبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الخالق بن عبد الله العبدى . قال : كان عطاء إذا جن عليه الليل خرج الى المقابر فوقف على أهل القبور ثم يقول : يا أهل القبور متم فواموتاه ، ثم يبكي ويقول : يا أهل القبور عايظتم ما عملتم فوامعلاهم فلا يزال كذلك حتى يصبح .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن الحسين حدثني سليمان بن أيوب البصرى حدثني مرجا بن وادع . قال قال عطاء السلمي : كنت أشتهى الموت وأتمناه ، فأتاني آت فى منامى فقال : يا عطاء أنتمى الموت ؟ فقلت أين ذاك ! قال فتقلب فى وجهه ثم قال : لو عرفت شدة الموت وكرهه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ولذهل عقلك حتى تمشى فى الناس والهيا ، قال عطاء طوبى لمن نفعته عيشته فكان طول عمره زيادة فى عمله ، والله ما أرى عطاء كذلك ، ثم بكى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا أبو جعفر الطباع قال سمعت مخرمدا يقول : ما رأيت أحدا كان أفضل من عطاء ، فلقد كانت الفاكهة تمر بما فيها لا يعلم سعرها ولا يعرفها .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا شعيب بن محمد الأزدي حدثني صالح المري . قال قال لى عطاء : يا أبابشر أشتهى الموت ولا أرى أن لى فيه راحة ، غير أنى قد علمت أن الميت قد حيل بينه وبين الأعمال فاستراح من أن يعمل بمعصية فيحبط على نفسه ، والحق فى كل يوم هو من نفسه على وجل ، وآخر ذلك كله الموت .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا حبيب بن نصر المهلبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز حدثني صالح المري . قال : قلت لعطاء السلمي ما تشتهي ؟ فبكي فقال : أشتهى والله يا أبا بشر أن أكون رمادا لا يجتمع منه سفة أبدا في الدنيا ولا في الآخرة . قال صالح : فأبكاني والله ، وعلمت أنه إنما أراد النجاة من عمر يوم الحساب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا بشر بن منصور . قال : كان عطاء السلمي يقول : رب ارحم في الدنيا غربتي وفي القبر وحدتي ، وطول مقامي غدا بين يديك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن بهرام الأندلسي ثنا محمد بن مرزوق ثنا شداد بن علي الهفاني ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : دخلنا على عطاء السلمي وهو في الموت ، فنظر الى أنفاس فقال - مالك ؟ فقلت من أجلك ، فقال والله لو ددت أن تقسى بقيت بين لهما في وحنجرتي تتردد الى يوم القيامة مخافة أن تخرج إلى النار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا سيار ثنا مسكين أبو فاطمة . قال سمعت عطاء السلمي يقول : بلغنا أن الشهوة والهوى يغلبان العلم والعقل والبيان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة قال : حدثونا ، قال كان إذا قالوا لعطاء السلمي ادع لنا قال : اللهم لا تمقنتنا ، فإن كنت مقنتنا فاغفر لنا . * حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن حماد ابن زيد قال : رجعنا من جنازة فدخلنا على عطاء السلمي ، فلما رانا كأنه خاف أن يدخله شيء أي لكثرتنا ، فقال : اللهم لا تمقنتنا - أو اللهم لا تمقنتني - ثم قال : سمعت جعفر بن زيد العبدي يقول : مر رجل فجلس فأتوا عليه خيرا فلما جاوزهم قام وقال : اللهم إن كان هؤلاء لا يعرفوني فانت تعرفني .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن بن

أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا إبراهيم بن يعقوب . قال : كان عطاء السلمي إذا سمع صوت الرعد قام . وقعد وأخذ يبطنه كأنه امرأة ماخض ويقول : قد كنت أرجو أن أموت قبل أن يحيى الشتاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبد الله بن عمر القواريري قال سمعت حماد بن زيد يقول : أزعم عطاء قال سمعت جعفر بن زيد العبدي يقول : مر رجل بقوم فاثنوا عليه وأسمعوه ، فلما جاوزهم وقف . قال - وأشار عبید الله برأسه إلى السماء (١) فقال : اللهم إن كانوا لا يعرفوني فأنت تعرفني .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نصر بن علي ثنا نوح بن قيس حدثني عطاء السلمي . قال : رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وهو في جوانا على منبر من حديد ، ومعه أصحابه عليهم الثياب البيض متحنطين ، فصعد إليه المنبر فقال : على ما نبأ ملك ؟ قال على كتاب الله وسنة رسول الله ، فبايعه ، فكان يوجد من قبره ريح المسك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن أبي جميل المروزي عن حفص بن حميد عن ابن المبارك . قال : قيل لعطاء أقيمت الحسن ؟ قال مع ابن عون مرة ، قال ابن المبارك : لكن مع غير ابن عون مرارا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو عبد الله ثنا الأصمعي حدثني حماد بن زيد . قال قلت لعطاء : عندك عن أنس شيء ؟ قال اذهب إلى فلان ، قال وأرسلني إلى شيخ وأبى أن يعترف لي بشيء .
رويه عن أنس .

أدرك عطاء السلمي أنس بن مالك وأيامه ، ولم يسند عنه شيئا ، ولحق الحسن ، وعبد الله بن غالب الحداني ، ومالك بن دينار ، وجعفر بن زيد العبدي

(١) هكذا في الاصل ويظهر أن في الحكاية سقط

وسمع منهم ، وحكى عنهم ، ونقل مسانيده ورواياته .
 * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا محمد بن محمد
 ابن مرزوق ثنا إسماعيل بن نصر ثنا صالح المري . قال : « كان عطاء لا يسأل الله
 الجنة ، فقلت له إن أبانا - يعنى ابن عباس - حدثني عن أنس بن مالك أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله تعالى انظروا في ديوان عبدي ، فمن
 رأيتموه يسألني الجنة أعطيته ، ومن استعاذني من النار أعدته » ، فقال لي
 عطاء كفاني أن يجيرني من النار .

٣٦٧ - عتبة الغلام

ومنهم الحر الهمام ، المجلو من الظلام ، المكلوء بالشهادة والكلام ، عتبة
 ابن أبان الغلام .

كشف له الغطاء ، ونظف له الوطاء ، تخفف عنه البطاء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم بن الجنيد
 قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي . قال : سال رجل رباحا القيسي - وأنا شاهد -
 فقال له : يا أبا المهاجر لأي شيء سمى عتبة الغلام ؟ قال كان نصفاً من الرجال ،
 ولكننا كنا نسميه الغلام لأنه كان في العبادة غلام رهان .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثني محمد بن الحسين قال سمعت
 عبيد الله بن محمد يقول : عتبة الغلام هو عتبة بن أبان بن صمعة ، مات قبل أبيه .
 * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني
 محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز ثنا حسين قال قال عبد الواحد بن زيد :
 بمن تشبهه حزن هذا الغلام ؟ - يعنى عتبة - قلت بحزن الحسن ، قال والله
 ما أبعدت .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد
 ابن إبراهيم ثنا محمد بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح القيسي قال : بات عندى عتبة

الغلام، فسمعته يقول في سجوده: اللهم احشر عتبة بين حواصل الطير وبطون السباع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا مخلد بن الحسين . قال : خرجت أنا وعتبة الغلام ويحيى الواسطي ومشمرخ الضبي، قال ففزلنا المصيبة في الحصن ، فرأيت ليلة في المنام كأن ملكا نزل من السماء ومعه ثلاثة أكفان من أكفان الجنة فألبس عتبة كفنا ويحيى كفنا ، ورجلا آخر كفنا . قال فلما أصبحت دعوتهم لاحدثهم بالرؤيا ، فقال لي عتبة : لا تذكر يا أبا محمد الرؤيا ، قال فكثت أشهرافاني لنائم على سرير ليلة فإذا انسان يحركني ، قال فرفعت رأسي فإذا عتبة ، فقلت ما حاجتك ؟ فقال لي اجلس قص على الرؤيا ، قال فجلست فحدثته فرفع يده وقال شيئا لا أدري ماهو ، ثم قام ووضع رأسي فانتبهت فإذا صاحب التنور قد نور ، قال فأسرجت دابتي وجمت فإذا بعتبة جالس على الباب بيده عنان فرسه ، قال وقال عتبة لما ورد حلب : اشترؤا لي فرسا يغيظ المشركين إذا رأوه ، قال فوقفنا حتى إذا جاء الوالى ففتح الباب فخرج ، وكان مشمرخ راجلا ، فإذا إنسان معه فرس على الباب ينادى ياثور ، قال فدنوت منه فقلت هل لك في ثور مكان ثور ؟ قال نعم ! قال فأخذ مشمرخ الفرس فركبه ، قال ومضينا حتى انتهينا إلى أدنة فإذا آثار عدو ، قال فقال لي الوالى : من يحميئنا بنحبر هؤلاء ؟ ، قال فقال عتبة أنا ، فخرج في أناس من أصحابه يتبع الأثر ، فخرج عليهم العدو فقتلوا جميعا إلا رجلا أفلت رجع إلينا ، قال ومضينا ، قال فأول ما رأيت بياض جسد عتبة ، وقد قتل وسلب ، قال فإذا بصدرة ست طعنات - أوسبع طعنات - وإذا يد ، على فرجه ، قال فدفتنه ، قال مخلد : فرأيت شابا جاءنا بعد عتبة لسنة قتل في المنام ، قال قلت ما صنع الله بك ؟ قال ألحقني بالشهداء المرزوقين ، قال قلت أخبرني عن عتبة وأصحابه لك بهم علم ؟ قال قتلى قرية الحباب ؟ قال قلت نعم ! قال إنهم معروفون في ملكوت السموات .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم بن

الجنيد حدثني عون بن عبد الله الخراز ثنا مخلد بن الحسين . قال : جاءنا عتبة الغلام ، فقلنا له ما جاء بك ؟ قال جئت أغزو ، قال قلت من لك يغزو ؟ ! قال إني رأيت في المنام أتى آتى المصيصة فأنزو فاستشهد ، قال فنودي يوما في الخيل فنفر الناس ، وجاء عتبة راجعا من حاجته ، فلما دخل من باب الجهاد استقبله رجل فقال هل لك في فرسي وسلاحى فاني قد اعتلت ؟ قال نعم ! قال فتزل الرجل ودفعه إليه ، قال فمضى مع الناس فلقوا الروم فكان أول رجل استشهد .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن سهل البصرى أبو جعفر . قال : سألت على بن بكار هل شهدت قتل عتبة الغلام ؟ قال لا ولكن استشهد وقتل في قرية الحباب .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الخليل حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي حدثني أبو حسن ابن اليسع . قال : لقي عبد الواحد بن زيد عتبة الغلام في رجة القصابين في يوم شات شديد البرد ، فاذا هو يرفض عرقا ، فقال له عبد الواحد : عتبة ! قال نعم ! قال فما شأنك ؟ مالك تعرق في مثل هذا اليوم ؟ قال خير ، قال لتخبرني ، قال خير ، قال فقال للأنس الذي بينى وبينك والاخاء إلا ما أخبرتنى ، قال إني والله ذكرت ذنبا أصبته في هذا المكان ، فهذا الذى رأيت من أجل ذلك .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني خالد بن خديش ثنا عبد القاهر بن عبد الرحيم . قال : هاجت ربح بالبصرة حمراء ففزع الناس لها ، قال لجعل عتبة يبكى ويقول : واجراءتى عليك وشرائى التمر بالقراريط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد الدورقي ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد السلام الزهراني ثنا أبو دعامة الزهراني . قال : كان عتبة يقتل الشريط في بيت مع أصحاب له ، فهاجت ربح فأتيته وهو لا يدري ، فقلت يا عتبة أما ترى ما فى السماء ؟ قال فطرح الشريط

وقام ، فقال يا عتبة تجترى على ربك تشتري التمر بالقراريط . وكان اشترى يومئذ بقرائط .

* حدثنا أحمد بن أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الخثلي ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي البصري قال أخبرني رباح القيسي . قال : صحبت عتبة الغلام وقد اشترى تمرا بقرائط ، فلما كان عند المغرب هاجت ريح ، فقال عتبة إلهي انا اشتري التمر منذ سنة لم آكله ، حتى إذا أخذت شهوتي أردت أن تأخذني عندها لا أكلها فتصدق بها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني أبي عن بكر . قال : كان عتبة الغلام . يأخذ دقيقه فيبله بالماء فيعجنه ويضعه في الشمس حتى يجف ، فإذا كان الليل جاء فأخذه وأكل منه لقما ، قال ثم يأخذ الكوز فيغرف من حب كان في الشمس نهاره ، فنقول مولاة له : يا عتبة لو أعطيتني دقيقك لخبزته لك ، وبردت لك الماء ، فيقول لها يأم فلان قد سددت عني كلب الجوع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن الفرج العابد . قال : كان عتبة يعجن دقيقه ويحفظه في الشمس ثم يأكله ، ويقول كسرة وملح حتى يهيا في الدار الآخرة الشواء والطعام الطيب .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا سلمة الفراء . قال : كان عتبة الغلام من نساك البصرة ، وكان من أصحاب الفلق (١) وكان قد قوت لنفسه ستين فلقة ، يتعشى كل ليلة بفلقة ويتسحر بأخرى ، وكان يصوم الدهر ، ويأوى السواحل والجبايين .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم الخثلي ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ثنا أبو عمر البصري . قال : كان رأس مال عتبة فلسا

(١) الفلق : فلق الخبز ومى كسره .

فيشترى بالفلس الخوص ، فاذا عمله باعه بثلاث فلوس ، ففلس يتصدق به ،
وفلس يتخذه رأس ماله ، وفلس يشترى به شيئا يفطر عليه . قال أبو يوسف
أظن الدانق يومئذ بثلاث فلوس كبار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين بن نصر ثنا احمد
ابن إبراهيم بن كثير حدثني خالد بن خداس ثنا محمد بن مستور - وكان رجلا
طابدا من بني راسب - قال : جاءنا عتبة الغلام الى الكلاء ، قال فلما أمسينا قلت
لأصحابه اشتروا لحما بدرهم واطبخوه سكباجا حتى يتعشى به عتبة ، قال فلما
صلى العشاء فقد ناه ، قال قلت اطلبوه ، قال فطلبوه فوجدوه في بيت من أبيات
قد أخذ سويق دقيق كان معه فجعله في خرقة فصب عليه ماء وهو يأكل منه
وعيناه تذرفان ، قال قلت سبحان الله اخوانك قد عملوا لك شيئا ، قال
هذا يكفيني .

* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم بن الجنيد
حدثني احمد بن عمر الانباري ثنا احمد بن حاتم ابو عبد الله البصري ثنا احمد بن
عطاء ابو عبد الله اليربوعي . قال : نازعت عتبة الغلام نفسه لحما فقال لها اندفعي
عني الى قابل ، فما زال يدافعها سبع سنين حتى اذا كان في السابعة أخذ دانقا
ونصف افلاس فأتى بها صديقا له من أصحاب عبد الواحد بن زيد خبازا ، فقال
يا أخي إن نفسي تنازعني لحما منذ سبع سنين وقد استحييت منها كم أعدها
وأخلفها ، فخذ لي رغيفين وقطعة من لحم بهذا الدانق والنصف ، فلما أتاه به
إذا هو بصبي ، قال ، يا فلان أأنت انت ابن فلان وقد مات أبوك ؟ قال بلى ا
قال فجعل يبكي ويمسح رأسه وقال : قرة عيني من الدنيا أن تعير شهوتي في
بطن هذا اليتيم ، فناولته ما كان معه ثم قرأ (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيمًا وأسيرا) .

* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني
محمد بن محمد الخلال ثنا أحمد بن ثواب أبو عبد الله عن محمد بن الحسين . قال :
كان عتبة يجالسنا عند باب هشام بن حسان ، وقال لنا يوما - يعني - عتبة إنه

لا يعجبني رجل لا يكون في يده حرفة ، فقلنا له هوذا تجالسنا أنت ومنازلك تحترف ، فقال بلى إنني لأحترف ، رأس مالى طسوج أشتري به خوصا أعمله وأبيعه بثلاث طساسيج ، فطسوج رأس مالى ، وقيراط خبزي .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر بن إبراهيم حدثني محمد بن الربيع اللخمي ثنا أبو ربيعة حدثني رجل أظنه العبري (١) قال : خرج عتبة الى صديق له بواسط قال فتزود كسجنا بفلسين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن خداح قال سمعت عدة من أصحابنا يقولون : كان لعتبة اخ بواسط ، فيشتري من البصرة كسييا بدرهم فهو زاده حتى يبلغ الى أخيه بواسط .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثت عن محمد حدثني روح بن سلمة حدثني سلم العباداني . قال : قدم علينا مرة صالح المري وعتبة الغلام وعبد الواحد بن زيد وسلم الاسواري ، فنزلوا على الساحل قال فهيأت لهم ذات ليلة طعاما فدعوتهم اليه فجاءوا ، فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر مارا رافعا صوته يقول :

ويلهيك عن دار الخلود مطاعم . ولذة نفس غبا غير نافع
قال فصاح عتبة صيحة فسقط مغشيا عليه ، وبكى القوم فرفعنا الطعام وما ذاقوا والله منه لقمة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد ابن الحسين ثنا سجع بن منظور . قال : صنع عبد الواحد طعاما وجمع عليه نقرا من إخوانه وكان فيهم عتبة ، قال فأكل القوم غير عتبة فانه كان قائما على رؤسهم يخدمهم ، قال فالتفت بعضهم الى عتبة فنظر الى عينيه والدموع تنحدر منها فسكت وأقبل على الطعام ، فلما فرغ القوم من طعامهم تفرقوا وأخبر الرجل عبد الواحد بما رأى من عتبة ، فقال له عبد الواحد : بأبي لم بكيت والقوم

(١) كذا في الاصل مهمة من النقط

يطعمون؟ قال ذكرت موائد اهل الجنة والخدم قيام على رؤسهم، فشبهق عبد الواحد شهقة خر مغشيا عليه . قال . سجعف : - حدثني حصين بن القاسم قال فما رأيت عبد الواحد بعد ذلك اليوم دما إنسانا الى منزله ولا أكل طعاما إلا دون شبعه ، ولا يشرب الا أقل من ريه ، ولا افتر ضاحكا حتى مضى لوجهه . قال وأما عتبة فانه جعل لله على نفسه أن لا يأكل إلا أقل من شبعه ، ولا يشرب إلا أقل من ريه ، ولا ينام من الليل والنهار إلا أقل من نبيه ، قال فقال له بعض أصحابه : لانتم يا عتبة بالليل ونم بالنهار في الساعات اللاتي لاتحل فيها الصلاة فهذا أقل من نهبك ، ووفاء لنذكرك ، قال فقال : انا اذا يا ابا عبد الله أريد أن اطلب الحيل فيما بيني وبين ربى ؟ ! لا أنام ليلا ولا نهارا الا وأنا مغلوب ، قال فكنت اذا رأيته رأيته شبه الواله وما ظنك برجل لا ينام الا مغلوبا !! قال وكان يلبس الشعر تحت ثيابه ، فاذا كان يوم الجمعة ألقاه عنه ولبس من صالح الثياب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبيد الرحمن بن مهدي . قال : سألت يوسف بن عطية فقلت ما كان لباس عتبة ؟ قال كان يلبس كسائين أغبرين ، يتزر بواحدة ويرتدى بأخرى ، إذا رأيته قلت بعض الاكرة (١) قال إبراهيم : وكان عتبة عربيا شريفا من عوذ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عبيد الله حدثني الخليل بن عمرو النكرى قال سمعت ابا انس . قال : قال لى عتبة كدت ألا ترانى ، قال قلت ماجناتيك ؟ ما ذنبك ؟ قال كادت الارض تأخذنى ، قال قلت وأى شئ جناتيك ؟ قال رأيت أخالى فقال لى عتبة أنت فى كساءين وأنت فى هذا ، فلولا انى أعطيته أظنه قال أحدهما ظننت أن الارض تأخذنى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو عمر الضرير . قال : سمعت رباحا (٢) القيسى يقول : قال لى

(١) الاكرة جمع اكار وهو الاجير (٢) تقدم انه رباح بالباه الموحدة ولم افق على صحتة

عتبة يارياح إن كنت كلما دعيتى نفسى الى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا ، يارياح إن لها موقفا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أحمد بن زهير المروزي قال ركب عتبة في زورق مع قوم ، قال : فأراد الملاح أن يعدل ببعضهم السفينة ، قال فلم يجد أحدا منهم أحقر في عينه من عتبة قال فضرب جنبه وقال : استو ، فقال عتبة الحمد لله الذى لم يرفيهم أحقر في عينه منى .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبيد الخثلى ثنا محمد بن الحسين ثنا داود بن المخبر قال سمعت أبي المخبر بن قحذم يقول : قال سليمان بن علي لبعض أصحابه : ويحك أين عتبة هذا الذى قد افتتن به أهل البصرة ؟ قال نخرج به في الجيش حتى أتى به الجبان فوقف به على عتبة وهو لا يعلم منكسر رأسه بيده عود ينكت عليه الأرض ، فوقف عليه فسلم ، ورفع رأسه فنظر إليه فقال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، قال كيف أنت يا عتبة ؟ قال بحال بين حالين ، قال ماها ؟ قال قدوم على الله بخير أم بشر . ثم نكس رأسه وجعل ينكت الأرض فقال سليمان بن علي : أرى عتبة قد أحرز نفسه ولا يزال ما أصبحنا فيه وأمسينا . ثم قال : يا عتبة قد أمرت لك بألفي درهم ، قال أقبلها منك أيها الأمير على أن تقضى لى معها حاجة ؟ قال نعم ! وسر سليمان . فقال : وما حاجتك ؟ فقال تعفينى منها ، قال قد فعلت . قال ثم ولى عنه منصرفا وهو يبكى ويقول : قصر إلينا عتبة ما نحن فيه .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله حدثني عبد الله بن عون قال سمعت أبا حفص يقول : كان عتبة مع قرابة له على ظهر الطريق يكلمه ، فجعل ذلك لايأبى لكلامه ، قال فقال عتبة ألا تكلمنى ؟ قال أما رأيت إلى أمير البصرة مر بمن معه ؟ قال ما علمت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني مضر . قال قال رجل لعبد الواحد بن زيد : يا أبا

عبيدة تعلم أحدا يمشى فى الطريق مشغول بنفسه لا يعرفه أحد يقول من كثرة أشغاله ؟ قال ما أعرف أحدا إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم ، فيبيناهو كذلك إذ دخل عليه عتبة ، قال وطريقه على السوق ، قال فقال له يا عتبة من رأيت ومن تلقاك فى الطريق ؟ قال مارأيت أحدا .

* حدثنا عبدالله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني إبراهيم حدثني مضر عن عبدالواحد . قال : كان عتبة يحبى الى المسجد يوم الجمعة وقد أخذ الناس الظل فيقوم على الحصا فما يستكن بشئ منه ، ثم يقوم عليه ويسجد السجدة الطويلة قال مضر : قال عبدالواحد ما أراه يعقل بحره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان الحلبي ثنا رياح أبو المهاجر القيسى . قال قال عتبة : لولا ما قد نهينا عنه من تمنى الموت لتمنيته ، قلت ولم تمنى الموت ؟ قال لى فيه خلتان حسنتان ، قلت وماهما ؟ قال الراحة من معاشرة الفجار ، ورجاء لمجاورة الأبرار ، قال ثم بكى وقال : أستغفر الله وما يؤمننى أن يقرن بينى وبين الشيطان فى سلسلة من حديد ثم يقذف بى فى النار ، ثم غشى عليه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن خالد الوهبي . قال سمعت بعض أصحابنا يقول : غشى على عتبة الغلام فأفاق وهو يقول ارحم من تجرأ عليك وأكل بالدين ، فنظروا فى دينه فاذا عليه فلسان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد قال : كان عتبة يقطع الليل بثلاث صبيحات ، يصلى القيامة ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر ، فاذا مضى من الليل ثلثه صاح صبيحة ، ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر فاذا كان السحر صاح صبيحة قال أحمد : أخذت به عبد العزيز فقال لى حدثت به بعض البصريين فقال : لا تنظر إلى صبيحته ، ولكن انظر إلى الأمر الذى كان منه بين الصيحتين .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن الحسين حدثني سجع بن منظور حدثني سليم النخيف . قال : رمقت عتبة

ذات ليلة فآزاد ليلته تلك على هذه الكلمات ، إن تعذبني فاني لك محب ، وإن يرحمني فاني لك محب ، قال فلم يزل يرددنها ويبكي حتى طلع الفجر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم بن طامر ثنا محمد ابن فهد المديني . قال : كان عتبة يصلي هذا الليل الطويل ، فإذا فرغ رفع رأسه فقال : سيدي إن تعذبني فاني أحبك ، وإن تعف عني فاني أحبك .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن الحسين حدثني عصمة بن سليمان ثنا مسلم بن عرجة العنبري . قال سمعت عنبسة الخواص يقول : كان عتبة يزورني ، فربما بات عندي ، ذات ليلة فبكي من السحر بكاء شديدا ، فلما أصبح قلت له : قد فزعت قلبي الليلة ببكائك ففيم ذاك يا أخي ؟ قال يا عنبسة إني والله ذكرت يوم العرض على الله ، ثم مال ليستقط فاحتضنته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرةهما ، قال ثم أزدو جعل يخور ، فناديته عتبة عتبة ، فأجابني بصوت خفي : قطع ذكر يوم العرض على الله أوصال المحبين ، قال ويردده ثم جعل يحشرج البكاء ويردده حشرجة الموت ويقول : تراك مولاي تعذب محبيك وأنت الحى الكريم ؟ ! قال فلم يزل يرددنها حتى والله أبكاني

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوى أخبرني أبو عبد الله الشحام . قال : كان عتبة يبيت عندي ، قال فكان يبيت في بيت وحده ، قال عبد الله فقلت له ما كانت عبادته ؟ قال كان يستقبل القبلة فلا يزال في فكر وبكاء حتى يصبح ، قال وربما جاءني وهو ممس فيقول : أخرج إلى شربة من ماء أو تمرات أفطر عليها فيكون لك مثل أجرى .

* حدثنا أبو محمد بن خيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت مخرم بن الحسين - وذكر عتبة الغلام وصاحبه يحيى الواسطي - فقال : كنأتما ربهم الانبياء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني

عبد الرحيم بن يحيى الديبلى حدثنى عثمان بن عمار . قال قال عتبة : من سكن حبه قلبه فلم يجد حرّاً ولا برداً . قال عبد الرحيم : يعنى من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد ، ولا الحلو من الحامض ، ولا الحار من البارد . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا إبراهيم حدثنى محمد بن الحسين ثنا معاذ أبو عون حدثنى أبو عمران التمار عن الحسن بن أبى جعفر . قال سمعت عتبة يقول : من عرف الله أحبه ، ومن أحب الله أطاعه ومن أطاع الله أكرمه ، ومن أكرمه أسكنه فى جواره ، ومن أسكنه فى جواره فطوباه ، وطوباه ، وطوباه ، وطوباه . فلم يزل يقول وطوباه حتى خر ساقطاً مغشياً عليه .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم ثنا محمد بن الحسين حدثنى داود بن المحبر قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : ربما سهرت مفكراً فى طول حزنه - يعنى عتبة - ولقد كلمته ليرفّق بنفسه فبكى وقال إنما أبكى على تقصيرى .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثنى أبو محمد الطيب بن اسماعيل القارى . قال : سمعتهم يذكرون بعبدان أنه قيل لعتبة فى مرضه مرضها ألا تمتداوى فقال عتبة دائى هو دوائى ، قال وسمعتهم أيضاً يذكرون عن عتبة أنه قال : كيف يصلح إنسان يسره ما يضره - يعنى الدنيا - هى تسروهى تضر . قال إبراهيم ابن الجنيد : إنها لا تسر بقدر ما تضر ، إنها تسر قليلاً وتحزن حزناً طويلاً .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثنى عبد الله بن عون الخراز ثنا أبو حفص البصرى . قال : كان خليل لى جاراً لعتبة ، قال فسمع عتبة ذات ليلة وهو يقول : سبحان جبار السماء ، ان المحب لى عناء ، فقال يا عتبة صدقت والله ، فغشى عليه .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى يحيى بن راشد حدثنى عبد الله بن المبرم - من ولد توبة العنبرى - . قال : دعا عتبة ربه أن يمن عليه بصوت حزين ، ودمع غزير ، وغذاء من غير تكلف ، فكان إذا قرأ بكى وأبكى ، قال وكانت دموعه جارية دهره ، قال وكان يأوى إلى منزله فيصيب قوته لا يدرى من أين يأتيه .

* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن محمد قال سمعت سنييد بن داود . يقول : كان مخلد بن الحسين قد صحب إبراهيم بن أدهم وعتبة الغلام ، فقليل له أيهما كان أفضل ؟ عتبة أم إبراهيم ؟ قال مارأت عيناى رجلا كان أفضل من عتبة .

حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثني حميد بن الربيع حدثني مسلم ابن إبراهيم . قال : رأيت عتبة ، قال كان يقال إن الطير تحببه * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خالد بن خدّاش سمعت بعض أصحابنا يقول : دعا عتبة هذا الطير الأقر فقال تعال : فأت آمن ، فجاء حتى وقع في يده ، ثم خلى سبيله وقال لصاحبه الذى رآه لا تحدث به أحدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني بعض أصحابنا حدثني الخليل بن عمرو السكري . قال سمعت مهدي بن ميمون يقول : خرجت في بعض الليل الى بعض الجبان فاذا عتبة الغلام ، قال لى جئت ؟ قد دعوت الله أن يجيى بك ، قلت ادع الله أن يطعمنا رطبا ، قال فدعا فاذا دوخلة مملؤة رطبا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني عبد الخالق العبدى . قال : كان لعتبة بيت كان يتعبد فيه ، فلما خرج إلى الشام أقفله وقال لا تفتحه إلى أن يبلغكم موتى ، فلما بلغهم قتله فتحوه فأصابوا فيه قبرا محفورا ، وغلا حديدا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا عبد الله بن شبيب . قال : كان عتبة يجيى إلى أبى فيصلى معنا الصلوات كلها ، فاذا صلى أبى العشاء الآخرة جاء ليدخل ، قال فينصرف عنه ، فيقول يا أبا عبيد الله يطول على الليل حتى أراك ، فيقول انصرف يا بنى فانى أخاف عليك الليل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله . هو ابن أحمد . ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت يوسف بن عطية . وقيل له أكان عطاء

السليحي يقبل من أحد هدية ؟ - قال نعم من عتبة الغلام ، قلت وأى شيء كان يهدي له ؟ قال هذه الجرار الفلسطينية فيها الزيتون والكاخ (١) يحجى بها تحت كسائه معلقها بيده .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا رياح . قال قال لى عتبة الغلام : يارياح من لم يكن معنا فهو علينا .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا هارون ثنا سيار حدثني قدامة بن أيوب العنكي - وكان من اصحاب عتبة الغلام - قال : رأيت عتبة في المنام ، فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال يا قدامة دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في بيتك ، قال فلما أصبحت جئت إلى بيتي وإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب : يا هادي المضلين ، وراحم المذنبين ، ومقيل بعثرات العائرين ، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم ، والمسلمين كلهم أجمعين . واجعلنا مع الاحياء المرزوقين ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين ، والشهداء والصالحين ، آمين يارب العالمين .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عامر . قال : كانت امرأة بالبصرة تديم الصيام ، قالت كنت إذا أفطرت قلت : اللهم اسقني من حوض النبي صلى الله عليه وسلم قالت فأتاني آت في منامى فقال : إذا سألت الله أن يسقيك من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فسليه أن يسقيك من حوض عتبة ، فإن له في الجنة حوضا ، وكانت جارة لعتبة الغلام .

* حدثنا سعيد بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن الفضل . قال سمعت أبا القاسم مجاهد بن حاتم البرمكي يبلخ يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت من علي بن المديني كلمة أعجبتني ، سمعته يقول : كان ثبان بن ثعلب أبا عتبة الغلام .

(١) قوله الكاخ هو الذي يؤتم به مغرب

٣٦٨ - بشر بن منصور السليمي

ومنه المتعبد العليم ، المتوجد السليم ، بشر بن منصور السليمي ، رحمه الله . استحل الوحدة والاذكار ، وسلم من الفتنة والاختار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن كثير حدثني العباس بن الوليد بن نصر . قال : أتينا بشر بن منصور بعد العصر ، فخرج إلينا وكأنه متغير ، فقلت له يا أبا محمد لعلنا شغلناك عن شيء ؟ فرددا ضعيفا ثم قال : ما أكتمكم - أو كلمة نحوها - كنت أقرأ في المصحف - أي شغلتموني - ثم قال لنا : ما أكاد ألقى أحدا فارح عليه شيئا ، أو نحو هذا . قال : وكان بشر بن منصور يستحب أن يصلي بالآوقات ولا يتحرى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد الرحمن بن مهدي . قال : كان بشر بن منصور يقول لي اجعل العلم فضلا - يعني في الساعات التي لا شغل فيها - .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال : واعدت بشر بن منصور أنا وأبو الخصيب عبد الله بن ثعلبة وبشر بن السري في أن نأتيه فلما أتينا قال : استخرت الله في مجيئكم إلى فكان الغالب على قلبي أن ألا نجيئوا قال عبد الرحمن : وأنا في مرة في حاجة فقلت له : ألا بعثت إلى حتى آتيك ؟ قال لا ، الحاجة لي . قال عبد الرحمن : وعرضت عليه دابة يركب يرجع عليها ؟ قال أكره أن أعود نفسي هذه العادة . قال عبد الرحمن : وبني عيسى بن جعفر بركة ، فكان لا يشرب من ماءها ، ويبعث إلى النهر جارية له فتجئ به بجرة ، فقال لو كنت غنيا لم يفتن لي ، كنت أرسل من يستقي لي على حمار ، ثم تدارك كلمته فقال : أستغفر الله ، إني لبخير ، إني لبخير قال عبد الرحمن : فكان بشر ابن منصور يكره أن يشتري من رجل بني كويخا (١) في غير حقه .

(١) كويخ بالفم بيت من قصب بلا كوة . من هامش الاصل

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حمارة بن يحيى أبو حمزة قال : قلت لعبد الرحمن بن مهدي أبيه الرجل بالسلام إلى أهل الرجل ؟ قال نعم ! وقد كان بشر بن منصور - ولم أرمثله قط - إذا أتاني بعث إلى أهلنا بالسلام ، وإن حفظ الاخاء من الدين ، والسكر من الدين . قال وسألت عبد الرحمن عن الرجل يسلم على القوم وهم يأكلون وهو صاحب هوى أو فاسق ، أيدعونه إلى طعامهم ؟ قال نعم ! قال لي بشر بن منصور إني لأدعو إلى طعامي من لو نبذت إلى الكلب كان أحب إلي من أن يأكله . قال عبد الرحمن : وليتق الرجل دناءة الاخلاق كما يتق الحرام .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد الخذاء ثنا الدورقي حدثني عباس بن الوليد بن نصر . قال : ربما قبض بشر على لحيته ويقول : اطلب الرياسة بعد سبعين سنة ؟ ! وقال بشر : إن لكل شئ ميدها ، فاجعل لنفسك ميدها . قال عباس : يقول لكل شئ وقاية فاجعل لنفسك وقاية ، لاتحمل على نفسك حملا تغلب .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي حدثني غسان بن الفضل . قال : كان بشر بن منصور من الذين إذا رؤوا ذكر الله ، وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة ، رجل منبسط ليس بمتأوت ، ذكي فقيه . قال وحدثني غسان بن الفضل حدثني أبو إسحاق الشامي قال قال فلان - وسمى رجلا - حج العام بشر بن منصور ومحمد بن يوسف ، إني أراه سيفقر العام لاهل الموسم ! قال وحدثني غسان قال قال شقيق العصفري لبشر بن منصور : يسرك أن لك مائة ألف ؟ فقال لأن تندر - وأشار إلى عينيه - أحب إلي من ذلك . قال غسان : وكان بشر رجلا من العرب ، وعلم بنيه عمل الخوص . قال وحدثني غسان حدثني أسيد بن جعفر بن أخي بشر بن منصور . قال : بشر بن منصور ما فاتته التكبيرة الاولى قط ، ولا رأيتة قام في مسجدنا سائل قط فلم يعط شيئا الا أعطاه ، وأوصاني في كتبه أن أغسلها أو أذفنها . قال غسان : وكنت أرى بشرا إذا رآه الرجل من اخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه ، وفعل بي ذلك كثيرا . وقال لي بشر :

رأيت من يأتى الفقهاء والقصاص أرق قلبا ممن لا يأتى القصاص .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الخالق أبو همام الزهراني . قال قال بشر بن منصور : أقل من معرفة الناس فانك لا تدري ما يكون ، قال فان كان شئ - يعنى فضيحة فى القيامة - كان من يعرفك قليلا * قال وحدثنا سهل بن منصور . قال : كان بشر يصلى يوما فأطال الصلاة ورأى رجلا ينظر اليه ففطن له بشر ، فقال للرجل : لا يعجبك ما رأيت منى ، فان ابليس قد عبد الله مع الملائكة كذا وكذا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال قلت لبشر بن منصور : إنا لنجلس مجلس خير وبركة قال نعم المجلس ، قال قلت له : إنه ربما لم يجلس إلى فكأنى أغتم ، قال : إن كنت تشتهى أن يجلس إليك ؟! اترك هذا المجلس :

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني زهير السجستاني أبو عبد الرحمن . قال سمعت بشر بن منصور يقول : ما جلست إلى أحد ولا جلس إلى أحد ، فقامت من عنده أو قام من عندى إلا علمت أنى لو لم أقعد إليه أو يقعد إلى كان خيرا لى .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا أيوب بن عبد الله الأنصارى قال : كنا عند بشر بن منصور فحدثنا فقال : لقد فأتني منذ كنت معلما خير كثير ، - أو شئ كثير - .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال على بن المدينى بلغنى عن عبد الرحمن بن مهدي . قال قال بشر بن منصور : إنى لأذكر الشئ من أمر الدنيا ألهى به نفسى عن ذكر الآخرة ، أخاف على عقلى .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا على بن مسلم ثنا سيار ثنا بشر بن الفضل . قال : رأيت بشر بن منصور فى المنام ، فقلت (١٦ - عليه - سادس)

يا أبا محمد ما صنع الله بك ؟ قال وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي .
 * حدثنا محمد بن أحمد بن صمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن
 قدامة . قال : لما احتضر بشر بن منصور قيل له أوص بدينك ، قال أنا أرجو
 ربي لذني ، أفلا أرجوه لديني ؟ فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه .
 * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح حدثني حسين بن الحسن
 عن ابن عيينة . قال قال رجل لبشر منصور : عظمي ، قال عسكر الموتى
 ينتظرونك .

أسند الكثير ، روايته عن الأئمة والاعلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - في جماعة - قالوا : ثنا أبو بكر بن
 أبي عاصم ح . وحدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد قال : ثنا العباس بن الوليد
 ثنا بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين
 النصيحة ، قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ، ولرسوله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين
 ولعامةهم » غريب من حديث الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ،
 تفرد به بشر . ورواه أصحاب الثوري عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن حفص
 ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد
 قال : ثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .
 قال : « دعا رجل من الانصار نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقنا معه ، فلما
 طعم النبي صلى الله عليه وسلم وغسل يده قال : « الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
 من علينا فهدانا ، وأطعمنا وسقانا ، وكل بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير
 مودع ربي ، ولا مكافئ ، ولا مكفور ، ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم
 من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسى من العرى ، وهدى من الضلالة ، وبصر
 من العمى ، وفضل على كثير من خلقه تفضيلا ، الحمد لله رب العالمين » غريب
 من حديث سهيل وزهير ، تفرد به بشر بن منصور .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قال : ثنا عباس بن الوليد ثنا بشر بن منصور عن عمران بن عبدالله عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث الله الحجر الاسود يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان طلق يشهد لمن استلمه بالوفاء » . غريب من حديث ابن خثيم ، لم نكتبه إلا من حديث بشر .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا بشر بن منصور عن صهر بن زهران عن أبي شداد عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من أى أبواب الجنة شاء ، وزوج من الحور العين حيث شاء ؟ من أدى ديننا خفيا ، وقرأ فى دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات ، وعفى عن قاتله ، قال أبو بكر : أو إحداهن يارسول الله ؟ قال أو إحداهن » . غريب من حديث صهر تفرد به بشر .

٣٦٩ - عبد العزيز بن سلمان

ومنه الواله (١) العيان ، الوارد العطشان ، عبد العزيز بن سلمان . رحمه الله الخوف أضناه ، والرجاء أسلاه .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قال : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسن ثنا يحيى بن بسطام الاصفري ثنا أبو طارق التبان . قال : كان عبد العزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة والموت صرخ كما تصرخ الشكلى ، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ، قال وربما رفع الميت والميتان من جوانب مجلسه .

(١) رجل عيان أيمان في ذمت الله ، ومات اقراة .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم حدثني مسمع بن حاصم . قال : بت أنا وعبد العزيز بن سلمان ، وكلاب بن جري ، وسلمان الأعرج على ساحل من بعض السواحل ، فبكي كلاب حتى خشيت أن يموت ، ثم بكى عبد العزيز لبكائه ، ثم بكى سلمان لبكائهم ، وبكيت والله لبكائهم ، ثم لا أدرى ما أبكاهم !! فلما كان بعد سألت عبد العزيز فقلت : أبا محمد ما الذي أبكاك ليلتك؟ قال إني نظرت والله إلى أمواج البحر تموج وتحيك فذكرت أطباق النيران وزفراتها فذاك الذي أبكاني ، ثم سألت كلابا وسلمان فقالا لي نحوا من ذلك قال فما كان في القوم شرمني ، ما كان بكائي إلا لبكائهم رحمة لما كانوا يصنعون بأنفسهم :

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد العزيز ابن سلمان . قال كنت أسمع أبي يقول : عجبت ممن عرف الموت كيف تقرر في الدنيا عينه ، أم كيف تطيب بها نفسه ، أم كيف لا يتصدع قلبه فيها ؟ ! قال ثم يصرخ هاه هاه حتى يخرج مغشيا عليه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن إبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي ثنا عبد العزيز بن سلمان العابد - وكان يرى الآيات والأعاجيب - ثنا مطهر السعدي - وكان قد بكى شوقا إلى الله ستين عاما - . قال : أريت كأني على ضفة نهر تجري بالمسك الأذفر ، حافته شجر لؤلؤ ونبت من قضبان الذهب ، فإذا أنا بجوار من بنات يقلن بصوت واحد : سبحان المسبح بكل لسان سبحانه ، سبحان الموجود بكل مكان سبحانه ، سبحان الدائم في كل الأزمان سبحانه ، سبحانه . قال : فقلت من أنتن ؟ فقلن خلق من خلق الرحمن سبحانه ، فقلت ما تصنعن ههنا ؟ فقلن :

ذرأنا إله الناس رب محمد * لقوم على الأطراف بالليل قوم
يناجون رب العالمين إلههم * وتسرى هموم القوم والناس نوم

قلت بئح لهؤلاء ، من هؤلاء لقد أقر الله أعينهم بكن ؟ قال فقلن :
أو ما تعرفهم ؟ فقلت لا والله ما أعرفهم ! قلن بلى هؤلاء المتعبدون أصحاب
القرآن والسهر .

* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد
ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو عقيل زيد بن عقيل . قال : سمعت مطرفا السفري
يقول لعبد العزيز بن سلمان : رأيت فيما يرى النائم كأن قائلًا يقول في وسط
مسجد البصرة : قطع ذكر الموت قلوب الخائفين ، فوالله ما تراهم إلا والهين ،
قال فخر عبد العزيز مغشيا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة
ابن شبيب ثنا إبراهيم بن الجنيدي عن محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد .
قال : كان أبي إذا قام من الليل ليتعبد سمعت في الدار جلبة شديدة ، واستقاء
الماء الكثير ، قال فنرى أن الجن كانوا يستيقظون للتعبد فيصلون معه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن
إدريس ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال قيل لعبد العزيز الراسبي - وكانت رابعة
تسميه سيد العابدين - مابق مما تلذ به ؟ قال سرداب أخلو به فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى
العنبري ثنا عبد العزيز ثنا مالك بن دينار . قال : كنت عند أنس إذ جاءه
شيخ فاستأذن عليه ، فقام وتوكل على عصاه من الكبر فقال : يا أبا حمزة لقد
أعهدك بين ظهري قوم ليسوا كقوم أنت بين ظهرائهم اليوم ؟ قال : يا أخي
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

٣٧٠ - عبد الله بن ثعلبة

ومنهم التائه الكافي ، البكاء الدنقي ، عبد الله بن ثعلبة الحنفي . هيمه
الحب ، وقيمته القرب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد

الله بن محمد بن عبيد ثنا أبو الحسن البصري ثنا أبو عروة - وكان جاراً لعبد الله بن ثعلبة - . قال : بكى عبد الله حتى انتجق (١) خداه من الدموع ، وكان يقول :

لـكـل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

فهم جيرة الأحياء أما مزارهم * فدان وأما الملتقى فبعيد

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن إدريس ثنا محمد بن علي الهاشمي . قال قال عبد الله بن ثعلبة : (٢) إذا أمسيت فأله يحفظك بأحراسه ، فإذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافا له ، فإذا أمسيت أعاد أحراسه إليك لا يمنع ما كان منك .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد قال بلغني عن حامد بن صهر البكر اوى قال سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول لسفيان ابن عيينة : يا أبا محمد واحزنه على الحزن ، فقال سفيان هل حزنت قط لعلم الله فيك ؟ فقال عبد الله آه تركنتي لأفرح أبدا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن بكر بن سفيان ثنا محمد بن إدريس ثنا عبد الصمد بن محمد عن أبيه . قال قال عبد الله بن ثعلبة : إلهي من كرمك كأنك تطاع ولا تعصى ، ومن ذلك أنك تعصى فكأنك لا ترى ، وأى زمن لم تعصك فيه سكان أرضك ، وكنت والله بالخير عليهم عوادا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن بكر حدثني علي بن محمد ثنا يوسف بن أبي عبد الله . قال سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي يقول : تضحك ولعل أكنفانك قد خرجت من عند القصار !!

٣٧١ - المغيرة بن حبيب

ومنهم المسارع اللبيب، المغيرة بن حبيب، فارق الشهوات ، وعانق القربات .

(١) كذا في الأصل وهو لفظ محرف وليس في اللغة : نجى ، والمراد ان دموه اترت في خديه

(٢) في الأصل : من نلته الله يحفظك الخ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا هارون بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا إسحاق بن جميل ثنا علي بن مسلم الطوسي قالوا : ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان . قال : شهدت أيوب السخيتاني يغسل المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار ، قال فقال : اللهم أدخل المغيرة الجنة فاني لا أعلم المغيرة إلا كان حريصا عليها . قال ثم قال : أما والله ما كان المغيرة عندنا بدون صاحبه - يعني مالك بن دينار - .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم قالوا : ثنا سيار ثنا جعفر . قال : سمعت المغيرة بن حبيب أباصالح ختن مالك بن دينار يقول : قلت لنفسى يموت مالك وأنا معه في الدار لا أعلم ما عمله ؟ قال فصليت معه العشاء الآخرة ثم مضيت ، ثم جئت فلبست قطيفة في أطول ما يكون من الليل ، وجاء مالك فدخل فقرب رغيفه فأكل ، ثم قام إلى الصلاة فاستفتح ثم أخذ بليجته فجعل يقول : يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فخرم شيبة مالك على النار ، قال فوالله ما زال كذلك حتى غلبتني عيني ، قال ثم انتهت فاذا هو على تلك الحال يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، ويقول يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فخرم شيبة مالك على النار ، قال فوالله ما زال كذلك حتى طلع الفجر . قال فقلت لنفسى والله لأخرج مالك فرآني لا قلقن بالله أبدا ، قال فجئت إلى المنزل وتركته .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني صدقة بن الحر السعدي قال حدثني مرجا بن وادع الراسبي حدثني المغيرة بن السعدي حدثني المغيرة بن حبيب . قال قال عبد الله بن غالب الحداني لما برز إلى العدو : على ما آسى من الدنيا ؟ فوالله ما فيها للبيت جندل ووالله لولا محبتي لمباشرة السهر بصفحة وجهي ، وافترش الجبهة لك ياسيدي ، والمرابحة بين الاعضاء والكراديس في ظلم الليل رجاء ثوابك ، وحلول رضوانك ، لقد كنت متمنيا لقراق الدنيا وأهلها . قال ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل ، فحمل من المعركة وإن له لرمقات دون العسكر

قال فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك ، قال فرآه رجل من إخوانه في منامه فقال : يا أبا قراس ما صنعت ؟ قال خير الصنيع ، قال إلى ما صرت ؟ قال إلى الجنة ، قال بم ؟ قال بحسن اليقين ، وطول النهجد ، وظماً الهواجر . قال : فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك ؟ قال تلك رائحة التلاوة والظماً ، قال قلت : أوصني ، قال اكسب لنفسك خيراً لا تخرج عنك الليالي والايام عطلاً ، فاني رأيت الأبرار قالوا البر بالبر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا سعدى بن أبي الحجر . قال : كنا ندخل على المغيرة فنقول كيف أصبحت ؟ قال : أصبحنا مغرقين في النعم ، موقرين من الشكر ، يتحجب إلينا ربنا وهو عنا غني ، ونتمقت إليه ونحن إليه محتاجون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم وهارون قال : ثنا سيار ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول للمغيرة بن حبيب مالا أحصى - وكان ختنه يامغيرة - كل أخ وجليس وصاحب لا تستفيد منه في دينك خيراً فانيذ عنك صحبته .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا حزم عن مغيرة بن حبيب . قال : اشتكى بطن مالك بن دينار فقليل له لو حمل لك قلية فأنها تحبس البطن ؟ فقال دعوني من طبيكم ، اللهم إنك تعلم أني لا أريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر . قال : شهدت المغيرة جاء إلى مالك بن دينار - لما ماتت ابنة مالك بن دينار وهي امرأة المغيرة - ، فقال له : يا أبا يحيى انظر ما يصيبك من ميراث ابنتك نخذه . قال اذهب يامغيرة فهو لك .

روى المغيرة عن صهره مالك بن دينار ، وهو عزيز الحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد

ابن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت ليلة أسرى بي إلى السماء ، فإذا أنا برجال تفرض شقاھم بمقاريض فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك » . كذا رواه يزيد عن هشام ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام فأدخل تمامة بين مالك وبين أنس . * حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال حدثني هشام ابن أبي عبد الله عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن تمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال : « لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم تفرض شقاھم ، فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرؤن الناس بالبر ويفسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن عباد المهلبی ثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر مالك . قال قلت لمالك بن دينار : يا أبا يحيى لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس ؟ فقال : ما كنت بالذي أفعل حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة ، أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد » غريب من حديث المغيرة وصالح رواه الجراح بن مخلد عن محمد ابن عباد ، ورواه القاسم بن محمد بن عباد عن أبيه مثله .

٣٧٢ - حماد بن سلمة

ومنهم المجتهد في العبادة ، المعداد في الامامة ، أبو سلمة حماد بن سلمة . كان لخطير الاعمال مصطنعا ، ويبسیر الاقوات مقتنعا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سلم بن عصام قال سمعت عبد الرحمن ابن صهر . رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لوقيل لحامد بن سلمة إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم ابن الليث الجوهري ثنا عفان بن مسلم . قال : قد رأيت من هو أعبد من حماد ابن سلمة ، ولكن مارأيت أشد مواظبة على الخير ، وقراءة القرآن ، والعمل لله ، من حماد بن سلمة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا موسى بن إسماعيل . قال : لوقلت لكم إني مارأيت حماد بن سلمة ضاحكا قط صدقتكم ، كان مشغولا بنفسه إما أن يحدث ، وإما أن يقرأ ، وإما أن يسبح وإما أن يصلي . كان قد قسم النهار على هذه الاعمال .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا حماد بن زيد . قال : ما كنا نأتي أحدا نتعلم شيئا بنية من ذلك الزمان إلا حماد بن سلمة ، ونحن نقول اليوم : ما نأتي أحدا تعلم بنية إلا حماد ابن سلمة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبيد الله يقول سمعت يونس بن محمد يقول : مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن أبي البلخ ثنا سوار بن عبد الله بن سوار . قال : كان حماد بن سلمة يبيع الخمر (١) ، وكان يقدو إلى السوق ، فإذا كسب حبة أو حبتين شد سقطة ، وأغلق حانوته وانصرف . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار بن عبد الله ثنا أبي . قال : كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه ، فإذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شد جوثه فلم يبيع شيئا ، فكنت أظن أن ذاك يقوته ، فإذا وجد قوته لم يزد

(١) الخمر جمع خمار وهو ما تغطى به المرأة وجهها .

عليه شيئا * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن عمرو رسته قال سمعت حاتم بن عبيد الله يقول : كان حماد بن سلمة يدخل السوق فيريح دافقين في ثوب واحد فيرجع ، فإذا ربح لو عرض له ديناران ماعرض لهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد التاجر ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال سمعت بعض أصحابنا يقول : عاد حماد بن سلمة سفنيان الثوري ، فقال سفنيان : يا أبا سلمة أترى يغفر الله لمنلى ؟ فقال حماد : والله لو خيرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوي لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوي ، وذلك أن الله تعالى أرحم بي من أبوي .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا موسى بن إسماعيل . قال : سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل : إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه قل هو الله أحد فلا تأته .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل . قال سمعت آدم بن إلياس يقول : شهدت حماد بن سلمة ودعوه - يعني السلطان - فقال : أحمل حية حمراء لهؤلاء ؟! لا والله لا فعلت .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت إسحاق بن عيسى الطباع يقول سمعت حماد بن سلمة يقول : من طلب الحديث لغير الله مكر به .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا المفضل بن غسان ثنا قریش بن أنس عن حماد بن سلمة . قال : ما كان من شأني أن أحدث أبدا ختي رأيت - يعني أيوب السختياني - في منامي فقال لي : حدث فإن الناس يقبلون .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا إسحاق بن الجراح ثنا محمد بن الحجاج . قال : كان رجل يسمع معن عند حماد ابن سلمة ، فركب إلى الصين ، فلما رجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية ، فقال له حماد : إني إن قبلتها لم أحدثك بحديث ، وإن لم أقبلها حدثتك . قال : لا تقبلها وحدثني .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن سفيان بن أبي الزود ثنا الحكم بن يزيد عن أبان بن عبد الرحمن قال: روى حماد بن زيد في المنام ، فقييل له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي . قيل : فما فعل بحماد بن سلمة ؟ قال هيئات !! ذاك في أعلا عليين .

✽ أسند حماد بن سلمة عن من لا يحرصون من التابعين والاعلام .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من الصدقة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبده الحوت » .

* حدثنا عبد الله ثنا ابن يونس ثنا داود ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب » .

* حدثنا عبد الله بن مسعود ثنا أحمد بن القرات ثنا الحجاج ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . « أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنت سيدنا وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا ، فقال : يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يسخرن بكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أوديت في الله وما يؤذي أحد ، ولقد أتت على ثلاثون من يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله آل محمد إلا شئ يواريه إبط بلال »

* حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فيحشي في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا ، فيرجعون إلى أهلهم ، فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا : فيقولون وأتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا » .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا شيبان بن فروح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أتيت على يوسف وقد أعطى شطر الحسن » .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى ثنا شيبان وهديبة بن خالد قالا : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت على موسى ليلة أسرى بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره » .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وأبي عمران الجوني عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج من النار - قال أبو عمران أربعة - وقال ثابت رجلان - فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتمت أحدهم فيقول يارب يارب قد كنت أرجو إذا أخرجتني منها لا تعيدني فيها ، قال فينجيه منها » .

* حدثنا علي ثنا موسى ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقال يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أي رب خير منزل ، فيقول سل وتمن ، فيقول ما أسأل ولا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات - لما يرى من فضل الشهادة - ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقال يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أي رب شر منزل ، فيقول اتفتدي منه

بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول أى رب نعم ! فيقول كذبت ، قد سئلت أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل . فيرد إلى النار .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل الدورقي ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد ابن جندعان عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدرى . قال : « لما نزلت (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال جبريل : يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأها على أبي بن كعب ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب بذلك فبكى وقال : يا رسول الله أوقد ذكرت هناك ؟ قال نعم ! » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأكل ، فقيل له ألا توضأ ؟ فقال أصلى فاتوضأ » رواه عن عمرو بن دينار الحمادان ، وشعبة ، والثوري ، وابن عيينة ، وأيوب ، وابن جريج ، وروح بن القاسم ، ومحمد ابن جحادة ، وليث ، وزمعة بن صالح ، على خلاف بينهم . فقال شعبة عن عمرو عن رجل عن ابن عباس ، وقال ليث عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وقال محمد بن جحادة عن عمرو عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ، ووافق الباقر حماد بن سلمة . ورواه ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، رواه عنه أيوب السخيتاني . ورواه مروان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، ورواه الحسن بن ذكوان عن عطاء عن ابن عباس .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان علي بن أبي طالب وأبو لبابة زميلي النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فإذا كان عقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله اركب حتى نمشي عنك ، فيقول : ما أتما

بأقوى مني ، ولا أنا بأغنى عن الا جرمكما » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله وداود بن هند عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم ؛ من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » حديث داود مشهور ، وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن أحمد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد ابن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : « إن الله تعالى ليرفع الدرجة للعبد في الجنة ، فيقول أي رب أنى لى هذا ؟ فيقول باستغفار ولدك لك » لم نكتبه عالما إلا من هذا الوجه ، موقوفا . وهو غريب من حديث حماد وعاصم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد . قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أريد لأدع شيئا من البر والائتم إلا سألته عنه ، فجعلت أتخطأ فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله ، فقلت دعوني أدنو منه فانه من أحب الناس الى أن أدنو منه ، فقال : ادن يا وابصة فدنوت حتى مست ركبتي ركبته ، فقال : يا وابصة أخبرك عن ما جئت تسألني عنه ؟ فقلت : أخبرني يا رسول الله ، قال جئت تسألني عن البر والائتم ! قلت نعم ! ! قال فجمع أصابعه فجعل يشكت بها في صدرى ويقول : يا وابصة استفت قلبك ، استفت نفسك ، البر ما طمأن إليه القلب ، واطمأنت إليه النفس ، والائتم ما حاك في النفس ، وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك » . غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام لأعرف له راويا غير حماد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكر

ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أول من يكسب حلة من النار إبليس ، يكسب حلة ثم يضعها على حاجبه وذريته من خلفه ، ينادى ياثبور ، وذريته من خلفه وهم ينادون ياثبورهم ، ويقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثة ابن أشرس ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تورشبه ، فيبادرني مبادرة » . غريب من حديث حماد عن شعبة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، ثم التوبة معروضة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن صمار بن أبي صمار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس معادن ، نخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور ابن صقير ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاح أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما هذا ؟ ليس هذا منا ، ليس لصائح حظ ؟ القلب يحزن ، والعين تدمع ، ولا تغضب الرب » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا العلاء بن عبد الجبار - أو غيره - ح . وحدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا حماد بن سلمة ثنا الطفيل بن سخبرة عن القاسم عن عائشة . أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : « أعظم النكاح بركة ؛ أيسره مؤنة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا هشام بن عبد الملك ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد حدثني أبو فاختة عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون : « أتؤمن بما تؤمن به ؟ قال بلى ! قال فأسوة ما لك بنا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عصمة بن سليمان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش . قال : « كان عبد الله بن مسعود قائماً يصل ، فلما بلغ المائة من النساء قال له النبي صلى الله عليه وسلم : سل تعطه ، فقال : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعياً لا ينفد ، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن إسماعيل ثنا أبو محذورة البصري ثنا داود ابن شبيب ثنا حماد بن زيد ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشرء الدارمي عن أبيه . قال : « قيل يا رسول الله أما تكون الذكاة الافي اللبة أو الحلق ؟ قال : لو طعنت في فخذها أجزأ عنك » .

٣٨١ - حماد بن زيد

و منهم الامام الرشيد ، الآخذ بالاصل الوكيد ، المتمسك بالمنهج الحميد . نزل من العلوم بالحل الرفيع ، وتوصل إلى الاصول بالوسيط المنيع ، اقتبس الاكتار عن الاخيار ، وأخذ الاعمال عن الابرار ، أكبر فوائده في الاقضية والاحكام ، وأبلغ مواعظه في مراعاة الابنية والاعلام . أبو إسماعيل حماد بن زيد * حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق التتفي قال سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت أحداً أعرف بالسنة من حماد بن زيد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من أدركت من الناس كان الائمة منهم أربعة ؛ مالك بن أنس ، (١٧ - حليه - سادس)

وحماد بن زيد ، وسفيان بن سعيد ، وذكر الرابع ونسبته ، إن لم يكن قال ابن المبارك : فلا أدري من هو ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا طاصم يقول : مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الاسلام نظيرا في هيبته ، ودله ، أظنه قال وصمته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق حدثني أبي : قال قال عبد الله بن المبارك :

أيها الطالب علما * إيت حماد بن زيد
فاطلب العلم بحلم * ثم قيده بقييد
لا كثور وكجهيم * وكعمرو بن عبيد

- يعني بشور ثور بن يزيد . - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أحمد الدورقي ثنا سليمان بن حرب . قال : سمعت حماد بن زيد - وذكر هؤلاء الجهمية - فقال : إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الاسقاطي ثنا سليمان بن حرب . قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب السخثياني يقول وذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبد الله بن يوسف الحيري ثنا فطر بن حماد بن واقد . قال سألت حماد بن زيد فقلت : يا أبا إسماعيل إمام لنا يقول : القرآن مخلوق ، أصلى خلقه ؟ قال لا ولا كرامة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن فسره الاذني (١) ثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثني أخى إسحاق بن عيسى . قال : كنا عند حماد بن زيد ومعنا وهب ابن جرير ، فذكرنا شيئا من قول أبي حنيفة ، قال حماد بن زيد : اسكت ، لا يزال الرجل منكم داحضا في بوله يذكر أهل البدع في مجلس عشيرته حتى يسقط من أعينهم ، ثم أقبل علينا حماد فقال أندرون ما كان أبو حنيفة ؟ إنما كان يخاصم

(١) كذا في الاصل ولم تقف عليه

في الارزاء ، فلما تخوف على مهجته تكلم في الرأي فقاس سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها ببعض ليبتلها ، وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني منصور بن أبي مزاحم . قال سمعت أبا علي العذري يقول : لحامد بن زيد مات أبو حنيفة ؟ قال الحمد لله الذي كنس بطن الارض به !!

* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا خالد ابن خدّاش . قال : حماد بن زيد من عقلاء الناس ، وذوى الالباب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال سمعت خالد بن خدّاش يقول سمعت حماد بن زيد يقول : لئن قلت إن عليا أفضل من عثمان لقد قلت إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانوا . * حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا أمية بن بسطام . قال سمعت يزيد بن زريع يقول يوم مات حماد بن زيد : مات اليوم سيد المسلمين .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي عن حماد بن زيد . قال : اجتمع أيوب السختماني ويونس بن عبيد وابن عون وثابت البناني في بيت ، فقال ثابت : يا هؤلاء كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاءه ؟ قال ابن عون : يكون البلاء في نفسه ، قال ثابت : فانه يمرضه العجب بما صنع الله به ، فقال يونس بن عبيد : لا يكون العبد يعجب بصنع الله به إلا وهو مستدرج ، فقال أيوب : وما علامة المستدرج ؟ قال : إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة حفظها وأبقى عليها ثم شكر الله أعطاه الله أشرف من المنزلة الاولى ، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجاً من الله له ، وإن العبد المستدرج يكون له فيما بينه وبين الله تيسير وحبس ، فعليه ينكر العجب عن معرفة الاستدرج ، وإن العبد المستدرج إذا ألقى في

فى قلبه شئ من الشكر حملة شكره على التفقد من أين أتى ، فاذا عرف ذلك خضع ، وإذا خضع أقال الله عثرته . قال حماد : إن ابن عمر سئل عن الاستدراج فقال : ذاك مكره بالعباد المضيعين . قال فبكوا جميعا ، ثم رفع أيوب يده من بينهم وقال : يا عالم الغيب والشهادة لا توفيق لنا إن لم توفقنا ، ولا قوة لنا إن لم تقونا . فقال يونس : به وجدنا طعم القوة من دعائك يا أبا بكر . قال وكان أيوب يمر به أصحابه أن له دعوة مستجابة .

أدرك حماد معظم أتباعين من البصريين ، وغيرهم

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس ، وأجود الناس ، وأشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت . فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول : لن تراعوا ، لن تراعوا ، ثم قال . وجدناه بحرأ أو قال إنه لبحر قال وكان الفرس بطيئا فلم يسبق بعد ذلك اليوم » . قال حماد : هذه الكلمة الاخيرة فى حديث ثابت وغيره هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث ثابت وحماد ، رواه البخارى عن سليمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه قال : « الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا ، وآوانا ، فكم من لا كافى له ولا مأوى » . غريب من حديث حماد رواه عنه الاكابر والقدماء .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يارب نطفة ، يارب علقة ، يارب مضغة . فاذا أراد الله أن يقضى خلقها قال يارب أذكر أم أنثى ، شقيا أم سيمدا ، فما الرزق ، فما الاجل ؟ . فيكتب كذلك فى بطن أمه » صحيح ثابت من حديث حماد متفق عليه .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا عبد الملك بن حاصم الحماني أنبأنا حماد أنبأنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك . قال : « سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الشراب كله ، العسل ، والنبيذ ، واللبن ، والماء » . غريب من حديث حماد مجعوا لا أعلم رواه عنه إلا الحماني .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر . أن الطفيل ابن عمرو الدوسي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة ؟ » فقال حصنا كان لدوس . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي دخره الله للانصار ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو ، وهاجر معه قوم ، فاجتروا المدينة ، فرض رجل فخرج فأخذ مشقصا له فقطع برأجه ، فتنخبت يده حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ، ورآه مغطيا يده ، فقال له : ما صنع بك ربك ؟ قال غفر لي بهجرتي إلى نبيه ، قال فمالى أراك مغطيا يدك ؟ قال قيل لى لن نصلح منك ما أفسدته ، فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم . - أحسبه قال - وليديه فاغفر » هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ثنا حماد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك اختم بخير ، ويقول الشيطان اختم بشر ، فإن ذكر الله عز وجل ونام بات الملك يكلؤه ، فإن استيقظ قال الملك افتح بخير ، وقال الشيطان افتح بشر ، فإن قال الحمد لله الذى رد إلى نفسى ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا إلى آخر الآية ، الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه الآية ، فإن وقع من سريره فأت دخل الجنة » . غريب من حديث الحجاج ، وهو الحجاج بن أبي عثمان الصواف بصري

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس والمعلّى وهشام عن الحسن عن الأحنف بن قيس . قال : « لما قدم على البصرة التحفت على سيفي لآتيه فأنصره ، فلقيني أبو بكر فقال أين تريد ؟ قلت هذا الرجل ، قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » صحيح من حديث حماد وأيوب متفق على صحته .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا هـدبة بن خالد ثنا حماد بن زيد عن المعلّى بن زياد عن الحسن عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم » . غريب من حديث حماد والمعلّى عن الحسن .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا صاعاً من طعام » - يعني في الفطرة - غريب من حديث حماد وأيوب ، ولا أعلم له راوياً إلا عبد الله ابن الجراح . * حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن علي بن المتوكل ثنا أبو سعيد الخدّاد ثنا أحمد بن داود بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله من جمع بليل » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن بديل عن عبد الله بن شقيق - أراه عن عائشة - . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ، ومن فتنة الأعور » .

* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الصائغ ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن أبي قتادة عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء خير كله » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو يعلى معلى بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الاحوص عن عبد الله رفعه . قال : « من قرأ حرفاً من كتاب الله كتب الله له عشر حسنات ، أما إني لأقول آلم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف ، ثلاثون حسنة » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب ثنا خالد بن أبي يزيد القرنى ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق - كذا قال - عن عبد الله بن عبد الرحمن - أو عبد الرحمن بن عبد الله - عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليأتين على الناس زمان يكون خير المال فيه شاء - أو قال غنا - يتبع بها صاحبها شعف الجبال ، ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : « خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطاً فقال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطاً عن يمين الخط وعن يساره وقال : سبيل على كل - يعنى سبيل شيطان يدعو اليه - وتلا هذه الآية (وإن هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) يعنى الخطوط التى عن يمينه وعن يساره » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « خرج متوكئاً على أسامة ، متوشحاً بثوب قطرى ، فصلى بهم » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا الحسن ابن على الفارسى - وكان ثقة من كتابه - قال ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله .

قال : « قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هوازن بالجرانة ، فسمعت من رجل من الانصار كلمة فيها موجدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله : فما ملكت نفسي حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فتغير وجهه ، قال عبد الله : فلوددت أني كنت افدت ذلك بكل أهلي ومالي ولم أخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أودى فقد أودى موسى بأكثر من هذا فصر ، وقال : إن نبيا من الانبياء كان في قومه يضربونه حتى شجوه على وجهه ، فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون . »

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السليحي ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ، الأنف ، والجبهة ، والراحتين ، وأطراف الاصابع (١) ولا أكف شعرا ولا ثوبا . »

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد ابن هارون أنبانا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبجاب قال سمعت أنس بن مالك يقول : « أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها صداقها . »
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوي ثنا خالد بن خداس قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام . قال : « نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع مائيس عندي - أو قال - سلعة ليست عندي » قال حماد ابن زيد : حدثني أيوب عن يوسف عن حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار . قال سمعت بن عمر يقول : « كنا لآثرى بالخبابة بأسا حتى كان عام أول ، فزعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها . »

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن شيرزاد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول ما تفقدون من دينكم الصلاة » .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا خلف ابن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد - أو غيره - رفعه . قال : « إذا بلغ العبد - أو قال إذا صر العبد - ستين سنة فقد أبلغ الله إليه ، وأعذر الله إليه في العمر » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف (١) قال دخلت على عثمان ابن أبي العاص فدعا بلبن ولقمة فقلت اني صائم ، فقال : « إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال ، قال وكان آخر عهد عهده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بعثنى أميرا على الطائف قال لي أقدر الناس فان فيهم السقيم والضعيف ، والكبير وذا الحاجة » .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا محمد بن الجعد ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ليث عن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق الضيف على من يضيفه ثلاث فأكثر من ذلك فهو صدقة ، فليرحل الضيف عنهم ولا يؤثمهم » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا جعفر الثريابي ثنا المقدمي ثنا حماد ابن زيد ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلا ، إلا . صرف الله عنه ذلك الداء كائنا ما كان » .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر الثريابي قال ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة . قال قال ابن عباس : « لما طعن عمر كنت قريبا منه فستت بعض جسده وقلت جلدا لا تمسه النار ، قال فنظر

إلى نظرة جعلت أرثى له منها ، قال وما علمك بذلك ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبتته ، ففارقك وهو عنك راض ، وصحبت المسلمين وأحسنت صحبتهم ففارقتهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون ، فقال : أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنما كان ذلك منا من الله عز وجل من به على ، وأن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتنيت به من عذاب الله قبل أن أراه .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن المهرجاني المعدل ثنا الحسن بن علي المعمرى حدثني عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن زيد عن معمر والنعمان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم يكذب من نفي خيرا ، أو قال خيرا ليصلح بين الناس » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدال على الخير كفاعله » .

* حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا محمد بن الفضل ثنا حازم وعلى بن المديني وعبيد الله بن عمر قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود . « ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يلبي لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، أن الحمد والنعمة لك » .

* حدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه . أنه كان له دين على رجل ، فجاء يتقاضاه فتواري عنه ، ثم لقيه فقال مالك ؟ فقال ليس عندي ، فقال : أنحلف بالله أنه ليس عندك ؟ فقال بالله ما عندي ، فدعا بالكتاب فخرقه وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أنظر معسرا أو وهب له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة ثنا أحمد بن زيد حدثني إسحاق بن سويد عن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمران . « أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ، كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك » .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن يزيد عن ابن عباس وعن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي الصلاة على خطيء طريق الجنة » .

٣٨٢ - زياد بن عبد الله النميري

ومنه القائم المنهجد ، والصائم المتعبد ، ابتدر القوت ، وانتظر الموت ، زياد بن عبد الله النميري .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري قال لي زياد النميري - منذ زمن طويل أتاني آت في منامي فقال قم يا زياد إلى عبادتك من التهجد ، وحظك من قيام الليل ، فهو والله خير لك من نومة توهن بدنك ، وينكسر لها قلبك . قال فاستيقظت مرعوبا ، ثم عادني والله النوم فأتاني ذلك - أو غيره - فقال : قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين ، قال فوثبت فزما .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عون بن حمارة ثنا عمارة بن زاذان . قال سمعت زياد النميري يقول : لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته لكنني حريا بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقته ، فكيف وأنا لأعلم متى يأتيني الموت صباحا أو مساء ؟ ثم خنقته عبرته فقام .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر ثنا عبد الواحد بن الخطاب . قال سمعت زياد

النخري - ونحن في جنازة وذكروا القيامة - فقال زياد من مات فقد قامت قيامته .

أسند عن أنس بن مالك

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي قال ثنا مسلم ابن إبراهيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : ثنا عدي بن أبي صمارة الذارع ثنا زياد النخري عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان لو اضع خطمه في قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خفس ، وإن نسي الله التقم قلبه » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد والنخري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الدنيا ؟ قال خلق الذكر » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النخري عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن لله سيارة من الملائكة يطلبون خلق الذكر ، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ، ثم يبعثون رائداهم إلى السماء إلى رب العزة فيقولون يا ربنا أتينا على عباد من الصالحين من عبادك ، يعظمون آلاءك ، ويتلون كتابك ، ويصلون على نبيك ، ويسألونك لا آخرتهم ودنياهم ؟ فيقول ربنا تعالى : غشوم رحمتي ، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ثنا زائدة بن أبي الرقاد قال ثنا زياد النخري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات . فاما الكفارات فاسبغ الوضوء في السبرات ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات وتقل الاقدام إلى الجمعات ، واما الدرجات فاطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلوة في الليل والناس نيام ، واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد

في الغنى والفقر ، وخشية الله في السر والعلانية . واما المهلكات فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر عن زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النخعي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أظن السماء وحق لها أن تنط ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد ، أو راكم ، أو قائم » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النخعي عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلغنا رمضان » .

٣٨٣ - هشام بن حسان

ومنهم المترقب ذو الاحزان ، المتيقظ ذو الاشجان ، هشام بن حسان . كثير كلامه ما اسنده عن أستاذه الحسن بن أبي الحسن ، لزمه عشر سنين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى ثنا هشام بن حسان . قال سمعت الحسن يقول : والله لقد أدركت أقواما ما طوى لأحدهم في بيته ثوب قط ، وما أمر في أهله بصنعة طعام قط ، وما جعل بينه وبين الارض فراشا قط . وإن كان أحدهم ليقول : لوددت أني أكلت أكلة تصير في جوفى مثل الآجرة ، قال ويقول : بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنة .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني إني ثنا صفوان بن عيسى عن هشام قال سمعت الحسن يقول : والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليرث المال العظيم ، قال وانه والله لمجهود شديد الجهد ، قال فيقول لآخيه : يا أخي إني قد علمت أن ذا ميراث وهو حلال ، ولكنني أخاف أن يفسد على قلبي ومولى

فهو لك للا حاجة لي فيه ، قال فلا يرزأ منه شيئاً أبدا . قال وهو والله مجهود شديد الجهد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا هشام عن الحسن . قال : والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليأكل غداء فما عسى أن يقارب شبعه فيمسك . قال الحسن : والله لأن ينبذ رجل طعامه للكلب خير له من أن يأكل فوق شبعه .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت هشاما يحدث عن الحسن . قال : والله لقد أدركت أقواما كان أحدهم يخلف أخاه في أهله أربعين عاما ينفق عليهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا هشام عن الحسن . قال : أدركت - والذي نفسي بيده - أقواما ما أمر أحدهم أهله بصنعة طعام قط ، فإن قرب اليه شيء أكله وإلا سكت ، لا يبالي حارا كان أو باردا ، وما افترش أحدهم بينه وبين الأرض فراشا قط ، وإنما يتوسد يده فيجمع من الليل ، ثم يقوم فيبيت ليلته قائما راکما وساجدا ، يرغب إلى الله في فك رقبتة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أخي ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن . قال : ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة ، فرأى في منامه ما يحب ثم انتبه .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا سعدويه وإسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن . قال : قيل يا أبا سعيد ألا تغسل قيصك ؟ قال الأمر أعجل من ذلك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أيوب ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : لقد أدركت أقواما لا يفرحون بما أقبل عليهم من الدنيا ، ولا يأسون على ما أدر منها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي ابن حكيم ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : لباب واحد من العلم أنعله أحب إلى من الدنيا وما فيها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن يحيى المكي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : مامن مسلم يأوى إلى فراشه يذكر الله إلا كان فراشه مسجدا لله ، وكتب عند الله من الذاكرين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن يحيى ثنا فضيل ابن عياض عن هشام عن الحسن . قال قال عبد الله : لو وقفت بين الجنة والنار غفرت أن أعلم مكانى منهما - أو أكون ترابا - لا خرت أن أكون ترابا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن سفيان ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : إنكم أصبحتم في أجبل منقوص ، ومحمل محفوظ ، والموت في رقابكم ، والنار بين أيديكم ، وما ترون والله ذاهبا ، فتوقعوا قضاء الله في كل يوم وليلة ، ولينظر أمرؤ ما قدم لنفسه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت هشام بن حسان يقول سمعت الحسن يقول : والله لا يؤمن عبد بهذا إلا حزن وذبل ، وإل انصب وذاب ، وإل اتعب .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن . قال : حتى متى يا أهلاه غدوني ، يا أهلاه هشوني ؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا علي بن مسلم ثنا عباد عن هشام عن الحسن . قال : المؤمن يصبح حزينا وبمسي حزينا ، ويتقلب في

الحزن ، ويكفيه ما يكفي العنيزة !!

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا هشام عن الحسن . قال : والله لقد أدركنا أقواما وصحبنا طوائف إن كان الرجل منهم ليمسى وعنده من الطعام ما يكفيه ولو شاء لا كاه ، فيقول والله لا أجعل هذا كله في بطني حتى أجعل بعضه لله ، فيتصدق ببعضه ، والله لقد أدركنا أقواما وصحبنا طوائف ما كانوا يباليون أشرقت الدنيا أم غربت ، والله الذي لا إله غيره لم ي أهن عليهم من التراب الذي يمشون عليه .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا هشام . قال : سمعت الحسن يحلف بالله ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام . قال سمعت الحسن يقول : والله ما أحد من الناس بسط له دنيا ولم يخف أن يكون قد مكربه فيها إلا كان قد نقص علمه ، وعجز رأيه ، وما أمسكها الله عن عبد مسلم يظن أنه قد خير له فيها إلا كان قد نقص علمه ، وعجز رأيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن الحسن . قال : كان آدم عليه السلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله خلفه ، فلما أصاب الخطيئة حول فجعل أمله بين عينيه ، وأجله خلف ظهره .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن الحسن . قال : لبث آدم عليه السلام في الجنة ساعة من نهار ، وتلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن عبد الله أنه حدث عن مغلدة بن الحسين عن هشام عن الحسن . قال : لا تخرج نفس ابن آدم من الدنيا إلا بمحسرات ثلاثة ؛ أنه لم يتمتع بما جمع ، ولم يدرك ما أمل ، ولم يحسن الزاد لما قدم عليه .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد بن حمارة الاسدي ثنا محمد بن الطفيل ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن . قال : قيل ليوסף عليه السلام تجوع وخزائن الدنيا بيدك ؟ قال : أخاف أن أشبع فأفسد الجياع .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الله بن محمد الأموي ثنا خالد بن خدّاش قال سمعت حماد بن زيد يقول : مارأيت مثل مجلس هشام بن حسان أحسن سمعنا وهديا ، وإن كان ليحدث فبسبكي وتجري الدموع على لحيتي من غير تكليج ولا تقبض .
أدرك هشام الأئمة والأعلام ، واقتبس عنهم الأقضية والأحكام .

سمع محمد بن سيرين ، وقتادة ، وعكرمة ، وهشام بن عروة .
* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عباد ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحسنه بعشر أمثالها ، والصوم لي وأنا أجزي به ، إنه يذر طعامه وشرابه من أجلي ، وخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .
* حدثنا أبو بكر قال ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي وهو صائم فأكّل وشرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي إماما الظهر وإماما العصر - فسلم من ركعتين ، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها ، وفي الناس أبو بكر وعمر ، فذكر قصة ذي اليمين »

* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا »
(١٨ - عليه - سادس)

أعطاه الله إياه ، قال وقلها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا محمد ابن عبد الله الانصاري ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا ثوب بالصلاة فلا يسعي أحدكم اليها ، ولكن ليمش اليها وعليه السكينة ، فصل ما أدركت واقتض ما سبقت » .
* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر قال ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكى بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم - أو من فيح أبواب جهنم » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وأخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لله تسعة وتسعين إسما ، مائة غير واحدة ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو علي بشر بن سيحان ثنا حرب بن ميمون - صاحب الاغمية - قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاد بلالا ، فأخرج له ضرباً من تمر ، فقال ما هذا يا بلال ؟ قال تمر دخرتك يا رسول الله ، قال ما خفت أن تسمع له نجارا في نار جهنم ، أتفق بلالا ولا تخش من ذي العرش إقلالا » غريب من حديث هشام تفرد به حرب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ثنا الحسن بن يحيى الايلي ثنا حاصم بن مہجع ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » .

* حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد بن حفص

المعدلان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ثنا موسى بن طامر ثنا عيسى بن خالد اليماني ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه ، فإذا نظر الله عز وجل إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفرته بلا صلاة ولا صيام » . غريب من حديث هشام ، لم نكتبه إلا من حديث صالح عنه .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني جميل ابن الحسن ثنا محمد بن مروان ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ينعم فيها ، لا يئوس فيها ، يخلد فيها لا يموت ، لا يفنى شبابه ، ولا تبلى ثيابه » . غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس : « أن ناسا من عريضة قدموا المدينة فاجتووها ، فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل وراعيها ، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها قال فسمعوا حتى تربعوا ، ثم قتلوا الراعي وساقوا الابل ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأتى بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا » رواه بNDAR عن ابن أبي عدي عن هشام بن حسان مثله . وزاد ثم نهى عن المثلة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكبر ابن آدم ويشب منه اثنتان ، حرص على المال ، وعلى طول العمر » .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن زكريا ثنا قحطبة بن عبد الله ثنا هشام عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها ، فقد وجب الغسل » .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو كريب ثنا محمد بن ميمون الرعفراني عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك » . (١)

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن محمد الذارع ثنا حصين بن نمير ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه »

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا فاروق الخطابي - في جماعة - قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل . قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء البصري عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بين الرجل والكفر ترك الصلاة » رواه أبو أسامة عن هشام مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا يزيد بن هارون عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك . قال : « عرق النساء تاخذ إليه كبش عربي ، لا عظيمة ولا صغيرة ، فتشرح وتذاب ، وتجزأ ثلاثة أجزاء ، ثم تشرب كل غداة على ريق النفس الثلث ، قال أنس : فلقد نمت لا أكثر من مائة ممن به عرق النساء فبرئ » كذا رواه يزيد عن هشام موقوفاً ، ورواه أبو أسامة عن هشام مرفوعاً . * حدثنا محمد بن جعفر المكتوب ثنا محمد بن أحمد بن الخطاب ثنا موسى ابن عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو أسامة عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في

(١) قوله : الآنك هو الاسرب ، وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك من هامش الاصل

عرق النساء . قال : « يأخذ إلية كبش » فذكر نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن أنس عن ابن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم الليالي البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، فانهم كهية الدهر » .
* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا روح ثنا هشام عن واصل مولى أبي عيمية عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة . قال : « أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ، فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، قال فسلمنا وغنمنا ، ثم أتيته فقلت : يا رسول الله مرني بعمل لمعلى أبلغ به ؟ قال : عليك بالصوم ، فانه لا مثل له ، فلبثت ماشاء الله ثم أتيته فقلت : يا رسول الله فرني بعمل آخر ، قال اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة ، وحط بها عنك خطيئة » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن صمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين (١) مصبورة كاذبا فليتبوأ مقعده من النار » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بشر بن سبيحان البصري ثنا حرب بن ميمون ثنا هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « وأبائي - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر » .

(١) قوله مصبورة من صبرت الرجل اذا حلفته صبرا اي حبسته على يمين حتى يحلف وكذلك اصبرته والمصبورة اليمين التي هي عنها . من هامش الاصل

٣٨٤ - هشام الدستوائي

❦ ومنهم المخلص في الرعاية، السلس في الرواية، كان للذكر أليفا، وللخوف حليفا، هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن طامر عن هشام الدستوائي . قال: كنا نختلف إلى رجل من الفقهاء سماه، فلما وقع الطاعون كانت ركعتان يصليهما أحدهما أحب إليه من طلب الحديث .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم يقول : قدمت البصرة فلم أربها أفضل من رجلين ، هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زيد ثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك . قال سمعت هشاما الدستوائي يقول : عجب للعالم كيف يضحك !!
* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام صاحب الدستوائي . قال : قرأت في كتاب - بلغني أنه في كلام عيسى بن مريم عليه السلام - تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ، ويلكم علماء السوء !! لا جرتأخذون ، والعمل تضيعون ، يوشك رب العمل أن يطلب عمله وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا المريضة إلى ظلمة القبر وضيقه ، الله ينهاكم عن الخطايا كما يأمركم بالصلاة والصيام ، كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه ، واحتقر منزلته ، وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته ؟ كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له ، فليس يرضى بشيء أصابه ؟ ، كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده آثر عنده من آخرته ، وهو في دنياه أفضل رغبة ؟ كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ، وما يضره أشهى إليه - أو قال أحب إليه - مما ينفعه ؟ !

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا الفضل بن الصباح ثنا أبو عبيدة الخداد عن هشام الدستوائي . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول يامعشر العلماء مثلكم مثل الدفلى (١) يعجب ورده من نظر إليه ، ويقتل طعمه من أكله . كلامكم دواء ولم يبرئ الداء ، وأعمالكم داء لا تقبل الدواء ، الحكمة تخرج من أفواهكم ، وليس بينها وبين أذانكم إلا أربع أصابع ، ثم لاتعها قلوبكم !! معشر العلماء إن الله إنما يبسط لكم الدنيا لتملأوا ، ولم يبسط لكم

(١) دفلی ثبت بری يكون واحدا وجماینون ولاینون فن جعل الالف للالحاق نونه في النكرة ومن جهه للتأنيث لم ينونه . من هامش الاصل

لنطفوا ! معشر العلماء كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به ؟ العلم فوق رءوسكم ، والعمل تحت أقدامكم ، فلا أحرار ، كرام ولا عبيد أتقياء ؟
مع هشام الأئمة والاعلام ، قتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، وطبقتهما من البصريين ، وحامد بن أبي سليمان وطبقته من الكوفيين ، وأبا الزبير وطبقته من المكيين .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس . قال : « حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكوه أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدى ، سمعته يقول : إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل ، وتشرب الخمر ، ويظهر الزنا ، وتقل الرجال ، وتكثر النساء ، حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا فدا على حى من أحياء العرب ، ثم تركه » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعتدلوا فى الركوع والسجود ، ولا يفتش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام عن قتادة عن أنس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى حجن » .
* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطايب ثنا أبو مسلم الكشىح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن على الخزاعى قال : ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن أنس . قال : « مشيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخبز شعير ، وإهالة سنخة ، ولقد رهن درعه بشعير ، ولقد سمعته يقول : ما أصبح

لال محمد الإصاع وماأمسى ، وإنهم يومئذ تسعة أبيات .
* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان عن هشام عن قتادة عن أنس . قال : « أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وعمرة معاً » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله سائل كل راع عن ما استراطه ، حفظ ذلك أم ضيع ، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن عباس البجلي ثنا عبد الله ابن أبي الحكم ثنا حفص بن واقد عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءت العشر الاواخر من رمضان ، طوى فراشه ، وشد مئزره ، واجتنب النساء ، وجعل عشاءه سحورا » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عباد ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب : « أن علياً صنع طعاماً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا انظر في البيت رجع ، فقال له على ما رجعت يا رسول الله فذاك أبي وامى ؟ قال : إني رأيت في بيتك ستراً فيه تصاوير ، وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير » .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيد بن الحسن ثنا مسلم بن إبراهيم أنبأنا أبان وشعبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان وشعبة وهشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه . قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ (الها كم التكاثر) وهو يقول يقول ابن آدم مالى مالى ، وهل لك من مالاك إلا ما أكلت فأفانيت ، أو لبست فألبيت ، أو تصدقت فامضيت ؟ ! »

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام قنادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تجاوز لامتى عما حدثت به أنفسها ، مالم تعمل به ، أو تكلم به » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن نصير ومسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ، وفتنة المسيح الدجال » زاد مسلم ، « وفتنة الحيا والممات » .

* حدثنا أحمد بن سهل بن عمر ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ثنا عبد الله ابن عمرو أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال : « والله إني لأقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو هريرة رضى الله تعالى عنه يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر ، وصلاة العشاء الآخرة ، وصلاة الصبح ، بعدما يقول سمع الله لمن حمده ، فيدعو للمؤمنين ، ويلعن الكفار » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين ، إلا أن يكون رجل قد كان يصومه قبل ذلك » . رواه إسماعيل بن علية ويزيد بن زريع عن هشام مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم بن الزار ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه بن علية وخالد بن الحارث ومعاذ بن هشام عن هشام .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم قال : ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه خالد بن الحارث عن ابن علية عنه مثله .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا محمد بن السكن الأيلي ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي حدثني أبي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتخذوا قبري عبداً ، لعن الله قوماً اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد يصلون إليها ، وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » . غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث ابنه عبد الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق البغدادي ثنا عباس بن منصور النيسابوري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا أبو سعيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، الذين يقولون لا نتزوج ، ولعن المستترات من النساء اللاتي يقلن لا نتزوج ، ولعن راكب الفلاة وحده » قال فكانه اشتد عليهم فقال : « وأشد من ذلك ولعن البائت وحده . » - أبو سعيد هذا قيل إنه المسيب بن شريك - تفرد به عن هشام .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر . قال : « كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى جعلوا يخرجون ، قال ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، وكان له أربع ركعات ، وأربع

سجديات ، فجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال : إنه عرضت على ، الجنة و النار ، فتقررت منى الجنة حتى لو تناولات منها قطعاً ماقصرت يدي عنه . أو قال نلتها شك هشام . وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت فيها أبا تمامة عمرو بن لحي يجر قصبه في النار ، وإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم ، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها ، فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر الانصار ؛ أمسكوا عليكم أموالكم لا تمروها ، فإنه من أهر شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته . »

* حدثنا عبد الله بن يونس ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . قال : « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فقال لي : يا جابر إني لأراك ميتا من مرضك هذا ، فبين الذي لأخواتك فأوصى لهن بالثلثين ، قال فكان جابر يقول هذه الآية نزلت في فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك . »

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يرتدي أحدكم الصماء^(١) أن يتجمل في ثوب واحد ، ولا يأكل أحدكم بشماله ، ولا يمشی في نعل واحدة ولا يجتبي في ثوب واحد » * حدثنا محمد بن أحمد ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص ابن عمر ثنا هشام عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : « كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم . »

(١) قال أبو عبيد : واشتهل العلماء أن تجمل جسدك بثوبك نحو شمة الاعراب باكسبتهم ،

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائى قال ثنا حماد عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو جانب خده الأيسر » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام الدستوائى عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال . قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بئس أخو العشرة - أو بئس الرجل - فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام ذهب قالوا يا رسول الله حين أبصرته قلت بئس أخو العشرة أو بئس الرجل ، ثم أدنيت مجلسه : « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق أداريه عن ثقافه فأخشى أن يفسد على غيره » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام بن أبى عبد الله والحسن بن أبى جعفر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال . قال : « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطاب العلم من الرضا ، قال قلت هل سمعت من هذا الأمر شيئاً ؟ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فجاء إعرابى فناداه يا محمد ، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم هاؤم ، قال : أرأيت رجلاً يحب قوماً ولما يلحق بهم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب ، فابرح حتى حدثنا أن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه ، وذلك يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت فى إيمانها

وهو ان رد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وطافه الايسر ، ثم رده ثانية من خلفه على يده اليمنى وطافه الايمن فيغطيهما جميعاً ، وذكر ابو عبيد أن الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفقه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه ، قالوا قلت اشتمل فلان السماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم ، لا أن السماء ضرب من الاشتمال .

خيرا قلت ألا تحدثني عن المسح على الخفين ؟ فانه قد شك في نفسه ؟ قال :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام
الدستوائي والحسن بن أبي جعفر قالا : ثنا أبو الزبير المديني عن جابر . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة هل عندك من آدم ؟ قالت نعم ! خل ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم إلا دام الخل » تفرد بهذه الأحاديث
عن هشام الخليل بن زكريا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام
الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي كثير عن هشام بن أبي
ميمونة عن عطاء بن يسار عن ربيعة عن أبيه [عرابة] الجهني . قال : « كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بالكديد - أوقال بقديد - جعل
رجال منا يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم ، وحمد الله وقال خيرا ، ثم قال ما بال
شق الشجرة التي تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض إليكم من الشق الآخر
فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيا ، فقال رجل : يا رسول الله إن الذي يستأذنك
بعد هذا لسفيه ، قال فحمد الله وقال خيرا ، وقال أشهد عند الله لا يموت عبد
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا
سلك في الجنة ، قال ووعدني ربى أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب
عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن [لا] يدخلوها حتى تبوؤا أتم ومن صلح
من أزواجكم وذرائعكم مساكن الجنة » رواه الأوزاعي وأبان وحرب في
آخرين عن يحيى مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص .
« أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف أقرأ القرآن قال : في سبع ليال ،
[قال] فازلت أنا قصه حتى قال أقرأ في يوم وليلة ، لا تزيد على ذلك شيئا » .

٣٨٥ - جعفر الضبيعي

❦ ومنهم الضبيعي جعفر بن سليمان محبوب الغباد ، وتقل عنهم وعن الزهاد .
محب مالك بن دينار ، وثابت البناني ، وأبا عمران الجوني ، وأبا التياح ،
وفرقد السبخي ، وشميط بن عجلان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن
مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان . قال : اختلفت إلى مالك بن دينار عشر سنين ،
وإلى ثابت البناني عشر سنين ، وصليت مع مالك بن دينار العتمة عشر سنين ،
وكان يقرأ في كل ليلة في المغرب إذا زلزلت والعدايات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سليمان الشاذكوني
ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : اتقوا السحارة ، اتقوا
السحارة ، مرتين فانها تسحر قلوب العلماء - يعني الدنيا - .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سليمان ثنا جعفر .
قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن الله عقوبات في القلوب والابدان بضنك
في المعيشة ، ووهن في العبادة ، وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من فسوة القلب .
* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار
يقول : إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب ، قال
وسمعه يقول : لو أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى جلست عليها .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار
يقول : من فرح بمدح الباطل فقد استمكن الشيطان من دخول في قلبه .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار
يقول : قرأت في بعض الكتب ؛ يحاء براعي السوء يوم القيامة فيقال له ياراعي
السوء شربت اللبن ، وأكلت اللحم ، ولم تؤوى الضالة ، ولم تحبر الكسير ،
ولم ترعها حق رعايتها ، اليوم انتقم لهم منك .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال : كنت إذا رأيت من قلبي قسوة نظرت إلى وجه محمد بن واسع ، وكان وجهه كأنه وجه ثكلى .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن صدور المؤمنين تغلى بأعمال البر ، وإن صدور الفجار تغلى بالفجور ، والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله ؟ .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا . جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : إذا ذكر الصالحون فتفت لي ثم تف .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك . قال قال عبد الله الداري : يا مالك أبي علينا أهل العلم بالله والقبول عنه أن يقبلوا من أهل الدنيا التقشف ، وزعموا أن ذلك لا يليق بهم ، ولا يحسن عليهم . قال وسمعت عبد الله الداري يقول : كان أهل العلم بالله والقبول منه يقولون : إن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ، وإن الرغبة في الدنيا تكثر الههم والحزن ، وإن الشبع يقسى القلب ويفتر البدن .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر . قال : كان مالك بن دينار من أحفظ الناس للقرآن ، وكان يقرأ علينا كل يوم جزءا من القرآن حتى ختم ، فإن أسقط حرفا قال : بذنب مني وما الله بظلام للعبيد .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت البناني . قال : بلغنا أن الله يوحى إلى جبريل يا جبريل استنسخ حلاوة فلان بن فلان ، قال فينسخها ، قال فيبقى والها مكروبا محزونا ، قال فيقول يا جبريل إني بلوته فوجدته صادقا ، وسأمدده مني الزيادة .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت البناني في هذه الآية (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) الآية . قال : بلغنا أنه إذا انشقت الأرض يوم القيامة عن هام الرجال وعن هام النساء ، نظر المؤمن إلى حافظيه قائمين على رأسه يقولان له يا ولي الله لا تخف اليوم ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعده ، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، أبشر يا ولي الله إنك ستري اليوم أمراً لم ترمله فلا يهولنك فأنما يراد به غيرك . قال ثابت : فما عظمة تغشى الناس يوم القيامة الا وهي للمؤمن قرة عين بما هده الله له في الدنيا ولما كان يعمل .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت قال : كان رجل من العباد يقول : إذا نمت ثم استيقظت ثم ذهبت أعود إلى النوم فلا أنام الله عيني ، قال جعفر : كنا نرى ثابتاً يفنى نفسه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال كنا نأني فرقدا السبخي ونحن شبيهة فيعلمنا فيقول : إن من ورائكم زمانا شديدا شدوا الأزار على أنصاف البطون وصغروا اللقم ، وشدوا المضغ ومصوا الماء ، فاذا أكل أحدكم فلا يحلن من إزاره فتمتسح أمعاؤه ، وإذا جلس لبأكل فليقعد على إلبيه ، وليلزم نخذه ببطنه ، وإذا فرغ فلا يقعد وليجئ وليذهب ، واحتفوا فان من ورائكم زمانا شديدا . قال : ودخلت على فرقدا وهو شيخ كبير وبين يديه خل حامض وهو يقول باللحمة في جوفه !! ثم يأكل ، فقلت لم تفعل هذا يا أبا يعقوب ؟ قال ليقطع عني النكاح . .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جعفر قال سمعت فرقدا يقول في موعظته : اتخذوا الدنيا ظئرا ، واتخذوا الآخرة أما ، ألم تروا إلى الصبي كيف يصرخ على ظئره ، فاذا ترعرع وعقل رمى بنفسه على أبويه وترك ظئره ، ألا وإن الآخرة أمكم . .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت أبا النباح - واسمه يزيد بن حميد الضبعي - يقول : أدركت أبي ومشىخة الحى إذا صام أحدم ادهن وليس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل منهم يتقرا عشر بن سنة ما يعلم به جيرانه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن الصقر ثنا الصلت بن مسعود ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : وعظ موسى بن عمران قومه فشق رجل منهم قميصه ، فأوحى الله إلى موسى قل لصاحب القميص لا يشق قميصه ليشرح لي عن قلبه .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني (وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) قال : سجننا ومحبسنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني قال : لم ينظر الله إلى إنسان قط إلا رحمه ، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم ، ولكن قضى أن لا ينظر إليهم .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا غنيسة الخواص عن قتادة . قال قال موسى بن عمران عليه السلام : يارب أنت في السماء ونحن في الأرض فما علامة غضبك من رضاك ؟ قال إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائي ، وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت شميطا يقول : دلنا ربنا على نفسه في هذه الآية (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام) الآية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر قال : أخذ بيدي حوشب يوما فقال : يوشك إن بقيت يا أبا سلمان أن لا تلقى مؤنسا يؤنسك ، ويوشك إن بقيت أن لا تلقى مرشدا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت محمد بن واسع يقول : ما بقي في الدنيا شيء إلا الصلاة في الجماعة ولقاء الاخوان

❦ أسند جعفر عن ثابت ، والجمع بن أبي عثمان ، وعن أبي هارون العبدى والنضر بن معبد ، وأبي طارق السمدى ، ويزيد الرشك ، وغيرهم .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع أمه فيقرأ بالسورة القصيرة » .

* حدثنا جعفر أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال : « مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق حومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل ؟ الطريق ؟ فقالت : الطريق ؟ الطريق بمنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها فانها جبارة » .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا أبو ظفر - عبد السلام بن مطهر - ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « مات رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ومات رجل آخر فأثنى عليه شرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، قالوا يا رسول الله أثنى على فلان خيرا فقلت وجبت ، ومات فلان فأثنى عليه شرا فقلت وجبت ؟ قال : إنكم شهداء الله في الأرض » .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار ، ويسلم على صبيانهم ، ويمسح برؤوسهم ، ويدعو لهم » .

* حدثنا إبراهيم وإبراهيم قالا : ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال : « أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر ثوبه حتى أصابه المطر ، فقليل له لم

صنعت هذا ؟ فقال : إنه حديث عهد بربّه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول .

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر بن الخطاب : يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، خل عنه يا عمر ، فوالذي تقسم بيده لهذا أشد عليهم من وقع السيف .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن شبيل ثنا يحيى بن محمد بن المظفر ثنا عيسى بن سليمان البصري ثنا محمد بن أبي الشوارب قال : ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعودوه وهو في الموت ، فقال : كيف تجدك ؟ فقال أرجو وأخاف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجوه ، وأمنه مما يخاف .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع « أن صهيبا لما طعن عمر جعل يقول : وأخاه وأخاه ، فقال له عمر : مه يا صهيب ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الميت يعذب في قبره ببكاء الحى عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا جعفر بن سليمان حدثني الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال : « إن ربكم رحيم ، من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ،

فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف كثيرة ، ومن ثم بسينة فلم يعملها كتبت له حسنة ، وإن عملها كتبت عليه واحدة أو عاها ، ولا يهلك على الله إلا هالك » رواه عفان عن جعفر مثله . ورواه عبد الوارث بن سعيد عن الجعد مثله . ورواه الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله . وأخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة عن جعفر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا معاذ بن المنثى قال : ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال : ثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن جابر « أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكروا إليه العطش فدما بمس ودما بماء فصبه فيه ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في المس فقال : استقوا ، فرأيت الماء ينبع عيوننا من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقى الناس » رواه سيار بن حاتم عن جعفر مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم » فرد عليه ثم جلس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عشرة ثم جاء آخر فقال السلام عليك ورحمة الله ، فرد عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عشرون ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه وقال ثلاثون » غريب من حديث جعفر تفرد به عنه محمد بن كثير ، حدث به محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن كثير . * حدثنا أبو بكر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن كثير به .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن زنجويه ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي عثمان النهدي عن عمران ابن حصين قال : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبغض ثلاث

قبائل ، بنى حنيفة ، وبنى مخزوم ، وبنى أمية . غريب من حديث جعفر عن عوف عن أبي عون ، تفرد به عبد الرزاق . ورواه هشام بن حسان عن الحسن عن صمران بن حصين .

* حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر وحديثنا أبي ثنا شعيب بن محمد الذارع ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال : ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن صمران بن حصين قال : « سأل رجل : يا رسول الله هل علم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم ، قال فقيم يعمل العاملون ؟ قال كل ميسر لما خلق له . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ح وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر قالوا : ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن صمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا كرم الله وجهه فاصاب على جارية ، فانكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع على ، قال صمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فاعرض عنه ثم قام آخر منهم فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فاعرض عنه حتى قام الرابع ، فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ثلاث مرات ، ثم قال : إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . »

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدى عن أبي

سميد الخدرى قال : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار يبغيضهم على ابن أبي طالب .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جعفر بن سليمان الجرشي - وكان ساكنا في بني ضبيعة - ثنا أبو طارق السعدي عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن ؟ من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة أنا يا رسول الله ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فعد فيها خمسا فقال : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا ، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب » . غريب من حديث الحسن تفرد به جعفر عن أبي طارق .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يعجبك رجب الذراعين بسفك الدماء ، فأنله عند الله قاتلا لا يموت ، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام ، فأنه إن أتقه أو تصدق به لم يقبل منه ، وإن تركه لم يبارك له فيه ، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يونس ابن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا قريشا فان ظلمها عملا الأرض علما ، اللهم إنك أذقت أولها عذابا ووبالا ، فأذق آخرها نوالا » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن علي ابن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبد الله بن عمر القواريري قال : ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي حدثني حاصم بن عمرو عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يبيت من هذه الامة قوم على أكل

وشرب ولهو ولعب ، فيصبحون قد مسحوا قردة وخنزير ، وليصيبهم
خسف وقذف ، حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة بيني فلان ، وخسف
الليلة بدار فلان ، وليرسلن عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم
لوط على قبائل منها ، وعلى دور ، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت
قوم عاد على قبائل منها ، وعلى دور بشر بهم النحر ، ولبسهم الحرير ، واتخاذهم
القينات ، وأكلهم الربا ، وقطيعتهم الرحم ، وخصلة نسيتها جعفر . * حدثنا
القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحمال ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود
ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي أمامة .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة - في جماعة - قالوا ثنا إبراهيم بن علي العمري
ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار
عن جابر أن رجلا قال : يا رسول الله مم أضرب يتيمى ؟ قال مما كنت ضاربا
ولذلك غير واق مالك بماله ، ولا متائلا من ماله مالا .

٣٧٨ - ابن برة

ومنهم المفيق من الغرة ، والمحذر من المضرة والمعة ، المشوق إلى الجبور
والمسرة ، الربيع بن عبد الرحمن المعروف بابن برة .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله
ابن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسن ثنا محمد بن سنان قال سمعت الربيع
ابن برة يقول : ابن آدم إنما أنت جيفة منتنة ، طيب نسيمك ماركب فيك
من روح الحياة ، فلو قد نزع منك روحك ألقيت جثة ملقاة ، وجيفة منتنة ،
وجسدا خاوياً ، قد جيف بدم طيب ريحه ، واستوحش منه بعد الانس بقربه ،
فأى الخليفة ابن آدم منك أجهل ، وأى الخليفة منك أعجب إذ كنت تعلم أن
هذا مصيرك وأن التراب مقيلك ، ثم أنت بعد هذا لطول جهلك تقر بال دنیا

عينا ، أما سمعته يقول (نجلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) أما والله ما حـدـاك على الصبر والشكر إلا لعظيم ثوابهما عنده لا وليائته ، أما سمعته يقول جل ثناؤه (لئن شكرتم لأزيدنكم) . أو ما سمعته يقول عز شأنه (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) . فهاهما منزلتان عظيمتا الثواب عند الله قد بذلتهما لك ، يا ابن آدم فمن أعظم في الدنيا منك غفلة ؟ أو من أطول في القيامة حسرة ؟ إن كنت ترغب عما رغب لك فيه مولايك ، وأنت تقرأ في الليل والنهار في الصباح والمساء (نعم المولى ونعم النصير) .

* حدثنا محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال الربيع بن برة : عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر حق تراه عيونهم ، وشهد عليه معا قد قلوبهم ، إيماناً وتصديقاً بما جاء به المرسلون ، ثم هاهم في غفلة عنه يسكارى يلعبون ، ثم يقول : وأيم الله ما تلك الغفلة إلا رحمة من الله لهم ، ونعمة من الله عليهم ، ولولا ذلك لألقى المؤمنون طائشة عقولهم ، طائرة أفندتهم ، محلقة قلوبهم ، لا ينتفعون مع ذكر الموت بعيش أبداً حتى ياتيهم الموت وهم على ذلك أكياس مجتهدون ، قد تعجلوا إلى مليكهم بالاشتياق إليه بما يرضيه عنهم قبل قدومهم عليه ، فكأنى والله أنظر إلى القوم قد قدموا على ما قدموا من القرية إلى الله تعالى مسرورين ، والملائكة من حولهم يقدمونهم على الله مستبشرين ، يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المهبر عن أبيه قال : مر بنا الربيع بن برة ونحن نسوى نعشاً لميت ، فقال من هذا الغريب بين أظهركم ؟ قلنا ليس بغريب بل هو قريب حبيب ، قال فبكى وقال : ومن أغرب من الميت بين الأحياء ! ! قال فبكى القوم جميعاً .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سلام الجمحي قال : كان الربيع بن برة يقول : نصب

المتقون الوعيد من الله أمامهم ، فنظرت إليه قلوبهم بتصديق وتحقيق ، فهم والله في الدنيا منغصون ، ووقفوا ثواب الأعمال الصالحة خلف ذلك فتى سمعت أبصار القلوب إلى ثواب الأعمال تشوقت القلوب وارتاحت إلى حلول ذلك ، فهم والله إلى الآخرة متطلعون بين وعيد هائل ، ووعيد حق صادق ، فلا ينفكون من خوف وعيد إلا رجعوا إلى تشوق موعود فهم كذلك وعلى ذلك حتى يأتي أمر الله ، وهم أيضا مذابيل في الموت جعلت لهم الراحة ، ثم يبكي .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سلام قال سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه : قطعنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال ، فنحن في الدنيا حيارى لانتبه من رقدة إلا أعقبنا أثرها غفلة ، فيا أخوتاه ! نشدتكم بالله هل تعلمون مؤمنا بالله أغر ولنقمه أقل إحذرا من قوم هجمت بهم الغير على مصارع النادمين ، فطاشت عقولهم ، وضلت حلومهم عندما رأوا من العبرو الأمثال ، ثم رجعوا من ذلك إلى غير عقله ولا ثقله . فبالله يا أخوتاه هل رأيتم عاقلا رضى من حاله لنفسه بمثل هذه حالا ؟ والله عباد الله لتبلغن من طاعة الله تعالى رضاء ، او لتنكرن ما تعرفون من حسن بلائه ، وتواتر نعمائه إن تحسن أيها المرء يحسن إليك ، وإن تسيء فعلى نفسك بالعتب ، فارجع فقد بين وحذر وأنذر فالناس على الله حجة بعد الرسل (وكان الله عزيزاً حكيماً)

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيمة بن جعفر عن عبد الله بن أبي نوح . قال قال رجل لى فى بعض السواحل ، وأنا قرأته فى بعض أجزاء الربيع : كم عاملته تبارك اسمه بما يكره فعاملتك بما تحب ؟ قلت ما أحصى ذلك كثرة ، قال فهل قصدت إليه فى أمر كركبك فخذلك ؟ قلت : لا والله ولكنه أحسن إلى وأطاني ، قال : فهل سألته شيئا قط فما أعطاك ؟ قلت وهل منعى شيئا سألته ؟ ما سألته شيئا قط إلا أعطاني ، ولا استعنت به إلا أطاني ، قال أرأيت لو أن بعض بني آدم فعل بك

بعض هذه الخلال ما كان جزاؤه عندك ؟ قلت ما كنت أقدر له على مكافأة ولا جزاء ، قال : فربك تعالى أحق وأحرى أن تدأب نفسك في أداء شكر نعمه عليك ، وهو قديما وحديثا يحسن إليك ، والله لشكره أيسر من مكافأة عباده ، إنه تبارك وتعالى رضى بالحمد من العباد شكرا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله البرائي يقول سمعت رجلا من العباد يبكي ويقول في بكائه : بكت قلوبنا إلى الذنوب ارتياحا إلى موافقتها ، ثم بكت عيوننا حزنا على الذي أتينا منها ، فليت شعري أيها المصيب برحمته من يشاء أحد البكائين مستولى علينا غدا في عرصة القيامة عندك ؟ لئن كنت لم تقبل للتوبة يا كريم ، لقد حانت لنا إليك الاوبة يا رحيم ، ولئن أعرضت بوجهك الكريم عنا فبحق أعرضت عن المعرضين عنك ، ولئن تطولت بمنك ، ومننت بطولك علينا فلقد بما ما كان ذلك منك على المذنبين ، قال وسمعت يقول : أو ثقتنا عقد الآثام فنحن في الدنيا حيارى قد ضلت عقولنا عن الله عز وجل .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا راشد أبو سعيد حدثني عاصم الخلقاني قال قال الربيع بن عبد الرحمن : إن لله عبادا أخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام ، وغضوا له الجفون عن مناظر الآثام ، وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام ، وجاء أن ينير ذلك لهم قلوبهم إذا تضمتمهم الأرض بين أطباقها ، فهم في الدنيا مكتمبون ، وإلى الآخرة متطلعون ، فسدت أبصار قلوبهم بالغيب إلى الملسكوت فرأت فيه ما رجت من عظم ثواب الله ، فازدادوا والله بذلك جدًا واجتهادا عند معاينة أبصار قلوبهم ما انطوت عليه آمالهم ، فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا ، وهم الذين تفر أعينهم غدا بطلمة ملك الموت عليهم ، قال ثم يسكى حتى بل لحينه بالدموع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد

ابن عبد الوارث ثنا الربيع قال سمعت الحسن تلا (يا أيها النفس المطمئنة) وقال الحسن : النفس المؤمنة اطمأنت إلى الله واطمأن إليها ، وأحبت لقاء الله وأحب الله لقاءها ، ورضيت عن الله ورضى الله عنها ، فأمر بقبض روحها فغفر لها وأدخلها الجنة ، وجعلها من عباده الصالحين .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال قرأت على مسبيع بن حاتم المكي قال ثنا عبد الجبار عن المغيرة بن شبل عن الربيع عن الحسن قال : كان في زمن عمر فتي يتنصك ويلزم المسجد ، فعمشته جارية فجاءته فكلمته سرا ، فقال يا نفسى تكلمينى فتلقى الله زانية ، فصرخ صرخة غشى عليه ، فجاء عم له فحمله إلى منزله ، فلما أفاق قال له : يا عم الق عمر فاقرا منى عليه السلام ، وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه ؟ ثم صرخ صرخة أخرى فمات ، فذهب همه إلى عمر فقال له : عليك السلام ، جزاؤه جنتان ، جزاؤه جنتان .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سنان الباهلي قال سمعت الربيع ابن برة يقول : إنما يحب البقاء من كان عمره له غنا وزيادة في عمله ، فأما من غبن عمره واستقر له هواء فلا خير له في طول الحياة .

• الربيع بن برة تعز مسانيدہ ، وقيل إنه أسند عن الحسن .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن علان ثنا أحمد بن محمد القرشي ثنا أحمد بن محمد العمى ثنا أبو روح سميد بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله ، إنما الجهاد من حال والديه وحال ولده فهو في جهاد ، ومن حال نفسه يكفها عن الناس فهو في جهاد » .

• حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي ثنا عباس بن عبد الله ثنا سميد بن عبد الله بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته ، فأما هي من كرامة الله ، فلا تردوا على الله

كرامته ، غريب من حديث الحسن تفرد به الربيع ، والربيع هذا هو عندي
الربيع بن صبيح لا الربيع بن برة وإن توهمه بعض الرواة الربيع بن برة .

٣٧٩ - عوسجة العقيلي

ومنهم عوسجة العقيلي ، كان شاهدا مكابدا ، بحث على المشاهدة والتولى ،
ويدعو إلى الوحدة والتخلي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أحمد بن
إبراهيم الدورقي ثنا الفضل بن حرب وعثمان بن يمان الحداني - يزيد أحدهما
على صاحبه - عن عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن عوسجة العقيلي قال : أوحى
الله تبارك وتعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام : يا عيسى ابن مريم أنزلي
من نفسك كهك ، واجعلني ذخرا لك في معادك ، تقرب إلى بالنوافل أدنك ،
وتوكل على أكفك ، ولا تول غيري فأخذلك ، واصبر على البلاء ، وارض
بالقضاء ، وكن كسرتي فيك فإن مسرتي فيك أن أطاع فلا أعصى ، وكن مني
قريبا ، وأحي لي ذكرا بلسانك ، ولتكن مودتي في صدرك تيقظ من ساعات
الغفلة ، وأحكم لي لطف الفطنة ، وكن لي راغبا وراهما ، وأمت قلبك بالخشية
لي ، وراع الليل لتجزى مسرتي ، واطمأ لي من نهارك ليوم الرى عندي ،
امش في الخيرات جهدا ، ولتعرف بالخير حيث ما توجهت ، واحكم لي في عبادي
بنصيحتي ، وقم في الخلائق بعدي ، فقد أنزلت عليك شفاء من وساوس
الصدور ، ومن مرض الشيطان ، وجلاء الإبصار ، ومن عشا (١) الكلال ،
ولا نك كأنك فلس معبور ، وأنت حي تتنفس ، يا عيسى ابن مريم حقا أقول لك
ما آمنت بي خليفة الاخشعت لي ، ولا خشعت إلا رجت ثوابي وأشهدك أنها
آمنة من عقابي ، ما لم تبدل أو تغير سنتي . يا عيسى ابن مريم ابن البكر البتول
ابك على نفسك أيام الحياة بكاء مودع الأهل ، وخلى الدنيا وترك اللذات

(١) مقصور مصدراً لا معنى . بهامش الأصل

لأهلها من بعده ، وارتفعت رغبته فيما عند الهمة ، وكن يقظان إذا نامت عبون
الابرار ، حذرا لما هوآت من أدر المعاد ، وزلازل الأهوال ، حيث لا ينفع
أهل ولا ولد ولا مال ، واكل عينك بملمول (١) الحزن إذا ضحك البطالون ،
وابك بكاء من قد علم أنه مودع للعلم النازل الذي هو أقرب اليه من جبل
الوريد معه ، وكن في ذلك صابرا محتسبا ، فطوبى لك إن نالك ما وعدت
الصابرين ، فرح من الدنيا بالله يوما فيوما ، وذق مذاقه ما قد هرب منك أين
طعمه ، وما لم يأتك كيف لذته حقا ما أقول لك ما أنت الابساعتك ويومك ،
فرح من الدنيا بالبلغة ، وليكنفك منها الجش (٢) الجشيب . قد رأيت إلام
تصير ، مكتوب عليك ما أخذت وكيف رآمت ، فاعمل على حساب فانك مسؤول
لورأت عيناك ما أغددت لاوليائي الصالحين لذاب قلبك ، وزهقت نفسك ،
اشتياقا إليه .

٣٨٠ - خزيمه أبو محمد العابد

ومنهم خزيمه أبو محمد العابد ، كان عن الوضيعة حائدا ، والى الرفيعة رائدا
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا
الحسين بن يحيى بن كثير العنبري ثنا خزيمه أبو محمد - وكان من العابدين -
قال : دخل أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم على داود الطائي فقال :
مارأيت أحدا رضى من الدنيا بمثل ما رضيت به ؟ فقال : يا يعقوب من رضى
بالدنيا بمثل كلها عوضا عن الآخرة فذلك الذى رضى باقل مما رضيت به .
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد بن
يحيى بن كثير ثنا أبو محمد خزيمه . قال قال رجل لمحمد بن واسع : أوصنى ، قال
أوصيك أن تكون ملكا فى الدنيا والآخرة ، قال كيف لى بذلك ؟ قال ازهد
فى الدنيا .

(١) الملول الميل الذى يستعمل به . (٢) الجش الرمى يقال : خيل مجشمة بالخمى ،
أى صرعية . والجشيب النليظ .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبي ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن يحيى بن كثير ثنا خزيمة أبو محمد أن رجلاً أتى بعض الزهاد فقال له الزاهد : ما جاء بك ؟ قال بلغنى زهدك ، قال أفلا أدلك على من هو أزهد منى ؟ قال ومن هو ؟ قال أنت ، قال وكيف ذلك ؟ قال لأنك زهدت فى الجنة ومأعد الله فيها ، وزهدت أنا فى الدنيا على فنائها وذم الله إياها ، فانت أزهد منى !!

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبي ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى ثنا خزيمة أبو محمد قال : كانت دعوة بكر بن عبد الله المزنى لمن لقي من إخوانه أن يقول له : زهدنا الله وإياك زهادة من أمكنه الحرام والذنوب فى الخلوات ، فعلم أن الله سبحانه وتعالى يراه فتركه .

٣٨١ - خليفة العبدى

ومنهم خليفة العبدى ، كان للفكرة والخدمة مستليذا ، ومن لوازم العبرة مستمدا ، رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت خليفة العبدى - وكان متعبدا - يقول لو أن الله لم يعبد الا عن روية ماعبده أحد ولكن المؤمنون تفكروا فى محيى هذا الليل إذا جاء فلاء كل شئ ، وغطى كل شئ ، وفى محيى سلطان النهار إذا جاء فحى سلطان الليل ، وفى السحاب المسخر بين السماء والأرض وفى النجوم ، وفى الشتاء ، وفى الصيف ، فوالله ما زال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم بربهم ، وحتى كأنما عبدوا الله تعالى عن روية .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدى حدثنى هلال بن دارم ابن قيس الدارى قال : كان خليفة العبدى جاراً لنا ، فكان يقوم إذا هدأت

العيون فيقول : اللهم إليك قت أبتغى ما عندك من الخيرات ، ثم يعمد الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر . قال وحدثني عجوز كانت تكون معه في الدار قالت : كنت أسمعهم يدعوا في السجود يقول : اللهم هب لي إجابة إجابات ، وإجابات منيب ، وزيني في خلقك بطاعتك ، وحسني لديك بحسن خدمتك ، وأكرمني إذا وفد إليك المتقون ، فانت خير مقصود ، وخير معبود خير محمود ، وخير مشكور .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار حدثني هلال بن دارم قال : وحدثتني عجوز تكون معه - يعني خليفة - في الدار قالت : فكنت أسمعهم إذا دعا في السحر يقول : قام البطلون وقت معهم ، قنا إليك ونحن متعرضون لجودك ، فكم من ذى جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه ، وكم من ذى كرب عظيم قد فرجت له عن كربه ، وكم من ذى ضر كثير قد كشفت له عن ضره ، فبعضتك مادعانا إلى مسالتك بعدما انطوينا عليه من معصيتك الا الذى عرفنا من جودك وكرمك ، فانت المؤمل لكل خير ، والمرجو عند كل نائبة .

٣٨٢ - الربيع بن صبيح

ومنهم ذو العقل الرجيع ، والعمل النجيج ، الربيع بن صبيح ، رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسن بن جهور ثنا إسماعيل بن يحيى القرشي ثنا الربيع بن صبيح قال قلنا للحسن : يا أبا سعيد عظنا ، فقال : إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه ، والشباب منكم هرما يفنيه ، والشيخ منكم موتا يرديه أليس العواقب ما تسمعون ، أليس غدا تفارق الروح الجسد المسلوب غدا أهله وماله ، الملفوف غدا في كفنه ، المتروك غدا في حفرة ، المنسى غدا من قلوب

أحبته ، الذين كان سعيه وحزنه لهم ، ابن آدم نزل بك الموت فلا ترى قادما ولا نجى زائرا ولا تكلم قريبا ، ولا تعرف حبيبا ، تنادى فلا تجيب ، وتسمع فلا تعقل ، قد خربت الديار ، وعطلت العشار ، وأيئمت الاولاد . قد شخص بصرك ، وعلا نفسك ، واصطكت أسنانك ، وضعفت ركبتك ، وصار أولادك غرباء عند غيرك !!

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا روح بن أسلم قال سمعت الربيع يقول قال الحسن : لو علم ابن آدم أن له في الموت راحة وفرجا لشق عليه ان يأتيه الموت لما يعلم من فظاعته وشدته وهو له ، فكيف وهو لا يعلم ماله في الموت من نعيم دائم أو عذاب مقيم ؟ !

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشى عن شيبان بن فروخ الايلي ثنا مبارك بن فضالة قال سمعت الربيع بن صبيح يقول : قلت للحسن ان ههنا قوما يتبعون السقط من كلامك ليجدوا إلى الوقعة فيك سبيلا ، فقال لا يكبر ذلك عليك ، فلقد أطمعت نفسي في خلود الجنان فطمعت ، وأطمعتها في مجاورة الرحمن فطمعت ، وأطمعتها في السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلا ، لاني رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم ، فطمعت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد ابن السرى قال : ثنا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح قال : وعظ الحسن يوما فأتعجب رجل ، فقال الحسن : أما والله ليسألك الله ماذا أردت بهذا ؟

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عبيد الله بن القاسم يحكى عن عبد الله بن غالب مولى الربيع ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال : إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل ، فإذا ظفرا أوطنا ، وأنشد :

يجول الغنى والعز في كل موطن * ليستوطننا قلب امرئ إن توكلنا

ومن يتوكل كان مـولاه حسبه * وكان له فيما يحاول معقلا
إذا رضيت تقضى بمقدور حظها * تعالت وكانت أفضل الناس منزلا
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا خلف
ابن الوليد حدثني الرجل الصالح الربيع بن صبيح - وكان والله من خيار
المسلمين - ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد
ابن زهير ثنا غسان بن المفضل الغلابي قال سمعت من يذكر أن الربيع بن
صبيح كان بالاهواز وكان معه صاحب له ، فنظرت إليهما امرأة فتعرضت لهما
فدفعتهما إلى نفسها ، فبكى الشيخ فقال له صاحبه ما يبكيك ؟ قال إنها لم تطعم
في شيخين إلا ورأت شيوخا مثلهما .

❦ أسند عن الحسن ، ومحمد بن سيرين ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم
* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا رجاء بن
الجارود ثنا سعيد بن عمرو الاموى ثنا غنيسة ثنا الربيع بن صبيح عن
الحسن عن أنس قلنا له أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة قال : « كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا شهد رمضان قام ونام ، فإذا كان أربعا وعشرين لم
يذق غمضا »

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم
ابن مردويه بن النباد - بصرى - حدثني أبي حدثني الربيع بن صبيح عن
الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رمى بسهم
في سبيل الله فضربه وأصابه فله عتق رقبة ، ومن أعتق رقبة فهي فداؤه
من النار » .

* حدثنا محمد بن عبد الله وسليمان بن أحمد - في جماعة - قالوا : ثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن مردويه . حدثني أبي ثنا الربيع بن صبيح
عن الحسن عن أنس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضغ عقباً في رمضان
ورصف به وترقوسه » .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح
ثنا الحسين بن علي الفارسي ثنا السميذع بن صبيح ثنا الربيع بن صبيح عن

الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تَوَضَّأَ يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل بالغسل أفضل » .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا عباس بن عبد الله الترفقي ثنا سعيد بن دينار بن عبد الله عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِذَا مَعْتَمَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَاجِيبُوا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ فُرْجَةً فَادْخُلُوا ، وَإِلَّا فَلَا تَضِيقُوا عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمَ ، وَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ ، وَإِذَا قَرَأْتَ فَاقْرَأْ مَا يَسْمَعُ أُذُنُكَ ، وَلَا تُؤْذِ جَارَكَ » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إسحاق ابن حاتم العلاف ثنا يحيى بن المتوكل ثنا الربيع بن صبيح عن محمد عن أبي هريرة قال رجل : يا رسول الله أَيْصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ؟ قال : « أَوْكَلِمَ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ؟ » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا القاسم بن سعيد ابن المسيب ثنا محمد بن جعفر ثنا الربيع بن صبيح عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : « لَمَّا افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ مَرَرْنَا بِنَاسٍ يَهُودٍ يَخْزُونَ مَلَّةَ لَهُمْ ، فَطَرَدْنَاهُمْ عَنْهَا ثُمَّ افْتَسَحْنَا ، فَأَصَابَتْنِي كَسْرَةٌ إِنْ بَعْضُهَا لِيَحْتَرِقُ ، قَالَ وَقَدْ كَانَ بَلْغَنِي أَنَّهُ مِنْ أَكْلِ الْخَبْزِ مَعْنٍ ، فَأَكَلْتَاهُمْ نَظَرْتُ فِي عَطْفِي هَلْ سَمَنْتُ ؟ » .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا أحمد بن محمد الحمال ثنا إسحاق بن سيار ثنا عون بن حمارة ثنا الربيع وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا فَتَكْتَفِي مَا فِي مَحْفَتِهَا ، وَلَتَنْكَحِ فَإِنْ لَهَا مَا قَدَرُ لَهَا ، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبُ الْآخِرَةِ جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ » .

وجمع ثملته ، وأنته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله
التقريب عينيه ، وشئت عليه أمره ، ولا يأتية إلا ما كتب له ، رواه الثوري
عن الربيع مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن
أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح
عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن غلى الخزازي ثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن
مالك . قال : « حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل رث ، وتحنه
قطيفة ثمنها ثلاثة دراهم فقال : اللهم هذه حجة لارياء فيها ولا سمعة . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة بن عتبة ثنا
سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال :
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب
يعاقبون بها فيدخلون النار ، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونوا من
ملوك الجنة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هم خدام أهل الجنة .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي
مریم ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان
الرقاشي عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة إذا صلت
خمسها ، وصامت شهرها ، وأحصنت فرجها ، وأطاعت زوجها ، فلتدخل من
أى أبواب الجنة شاءت . »

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ثنا سفيان
الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي . عن أنس . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أذن بالأذان فتحت أبواب السماء ،
واستجيب الداء . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ح وحدثنا سليمان
ابن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي

قالا : ثنا سفیان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان لمعوا وكعلا ونشوقا ، فأما لموقه فالكذب ، وأما كعله فالنوم عن الذكر ، وأما نشوقه فالغضب » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن يصوموا ولا يفطرن أحد حتى آذن له ، فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل ينجي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذلك ظلمت منذ اليوم صائما فأذن لي فلا أفطر فيأذن له ، فيجى الرجل فيقول ذلك فيأذن له ، حتى جاء رجل فقال : يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلمتا اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا ، فأعرض عنه ثم أعاد عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما صامتا ، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس ، اذهب فرها إن كانتا صائمتين أن يستقيا ، ففعلتا ، فقاعت كل واحدة منهما علقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لوماتما لأكتمهما النار » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع عن يزيد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الظلم ثلاثة ؛ فظلم لا يتركه الله ، وظلم يغفر ، وظلم لا يغفر ، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه ، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد فيقتص الله بعضهم من بعض » .

* حدثنا عبد الله بن يونس ثنا أبو داود ثنا الربيع ثنا يزيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا علي بن الجعد انبانا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل ، قيل يا رسول الله

وما استعجاله ؟ قال يقول قد دعوت الله كثيرا فلم أره يستجاب لى .
 * حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا حجاج بن محمد عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج (١) فيقول الله أنا خير قسم ، يا ابن آدم انظر إلى مملك الذي حملت به فانما أجزيك به ، وانظر إلى مملك الذي حملت لغيري فان جزاءك على الذي حملت له » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا قتيبة بن الزكي الباهلي ثنا الربيع بن صبيح عن ثابت عن أنس « أنه قيل له : إن هاهنا رجلا يقع في الانصار فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ بالقرص (٢) أو القرص ، ولا يقبل قول أحد على أحد » حديث الربيع عن ثابت . غريب لم نكتبه الا من حديث قتيبة ، وأحاديث الربيع عن الحسن كلها مفاريد ، وأحاديثه عن يزيد الرقاشي منها غرائب ومنها مشاهير .

٣٨٣ - علي بن علي الرفاعي

ومنه علي بن علي الرفاعي ، كان مالك بن دينار رضى الله تعالى عنه يسميه راهب العرب ، وكان شعبة رضى الله تعالى عنه يقول : اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا على الرفاعي رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا ابن الجعد أخبرني علي بن علي الرفاعي عن الحسن . قال : بينا رجلان من صدور هذه الامة يتراجعان بينهما أمر الناس ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبالك ماتبر الناس - أى ما أهلكتهم - عن هذا الامر بعد ما زعموا أن قد آمنوا ؟ قال

(١) البلج من التود أولاد الضان بمنزلة التود من أولاد المز . من هامش الاصل .
 (٢) قوله لا يأخذ بالقرص من قرف الرجل أى هيبته ، ويقال هو يقرف بكذا أى يرى به ويتهم . وقوله أو القرص القارصة هى الكلمة المؤذية . من هامش الاصل .

فجعل يقول :ضعف الناس والذنوب ، والشيطان ، قال وجعل يمرض بأمور لا توافق الرجل في نفسه ، فلما رأى ذلك قال بلى بطأهم عن هذا الامر بعد ما زعموا أن قد آمنوا ، أن الله أشهد الدنيا ، وغيب الآخرة ، فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب ، والذي نفس عبد الله بن قيس بيده لو أن الله تعالى قرن إحداهما إلى جانب الاخرى حتى يعاينهما الناس ماعدلوا ولا مالوا .

* حدثنا محمد بن غلى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أنبأنا علي بن علي الرافعي عن الحسن (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال لا أعلم خليفة تكابد هذا الأمر ما يكابد هذا الانسان ، قال وقال سعيد أخوه يكابد مضائق الدنيا ، وشدائد الآخرة

✽ أسند علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي وغيره رضى الله تعالى عنهم أجمعين * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا علي بن علي الرافعي حدثني أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه ، وآخر إلى جنبه ، وآخر بعمده ، فقال : اتدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هذا الانسان ، فيتعاطى الامل فيخنلجه الأجل دون الأمل » غريب من حديث أبي المتوكل لم يروه - فيما أعلم - الا ابن علي الرافعي ، ورواه عن علي الكبار منهم وكيع بن الجراح وطبقته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو صهر الضبي ومحمد بن علي قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي بن علي الرافعي ثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إنم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث ؛ إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن تدخر له في الآخرة ، وإما أن يرفع عنه من السوء مثلاً ، قالوا يا رسول الله إذا نكث ؟ قال : الله أكثر » غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي - فيما أعلم - شيبان ، ورواه علي بن الجعد عن علي مرسل . حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر بن

إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا علي بن علي بن الرقاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . وقد روى عن عدة من كبار أهل البصرة . كان المنظور إليهم في العبادة والترهب ، والتشمر للعقبى والنأهب ، لم ينقل كلامهم ، ولا انتشر في ديوان الناقلين أحوالهم ، منهم من تقدم ذكرهم ، ومنهم من تأخر مثل حسان بن عمران ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود ومعاوية ابن عبد الكريم ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد ابن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض عن حسان ابن عمران عن الحسن . قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : هل منكم من يريد أن يؤتبه الله علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ؟ ألا إنه من رغب في الدنيا وأطال أملة فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أملة فيها أعطاه الله علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالبخل والفسخ ، ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله تعالى أعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا » . غريب من حديث الحسن لم يروه عنه إلا حسان مرسل ، ولا أعلم عنه راويا إلا الفضيل بن عياض .

٣٨٤ - إبراهيم بن عبد الله

ومنهم إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود ، راوى الرسالة عن الحسن إلى عمر بن عبد العزيز ، رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد

ابن يزيد الآدمي ثنا معن بن عيسى ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الاسود عن الحسن أنه كتب الى عمر بن عبد العزيز: أما بعد إنا في الدنيا دار ظعن ليست بدار إقامة ، وإنما أنزل إليها آدم عقوبة ، فأحذرها يا أمير المؤمنين ، فإن الزاد منها تركها ، والغنى فيها فقرها ، لها في كل حين قتيل ، تذلل من أعزها ، وتفقر من جمعها ، هي كالسهم يأكله من لا يعرفه وهو حنفة ، فكن فيها كالمدأوى لجراحته ، يحتمى قليلا مخافة ما يكره طويلا ، ويصبر على شدة الأذى مخافة طول البلاء ، واحذر هذه الدار الغرارة التي قد زينت بخدعها ، وتحتل بآمالها وتشوقت لخطاياها ، وفتنت بغرورها ، فأصبحت كالعروس المحلاة ، والعيون إليها ناظرة ، والقلوب إليها والهة ، والنفوس لها عاشقة ، وهي لأزواجها كلهم قاتلة ، فلا الباقي بالماضى معتبر ، ولا الآخر على الاول مزدجر ، ولا العارف بالله حين أخبره عنها مذكر . فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته واغتر وطغى ونسى المعاد ، شغل فيها لبه حتى زلت عنه قدمه ، وعظمت ندامته ، وكبرت حسرته واجتمعت عليه سكرات الموت بألمه ، وحسرات الفوت بغصته ، فذهب بكده ، فلم يدرك منها ما طلب ، ولم يروح نفسه من التعب ، خرج بغير زاد وقدم على غير مهاد ، فأحذرها يا أمير المؤمنين ، وكن أسر ماتكون أحذر ماتكون لها ، فإن صاحب الدنيا كلما اطمان منها الى سرور أشخصه الى مكروهه ، فالسار فيها بأهلها غار ، والنافع منها غدا ضار ، قد وصل الرجاء فيها بالبلاء وجعل البقاء فيها إلى فناء . فسرورها مشوب بالحزن ، لا يرجع منها ماولى فأدبر ولا يدري ما هو آت فيستنظر ، أمانها كاذبة ، وآمالها باطلة ، وصفوها كدر وعيشها نكد ، وابن آدم منها على خطر ، إن عقل فهو من النعماء على حذر ومن البلاء على حذر ، لو أن الخالق لم يخبر عنها خبرا ، ولم يضرب لها مثلا لكانت الدنيا قد أيقظت النائم ، ونبهت الغافل ، فكيف وقد جاء من الله عنها زاجر ، وفيها واعظ ، ما لها عند الله قدر ولا وزن ، ولا نظر إليها منذ خلقها ولقد عرضت على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بمفاتيح خزائنها ولا ينقصه ذلك عند الله جناح بعوضة فأبى أن يقبلها ، كره أن يخالف على ربه أمره ، أو

يجب ما أبغض خالقه ، أو يرفع ما وضع عليك ، فزواها عن الصالحين اختبارا
وبسطها لأعدائه اغترارا ، فيظن المفرور بها القادر عليها أنه أكرم بها . ونسى
ما صنع الله لحمد صلى الله عليه وسلم حين وضع الحجر على بطنه ، ولقد جاءت
الرواية عن الله عز وجل أنه قال لموسى عليه السلام : « إذا رأيت الغنى مقبلا فقل
ذنب عجبت عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشمار الصالحين ، وإن
شئت ثنيت بصاحب الروح والكلمة عيسى ابن مريم ، كان يقول إدامي الجوع
وشعاري الخوف ، ولباسي الصوف ، وصلائي في الشتاء مشارق الشمس
وسراجي القمر ، ودابتي رجلاي ، وطعامي وفاكهي ما أنبت الأرض أبيت
وليس عندي شيء ، وأصبح وليس عندي شيء وما على الأرض أغنى مني .

٣٨٥ - معاوية بن عبد الكريم

ومنهم معاوية بن عبد الكريم رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الأموي حدثني
الحسن بن علي أنه حدث عن زيد بن الحباب قال حدثني معاوية بن عبد الكريم
قال : ذكروا عند الحسن الزهد فقال بعضهم اللباس ، وقال بعضهم المطعم
وقال بعضهم كذا ، وقال الحسن : لستم في شيء الزاهد ، إذا رأى أحدا قال هو
أفضل مني .

روى معاوية عن الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وأبي رجاء العطاردي وبكر
ابن عبد الله المزني ، وعطاء ، وقيس بن سعد وغيرهم رضى الله تعالى عنهم
* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل ببغداد
— وكان حاجا — ثنا محمد بن صالح الضميري ثنا النصر بن سلمة ثنا محمد بن الحسن
زباله ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال عن الجلود بن أيوب عن معاوية بن قره
عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلما تحبلى ربه للجبل طارت
لمعظمته سنة أجبل فوقعت بالمدينة ، أحد ، وورقان ، ورضوى ، ووقع بمكة

ثور، وثبير، وحرا . غريب من حديث معاوية بن قرة ، والجلد ومعاوية الفضال ، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم - في كتابه - وحدثني عنه منصور ابن أحمد بن ممية ثنا جعفر بن كزال ثنا إبراهيم بن بشير المسكي ثنا معاوية بن عبد الكريم عن أبي حمزة عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد أخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع ، وإذا أمسك عليه أمسك » غريب من حديث معاوية سندا متصلا مرفوعا ، وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهدا بقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته الآية .

قال الشيخ رحمه الله : انقضى ذكر الجماعة من البصريين وعبادها ونجومها ذكرنا طرفا من أحوال أئمة الهدى وأعلام التقى ومصابيح الدجى من الصحابة وتابعيهم رضى الله تعالى عنهم . ونذكر الآن من سلك سبيلهم ونحانحوم فبدأنا بأئمة البلدان ومحاسن الزمان كمالك بن أنس ، وسفيان بن سعيد ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام ، والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وداود الطائي ، والحسن وعلى ابني صالح وفضيل بن عياض وقرنائهم ليكون الكتاب جامعا للتسمية الشموس والاقمار والأئمة ذوى الاخطار ثم نتبعهم بذكر المقتدين بهم والتابعين لهم من النجوم الزواهر الذين أبرزوا للقدرة من السواتر ونصبوا لاذاعة المواعظ والزواجر ، وهم الذين تطهروا من عوارض العلل والفتن وأيدوا بموارد التحف والمنن . خففت أسرارهم وسلمت أعمارهم وجمدت أحوالهم وآثارهم وارتفعت بمراعاة الحرمة ومصافاة الخدمة أخطارهم * صفت من الاغيار أسرارهم فعلت في الأبرار أذكاهم تمت انوارهم ، فانتفت كداهم ، دامت أذكاهم فانت أوزارهم . فهم العمدة والأوتاد ، وبهجة العباد والبلاد اقتصرنا من ذكر أحوالهم وأقوالهم على اليسير مما انتشر في الناس من حكمهم الكثير

٣٨٦ - مالك بن أنس

فمنهم إمام الحرمين ، المشهور في البلدين الحجاز والعراقين ، المستفيض مذهبه في المغربين والمشرقين ، مالك بن أنس رضى الله تعالى عنه .
كان أحد النبلاء وأكل العقلاء . ورث حديث الرسول ونشر في أمته علم لأحكام والاصول تحقق بالنقوى فابتلى بالبلوى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد قال سمعت أبا داود يقول : ضرب جعفر بن سليمان مالك بن أنس في طلاق المكره وحكى لي بعض أصحاب ابن وهب عن ابن وهب أن مالكا لما ضرب حلق وحمل على بعير ف قيل له : ناد على نفسك قال فقال : ألا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ، وأنا أقول طلاق المكره ليس بشيء . قال فبلغ جعفر بن سليمان أنه ينادى على نفسه بذلك فقال أدركوه أنزلوه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الله بن أحمد ابن كليب عن الفضل بن زياد القطان قال سألت أحمد بن حنبل : من ضرب مالك ابن أنس ؟ قال ضربه بعض الولاة لأدري من هو ، إنما ضربه في طلاق المكره كان لا يجيزه فضربه لذلك .

* حدثنا محمد بن علي بن حاصم قال سمعت المفضل بن محمد الجندی يقول سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك بن أنس يقول : ما أفنت حتى شهد لي سبعون أتى أهل لذلك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمرو قال سمعت مالك بن أنس يقول . ما أجبت في الفتيا حتى سألت من هو أعلم مني : هل يرانى موضعا لذلك ؟ سألت ربيعة ، وسألت يحيى بن سعيد فامرأني بذلك . فقلت له يا أبا عبد الله فلو

نهوك؟ قال كنت أنتهى ، لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلالشيء حتى يسأل من هو أعلم منه . قال خلف : دخلت على مالك فقال لي انظر ما ترى تحت مصلاي ، أو حصيري ؟ فنظرت فإذا أنا بكتاب ، فقال اقرأه فإذا فيه رؤيا رآها له بعض إخوانه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مسجده قد اجتمع الناس عليه ، فقال لهم إني قد خبأت لكم تحت منبري طيبا أو علما ، وأمرت مالكا أن يفرقه على الناس ، فأنصرف الناس وهم يقولون إذا ينفذ مالك ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بكى فقامت عنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني الجوهري حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري قال قال إسماعيل بن مزاحم المروزي - وكان من أصحاب ابن المبارك من العباد - قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله من نساك بعدك ؟ قال مالك بن أنس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني مطرف أبو صعب حدثني أبو عبد الله مولى الليثيين - وكان مختارا - قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قاعدا والناس حوله ، ومالك قائم بين يديه ، وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك ، وهو يأخذ منه قبضة قبضة فيدفعها إلى مالك ومالك ينشرها على الناس . قال مطرف : فأولت ذلك العلم واتباع السنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد الزبيرى ثنا محمد بن حاصم ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا المثنى بن سماعيل القصير قال سمعت مالك بن أنس يقول : مابت ليلة إلا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال سمعت محمد بن زبائن بن حبيب يقول سمعت محمد بن ربح التجيبي يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناس ، فقلت يا رسول الله قد اختلف علينا في مالك والليث فأيهما أعلم ؟ قال مالك ورث حدى ، معناه أى علمى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر الفرياني ثنا إسحاق بن موسى

الانصارى ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصارى قاضى المدينة قال : مر مالك بن أنس على ابن حازم وهو يحدث لحازه ، فقيل له فقال إني لم أجد موضعا أجلس فيه ، فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا ابن أبي أويس . قال : كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على فراشه ، وسرح لحيته ، وتمكن فى الجلوس بوقار وهيبة ثم حدث ، فقيل له فى ذلك فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحدث به إلا على طهارة متمكنا ، وكان يكره أن يحدث فى الطريق وهو قائم أو يستعجل ، فقال أحب أن أتقهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن علي قال سمعت المفضل بن محمد الجندى يقول سمعت أبا مصعب يقول : كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على الطهارة إجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إسحاق ابن موسى الانصارى قال سمعت معن بن عيسى يقول : كان مالك بن أنس يتقى فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء والتاء ونحوها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال الشافعى : إذا جاء الأثر كان مالك كالنجم . وقال : مالك وسفيان القرينان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى ومحمد بن أحمد قال : ثنا أبو بكر الطرسوسى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما بقى على وجه الأرض أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا زكريا الساجى ثنا أبو يونس المدنى قال أنشدنى بعض أصحابنا من المدنيين فى مالك بن أنس رضى الله تعالى عنه :
بدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نوا كس الأذقان

أدب الوزار وعز سلطان التقي فهو المطاع وليس ذا سلطان

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال : أتيت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فإذا الحلقة لمالك بن أنس .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق قل سمعت قتيبة بن سعيد يقول : قدمت المدينة ومالك حي ، فتقدمت إلى قاضي فقلت عندكم خل خر ؟ فقال : يا سبحان الله ! في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال ثم قدمت المدينة بعد موت مالك فذكرت لهم فلم ينكروا على .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا أحمد ابن يونس بن سيار الانماطي ثنا خالد بن خدش قال : ودعت مالك بن أنس فقلت أوصني يا أبا عبد الله ، قال تقوى الله ، وطلب الحديث من عند أهله . حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب . قال قال مالك : العلم نور يجعله الله حيث يشاء ، ليس بكثرة الرواية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين وعبد الله بن يوسف قالا : سئل مالك بن أنس عن الداء العضال فقال : الخبث في الدين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي عن رجل عن مالك بن أنس . قال : بلغني أن العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الأتقياء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال قيل لمالك بن أنس : ماتقول في طلب العلم ؟ قال حسن ، جميل ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي فالزمه

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى يقول سمعت ابن قعنب يقول سمعت مالك بن أنس يقول : قال رجل ما كنت لأعبأ فلا تلعبن بدينك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروى يقول حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال سئل مالك بن أنس عن الرجل يدعو يقول ياسيدى ؟ فقال يعجبني أن يدعو بدعاء الانبياء ، ربنا ، ربنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول : قال عيسى ابن مريم عليهما السلام تأتي أمة محمد صلى الله عليه وسلم علماء حكماء كأنهم من الفقه أنبياء . قال مالك أراهم صدر هذه الأمة . قال مالك : وحق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية ، والعلم حسن لمن رزق خيره ، وهو قسم من الله فلا تمكن الناس من نفسك ، فإن من سعادة المرء أن يوفق للخير ، وإن من شقوة المرء أن لا يزال يخطئ ، وذل وإهانة للعلم أن يتكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه . قال مالك : وبلغنى أن لقمان قال لابنه : يا بنى ليس غناء كصحة ، ولا نعيم كطيب نفس . وقال مالك : قال لقمان لابنه يا بنى إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراع يذهبون ، وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت ، واستقبلت الآخرة وإن دارا تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عباس بن عبد العظيم قال سمعت القعنبى يقول سمعت مالك بن أنس يقول : كان الرجل يختلف إلى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت مجاهد ابن موسى يقول سمعت نافع بن عبد الله يقول : جالست مالكا أربعين سنة أو خمسا وثلاثين سنة - كل يوم أبكر وأهجر وأروح ، ما سمعته يقرأ على -

إنسان شيئاً قط . وسمعت معن بن عيسى يقول : ما من حديث أحدث به عن مالك إلا وقد سمعته منه نحوه أو أكثر من ثلاثين مرة . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القروي قال سمعت مالكا يقول : إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير .

* حدثنا عبد الله بن محمد أنبأنا محمد بن أحمد الزهرى ثنا محمد بن عيسى الطرسوسى ثنا إبراهيم الحزامى ثنا مطرف قال قال لى مالك : ما يقول الناس في؟ قلت أما الصديق فيثنى ، وأما العدو فيقع . قال : ما زال الناس كذا لهم صديق وعدو ، ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا الحارث بن مسكين قال : كان عبد الرحمن بن القاسم يقول : إنما أفتدى في ديني برجلين : مالك بن أنس في علمه ، وسليمان بن القاسم في ورعه .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول سمعت القواريرى يقول : كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك ابن أنس فقال : رحم الله أبا عبد الله ، كان من الدين بمكان .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا الحسن بن عمر بن يزيد قال سمعت القعنبي يقول : أتينا سفیان بن عيينة فرأيت حزيناً ، فقبل بقلبه موت مالك بن أنس رحمه الله . ثم قال سفیان : ما ترك على الأرض مثله .
* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا علي بن رستم قال سمعت عبد الرحمن بن عمر يقول قال يحيى بن سعيد القطان : ما أقدم على مالك في زمانه أحدا .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمى يقول سمعت مالك بن أنس يقول : إن عندى لأحاديث ما حدثت بها قط ، ولا سمعت منى ، ولا أحدث بها حتى أموت .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن خالد

قال قال الشافعي : قيل لمالك : عند ابن عيينة أحاديث عن الزهري ليست عندك ، قال وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت ؟ إذا أريد أن أضلهم .
* حدثنا أحمد - هو ابن جعفر - ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد - هو ابن هاشم - ثنا ضمرة قال سمعت مالكا يقول : لو كان لي سلطان على من يفسر القرآن لضربت رأسه

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي ثنا أبو عمار قال سألت أحمد بن حنبل عن كتاب مالك بن أنس فقال : ما أحسنه لمن تدين به .
* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر البصري قال سمعت محمد بن الربيع ابن سليمان يقول سمعت الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول : إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يدك به .

* حدثنا الحسن بن سعيد قال سمعت محمد بن الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله . حدثنا الحسن بن سعيد قال سمعت محمد بن الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . * حدثنا محمد بن علي بن حاصم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصغير المصري حدثني إسحاق بن إبراهيم الكناس ثنا حرمة عن ابن وهب عن سفيان بن عيينة قال : كان مالك لا يأخذ الحديث إلا من جيده . * حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي ثنا محمد بن عمرو بن نافع ثنا نعيم قال سمعت ابن مهدي يقول : ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدا . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال : كان مالك يفتي الرجال ولا يتحدث عن كل أحد ، قال علي : ومالك أمان فبمن حدث عنه من الرجال ، كان مالك يقول : لا يؤخذ العلم إلا عن من يعرف ما يقول .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أبو يونس حدثني إسحاق قال سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت من ابن شهاب أحاديث لم أحدث بها إلى اليوم ، قلت لم يا أبا عبد الله ؟ قال لم يكن العمل عليها فتركها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا مطرف المديني قال قال مالك بن أنس : أو يكتب عن مثل عطاء ابن خلد ؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا - أو نحوه - فما كتبت عنهم حديثا ، إنما يكتب عن أهله قوم جرى فيهم الحديث مثل عبيد الله بن عمرو وأشباهه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان قال سمعت أبا العباس عبد الله بن محمد الغزي يقول سمعت حبيب بن زريق يقول : قلت لمالك بن أنس لم تكتب عن صالح مولى التوأمة وحزام بن عثمان وعمر مولى غفرة ؟ قال أدركت سبعين تابعيا في هذا المسجد ما أخذت العلم إلا عن الثقات المأمونين * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا أبو حفص التنيسي عن ابن وهب قال : لو شئت أن أملأ ألواحى بن قول مالك بن أنس لا أدري فعلت .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى يقول سمعت على بن عبد الله يقول حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال : رأيت رجلا جاء إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أياما ما يجيبه ، فقال يا أبا عبد الله إني أريد الخروج . قال فاطرق طويلا ثم رفع رأسه وقال : ما شاء الله يا هذا ! إني إنما أتكلم فيما أحسب فيه الخير ، وليس أحسن مسألتك هذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الله بن أحمد ابن كليب حدثني أبو طالب عن أبي عبد الله قال سمعت ابن مهدي يقول : سأل رجل مالكا عن مسألة فقال لا أحسنها ، فقال الرجل إني ضربت إليك من كذا وكذا لأسألك عنها ، فقال له مالك : فإذا رجعت إلى مكانك وموضعك فأخبرهم أني قد قلت لك إني لا أحسنها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا موسى بن هارون ثنا نصر بن داود بن طوق قال سمعت سعيد بن سليمان يقول : قلما سمعت مالكا يفتي بشيء إلا تلا هذه الآية (إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا الحارث بن مسكين عن عمرو بن يزيد - شيخ من أهل مصر - صديق لمالك ابن أنس قال : قلت لمالك يا أبا عبد الله يأتيك ناس من بلدان شتى قد أنصوا مطاياهم ، وأنفقوا ثقتاتهم ، يسألونك عما جعل الله عندك من العلم تقول لأدري !! فقال : يا عبد الله يا تبنى الشامي من شامه ، والعراقي من عراقه ، والمصري من مصره ، فيسألونني عن الشيء لئلي أن يبدو لي فيه غير ما أوجب به فأين أجدهم ؟ قال عمرو : فأخبرت الليث بن سعد بقول مالك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن ابن علي الحلواني - بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين - قال سمعت مطرف ابن عبد الله يقول سمعت مالك بن أنس إذا ذكر عنده أبو حنيفة والرائعون في الدين يقول : قال عمر بن عبد العزيز : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الأمر بعده سنناً الأخذ بها اتباع لكتاب الله ، واستكمال لطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ، ولا النظر في شيء خالفها ، من اهتدى بها فهو مهتد ، ومن استنصر بها فهو منصور ، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاية الله ماتولى ، وأصله جهنم وساءت مصيرا . حدثنا محمد بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت إسحاق بن عيسى يقول قال مالك بن أنس : كلما جاء نارجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن علي بن أبي الصغير ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال سمعت مالك يقول : إن حقا على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية ، وأن يكون متعبا لا ترم مضى قبله . * حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو داود ثنا أبو نؤور قال سمعت الشافعي يقول : كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الاهواء قال : أما إني على بينة من ربي وديني ، وأما أنت فشاك إلى شاك مثلك نخاصمه ، وكان يقول لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في النبي سهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني منصور ابن أبي مزاحم قال سمعت مالك (١) بن أنس - وذكر أبو حنيفة - فقال : كاد الدين ومن كاد الدين فليس من أهله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني اسماعيل ابن إبراهيم أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال قال لي مالك بن أنس ! يذكر أبو حنيفة ببلدكم ؟ قلت نعم ، قال ما ينبغي لبلدكم أن تسكن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن خلف ابن الربيع الطرسوسي - وكان من ثقات المسلمين وعبادهم - قال : كنت عند مالك بن أنس ودخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال مالك : زنديق اقتلوه ، فقال يا أبا عبد الله إنما أحكى كلاما سمعته ، فقال لم أسمع من أحد ، إنما سمعته منك ، وعظم هذا القول . حدثنا محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي قال سمعت أبا همام البكر اوى يقول سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك بن أنس يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ثنا ابن أبي أويس قال سمعت مالك بن أنس يقول : القرآن كلام الله ، وكلام الله من الله ، وليس من الله شيء مخلوق * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر بن سلمة ابن شاذان يقول ثنا عبد الله بن نافع قال سمعت مالكا يقول : لو أن رجلا ركب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله ، ثم تخلى من هذه الأهواء والبدع - وذكر كلاما - دخل الجنة .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا القاضي أبو أمية الغلابي ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مهدي بن جعفر ثنا جعفر بن عبد الله قال كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى ؟

(١) لم يثبت شيء عن مالك في الطعن في أبي حنيفة راجع شرح الموطأ للبابي (٧-٣٠٠)

فما وجد مالك من شيء ما وجد من مسألته ، فنظر إلى الارض وجعل ينكت بعود في يده حتى علاه الرضاء - يعنى العرق ثم رفع رأسه ورعى بالعود وقال الكيف منه غير معقول ، والاستواء منه غير مجهول ، والايمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وأظنك صاحب بدعة ، وأمر به فأخرج .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز قال سمعت أبا حفص يقول سمعت مالك بن أنس يقول : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قوم يقولون إلى ثوابه . قال مالك : كذبوا فأين هم عن قول الله تعالى (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون)

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله ابن وهب قال قال مالك بن أنس : الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يونس ثنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول لرجل : سألتني أمس عن القدر ؟ قال نعم ! قال إن الله تعالى يقول (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها) ولكن حق القول منى لا ملأن جهم من الجنة والناس أجمعين) فلا بد من أن يكون ما قال الله تعالى * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : رأيي فيهم أن يستتابوا فإن تابوا والا قتلوا - يعنى القدرية . حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا سلمة بن شبيب ثنا مروان بن محمد قال : سئل مالك بن أنس عن تزويج القدرى فقرا (ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عثمان بن صالح وأحمد بن سعيد الدارمى قالا : ثنا عثمان قال : جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة ، قال فقال له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، فقال الرجل أرايت ؟ قال مالك : (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الحسن

ابن عبد الله بن منصور ثنا الحنيني قال قال مالك بن أنس: إياكم وأصحاب الرأي فانهم أعداء أهل السنة . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع قال : كان مالك يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا أبي قال قال مالك بن أنس : من تنقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو كان في قلبه عليهم غل ، فليس له حق في فيء المسلمين ، ثم تلا قوله تعالى (ما أفاء الله على رسوله) حتى أتى قوله (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا) الآية . فمن تنقصهم أو كان في قلبه عليهم غل فليس له في الفئ حق . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا رستم أبو عروة - رجل من ولد الزبير - قال : كنا عند مالك فذكروا رجلاً يفتقص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأ مالك هذه الآية (محمد رسول الله والذين معه أشداء) حتى بلغ (يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) فقال مالك : من أصبح في قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابته الآية . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة قال سمعت وكيعاً يقول سمعت مالك بن أنس يقول : واعجباً يسأل جعفر وأبو جعفر عن أبي بكر وصهر رضى الله تعالى عنهما !!

* حدثنا أبو بكر الازجى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس قال : إن راهباً كان بالشام ، فلما رأى أوائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الشام ونظروا ، وقال : والذي نفسى بيده ما بلغ حوارى عيسى ابن مريم عليهما السلام الذين صلبوا على الخشب ونشروا بالمنشير من الاجتهاد ما بلغ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله بن وهب : قلت لمالك بن أنس أسميهم ؟ فسمى أبا عبدة ، ومعاذاً ، وبلالاً وسعد بن عبادة .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم ابن الجنييد ثنا الحارث بن مسكين ثنا عبد الله بن وهب. قال: سمعت مالك بن أنس يحدث أن صالح بن علي جين قدم الشام سأل عن قبر صهر بن عبد العزيز فلم يجد أحدا يخبره حتى دل على راهب ، فأتى فسئل عنه فقال : أقبر الصديق تريدون ؟ هو في تلك المزرعة . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتفسد قلوبكم ، فإن القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا تعلمون ، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب ، ولكن انظروا فيها كأنكم عبيد ، فانما الناس رجال ، مبنئ ومعا ، فارحموا أهل البلاء ، واحمدوا الله على العافية .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن خالد ثنا القعنبي عن مالك أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول : يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح ، والبقل البرى ، وخبز الشعير ، وإياكم وخبز البر فانكم لن تقوموا بشكره .

* حدثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا القعنبي عن مالك أنه بلغه أن لقمان الحكيم قيل له : ما بلغ بك ما نرى ؟ قال : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وتركى مالا يعنينى .

* حدثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا القعنبي عن مالك أنه بلغه أن صهر بن الخطاب قال : إني لأحب النظر إلى القارىء أبيض الثياب . * حدثنا الحسن بن محمد ابن كيسان ثنا إسماعيل القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه . قال قال عمر بن الخطاب : تعلمون أيها الناس أن اليأس هو الغنى ، وأنه من يئس من شئ استغنى عنه . * حدثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك حدثني من أَرْضَى أن صهر بن الخطاب أوصى رجلا فقال ، لا تعترض فيما لا يعينك ، واجتنب عدوك ، واحذر خليلك ، ولا أمير من القوم إلا من خشى الله ، والأمين من القوم لا تعدل به شيئا ، ولا تصحبن فاجرا كي تعلم من تجوره ، ولا تنفس إليه

سرك ، واستشرفى أمرك الذين يخشون الله .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن يحيى بن سميد أن امرأة كانت عندها طائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها ومعهام نسوة ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن الجنة ، لقد أسلمت وما زينت ، وما سرقت ، فأثبت في المنام فقيلا لها أنت المتألية لتدخلن الجنة ، كيف وأنت تبخلين بما لا يغنيك ، وتكلمين فيما لا يغنيك ؟ قال فلما أصبحت المرأة دخلت على طائشة رضى الله تعالى عنها فآخبرتها بما رأت ، فقالت اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ماقلت ، فارسلت اليهن فجئن فحدثتهن بما رأت في المنام .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله الاسترأبأذى ثنا محمد بن قارون ثنا أبو حاتم ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : كان نقش خاتم مالك بن أنس حسبنا الله ونعم الوكيل ، فقيلا له في ذلك فقال : (وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا محمد بن يحيى بن آدم الجوهري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : قال لى محمد بن الحسن : صاحبنا أعلم أم صاحبكم ؟ قلت تريد المكاررة أو الانصاف ؟ فقال بل الانصاف ، قلت : فما الحجة عندهم ؟ قال الكتاب والسنة والاجماع والقياس . قال قلت : أنشدك بالله أصحابنا أعلم بكتاب الله أم صاحبكم ؟ قال صاحبكم قلت : فصاحبكم أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبنا قال فقال صاحبكم ، قلت فبقى شئ غير القياس ؟ قال لا ، قلت فنحن ندعى القياس أكثر مما تدعون أنتم ، وإنما القياس على الاصول يعرف القياس . قال ويريد بصاحبه مالك بن أنس رحمه الله .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا محمد بن زبأبن حبيب قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : ما بسد كتاب الله تعالى كتاب أكثر صوابا من موطأ مالك .

لرسول صلى الله عليه وسلم - يا أبا عبد الله قد غبت عن أهلى ما أدرى ما حدث عليهم بعدى ؟ قال فتبسم : ثم قال وأنا قد غبت عن أهلى ، هو ذاهم فى الدار لا أدرى ما حدث عليهم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سعيد بن عبد الحميد عن مالك بن أنس قال : ليس شئ أشبه بثمار الجنة من الموز ، لا تطلبه فى شتاء ولا صيف الا وجدته وقرأ (أكلها دائم) .

* حدثنا أبو على الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الايلى ثنا أبو نعيم بن عبدى - فى كتابه ثنا العباس بن الوليد البيروتى ثنا أبو خليم . قال : أقت على مالك فقرأت الموطأ فى أربعة أيام فقال مالك : علم جمعه شيخ فى ستين سنة أخذ تموه فى أربعة أيام ؟ لا فقهتم أبدا .

* حدثنا الحسين بن محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا يونس ابن عبيد الأعلى ثنا ابن وهب عن مالك . قال : لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم حتى يضربه الفقر ، ويؤثره على كل حاجة .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود قال سمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد الفقيه الفقير يقول سمعت عبد الله بن محمد بن على القاضى - بالدينور - يقول سمعت أبا زرعة الدمشقى يقول سمعت أبا مسهر يقول : سأل المأمون مالك بن أنس هل لك دار ؟ فقال لا ، فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتريك بها داراً ، قال ثم أراد المأمون الشخص وقال للمالك : تعال معنا فانى عزمت أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن ، فقال له : مالك إلى ذلك سبيل ، وذلك أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده فى الأمصار فخذثوا ، فمعد كل أهل مصر علم ، ولا سبيل إلى الخروج معك فان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » وقال « المدينة تنفى خبيثها كما تنفى الكير خبث الحديد » وهذه دنائيركم فان شئتم فخذوه ، وإن شئتم فدعوه .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله قال سمعت أبا أحمد القاضى يقول سمعت أبا حاتم

الرازي يقول سمعت أحمد بن سنان الواسطي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سفيان الثوري امام في الحديث وليس بأمام في السنة ، والأوزاعي امام في السنة وليس بأمام في الحديث ، ومالك امام فيهما جميعا .
 * حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت مالك بن أنس يقول : شاورني هارون الرشيد في ثلاث ؛ في أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه ، وفي أن ينقض منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع له من جوهر وذهب وفضة ، وفي أن يقدم نافع بن أبي نعيم إماما يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أما تعلق الموطأ في الكعبة فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلقوا في الفروع وتفرقوا في الآفاق ، وكل عند نفسه مصيب ، وأما نقض منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخاذ إياه من جوهر وذهب وفضة فلا أرى أن تحرم الناس أثر النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما تقد متك نافعا إماما يصلي بالناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن نافعا إمام في القراءة ، لا يؤمن أن تنسدر منه نادرة في المحراب فتحفظ عليه ، قال وفقك الله يا أبا عبد الله ،

وَمَا أَسْنَدُ مَالِكَ :

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي (١) ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت » . غريب من حديث مالك ، لم يسنده أحد إلا الفروي .

* حدثنا عمر بن أحمد بن صهر القاضى ومحمد بن حميد قالا : ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن إسحاق البكرى - حفظا - ثنا يحيى بن يحيى . قال : قرأت على مالك عن الزهري عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الثوم ، ولا انكرات ، ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ،

ولأنه يكلم جبريل عليهما السلام . غريب من حديث مالك لم يحدث به عنه إلا يحيى بن يحيى .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن محمد الأزهرى ثنا محمد بن سليمان بن هشام ثنا وكيع عن مالك عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أودى أحد مثل ما أوديت في الله . » غريب من حديث مالك تفرد به وكيع .

* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفى النيسابورى ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضى ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازى قال ثنا محمد بن سليمان ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : « قلت يا رسول الله ما تقول فى القليل العمل الكثير الذنوب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل ابن آدم خطأ ، فمن كانت له سجية عقل ، وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا ، قيل وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، ويبقى له فضل يدخل به الجنة ، فالعقل أداة العامل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله . » غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى - وهو الحجازى - وفيه ضعف .

* حدثنا محمد بن إسحاق القاضى الأهوازى ثنا محمد بن نعيم ثنا إبراهيم ابن حميد الطويل ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يريد الأضحية فلا يأخذن من شعره ، ولا يقلعن أظفاره ، حتى يضحي » غريب من حديث شعبة عن مالك عن الزهرى لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد العمرى ثنا بكر بن عبد الوهاب حدثني محمد بن عمر الواقدى عن مالك عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب حدثني أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هر بن الخطاب سراج أهل الجنة . » غريب من حديث مالك تفرد به عنه الواقدى .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي ثنا يزيد بن عمرو بن البزاز ثنا يزيد بن مروان ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سهل بن سعد « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان » غريب من حديث مالك عن الزهري عن سهل ، تفرد به يزيد بن عمرو عن يزيد .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الفرج ابن ميسرة ثنا حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجمع الله تعالى بين من ينفق في سبيله ، وبين من يشح بما أعطاه الله » غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أبو سبرة المدني ثنا مطرف ثنا مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله أوصني ، قال : « لا تغضب . » غريب من حديث مالك عن الزهري تفرد أبو سبرة عن مطرف .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن سهل البركاني القاضي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا محمد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الناس كأبل مائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة . » غريب من حديث مالك عن الزهري متصل لم نكتبه إلا من حديث سلمة عن المغيرة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا لرجل من قريش ، فظننت أنه لي فقلت : ومن هو ؟ قالوا عمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفص ، فبكى عمر وقال : أما عليك فلا أغار » صحيح من حديث محمد عن جابر متفق عليه غريب من حديث مالك

تفرد به عبد الله يعرف بالقدامى .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن يونس ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال بئس أخو العشيرة ، ثم أمر بوسادة فألقيت له ، فقام فقالت عائشة لما خرج : يا رسول الله ! قلت بئس أخو العشيرة ثم أمرت من يلقي إليهِ الوسادة ، فقال إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم » صحيح متفق عليه من حديث عروة عن عائشة غريب من حديث مالك عن محمد تفرد به عنه عبد الله بن محمد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أبي الزبير عن جابر . قال : « نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديدية البدنة عن سبعة » مشهور في الموطأ من حديث مالك ، غريب من حديث الليث عن يحيى عن مالك تفرد به عنه أولاده .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المسكي ثنا علي بن قتيبة الرافعي ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بروا آباءكم يبركم أبناءكم ، وعفوا تعف نساؤكم » . غريب من حديث مالك عن أبي الزبير تفرد به علي بن قتيبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ثنا محمد بن سلام ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ، قالوا فما يكفرها يا رسول الله ؟ قال الهموم في طلب المعيشة » قال أحمد بن يحيى فقلت سمعت : كيف هذا من يحيى بن بكير ولم يسمعه أحد غيرك ؟ ! فقال كنت عند يحيى جالسا فجاءه رجل فذكر ضعف حاله ، فقال ابن بكير ثنا مالك وذكره . غريب تفرد به محمد بن سلام عن يحيى عن مالك .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليفه الحلبي ثنا يوسف ابن يونس الأقفطس ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال : « مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنادة ، فقال مستريح ومستراح منه ، قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه ؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبد الكافر والفاجر يستريح منه العباد والبلاد ، والشجر والدواب » صحيح متفق عليه رواه عنه أصحابه في الموطأ .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز ابن سلمة ثنا محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمران الانصاري . قال قال ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنت بين الأخشبين من منى - ونحاي يده نحو المشرق - فإن هناك واديا يقال له السريرة ، سر تحتها سبعون نبيا » رواه القعنبي والناس عنه في الموطأ مثله ، ولا أعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة غير ابن عمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر الثقفي . قال : « كنت أنا وأنس بن مالك ونحن غاديان إلى عرفة ، فقلت كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : يهل المهل بمنى ، ويكبر المكبر ولا ينكر ذلك عليه » مشهور في الموطأ رواه أبو الشعثاء على بن الحسن الواسطي عن إسحاق بن مالك مثله . * حدثنا علي ابن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا علي بن الحسن بن سليمان الواسطي ثنا إسحاق بن سليمان مثله . ومحمد بن أبي بكر قد نسبته موسى بن هبة فقال : هو محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ثنا مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن همر الواقدي ثنا مالك بن أنس عن أبي الأسود - محمد بن عبد الرحمن - عن عروة عن عائشة عن جد أمة الأسدية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أردت أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن الروم وفارس يفعلون فلا يضرم » مشهور في الموطأ رواه أصحاب مالك ولم يجاوز عائشة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الواقدي ثنا مالك وابن أبي الرجال عن أبيه عن حمرة عن عائشة قالت . « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر حتى أتى لأغارى أقرأ فيهما بأُم القرآن أم لا » أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن ، ولم نكتبه من حديث الواقدي مجموعاً عنه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا موسى ابن سهل ثنا إسحاق بن الحنيني عن مالك عن محمد بن مجلان عن أبيه عن حمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير بيوتكم بيت فيه يقيم مكرم » تفرد به الحنيني عن مالك ، وقال عن حمرة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا همار بن نصر ثنا محمد بن أبي عثمان القرشي عن مالك بن أنس عن محمد بن عبد الله بن أبي صمصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن أخيه قتادة بن النعمان . قال : « أصيبت عيناى يوم بدر فسقطنا على وجنتى ، فأتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فأعادهما مكانهما وبزق فيهما فمادتا تبرقان » . غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن أبي عثمان ، وإنما يعرف من حديث ابن إسحاق وابن النسيل عن طاصم ابن حمير بن قتادة عن أبيه . وقال ابن إسحاق : يوم أحد .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن محمد بن أبي أمانة بن سهل بن حنيف إنه سمع أباه يقول : « اغتسل سهل بن حنيف بالحزاز ، فترع جبة كانت عليه وطامر بن ربيعة ينظر إليه ، وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجسد ، فقال له طامر : ما رأيتك كاليوم ولا جلد عذراء ؟

فوعك سهل مكانه واشتد وعكه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أن سهلاً وعك أنه غير رايح معك يا رسول الله ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً فأخبره بالذي كان من شأن عامر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على م يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت عليه ! إن العين حق ، توضاً » له فتوضاً له ، فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به باس .

* حدثنا محمد بن بكر ثنا سهل بن عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن محمد بن حمارة عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر ، فقالت أم سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يطهره ما بعده » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قالوا : ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إنه سمع أنس بن مالك يقول : « كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة مالا من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخله ويشرب من ماء فيه طيب ، فلما أنزلت (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله تعالى يقول (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وإن أحب أموالى إلى بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعها حيث أراك الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ بخ ، ذلك مال رايح - مرتين - وقد سمعت ما قلت ، وأنا أرى أن تجمع له في الأقربين ، فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها بين أقاربه وبنى عمه » صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ح وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن على الخزازى قال : ثنا القعنبى عن مالك عن إسحاق بن عبد الله

عن أنس بن مالك أن أعرابيا قال : « يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ قال حب الله ورسوله . قال أنت مع من أحببت » صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ .

* حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا عبد الله بن محمد بن حمارة القداحي ثم السعدي قال سمعت هذا من مالك بن أنس سماعا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : « بعثتني أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير مشوى ومعه أرغفة من شعير ، فأتيته به فوضعت به بين يديه ، فقال : يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير ، اللهم آتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتية فأدعوه ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فدخلت فقال أما وجدت أحدا ؟ قلت : لا ، قال : انظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ، ثم خرجت فرجعت فقلت : هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، فقال ائذني له ، اللهم وال ، اللهم وال ، وجعل يقول ذلك بيده ، وأشار بيده اليمنى بحركها » . غريب من حديث مالك وإسحاق رواه الجهم الغفير عن أنس وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن أنس ثنا عبد الوهاب بن نافع عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حاول أمراً بمعصية كان أبعد للمارجا ، وأقرب للحيء ماتقى » . غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس عن عبد الوهاب .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن السري ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا إسماعيل بن محمد - بيت جبرين - ثنا حبيب كاتب مالك ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فإن في السحور بركة . » تفرد به حبيب عن مالك ..

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك ح

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث ابن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أم عطية أنها قالت : « دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت إبنته ، فقال اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر من ذلك ، فاذا فرغتن فاذهني قالت : فلما أن فرغنا آذناه ، فأعطانا حقوه فقال : اشمرنها إياه - يعني إزاره - صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ غريب من حديث الليث عن يحيى بن أيوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا محمد بن ووح القشيري ثنا يونس بن هارون الأزدي ثنا أبي عن مالك بن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث يفرح بهن البدن ، ويربو عليها ، الطيب ، والثوب اللين ، وشرب العسل » . غريب من حديث مالك عن أبيه تفرد به القشيري .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد العمري ثنا إسماعيل بن أبي أويس أخبرني مالك بن أنس عن حماد الطويل عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي ؟ قال حتى تحمر ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت إن منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه » صحيح في الموطأ واللفظة الأخيرة لا يروها كل أصحاب الموطأ .

* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا الحسن بن أحمد بن قنبل الانطاكي ثنا صالح بن زياد السوسى ثنا أحمد بن يعقوب - صحبنا في طريق مكة سنة خمس ومائتين - ثنا خالد بن إسماعيل الانصاري ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد إماما رجلا أو امرأة من « الانصار ، فقال : أين شاهدكم ؟ قالوا يا رسول الله وما شاهدنا ؟ قال الدف فأتوا به ، قال اضربوا على رأس صاحبكم ، ثم جاؤا باطباقهم فنشروها فهاب القوم أن يتناولوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أزين الحليم ، مالك

لا تتناولوا؟ قالوا يا رسول الله ألم تنه عن النهبة؟ قال نهيتكم عن النهبة في المساكر، فاما في هذا وأشباهه فلا « غريب من حديث مالك وحميد لم نكتبه إلا من حديث صالح بن زياد.

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا محمد بن سليمان التيمي ثنا مالك بن أنس حدثني حماد بن سلمة عن أبي العشرء الدارمي عن أبيه. قال: « قلت يا رسول الله فيم تكون الزكاة؟ في الخاصرة أو اللبنة؟ قال: لو طعنت في نخذها أجزأ عنك « مشهور من حديث حماد، غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا نافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر ثنا جدي أبو عوانة الاسفرائيني ثنا علي بن يزيد بن منبج ثنا صهر بن أيوب ثنا ضمرة عن مالك ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك. قال: « نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت، ففاضت عيناه، فقال له عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله وقد نهيتنا عن البكاء؟! فقال: إني لم أنهيكم عن هذا، إن هذا رحمة، من لا يرحم لا يرحم « . غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به صهر بن أيوب - وهو الفقاري - عن أبي ضمرة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الشامي قال: ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال: حدثني والدي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ». غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ أبو الربيع التيمي البصري.

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قال: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو حاصم النبيل ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ » صحيح مشهور في الموطأ .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي ثنا نوح بن حبيب القومسي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » . غريب من حديث مالك عن زيد تفرّد به عبد المجيد ، ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ مالك عن يحيى بن سعيد .

* حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ثنا جعفر الثريابي ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا بشر بن محمد بن ياسين القاضي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب قال : ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول هل رضيتم ؟ فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك ، فيقول أنا أعطيك فضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم » هذا من صحيح حديث مالك وغرائب . رواه عنه الأئمة والمتقدمون

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ثنا جبوش بن رزق الله ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار » . غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث جبوش عن عبد المنعم .

* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الاربغاني ثنا أسد بن محمد بن عبد الرحمن الخشاب - بالمصيصة - ثنا أبو حاجب الحاجبي

عن مالك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقل كالتدبير في رضى الله ، ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق » غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به الحاجب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشير بن علي بن بشر الانطاكي ثنا عبد الله ابن نصر الانطاكي ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك بن أنس عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قره عن أبيه . قال : قلت يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها ؟ فقال : والشاة إن رحمتها رحمتها رحمتها رحمتها . مشهور ثابت من حديث زياد ، غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث بشر الانطاكي .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن مخلد الرعيى ثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء فلم ترد فيهما دعوة ، حضور الصلاة ، وعند الزحف للقتال » . غريب من حديث مالك لم يروه عنه في الموطأ ، رواه أيوب بن سويد وإسماعيل بن همر أبو المنذر عن مالك نحوه ، ورواه منيع عن مالك بزيادة لفظ . حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا عبد الله بن قريش الصنعاني ثنا أبو مطر - واسمه منيع - عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحروا الداء في القياف وثلاثة لا يرد دماؤهم ، عند النداء وعند الصف في سبيل الله ، وعند نزول القطر .

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا : ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله امرأ كانت عنده مظلة لاخته في أرض أو مال ، فليأتها فليتحللها قبل أن يؤخذ منه ، وليس ثم دينار ولا درهم ، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه ، والا أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه » صحيح في الموطأ . غريب من حديث زيد عن مالك . ورواه

إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن مالك مثله . وخالف إسحاق بن محمد القروى واصحاب مالك فيه فقال : عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا إسحاق القروى ثنا مالك به .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن العباس ثنا أحمد ابن حفص حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن طهمان عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى يوم القيامة أين المتحابون بجلالى ؟ اليوم أظلمهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى » تفرد به إبراهيم عن مالك عن سعيد ، ورواه عامة اصحابه على ما فى الموطأ مالك عن أبى طوالة عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الاعلى بن مسهر وعبد الله بن يوسف ح وحدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا إسحاق القروى قالوا : ثنا مالك عن سالم أبى النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال : « ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لأحد يمشى على الارض إنه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ، وهو الذى أنزل الله فيه (وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله » لم يذكر القروى نزول الآية رواه يحيى بن معين عن عبد الاعلى ، ويحيى بن نصر عن عبد الله بن يوسف . وهذا من صحيح حديث مالك وقدمه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصورى ثنا عتيق بن يعقوب حدثنى مالك بن أنس عن أبى النضر عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السفر قطعة من العذاب لا يهني أحدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه ، فاذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله » . صحيح من حديث مالك ، اختلفت عليه على أربعة أقاويل المشهور ما فى الموطأ سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن مالك عن سويل عن أبيه ، وتفرد رواد ابن الجراح عن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى الطباع ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم ». قال إسحاق : قلت لمالك ما وجه هذا ؟ فقال إما رجل كفر الناس فظن أنه خيرهم فازدراهم فقال هذا القول، وإما رجل حزن لما رأى في الناس من النقص فأحزنه ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فأرجو أن يكون لا بأس به وليس عليه شيء، أو نحوها من القول .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا إسحاق الفروى ثنا مالك عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة تفرد به عبد الله عن إسحاق من حديث سهيل وتفرد أيضا إسحاق عن مالك عن ممي عن أبي صالح فقال : من أقال نادما .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن هلال ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أصرم بن حوشب عن مالك عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ». تفرد به أصرم بن حوشب عن مالك ، ورواه الناس عن سهيل .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أبو بكر بن أيوب بن سلمان العطار - بالمصيصة - ثنا علي بن زياد المتوني ثنا عبد العزيز بن أبي رجا ثنا مالك عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أطع ربك تسمى عاقلا ، ولا تعصه تسمى جاهلا » . غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي إدريس ح . وحدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبيد الله بن يوسف ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى قالوا : عن مالك عن

سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال الامام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » مشهور ثابت في الموطأ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا إسحاق بن بشر السكاهلي ثنا مالك عن مسمى عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل دين خلق ، وخلق الاسلام الحياء » . اختلف على مالك فيه على أقاويل ، فحديث مسمى تفرد به السكاهلي ورواه عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس تفرد به عنه ابن سهيم ، ورواه مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به ، وفي الموطأ عن سلمة عن طلحة من دون أبي هريرة .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا أبو بجر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي ثنا عبد الملك بن زياد قالوا : ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت : « فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر وفي السفر ، فاقرت صلاة السفر وزيدت في الحضر » مشهور في الموطأ .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي ثنا أبو مصعب الزهري ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الديك فانه يدعو إلى الصلاة » تفرد به أبو مصعب عن مالك متصلاً .

* حدثنا محمد بن الحسن وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل أنبأنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نذر أن يطيع الله فليطعه » . مشهور في الموطأ ورواه عبد الله بن إدريس عن مالك وعبيد الله بن عمر عن طلحة تفرد به ابن إدريس بحديث عبيد الله .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة » مشهور في الموطأ .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى ح وحدثنا سليمان ثنا أبو يزيد القراطيسى ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال : ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي حمرة الانصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها » مشهور في الموطأ . وقال القعنبى عن أبي حمرة . وقال ابن عبد الحكم عن أبي حمرة ورواه ابن عباس بن سهل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن خارجة بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي حمرة عن زيد فسماه . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تقطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له » وقال : « تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر » حدث به رسته عن روح مثله وهى في الموطأ .

* حدثنا محمد بن عيسى الاديب ثنا عمر بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يأكل في معاء واحد ، والكافر يأكل في سبعة امعاء » كذا رواه عمر عن عبد الله بن دينار . ورواه أيضا عمير عن عبد الله عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج . ومشهور ما في الموطأ مالك عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزباع وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح قال : ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن

عمر «عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال : يقومون حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه » . نافع مشهور وعبد الله غريب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك وحديثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سليمان بن الفضل ثنا محمد بن غزيرة الحكي ثنا أبي ثنا الاوزاعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال : « أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المشرق فقال : ألا إن الفتنة ههنا ، ألا إن الفتنة ههنا من حيث تطلع قرن الشيطان » مشهور في الموطأ وحديث الاوزاعي يتفرد به الحكي .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله ثنا الفضل بن عبد الله عن مالك بن سليمان الهروي ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المغرب وتر النهار » . غريب من حديث مالك تفرد به مالك بن سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا موسى بن محمد الموقري ثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قيل يارسول الله أى العباد أحب إلى الله؟ قال : « أتفع الناس للناس ، قيل فأى العمل أفضل؟ قال إدخال السرور على قلب المؤمن ، قيل وما سرور المؤمن؟ قال إشباع جوعته وتنفيذ كربته ، وقضاء دينه ، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ، ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام ، ومن كف غضبه ستر الله عورته وإن الخلق السوء يفسد الأعمال كما يفسد الخل العسل » . غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث الهيثم عن الموقري .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا القعنبي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرار الناس ذو الوجهين ، الذى يأتى هؤلاء بوجه

وهؤلاء بوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم على في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة ربي نزد عليه السلام ، فقال له قائل يا رسول الله فما بال أهل المدينة ؟ فقال له وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه مما أمر الله به من حفظ الجوار وحفظ الجيران » . غريب من حديث مالك تفرد به أبو مصعب .

* حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري ح . وحدثنا عبد الله بن حامد الاصبهاني ثنا مكى بن عبدان قال : سهل بن همار ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن العمري ثنا العمري ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » . تفرد به سهل والمشهور في الغسل عن مالك عن الزهري عن سالم عن نافع عن ابن عمرو ، صفوان بن سليمان ، عن عطاء وتفرد به معن عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة .

* حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليفه الحلبي ثنا مطرف ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج » مشهور في الموطأ .

* حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا محمد بن عبد الله الفرغاني - أخو زعل - ثنا علي بن حرب ثنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن فأعربة كانت له عند الله دعوة مستجابة ، إن شاء عجلها له في الدنيا ، وإن شاء ذخرها له في الآخرة » . غريب في حديث مالك تفرد به عبد الرحمن .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا إسحاق الحنيني ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن

أبيه عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا وكافل اليتيم كهاتين » . غريب من حديث مالك عن عبد الرحمن تفرد به الحنيني .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حبوش بن رزق الله المصري ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سلمة بن العيار عن مالك عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب الرفق في الأمر كله » . غريب من حديث سلمة عن مالك ورواه المأمون عن أبيه الرشيد عن مالك .

* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن محمد الصكاك ثنا الحسين ابن أحمد بن كامل البردعي ثنا الحسين بن عبد الله بن الحبيب ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت المأمون يوما يقول لحاجبه : عليك بالرفق في جميع أمورك ثم قال حدثني أبي هارون الرشيد قال حدثني مالك عن الاوزاعي بإسناده مثله .
* حدثنا محمد بن صهر بن سلم - إملاء - ثنا محمد بن جعفر الناقد ثنا أبو توبة صالح بن دراج ثنا عبد الله بن نافع الزبيري ثنا مالك عن ابن جريج عن عطاء . قال : رأيت ابن عمر يخضب بالصفرة ، قال محمد بن عمر هكذا حدثنا من أصل كتابه من حديث مالك عن ابن جريج .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني خالي مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » . غريب من حديث مالك رواه إسماعيل وغيره :

* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي بمكة ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن صهر بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل أهل الجنة الجنة ، ويدخل أهل النار النار ، ثم يقوم الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها تخرج صفراء

ملثوبة؟». غريب من حديث مالك تفرد به إسماعيل وعبد الله بن وهب .
حدثناه بشر بن محمد بن ياسين ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا إبراهيم بن عيسى بن
عبد الله ثنا ابن وهب ثنا مالك مثله

* حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب
ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسميع وعشرين درجة »
مشهور في الموطأ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري ثنا عبد المنعم
ابن بشير الأنصاري ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « من سمع النداء فقال مثل ما يقول غفر الله له الذنوب » .
غريب من حديث مالك لم نكتبه الا من حديث عبد المنعم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد الله بن وصيف
الجندی ثنا أبو حمزة عن أبي قرّة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان يوم الجمعة بعث الله
الملائكة بصحف من نور ، وأقلام من نور ، فيجلسون على أبواب المساجد
فيكتبون الاول فالاول حتى تقام الصلاة » . غريب من حديث مالك لم نكتبه
إلا من حديث أبي حمزة عن أبي قرّة .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي ثنا عبد الملك
ابن زياد النصيبي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمئى ، ثم يغدو إلى عرفة اذا طلعت
الشمس » تفرد برفعه عبد الملك وفي الموطأ موقوف .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار »
مشهور في الموطأ ومن حديث معلى عن مالك غريب .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو طاصم النبيل ح .

وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخثاني ثنا عبد الله بن المبارك قال : ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحيلة » مشهور من حديث مالك في الموطأ .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن يوسف قال : ثنا موسى بن هارون

ثنا حباب بن جبلة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي أربعاً » تفرد به عن مالك حباب ومكي بن إبراهيم .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن

مرزوق ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ما حق امرئٌ له شيءٌ يوصى فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبةً عنده » . مشهور في الموطأ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن المستمر

العروقي ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعظ أخاه في الحياء ، فقال : دعه فإن الحياء من الإيمان » غريب من حديث مالك عن نافع مشهور من حديثه عن الزهري عن سالم .

* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا عبد الله بن الصقر السكري ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » . غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى عن الوليد .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ ثنا أبو بكر بن

راشد ثنا عبد الله بن أبي رومان ثنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل » غريب من حديث مالك تفرد به ابن أبي رومان عن ابن وهب .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمر الكشي - بمكة - ثنا

إبراهيم بن يوسف البلخي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام وكل مسكر خمر » تفرد به إبراهيم عن مالك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا المهاجر ابن إبراهيم ثنا عبد الوهاب بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بى ذر : « يا أبا ذر ! إن الدنيا سجن المؤمن ، والقبر أمنه ، والجنة مصيره ، يا أبا ذر ! إن الدنيا جنة الكافر ، والقبر عذابه ، والنار مصيره ، يا أبا ذر ! إن المؤمن لم يجزع من ذل الدنيا ولم يبل من أهلها وعزها » . غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث المهاجر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا علي بن الحسين بن الخواص ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري ثنا مالك بن أنس والعمرى عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى ل أخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه ، فإن رجح والاشفعت له » . غريب من حديث مالك تفرد به الغفاري .

* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد النيسابوري - ببغداد - ثنا محمد بن المسيب الأرميني ثنا إسحاق بن وهب ثنا عبد الله بن وهب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أدلكم على أشرف أمتي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من طال صمره ، وحسن عمله ، ورجى خيره ، وأمن شره ، ألا أدلكم على شرار أمتي ؟ قالوا نعم ، قال : من طال صمره ، وساء عمله ، وأيس من خيره ، ولم يؤمن شره » . غريب من حديث مالك تفرد به إسحاق بن وهب عن ابن وهب .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ثنا محمد بن أسلم ثنا صخر بن محمد عن مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو أحسن وليستغفر الله » . غريب من حديث مالك تفرد به محمد عن صخر .

* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا محمد بن عبد الله ابن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا : يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر ». غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن عامر .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا أبو احمد شعيب بن محمد الهمداني ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك عن محمد أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين ، فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحى بجار السوء ». غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ومنصور بن سلمة الخزاعي قال : ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية بيض ، ليس فيها قيص ولا عمامة » مشهور في الموطأ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي الاهوازي ثنا أحمد بن أبي صلاية ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى الرقاب أفضل ؟ فقال : أغلاها ثمننا ، وأتقسها عند أهلها » . غريب من حديث مالك رواه مطرف أيضا مثله .

* حدثنا محمد بن إسحاق الاهوازي ثنا أحمد بن أبي صلاية ح وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قال : ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ بنو النجار ، ثم بنو عبيد الاشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، ثم فى كل دور الأنصار

خير . غريب من حديث مالك تفرد به عبد العزيز عنه .
* حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي المنقري - بالكوفة - ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهرري ثنا عبد الملك بن يزيد ثنا مالك ابن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثروا ذكر هاذم اللذات ، قلنا يارسول الله وما هاذم اللذات ؟ قال الموت » . غريب من حديث مالك تفرد به جعفر عن عبد الملك .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن الصقر بن الصلت ثنا محمد بن كامل أبو عبد الله ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان بين إسلامنا وبين أن طابتنا الله عز وجل أربعة أشهر حتى نزلت هذه الآية (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) » . غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن بكير .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا مالك عن يزيد^(١) ابن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في جلود المينة إذا دبغت » - أو قال طهرت - مشهور في الموطأ .

* حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا روح بن الفرغ ثنا عبد الرحمن بن هاني ثنا مالك عن يعلى عن عطاء عن عمرو بن الرشيد عن أبيه قال : « نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم مجذمين فقال : أما كان هؤلاء يسألون الله العافية » . غريب من حديث مالك عن يعلى لم نكتبه إلا من حديث روح .

(١) زيادة من مع .

٣٩٥- سفیان الثوری

ومنهم الامام المرضى ، والورع الدري ، أبو عبد الله سفیان بن سعيد الثوري رضى الله تعالى عنه

كانت له النكت الرائقة ، والنتف الفائقة ، مسلم له في الامامة ، ومنبت به الرطابة ، العلم حليفه ، والزهدي أليفه .

وقيل : إن التصوف براعة في المعارف ، وبلاغة في المخاوف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أباقدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : أدركت من الناس الأئمة منهم أربعة ؛ مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن سعيد ، وذكر الرابع ونسيته ان لم يكن ابن المبارك فلا أدري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الزناقدح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت محمد ابن عبد الملك بن زنجويه وأبا بكر بن خلف قالوا : ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال سمعت شعبة يقول : سفیان الثوري أمير المؤمنين في الحديث .

* حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي قال حدثني الحسن بن حناش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة قال : كنت بالبصرة حين مات سفیان الثوري ، فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة الليلة التي مات فيها سفیان فقال : قيل لي الليلة في منامي مات أمير المؤمنين ، فقلت للذي يقول لي في المنام الليلة مات سفیان الثوري ؟ فقال قد مات الليلة ، وكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : أئمة الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ابن عباس في زمانه والشعبي (١) في زمانه ، وسفيان الثوري في زمانه .

(١) في مع : والشافعي في زمانه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم قالا : ثنا أبو حمير الرملي ثنا ضمرة ح . وقال سليمان : ثنا أيوب بن سويد قال : سمعت المثني بن الصباح وذكر سفيان الثوري فقال طالم الامة وجاهدها * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : لا أذكر سفيان الثوري الا وهو يفتي ، أذكر منذ سبعين سنة ونحن في الكتاب تمر بنا المرأة والرجل فيسترشدوننا إلى سفيان ليستفتوه فيفتيهم * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا يحيى بن أحمد الايلي ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا بشر بن الحارث قال كان سفيان الثوري عندي امام الناس * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن ابن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا مبارك بن سعيد . قال : رأيت عاصم بن أبي النجود يجيئني إلى سفيان الثوري يستفتيه ويقول : أتيتنا ياسفيان صغيرا وأتيناك كبيرا * حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن منصور ثنا علي الطنافسي ثنا سهل قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : إني لأرى أهل زمان سفيان سيعاتبون فيقال لم يكن فيكم مثل سفيان * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن يونس . قال : سمعت زائدة يقول : كان سفيان أفقه الناس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قالا : ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله - يعني ابن المبارك - يقول : ما أعلم على الأرض أعلم من سفيان الثوري رحمه الله * [حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن مكرم يقول سمعت عبد العزيز بن أبان يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما رأيت أحدا أفضل من سفيان ولا رأى سفيان مثل نفسه] (١) * حدثنا

إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت الاوزاعي يقول : لو قيل لي اختر رجلا يقوم بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لاخترت لهما الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن زنبور قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إن هؤلاء أشربت قلوبهم حب أبي حنيفة وأفرطوا فيه حتى لا يرون أن أحدا كان أعلم منه ، كما أفرطت الشيعة في حب علي ، وكان والله سفيان أعلم منه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الله المخزومي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق فقال له رجل يا أبا إسحاق : من سعيد بن مسروق ؟ فقال : أبو سفيان الثوري الفقيه * حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال قلت لعبد الله بن المبارك : رأيت مثل سفيان الثوري فقال : وهل رأى سفيان الثوري مثل نفسه * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عباس بن صالح قال سمعت أسود بن سالم يقول قال أبو بكر بن عياش إني لأرى الرجل يحدث عن سفيان فينبئ في عيني * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا أسود بن سالم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : إني لأرى الرجل يصحب سفيان فيعظم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد الدورقي ثنا بشر ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان . قال قال لي عبد الله ابن المبارك : إذا لقيت سفيان فلا تسأله عن شيء إلا عن رأيه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس الحمال ثنا الحسن بن هارون النيسابوري قال سمعت ابن المبارك يقول : تعجبني مجالس سفيان الثوري ، كنت إذا شئت رأيت في الورع ، وإذا شئت رأيت مصليا ، وإذا شئت رأيت خائفا في الفقه ، فاما مجلس أتيتهم فلا أعلم أنهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قاموا عن شغب - يعني مجلس أبي حنيفة (١) وأصحابه -

(١) مدرج . واجم رواية عبدان في كتاب ابن أبي العوام .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الانطاكي ثنا عمرو
ابن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن عتبة ثنا مؤمل قال : ما
رأيت طالما يعمل بعلمه الأسفيان . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو حمير
ثنا أيوب بن سويد قال : ما سألتنا سفيان الثوري عن شيء إلا وجدنا عنده
أثرا ماضيا ، أو أثرا من عالم قبله * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن
إسحاق التستري ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قال : كنت
جالسا مع أبي حنيفة في دير الكعبة ، فجاء رجل فقال . يا أبا حنيفة ألا أعجبك
من الثوري ! رأيته يلبي على الصفا ، قال اذهب ويحك فالزمه فإنه لا يلبي على الصفا
إلا أعلم . قال عبد الرزاق : فتعجب منه فقلت ألم تسمع حديث مسروق عن عبد
الله أنه لبي على الصفا * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاتم
ثنا يوسف الصفار - ثقة مأمون - قال سمعت أبا أسامة يقول : سفيان
الثوري حجة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد السوسي
ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال سمعت عبد الله بن داود الحريبي يقول ما رأيت
محدثا أفضل من سفيان الثوري * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق
ثنا أبو الأحوص سمعت أحمد بن يونس يقول : ما رأيت أحدا أعلم من سفيان ،
ولا أروع من سفيان ، ولا أفقه من سفيان ، ولا أزهد من سفيان ! !
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن سفيان عن الأعمش أحب إلي
عما سمعت من الأعمش * حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت ابن أبي رزمة
يقول سمعت أبا أسامة يقول : من أخبرك أنه نظر بعينه إلى مثل سفيان الثوري
فلا تصدقه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا الحسن بن الصباح البزاز ثنا عبد الرحمن بن
أبي نعيم عن عبد الرحمن بن مهدي قال : ما رأيت أعقل من مالك ، ولا رأيت
أعلم من سفيان .
* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني قال : حدثني

سمى عبيد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا سهل بن حاصم قال سمعت ثابتاً - أو اسماعيل الراهد - يقول وذكر الثوري - فقال رحم الله أبا عبد الله ، يازين الفقهاء ، ياسيد العلماء ، ياقرير العيون ، تبكى العيون لفقدك على واصل الأرحام في زمانهم ثم قال : أصيب المسلمون بعمر بن الخطاب ، وأصيبنا بابي عبد الله في زماننا * وعن سهل بن حاصم قال : حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن حمران سمعت أبي يقول : لقد من الله على أهل الاسلام بسفيان الثوري .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : وسألوه عن سفيان وشعبة قال ليس الامر بالمحابة ولو كان الامر بالمحابة لقد مناشعبة على سفيان لتقدمه ، سفيان يرجع إلى كتاب وشعبة لا يرجع إلى كتاب ، وسفيان أحفظهما . قد رأيناها يختلفان فوجدنا الامر على ما قال سفيان

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول كان يحيى بن سعيد لا يعدل بسفيان الثوري أحدا * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو نسيط ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت شريكاً يقول إن الله تعالى لا يدع الأرض من حجة تكون لله على عباده ، يقول ما منعكم أن تكونوا مثل فلان ؟ قال شريك . ونرى أن سفيان الثوري منهم . * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا أبو المنثري قال سمعت الناس يبرو يقولون : قد جاء الثوري فخرجت أنظر إليه فإذا هو غلام قد بقل وجهه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا أبو حمير ثنا ضمرة عن ابن شاذب قال سمعت أيوب السخيتي يقول : ما قدم علينا من الكوفة أفضل من سفيان الثوري .

* حدثنا سليمان بن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر سفيان وشعبة ومالك وابن المبارك فقال : أعلمهم بالعلم سفيان . قال إسحاق وقال يحيى بن سعيد : كان سفيان أبصر بالرجال من شعبة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد

ابن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سليمان الخواص قال : سمعت عثمان بن زائدة يقول : ما رأيت مثل سفيان قط بسفيان أقتدى وعليه أبكى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا سليمان بن عبيد الجبار قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت الثوري يقول : كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك عشرين سنة * حدثنا أحمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا أبو عاصم قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان الرجل إذا أراد أن يكتب الحديث تأدب وتعبد قبل ذلك بعشرين سنة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب [(١)] قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي قال أبو عاصم زعم لي سفيان الثوري قال : كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك بعشرين سنة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن عاصم قال : ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال سمعت سفيان الثوري يقول : زينوا العلم بأنفسكم ولا تزينوا بالعلم * حدثنا سليمان بن أحمد - إملأ - ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول : الأعمال السيئة داء ، والعلماء دواء ، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء ؟ !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عباد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن راشد البجلي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول : العالم طبيب الدين ، والدرهم داء الدين ، فإذا جذب الطبيب الداء إلى نفسه فتي يداوى غيره ؟

* [حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن

سهل بن عامر البجلي قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : ما أطاق أحد العبادة ولا قوى عليها إلا بشدة الخوف . [(١)]
 * حدثنا النفاذ أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن علي قال سمعت عبد الله بن داود يقول قال سفيان الثوري : إنما يطلب العلم ليتقى الله به فن ثم فضل ، فلو لا ذلك لكان كسائر الأشياء .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عبد الله بن داود يقول قال سفيان : إنما فضل العلم على غيره ليتقى الله به . * حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو صالح عمرو بن خلف الخثعمي ثنا ضمرة بن ربيعة قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان يقال حسن الادب يطفى غضب الرب عز وجل .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن صبيح ثنا محمد بن عثمان ثنا عبد الرحمن أبو مسلم الشهير بالمستمل عن سفيان ح . وحدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني ثنا محمد بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن يزيد ثنا قبيصة قال سمعت سفيان الثوري يقول : تعلموا هذا العلم واكثبوا وافرغوا عليه ولا تملطوه بضحك فتجمد القلوب .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرافعي قال سمعت مزاحم بن زفر يحدث أبا بكر بن عياش قال سمعت الثوري يقول : إنما هو طلبه ، ثم حفظه ، ثم العمل به ، ثم نشره . فجعل أبو بكر يقول : أعده على كيف قال ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن المسيب ثنا عباد ابن الوليد العنبري قال سمعت المهدي أبا عبد الله يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : كان يقال أول العلم الصمت ، والثاني الاستماع له وحفظه ، والثالث العمل به ، والرابع نشره وتعليمه . * حدثنا أبو أحمد الغطريقي ثنا القاسم بن يحيى بن

نصر ثنا غراب قال سمعت أبا حاصم يقول سمعت الثوري يقول : من حدث قبل أن يحتاج إليه ذل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن النضر قل سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت سفیان الثوري يقول ليس عمل بعد القرائض أفضل من طلب العلم * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا مسكين بن بكير الحراني قال سمعت سفیان الثوري يقول : لا تزال نتعلم العلم ما وجدنا من يعلمنا * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري يقول : الحديث أكثر من الذهب والفضة وليس يدرك ، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن إسماعيل البندار ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفیان يقول : فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن النضر قال سمعت يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب المعنى يقول سمعت أبي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : من ازداد علما ازداد وجعا * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد ابن النضر قالا : ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب قال سمعت أبي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : لو لم أعلم لكان أقل لحزني !

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق ح وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن أحمد بن قبيلا : ثنا محمد بن سليمان لوين قال سمعت أبا الاحوص يقول سمعت سفیان الثوري يقول : وددت أن أنجو من هذا الامر كفافا لاعلى ولالى .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو عمير الرملي ثنا ضمرة قال سمعت سفیان يقول : وددت أن اتقلت من هذا الامر لالى ولا

على * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كنا نكون عند صفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال : إن النهار يعمل عمله

* حدثنا القاضي أبو أحمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي [حدثني شريح بن يونس ثنا محمد بن حميد عن صفيان قال : من رق وجهه رق عمله] (١) * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا شريح بن يونس ثنا يحيى بن يمان قال : ما سمعت صفيان يعيب العلم قطولا من يطلبه ، قالوا ليست لهم نية ، قال طلبهم العلم نية * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس قال : مات صفيان الثوري مستخفيا قد جعل قميصه خريطة قد ملاها كتباً .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة قال قال صفيان ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا ابن اشكيب ثنا محمد بن بشر ثنا العلاء بن خالد قال قال صفيان الثوري : هذا الحديث ليس من عدة الموت .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الضرب المقيري ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا أبو بكر بن أبي النضر قال سمعت أبا أسامة يقول سمعت صفيان الثوري يقول : ليس طلب الحديث من عدة الموت ، لكنه علة يتشاغل به الرجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا سلامة بن محمود العسقلاني ثنا محمد بن حفص ثنا يحيى بن سلام قال قال لنا صفيان : لولا أن للشيطان فيه نصيبا ما ازدحمت عليه - يعني العلم - .

* حدثنا محمد بن علي ثنا مكحول البيروقي ثنا أحمد بن الفرج ثنا بقية عن خالد بن عبد الرحمن عن صفيان قال : أكثروا من الأحاديث فانها سلاح .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن الحسن اللواتي - بمصر - ثنا إبراهيم ابن أبي داود ثنا سعيد بن أسد عن أبيه عن حماد بن دليل قال : ما كنا نأثي

سفيان إلا في خلقان ثيابنا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول : مارأيت الأغنياء أذل منهم في مجلس سفيان الثوري ، ولا الفقراء أعز منهم في مجلس سفيان الثوري * حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز قال سمعت زيد بن ورقاء يقول : كان سفيان الثوري يقول لأصحاب الحديث : تقدموا يا معشر الضعفاء .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو حمير الرملي قال سمعت خطاب بن أيوب يقول : كان الثوري يقول : تقدموا يا معشر الضعفاء * حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ح وحدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة قال : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري - وسأله شيخ عن حديث فلم يجبه - قال : جلس الشيخ يبكي فقام إليه سفيان فقال : يا هذا تريد ما أخذته في أربعين سنة أن تأخذها أنت في يوم واحد ؟

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا خلف بن تميم قال سمعت سفيان الثوري بمكة - وقد كثرت الناس عليه - فسمعته يقول : ضاعت الأمة حين احتيج إلى * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا علي بن محمد بن أبان ثنا إبراهيم بن أيوب الواسطي ثنا جعفر بن يحيى قال سمعت أبا منصور يقول قال لي سفيان الثوري : ما تصنع بعلم إذا انتهيت فيه إلى الغاية تمنيت أنك خرجت منه كما دخلت فيه ؟ .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الجرجاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا حيدرة بن عبيد قال : كان سفيان الثوري إذا لقي شيخا سأله هل سمعت من العلم شيئا ؟ فإن قال لا قال : لا جزاك الله عن الإسلام خيرا . * حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا زيد بن أصرم قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت الثوري يقول : ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث فإنه مسؤول عنه * حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله

ابن بشر قال سمعت الثوري يقول : إن هذا الحديث عز ، من أراد به الدنيا فدنيا ، ومن أراد به الآخرة فآخرة .

- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا زيد بن أكرم قال سمعت عبد الله يقول سمعت سفيان يقول : ليس شيء أوقع للناس من الحديث .
- * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو داود قال سمعت الثوري يقول : ما أخاف على شيء أن يدخلني النار إلا الحديث
- * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكر بن محمد بن زيد الصوفي ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا توبة عن أبي خالد الأحمر قال قال سفيان : وددت أني قرأت القرآن وقفت عنده فلم أتجاوز به إلى غيره . * حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ ثنا جعفر بن ماهويه النصيبى بها ثنا سعيد بن السندی الحراني ثنا يعقوب بن كعب ثنا يحيى بن عمار قال سمعت سفيان يقول : لو لم يأتني أصحاب الحديث لأتيتهم في بيوتهم * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ح و حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود قال ثنا هارون بن إسحاق ثنا محمد ابن عبد الوهاب قال سمعت سفيان يقول : لو أني أعلم أن أحدا يطلب الحديث بنية لا تيمنه في منزله حتى أحدثه * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان غير مرة يقول مثله سواء * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يقول رأيت سفيان الثوري في المنام ، فقلت أي شيء وجدت أفضل ؟ قال الحديث .
- * حدثنا علي بن سعيد الموصلي وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا جعفر القريابي ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت محمد بن يوسف القريابي يقول سمعت الثوري يقول : ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه ، قال أحمد قلت للقريابي وأي شيء النية ؟ قال تريد به وجه الله والدار الآخرة .
- * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو عمير ثنا الوليد ابن كثير عن سليمان بن حيان قال : كنا نصحب سفيان الثوري وقد سمعنا

من سمع منه ، إنما نريد منه تفسير الحديث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد ابن عبدوس بن كامل ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالاً : ثنا حجاج بن يوسف الشاعر قال سمعت عبد الرزاق يقول : سألت سفیان الثوري في الموسم عن شيء فقال : هيهات أنت من أصحاب السلاح - اراه يعني الاسناد - .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالاً : ثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة قال سمعت سفیان الثوري يقول . إنما العلم عندنا الرخص عن الثقة ، فاما التشديد فكل إنسان يحسنه * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن أيوب قال قال أبو عيسى الخوارى : لما قدم سفیان الثوري الرملة - أو بيت المقدس - أرسل إليه إبراهيم بن أدهم تعال حدثنا ، فقيل له يا أبا إسحاق تبعث إليه بمنثل هذا قال : إنما أردت كيف تواضعه ، قال فجاء خدنتهم * حدثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحسين بن علي ثنا محاضر قال قال الثوري : لركعتان أصليهما أرجى عندي من الحديث .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن علي ثنا عيسى بن محمد - وقال مرة عبد السلام بن محمد - قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : رأيت سفیان الثوري في المنام فقلت له أى الاعمال وجدت أفضل ؟ قال القرآن ، فقلت الحديث ؟ فحول وجهه ولوى عنقه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثى ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى الشيباني قال سمعت الثوري يقول : تعلموا هذه الآثار فن قال برأيه فقل رأيي مثل رأيك * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة يقول ثنا أبي عن ابن المبارك عن سفیان قال : إنما العلم بالآثار * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن حاتم الرومى ثنا علي بن ثابت الجزرى قال سمعت سفیان الثوري يقول : طلبت العلم ولم تكن لى نية ، ثم رزقنى الله النية * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الآبار ثنا أبو عبيدة

ابن أبي السفر قال سمعت عبد الله بن محمد بن سالم القزاز يقول سمعت يحيى ابن يمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ما أحدث من كل عشرة بواحدة ، وقد كتبنا عنه عشرين ألفا ، وأخبرني الأشجعي أنه كتب عنه ثلاثين ألفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرافعي قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت سفيان الثوري يقول : إذا رأيت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلف فيه وأنت ترى غيره فلا تنهه * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن ابن حباش ثنا أبو هشام الرافعي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول : ما استودعت أذني شيئا قط إلا حفظته ، حتى أتى أمر بكذا - كلمة قالها - فأسد أذني مخافة أن أحفظ ما يقول * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرافعي مثله وقال : أمر بالحائك يغني فأسد أذني .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن يحيى ومحمد بن سهل بن عسكر يقولان ثنا عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط نخاني .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبد الله المطلبي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول لرجل من العرب : اطلبوا العلم ويحكم فاني أخاف أن يخرج منكم فيصير في غيركم ، اطلبوه ويحكم فانه عز وشرف في الدنيا والآخرة * حدثنا أبو بكر ثنا عبيد ابن محمد بن صبيح الثيات ثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي ثنا عبد الرحمن أبو مسلم المستملي عن سفيان قال : تعلموا العلم فاذا علمتموه فاطمئنا عليه ولا تخطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش حدثني محمد بن مسلم بن وارة ثنا علي بن غنام عن أبيه قال قال سفيان : مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء إلا على موضع الداء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا عاصم النبيل يقول سمعت سفیان الثوري يقول : ماخفت على أيوب شيئا سوى الحديث . وقال أبو عاصم : ماخفت على سفیان شيئا سوى الحديث

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت الفريابي يقول سمعت سفیان يقول : يعجبني أن يكون صاحب الحديث مكفيا ، فإن الآفات إليهم أسرع ، وألسنة الناس إليهم أسرع * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول : كان سفیان الثوري لا يحدث النبط ولا سفل الناس . وكان إذا رآه ساءه فقليل له في ذلك فقال : إنما العلم إنما أخذ عن العرب ، فإذا صار إلى النبط وسفل الناس قلبوا العلم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن مسعود - وفي لفظ ثنا محمد بن رافع - ثنا عبد الرزاق قال سمعت سفیان الثوري يقول : ما نعد اليوم طلب العلم فضلا ، لأن الأشياء تنقص وهو يزيد ، ولوددت أني أنجو من علمي كفافا لالي ولا على !!

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الخنيسى : قال . سمعت رجلا قال لسفیان الثوري : لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده وتوَجَّر على ذلك ؟ فقال سفیان : والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم لا يريد به إلا ما عند الله لكنت أنا الذي آتية في منزله فأحدثه بما عندي مما أرجو أن ينفعه الله به * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال قال لي سفیان الثوري : خشى أن لا يكون طلب الحديث من أعمال البر ، [لاني أرى كل شيء من أعمال البر] (١) في نقصان وذاني زيادة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن هاشم ثنا ضمرة بن ربيعة قال : كان سفیان رجلا حدث به سقلان

(١) سقط من منغ .

يبتدئهم يقول : انفجرت العين ، انفجرت العين - يعجب من نفسه - وربما حدث الرجل الحديث فيقول له هذا خير لك من ولايتك عسقلان وصور . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام ثنا وكيع قال : رأيت سفيان الثوري أُملي على رجل شيئا فقال : هذا خير لك من ولايتك الرمي . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا عبد الرزاق . قال : رأيت سفيان الثوري بصنماء اليمن يملى على صبي ويستملى له . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعد ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال سمعت أحمد بن يونس يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ليس طلب العلم فلان عن فلان ، إنما طلب العلم الخشية لله عز وجل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز : قال قال سفيان الثوري . كان يقال لا تكونن حريصا على الدنيا تمكن حافظا * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت المهدي ابن يحيى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال صاحب لنا لسفيان : يا أبا عبد الله حدثنا كما سمعت ، فقال : لا والله ما إليه سبيل ، وما هو إلا المعاني .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن الصباح يقول أنبأنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان يقول : لو قلت لكم إني أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني . * حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا همام يقول ثنا الأشجعي عن سفيان قال : إني لأظن لو أن رجلا هم بالكذب عرف ذلك في وجهه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرفش ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سعيد عبد الكريم الموصلي ثنا زيد ابن أبي الزرقاء قال : خرج سفيان ونحن على باب تداري في النسخ ، فقال يا معشر الشباب تعجلوا بركة هذا العلم فانكم لا تدرون لعلمكم لا تبلغون ما تؤملون منه ، ليفد بعضكم بعضا . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحلواني ثنا يحيى بن أيوب ثنا بعض أصحابنا قال قال الثوري : لما أردت أن أطلب العلم قلت يارب إنه لا بد لي من معيشة

ورأيت العلم يدرس ، فقلت أفرغ نفسي لطلبه ، قال وسألت ربي الكفاية والتشاغل لطلب العلم ، فما رأيت إلا ما أحب الى يومي هذا .

* حدثنا عبد المنعم ثنا احمد بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الواسطي ثنا أبو الوليد . قال سمعت سفیان يقول : طلبت هذا الامر لغير الله فأعقبني ما أرى . * حدثنا عبد المنعم ثنا احمد ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : كنا نكون عند سفیان الثوري فكانه قد أوقف للحساب فلا نجترى أن نكلمه فنعرض بذكر الحديث ، فيذهب ذلك الخشوع فانما هو حدثنا وحدثنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ثنا محمد ابن أبي السري . ثنا ضمرة قال : نظر حماد بن زيد إلى سفیان الثوري مسجى بثوب على السرير ، فقال : يا سفیان لست أغبطك اليوم بكثرة الحديث ، إنما أغبطك بعمل صالح قدمت .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن احمد ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما أن مات سفیان أخرجه بالليل من أجل السلطان فحملناه بالليل فما أنكرنا الليل من النهار . قال وسمعتة يقول في علته ، وكان به البطن : ذهب التستر ، ذهب التستر .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن احمد الصباحي ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا احمد بن الحسن البغدادي قال : ثنا حفص بن عمرو الرمانی قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول : رأيت الثوري فيما يرى النائم ، فنظرت إلى صدره فإذا في صدره مكتوب في موضعين (فسيكفيكم الله) * حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشيباني ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن ممر بن ابن رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما أن غسلت سفیان الثوري وجدت في جسده مكتوبا (فسيكفيكم الله) * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول جاءني جرير بن حازم وحماد بن زيد من الغد يوم دفنا سفیان فقالا : اخرج بنا ،

مخرجت معهما فبينما نحن نمشي قال جرير بن حازم .
من كان يبكي على حي لمنزلة بكى الغداة على الثوري سفيانا
قال ثم سكت فظننت أنه كان هيا أبياتا يقولها فسكت ، فقال عبد الله
ابن الصباح .

أبكي عليه وقدولى وسؤدده وفضله ناضر كالغصن ريانا
* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبارح
وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن سعيد الرباطي
ثنا أبو داود قال : مات سفيان بالبصرة فدفن ليلا ولم نشهد الصلاة عليه
وغدونا على قبره ومعنا جرير بن حازم وسلام بن مسكين ، فتقدم جرير وصلى
على قبره ثم بكى وقال :

إذا بكيت على ميت لمكرمة فابك الغداة على الثوري سفيانا
فظننت أنه كان هيا أبياتا يقولها فسكت فقال عبد الله بن الصباح .

أبكي عليه وقدولى وسؤدده وفضله ناضر كالغصن ريانا
* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال : كان سفيان الثوري يتمثل
بهذه الأبيات :

أظريف إن العيش كدر صفوه ذكر المنية والقبور الهول
دنيا تداولها العباد ذميمة شبيت بأكره من نقيع الحنظل
وبنات دهر لا تزال ملهمة ولها فجائع مثل وقع الجنادل
* [حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا ابن أبي قماش ثنا أبي ثنا نعيم ثنا الهيثم ثنا
خلف بن تميم عن محمد بن حمزة . قال : كان سفيان يتمثل بهذه الأبيات فذكر
مثله] (١) * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا عبد الله بن زياد
محمد بن بشر قال سمعت سفيان يقول :

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولا قيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون كمثلته وأنت لم ترصد كما كان أرسدا

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو حسان أحمد بن الخليل الواسطي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو صالح الأعرج ثنا عباس بن محمد بن حاتم قالا : ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال سمعت سفيان يقول :

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذى هو قاتله
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن يعيش ثنا حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن هانى عن سفيان الثوري أنه كان يتمثل :

سيكفيك عما أغلق الباب دونه وضمن به الأقوام ملح وجردق
وتشرب من ماء فرات وتغتدى تعارض أصحاب الثريد الملبق
تجشى إذا مامم تجشوا كأنما ظللت بأنواع الخبيص تفتق
* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو رفاعة العدوي ثنا إبراهيم بن شارف ثنا سفيان بن عيينة . قال : جاع سفيان الثوري جوعاً شديداً مكث ثلاثة أيام لا يأكل شيئاً فر بدار فيها عرس فدعته نفسه إلى أن يدخل فعصمه الله ومضى إلى منزل ابنته ، فأنته بقرص فأكله وشرب ماء فتجشى ثم قال

سيكفيك عما أغلق الباب دونه [وضمن به الأقوام ملح وجردق
وتشرب من ماء فرات وتغتدى تعارض أصحاب الثريد الملبق
تجشى إذا مامم تجشوا كأنما ظللت بأنواع الخبيص تفتق] (١)
* حدثنا أبو بكر الطلحي حدثني أبو الطيب بن حميد ثنا محمد بن خلف التيمي ثنا محمد بن صدقة بن أبي الزيداء التيمي . قال . كان سفيان الثوري يقول :

إن كنت ترجو الله فاقنع به فعنده الفضل الكثير البشير
من ذا الذى تلزمه فاقة وذخره الله العلى الكبير
* حدثنا عثمان بن محمد ثنا عبد الرحمن البجلي ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر ثنا مزاحم بن زفر قال سمعت سفيان الثوري ينشد هذه الايات من قول ابن حطان :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عراة وجوع
أراها وإن كانت قليلا كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع
* حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن
رشدين حدثني سعيد بن خالد بن يزيد المروزي حدثني سالم الخواص . قال قال
رجل لسفيان الثوري : يا أبا عبد الله إن فيك لعجبا ، قال يا ابن أخي ما الذي بان
لك مني حتى عجبت ؟ قال تنقلك من بلد الى بلد ، إن للناس مأوى ، وللسميع
مأوى ، ومالك مأوى تأوى اليه ! فقال له سفيان : أى رجل كان المغيرة بن
مقسم الضبي ؟ قال رجل صالح إن شاء الله ، قال وأى الرجال كان إبراهيم النخعي
؟ قال يججج قال فأى الرجال كان علقمة ؟ قال لا تسأل ، قال فأى الرجال كان
عبد الله بن مسعود ؟ قال الثقة الصدوق ، فقال سفيان : حدثنا المغيرة بن
مقسم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : اقتحم على أهل الجنة
نور في قباهم كاد أن يخطف نوره أبصار القوم ، فاذا نور سن حوراء ضحكت
في وجهه وليها ، فما كنت أدع هذا الخير أبدا لقولك ، ثم أنشأ سفيان يقول :
ماضر من كانت الفردوس مسكنه ماذا تجرع من بؤس وإقتار
تراه يمشى كثيبا خائفا وجلا إلى المساجد يمشى بين أطمار
ثم أقبل على نفسه فقال :

يا نفس مالك من صبر على النار قد حان أن تقبلى من بعد إدار
وهذا الحديث رواه حلبس بن محمد الكلبي مرفوعا من دون الأبيات
والقصة . * حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب . وحدثنا
القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن سليمان بن أبوب ح . وحدثنا الطلحي ثنا أحمد بن محمد
بن الحسين العباسي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن موسى الحلواني قالوا
ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع ثنا حلبس بن محمد الكلبي ثنا سفيان الثوري
عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
« سطر نور في الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في
وجه زوجها » [وقال محمد بن غالب : « برقت بركة في الجنة فقالوا حوراء ضحكت

في وجه زوجها] (١)

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت السري ينشد واستنشد سفيان بن عيينة .

أجاعتهم الدنيا فجاءوا ولم يزل كذلك ذو النقوى عن العيش ملجأ
أخوطي داود منهم ومسر ومنهم وهيب والغريب ابن أدهما
وحسبك منهم بالفضيل وبابنه ويوسف إذ لم يأل أن يتسلما
وفي ابن سعيد (٢) قدوة البر والنهي وفي وارث الفاروق صدقا ومقدما
أولئك أصحابي وأهل مودتي فصلى عليهم ذو الجلال وسلمنا
* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن علي الصائغ قال سمعت إبراهيم بن محمد الشافعي يقول سمعت السري بن حيان - وكان سفيان معجبا به - يقول هذه الأبيات وزاد :

فما ضر ذا التقوى تضاؤل نسبة وما زال ذو النقوى أعز وأكرما
وما زالت التقوى تزيد على الغنى إذا محض التقوى من العزم مبسما
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا غياث بن واقد - من أهل اصطخر - قال : طاف سفيان ذات ليلة فأكثر الطواف ، ثم صلى فأطال الصلاة ، ثم اضطجع فقلت : هذه ضجته حتى يصبح فما كان إلا قليلا حتى هب من نومه ثم أخذ نحو الجبل الذي كان يأوي إليه فأصاب إبهام قدمه حجر فدميت فاضطجع ثم قال : أف لها ما أكثر كدرها ، عجبا لمن يحبها !!

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا أبو داود ثنا الرباطي قال سمعت غياث بن داود - من أهل اصطخر من أصحاب سفيان - قال : رنى رجل سفيان بعد موته فقال :

لقد مات سفيان حميدا مبررا على كل قار هجنته المطامع
جعلتم فداء للذي صان دينه وفريه حتى حوته المضاجع

(١) - قط من مغ . (٢) هو سفيان الثوري رضى الله عنه . من هاشم الاصل

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد قال قال زكريا بن عدي : كان الثوري يتمثل :

أرى رجلا بدون الدين قد قنعوا وليس في عيشهم يرضون بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما اسـ تغنى الملوك بدنيام عن الدين
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إسحاق الباهلي عن أبيه قال سمعت سفيان يتمثل :

إني وجدت فلا تظنوا غيره أن التنسك عند هذا الدرهم
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني أبو بحر - جليس ليحيى بن آدم - قال : كان سفيان الثوري يتمثل :

ابل الرجال إذا أردت إخاءهم وتوسعن أمورهم وتفقد
فاذا وجدت أبا الأمانة والتقى فبه اليدين قرير عين فاشدد
ودع التخشع والتذلل تبغى قرب امرئ إن تدن منه يبعد
* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن مهران ثنا سعيد بن أبي سعيد عن حفص بن عمرو - وهو ابن أخي سفيان الثوري - قال : كتب سفيان إلى عباد بن عباد : أما بعد ، فانك في زمان كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذون أن يدركوه ولهم من العلم ما ليس لنا ولهم من القدم ما ليس لنا ، فكيف بنا حين أدركناه على قلة علم ، وقلة صبر ، وقلة أعوان على الخير ، وفساد من الناس ، وكدر من الدنيا ؟ فعمليك بالامر الاول والتمسك به ، وعليك بالتحول فان هذا زمن خمول ، وعليك بالعزلة وقلة مخالطة الناس ، فقد كان الناس إذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض ، فاما اليوم فقد ذهب ذاك ، والنجاة في تركهم فيما نرى ، وإياك والامراء أن تدنو منهم وتخالطهم في شيء من الاشياء ، وإياك أن تخدع فيقال لك تشفع وتندرا عن مظلوم ، أو ترد مظلمة ، فان ذلك خديمة إبليس ، وإنما اتخذها جوار القراء سلا وكان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل ، والعالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لكل

مفتون ، وما لقيت من المسألة والفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم فيه ، وإياك أن تكون كمن يجب أن يعمل بقوله أو ينشر قوله ، أو يسمع من قوله ، فإذا ترك ذلك منه عرف فيه ، وإياك وحب الرياسة فإن الرجل تكون الرياسة أحب إليه من الذهب والفضة ، وهو باب فامض لا يبصره إلا البصير من العلماء الساجدة فتفقد نفسك واعمل بنية ، واعلم أنه قد دنا من الناس أمر يشتهي الرجل أن يموت والسلام .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يزيد الرافعي ثنا داود بن يمان عن أبيه . قال قال سفيان الثوري للمهدي : كم أنفقت في حجتك ؟ قال : ما أدري ، قال لكن عمر بن الخطاب يدري ، أنفق ستة عشر دينارا فاستكثرها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن شجاع قال قال أبو نعيم : قدم المهدي مكة وسفيان الثوري بمكة ، فدعاه فقال له سفيان : احذر هذا - كاتبا كان يعقبه - قال وقال سفيان اتق الله واعلم أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حج فأنفق ستة عشر دينارا ، قال وحدثه بحديث أيمن فقال : حدثني أبو عمران ولم يذكر أيمن ، فقل له : كيف لم تذكر أيمن ؟ قال : لعله يدعو فيفزع الرجل . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال سفيان الثوري : دخلت على المهدي فرأيت ما قد هياه للحج ، فقلت : ما هذا ! حج عمر بن الخطاب فأنفق ستة عشر دينارا * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبي حاتم ثنا أبو عمير ثنا القرابي عن سفيان قال : دخلت على المهدي فقلت : بلغني أن عمر بن الخطاب أنفق في حجته اثني عشر دينارا ، وأنت فيما أنت فيه ! قال فغضب وقال : تريد أن أكون مثل الذي أنت فيه ؟ قال فقلت : فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه ، فقال لي : يا أبا عبد الله قد جاءتنا كتبك فأخذتها ، قال قلت له : ما كتبت إليك شيئا قط .

* حدثنا الخضر بن السري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل

ابن محمد البهقي قال سمعت أبا هشام الرقاعي يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان يقول سمعت أبي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : قال لي المهدي : أبا عبد الله أصحبني حتى أسير فيكم سيرة العمرين ، قال قلت : أما وهؤلاء جلساؤك فلا ، قال : فانك تكتب إلينا في حوائجك فنقضها ، قال سفيان : والله ما كتبت إليك كتابا قط ، قال وقال لي سفيان : إن اقتصرت على خبرك وبقلك لم يستعبدك هؤلاء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا ثنا أبو الحسن بن إبراهيم البياضي قال : أخبرت أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قال لزيدة : أتزوج عليك ؟ قالت زبيدة : لا يحل لك أن تزوج علي ، قال : بلى قالت زبيدة بيني وبينك من شئت ، قال : ترضين بسفيان الثوري ؟ قالت نعم ، قال فوجه إلى سفيان الثوري فقال إن زبيدة تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها ، وقد قال الله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) ثم سكت فقال سفيان : تتم الآية ، يريد أن يقرأ (فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة) وأنت لا تعدل ، قال فأمر لسفيان بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا جبير بن أحمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عباد السماك قال سمعت سفيان الثوري يقول : أئمة العدل خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر ابن عبد العزيز ، رضي الله تعالى عنهم . من قال غير هذا فقد اعتدى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر بن حميد ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا : ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال سمعت علي بن ثابت يقول : رأيت سفيان الثوري في طريق مكة ، فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهما وأربع دنانق . زاد محمد بن علي في حديث الثوري وما رأيت الثوري ر مجلس قط ، إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي البار ثنا إبراهيم بن أيوب الحواري ثنا ضمرة قال سألت سفيان الثوري أصافح اليهود والنصارى؟ فقال برجلك نعم !!

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي البار ثنا إبراهيم ثنا ضمرة قال قلت لسفيان الثوري : أي شيء أقول إذا سمعت صوت الناقوس ؟ قال أي شيء تقول إذا ضرب الحمار ؟ * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي البار ثنا هارون بن زيد ثنا الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري قال : لا يامر السلطان بالمعروف إلا رجل عالم بما يأمر ، عالم بما ينهى ، رفيق فيما يأمر ، رفيق فيما ينهى ، عدل فيما يأمر ، عدل فيما ينهى . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت خلف بن تميم يقول قيل لسفيان الثوري : ذهب الناس يا أبا عبد الله وبقينا على حمر دبرة ؟ فقال الثوري : ما أحسن حالها لو كانت على الطريق . * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري قال : كان رجل له حظ من العقل قال : سبقنا الناس ومضوا أمامنا وبقينا على حمر دبرة ، فقال سفيان للرجل لو كنت على الطريق فشأنك صلح . * حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني محمد بن توبة عن عبد الله بن المبارك قال قلت لسفيان : أيؤاخذ العبد بالهمة ! قال إذا كانت عزما أخذ بها .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا ابن أبي الحواري قال سمعت وكيعا بمكة يقول سمعت سفيان - وسئل عن البناء الذي بنوه حول الكعبة - قال : لا تنظروا إليه ، فانهم إنما بنوه لينظر إليه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا الحسن بن إبراهيم ابن بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل قال مررت مع سفيان برجل يدعى بناء قد شيده فزوجه ، فقال لي لا تنظر إليه ، قلت ؟ لم يا أبا عبد الله قال إن هذا إنما بناء لينظر إليه ، ولو كان كل من يمر لم ينظر إليه لم يكن

هذا البناء ١١.

* [حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت وكيعا يقول سمعت سفیان يقول : لا تجيبوا دعوة إلا دعوة من ترون أن قلوبكم تصلح على طعامه] (١) * حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أخى محمد قال : مر شيخ من الكوفيين كان كاتباً لسفيان الثوري ، فقال له سفیان يا شيخ ولى فلان فكتبت له ، ثم عزل ولى فلان فكتبت له ثم عزل ، وولى فلان فكتبت له وأنت يوم القيامة أسوأهم حالاً ، يدعى بالأول فيسأل ويدعى بك فتسأل معه مما جرى على يدك له ، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فيسأل وتسأل أنت مما جرى على يدك له ، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فانت يوم القيامة أسوأهم حالاً ، قال فقال الشيخ فكيف أصنع يا أبا عبد الله ؟ بعلى ؟ فقال سفیان : اسمعوا هذا يقول إذا عصى الله رزق عياله ، وإذا أطاع الله ضيع عياله . قال ثم قال سفیان : لا تقتدوا بصاحب عيال ، فإنا كان عذر من عوتب إلا أن قال عيالى .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت بشير بن أبي السرى : قال . اجتمعت أنا وسفيان ويحيى بن سليم (٢) فى الحجر - أو قال فى الحطيم - فحدث يحيى سفیان عن ابن المنكدر يرويه قال : ولو أن عبداً جاء يوم القيامة قد أدى إلى الله عز وجل جميع ما افترض عليه إلا أنه يحب للدنيا إلا أمر الله له منادياً ينادى به على رؤس أهل الجمع ، ألا إن هذا فلان بن فلان قد أحب ما أبغض الله عز وجل

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط قال سمعت سفیان الثوري يقول : إن طامة من داخل هؤلاء إنما دفعهم إلى ذلك العيال والحاجة ، وكانت له بضاعة مع بعض إخوانه وكان يقول : ما كانت العدة (٣) أى المال المعد - فى زمان أصلح منها فى هذا الزمان .

(١) سقط من مع (٢) فى مع : ابن - إيمان وهما فى الخلاصة .

(٣) كذا فى ز : وفى مع ما كانت المزله فى زمن الخ :

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى محمد بن سعيد الحراني ثنا محمد بن علي المري عن عيسى بن يونس قال لقيت سفيان الثوري فقال لي : لا تغتر بصاحب عيال فقل صاحب عيال إلا خلط ، فقلت له : يا أبا عبد الله بلغني أن لك بضاعة مائتي دينار ويعمل لك فيها ، قال فخرجت إلى الثغر ثم قدمت فأتيته فقال : أشعرت أن قرّة عيني مات فاسترحت ، قال وكان له ابن يقال له سعيد مات .

* حدثنا محمد بن علي ثنا حامد بن شعيب وعبد الله بن محمد البغوي قالا : ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا الزبيري . قال سمع سفيان الثوري يقول : لا تعبان بابي العيال ولا تغترن به . * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن محمد العسقلاني قالا : ثنا عبد الله بن خبيق ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي : قال لي سفيان الثوري : لأن أخلف عشرة آلاف درهم أحاسب عليها ، أحب إلى من أن أحتاج إلى الناس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن خالد بن يزيد ثنا محمد بن خلف ثنا داود بن الجراح قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو نرس المؤمن

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن محمد الباهلي . قال : جاء رجل إلى الثوري فقال يا أبا عبد الله تمسك هذه الدنانير ؟ فقال اسكت لولا هذه الدنانير لتمنّدت بنا هؤلاء الملوك قال وقال سفيان : من كان في يده من هذه شئ فليصلحه ، فانه زمان من احتاج كان أول ما يبذل دينه . قال وجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله إني أريد الحج ، قال : لا تصحب من يكرم عليك فان مساوئته في النفقة أضربك ، وإن تفضل عليك استذلك

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الانماطي ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا أبو الأحرص سلام بن سليم قال قال لي سفيان الثوري : عليك بعمل الابطال ، الكسب من الحلال ، والاتفاق على العيال . قال وكان سفيان

الثورى إذا أعجبه نجر الرجل قال : نعم الفتى إن عوجل .

* حدثنا القاضى ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا أبو أحمد الزبيرى قال سمعت سفیان يقول : لا تغتر بمن له عيال .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال سمعت عطاء بن مسلم الخفاف يقول : سمعت سفیان الثورى يقول : قدمت البصرة فجلست إلى يوسف بن عبيد فاذا فتیان كأن على رؤسهم الطير ، فقلت : يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم فقد وضح الطريق ، واعملوا ولا تكونوا حالة على الناس ، فرفع يونس رأسه إليهم فقال : قوموا فلا أعلمن أحدا منكم جالسنى حتى يكسب معاشه من وجهه ، فتفرقوا . قال سفیان : فوالله ما رأيتهم عنده بعده . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو حسان أحمد بن خليل الواسطى ثنا محمد - يعنى ابن عبيد الطنافسى - قال : سمعت سفیان يقول : يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم لا تزيدوا التخشع على مافى القلب ، فقد وضح الطريق ، فاتقوا الله وأجلوا فى الطلب ، ولا تكونوا عيالا على المسلمين .
 * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا حبيب بن نصر المهلبى ثنا عمر بن عبد الحكم ثنا عبد السلام بن عبد الله الكوفى عن شعيب بن حرب قال قال لى الثورى : يا أبا صالح احفظ عنى ثلاثا ؛ إن احتجت إلى شسع فلا تسأل ، وإن احتجت إلى ملح فلا تسأل ، واعلم أن الخبز الذى تأكله بملح عجن ، وإن احتجت إلى ماء فاستعمل كفيك فانه يجرى مجرى الاناء . * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : كان الثورى يقول : الحلال لا يحتمل السرف . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة قال : كنت بالبصرة حين مات سفیان الثورى ، فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة ليلته التى مات فيها سفیان الثورى ، فقال لى قيل لى فى منامى ، مات أمير المؤمنين : فقلت للذى يقول فى المنام مات سفیان الثورى ، قال قد مات الليلة ، قال فكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن محمد بن فورك الاصبهاني حدثني
صلى الله عليه وسلم قال سمعت علي بن بشر يقول : أتاني إبراهيم بن عيسى
الزاهد الاصبهاني فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال :
عليكم بجامع سفيان . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو
الدرداء عبد العزيز بن منيب المروزي ثنا أحمد بن سعيد ثنا يزيد بن أبي حكيم
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله رجل من أمتك
يقال له سفيان الثوري لا بأس به ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم لا بأس
به ، فقلت له : إنه حدثنا عنك أنك رأيت يوسف النبي عليه السلام في السماء
حين أسرى بك ؟ فقال صدق . * حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا المفضل
ابن محمد الجندی ثنا يونس بن الحفار ثنا يزيد بن أبي حكيم قال : رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله رجل من أمتك يقال له سفيان
الثوري لا بأس به ؟ قال نعم لا بأس به ، قلت : حدثنا عن أبي هارون عن أبي
سعيد حديث المعراج ؟ فقال صدق الثوري ، وصدق أبو هارون ، وصدق
أبو سعيد . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد
ابن حمير الطبري ثنا محمد بن مهران . قال سمعت الوليد بن مسلم يقول : رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضت عليه الناس فكانه كرهه ، فقلت
يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال عليك بسفيان الثوري .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو بشر الدولابي ثنا ابن المقرئ قال سمعت
سفيان بن عيينة يقول : رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت : أوصني ، فقال
أقلل من معرفة الناس ، أو كما قال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الفرج الدمشقي ثنا القاسم بن
عثمان الجرعي ثنا إبراهيم بن أيوب . قال قال سفيان بن عيينة : رأيت الثوري
في المنام فقلت أوصني ، قال أقلل من مخالطة الناس ، قلت زدني ، قال سترد
فتعلم . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ح . وحدثنا سليمان
بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا المطرزي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد

ابن إسحاق السراج قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين البجلي قال رأيت سفيان الثوري في المنام ولحيته حمراء صفراء فقلت ما صنعت فديتك ؟ قال : أنامع السفرة ، قلت : وما السفرة ؟ قال الكرام البررة

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف البغدادي ثنا عبد الله بن صهر ثنا زائدة بن أبي الرقاد . قال : رأيت الثوري في المنام فقلت له : ما فعل بك ربك ؟ قال أدخلني الجنة ووسع علي ، وجعل يوحى بيده إلى كمي ويقول : ما نلت من دنياهم إلا هذه الخرقنة ، وإن ما نلتنا لمردود عليهم . * حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا رباح بن الجراح عن بديل قال : رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت ما صنع بك ربك ؟ قال عفا عني حتى يطلبني الحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا رباح بن الجراح حدثني علي بن بديل قال : رأيت الثوري فذكر مثله . * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت له يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال غفر لي ، فقلت : يا أبا عبد الله لقيت محمدًا صلى الله عليه وسلم وحزبه ؟ قال نعم . * حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا رجاء السندی ثنا المؤمل عن عبد الله بن المبارك قال رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت ما فعل بك ربك قال لقيت محمدًا أو حزبه صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ومحمد بن حبان في جماعة قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا محمد بن عثمان عن مهران عن عثمان بن زائدة . قال : رأيت في النوم كأنني أدخلت الجنة ، فإذا سفيان يطير من شجرة إلى شجرة وهو يقول (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والمعاقبة للمتقين) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا

محمد بن الحسين [حدثني أبو الوليد الكلبي حدثني حفص بن نفيل المذهبي .
قال رأيت داود الطائي في منامي فقلت له : هل لك علم بسفيان بن سعيد ؟ فقد
كان يحب الخير وأهله ، قال فتبسم ثم قال : رقاہ الخير إلى درجات أهل الخير
* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن
الحسين (١) ثنا علي بن إسحاق حدثني صخر بن راشد قال : رأيت عبد الله بن
المبارك في منامي بعد موته ، فقلت : أليس قد مت ؟ قال بلى ، قلت : فما
صنع بك ربك ؟ قال غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب ، قال قلت فسفيان
الثوري ؟ قال بئح بئح ذلك (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معاذ ثنا محمد بن عبد الله
أبو لقمان ثنا محمد بن القرات الكوفي قال : سمعت أبا أسامة يقول حدثني سيف
ابن هارون البرجمي . قال : رأيت في المنام كأني في موضع علمت أنها ليست في
الدنيا ، فإذا أنا برجل لم أرقط أجل منه ، فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا
يوسف بن يعقوب ، فقلت قد كنت أحب أن ألقى مثلك فأسأله ، قال :
سل ! فقلت : ما الرافضة ؟ قال : يهود ، قلت : ما الإباضية ؟ قال يهود ، فقلت
: قوم عندنا نصحبهم ؟ قال : من هم ؟ قلت سفيان الثوري وأصحابه ، فقال :
أولئك يبعثون على ما بعنا الله معاشر المرسلين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علان بن عبد الصمد الطيالسي ثنا القاسم
ابن دينار ثنا مصعب بن المقدم . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
النوم أخذاً بيد سفيان الثوري وهو يحز به خيراً ، ويقول : حسن الطريقة .
* حدثنا عبد المنعم بن صهر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو العباس الفضل
ابن الأشج ثنا الفضل بن الوليد الغنوي ثنا الحسن بن السماك - في طريق
مكة - قال : رأيت سفيان الثوري فيما يرى النائم كأنه على عرش يهادى بين
السماء والأرض ، فقلت يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي ، قلت فهل كان

(١) سقط من ز .

نمشى" تكرر به : قال نعم الاشارة بالاصابع ، قال أبو العباس أى هذا سفيان الثورى . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش حدثني مني بن معاذ ثنا بشر بن المفضل . قال : رأيت سفيان الثورى فقلت : يا سفيان دفنت بين قدريه - أو نزلت بين قدريه ؟ - فنظرت فإذا هو دفن عند مسجد شبة في بنى حنيفة في قوم من القدرية . * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا عثمان عن سفيان قال : إنما سمى المال لأنه يميل القلوب .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن إسماعيل الصوفى الاصبهاني يقول : سمعت سليمان الشاذلى كوفى يقول سمعت عبد الله بن وهب يقول سمعت سفيان الثورى - بمكة - يقول : رضى الناس غاية لا تدرك ، وطلب الدنيا غاية لا تدرك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ثنا أبو حمير ابن النحاس ثنا وكيع قال قال سفيان الثورى : [الزهد في الدنيا قصر الأمل ، ليس بأكل الغليظ ولا لبس العبا . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيى العباس بن إسماعيل ثنا وكيع . قال قال سفيان . (١) : ليس الزهد في الدنيا بأكل الجشب (٢) ولبس الخشن ، إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل .

* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الاحوص بن الفضل بن غسان الغلابى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت الحسن بن عبد الملك يقول قال سفيان الثورى : ليس الزهد في الدنيا بلبس الخشن ، ولا أكل الجشب ، إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل] (٣) . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسماعيل الطلحى قال قال وكيع : كان سفيان الثورى يقول : الزهد في الدنيا قصر الأمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن سنده ثنا أبو بكر المستملى ثنا شهاب بن عباد ثنا بكر العابد : قال سمعت سفيان الثورى يقول : ازهد في

(١) سقط من ز . (٢) طعام جشب أى غليظ (٣) سقط من مع

الدنيا ونم . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ابن يحيى ثنا ابن وهب ثنا يحيى بن جابر أبو زكريا أن سفيان الثوري كتب إلى أخ له : واحذر حب المنزلة فإن الزهادة فيها أشد من الزهادة في الدنيا . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو سعيد ثنا أبو نعيم قال : كان سفيان الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ، فإذا سئل عن الشيء قال : لا أدري ، لا أدري . * حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الكرابيسي ثنا أبو صالح قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إذا رأيت القارئ يلوذ بباب السلطان فاعلم أنه لص ، فإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرأى . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا علي بن محمد بن عمار ثنا محمد بن حاتم قال : سمعت أحمد بن يونس يقول : سمعت الثوري يقول : إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إليهم - يعني السلطان - . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة عن أحمد بن يونس قال سمعت أبا شهاب عبد ربه يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إذا دعوك لتقرأ عليهم قل هو الله أحد فلا تأتهم ، قلت لأبي شهاب - يعني السلاطين؟ - قال نعم . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن سلمة ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم بن عنبسة المصيصي . قال قال سفيان : لو خيرت بين ذهاب بصرى وبين أن أملاً بصرى منهم لا خرت ذهاب بصرى !!

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن محمد ابن إبراهيم الليثي الكوفي ثنا وهب بن إسماعيل . قال : كنا يوماً عند سفيان فر رجل من هؤلاء الجند فجعل سفيان ينظر إليه وينظر إلينا ثم قال : يمر بكم المبتلى والمكفوف والزمى الذين يؤجرون على بلائهم فتسألون الله العافية ، ويمر بكم هؤلاء فلا تسألون الله العافية؟ . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن روح الشعراني ثنا عبد الله بن خبيق [عن بشر بن الحارث . قال قيل لسفيان الثوري : أ يكون الرجل زاهداً ويكون له المال؟ قال نعم : إن

كان إذا ابتلى صبر وإذا أعطى شكر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق (١) ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن سفيان الثوري قال : ما أحسن تذلل الأغنياء عند الفقراء ، وما أقبح تذلل الفقراء عند الأغنياء . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلي ثنا سفيان الثوري . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، والمال فيه داء كثير ، قيل يا روح الله : مادأوه ؟ قال لا يؤدى حقه ، قالوا : فإن أدى حقه ؟ قال لا يسلم من الفخر والخيلاء ، قالوا : فإن سلم من الفخر والخيلاء ؟ قال : يشغله استصلاحه عن ذكر الله . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهם سفرة فيها طعام ، فوضعوها لياً كلوا ، وإذا أعراب قريب منهم ، فنأداهم إبراهيم بن طهمان يا إخوتاه هلموا ، فقال لهم سفيان : يا إخوتاه مكانكم ، ثم قال سفيان لابراهيم : خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فإن شبعوا فالله أشبعهم ، وإن لم يشبعوا فهم أعلم ، أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا . * حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام ، فقال : والله الذي لا إله إلا هو ، ورب هذه الكعبة لقد حلت العزلة .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا صالح بن زياد السوسي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي . قال سمعت الثوري يقول : لا أعتد بعبادة رجل له عيال . * حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال سمعت الثوري يقول : أحب أن أكون في موضع لا أعرف ولا أستذل . * حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني حفص ابن صمر قال سمعت ابن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : وددت أني أخذت نعلي هذه ثم جلست حيث شئت لا يعرفني أحد ، ثم رفع رأسه

ثم قال بعد أن لا أستدل .

* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن المسيب الارغيباني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا خلف بن تميم قال سمعت سفیان الثوري يقول : أقلل من معرفة الناس يقل عيبك . * حدثنا محمد بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : ثلاثة من الصبر ، لا تحدث بمصيبتك ، ولا بوجهك ، ولا تزك نفسك * حدثنا إسحاق ابن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يحيى بن أبي ثابت . قال : أتى سفیان الثوري وهو في المسجد الحرام بسويق فيه نحو من مد أهل مكة ، ثلثاه سويق وثلثه سكر ، قال : فشربه حتى حل إزاره ، قال : ثم شد إزاره وقال : أشبع الزنجي وكده (١) ثم قام من أول الليل إلى آخره . قال : ومد مكة يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرار .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو عبد الرحمن بن سديويه قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الرازق يقول : دعا سفیان بطعام فأكله ، وبتمر وزبد فأكله ، ثم قام يصلي حين زالت الشمس إلى العصر ، وقال : أحسنوا إلى الزنجي وكدوه . * حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم ابن يوسف ثنا أحمد بن الحواري قال سمعت أبا منصور الواسطي يقول : زارني سفیان إلى واسط ، قال فأتيته بثريد فأكل ، وأتيته بطباخ فأكل ، وأتيته برطب فأكل ، وأتيته بعنب فأكل ، وأتيته برمان فأكل ، فلما رأني أنظر إليه قال : يا أبا منصور إنما هي أكلة ، فإذا أكلت فاشبع .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا أبو مسلم المستعلى عن سفیان الثوري . قال : إذا زهد العبد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه ، وأطلق بها لسانه ، وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا الحسن بن علي

(١) يعني وأتمبه .

الحلواني ثنا أبو النصر ثنا مزاحم بن داود قال حدثني يزيد بن توبة . قال قال لي سفيان : إني لا فرح إذا جاء الليل ليس الا لاستريح من رؤية الناس * حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك . قال : كان سفيان الثوري يقول : إذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي - بها - ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله . قال سمعت سفيان الثوري يقول : وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللثام . * حدثنا محمد ابن علي ثنا صهر بن السري بن حاصم - بطرسوس - ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن أبي غنية قال : كان سفيان الثوري يقول : إذا رأيت الرجل حريصا على أن يؤتم فأخره .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سنانجور ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد قال . سمعت سفيان يقول : إنه لجر بي المسكين وأنا أصلي فأدعه ويعمر أحدهم عليه الثياب فيتمشى فلا أدعه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لا تنكلم بلسانك ما تكسر به أسنانك . * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا عبد الرحمن ابن يونس ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت الثوري يقول : من جاع ولم يسأل فمات دخل النار . * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا الحسن بن علي ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب . قال : كنت مع سفيان الثوري في المسجد ، فقامت فصليت ركعة فالتفت إلى سفيان فقال : يا أبا شهاب ما أجراك ! تصلي والناس ينظرون إليك . * حدثنا أبو أحمد ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا ابن أبي رزمة قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال : كان جعل على نفسه - يعني سفيان الثوري - ثلاثة أشياء أن لا يخدمه أحد ، وأن لا تطوى له ثوب ، وأن لا يضع لبنة على لبنة .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا المسيب

ابن واضح ثنا مصعب بن ماهاان. قال: سمعت سفیان الثوري يقول: هذا زمان خاصة ليس زمان عامة ، أقبل الرجل على خاصة نفسه وترك عوامهم . * حدثنا القاضي ثنا علي بن رستم ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت سفیان الثوري يقول : ما نفس تخرج أحب إلى من نفسى ، ولو كانت فى يدى لأرسلتها .

« حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد مولى إبراهيم بن سلم - بعين رزية - قال سمعت سفیان الثوري يقرأ على علي بن الحسين من أهل الكوفة - رجل من بنى سليم - ممن كان أقطع له عمر بن الخطاب الخورنق رسالة سفیان بن سعيد إلى أخ له بمواعظ وشرائع من الدين وأدب : « عافانا الله وإياك من النار برحمته وأوصيك وإياى بتقوى الله ، وأحذرك أن تجهل بعد إذ علمت ، وتهلك بعد إذ أبصرت ، وتدع الطريق بعد إذ وضح لك ، وتفتقر بأهل الدنيا بطلبهم لها وحرصهم عليها ، وجمعهم لها ، فإن الهول شديد ، والخطر عظيم ، والأمر قريب ، وكان قد كان . وتفرغ وفرغ قلبك ، ثم الجد الجد ، والوحا الوحا ، والحرب الحرب ، وارتحل إلى الآخرة قبل أن يرتحل بك ، واستقبل رسل ربك ، وانكش واشدد منرك من قبل أن يقضى قضاؤك ، ويحال بينك وبين ماتريد ، فقد وعظمت بما وعظت به نفسى ، والتوفيق من الله ، ومفتاح التوفيق الدعاء والتضرع والاستسكانة ، والندامة على ما فرطت . ولا تضيع حقلك من هذه الأيام والليالى ، أسأل الله الذى من علينا بمعرفته أن لا يكلنا وإياك إلى أنفسنا ، وأن يتولى منا ومنك ما يتولى من أوليائه وأحبابه ، ثم إياك وما يفسد عليك عملك فإنما يفسد عليك عملك عملك الرياء ، فإن لم يكن رياء فالحجابك بنفسك ، حتى يخيل إليك أنك أفضل من أخ لك ، وعسى أن لا تصيب من العمل مثل الذى يصيب ، ولعله أن يكون هو أروع منك مما حرم الله ، وأزكى منك مملا ، فإن لم تكن ممجبا بنفسك فإياك أن تحب محمدا الناس ، ومحمدتهم أن تحب أن يكرموك بعملك ، ويرواك به شرفا ومنزلة فى صدورهم أو حاجة تطلبها إليهم

في أمور كثيرة فانما تريد بعملك زعمت وجه الدار الآخرة لا تريد به غيره فكفى بكثرة ذكر الموت مزهدا في الدنيا ، ومرغبا في الآخرة ، وكفى بطول الأمل قلة خوف وجراحة على المعاصي ، وكفى بالحسرة والندامة يوم القيامة لمن كان يعلم ولا يعمل . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الله بن عمر مشكدانه ثنا أبو أسامة . قال : ما رأيت أحدا أخوف لله من سفيان . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يوسف الصفار - ثقة مأمون - قال سمعت أبا أسامة يقول : سفيان الثوري حجة . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الله بن داود . قال قال سفيان : ما أنفقت قط درهما في بناء . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو حمير ثنا ضمرة قال قال سفيان : كان يقال يا حيلة القرآن لا تتمعجلوا منفعة القرآن ، وإذا مشيتم إلى الطمع فامشوا رويدا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد قالوا ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس قال سمعت سفيان الثوري مالا أحصى يقول : اللهم سلم سلم ، اللهم سلمنا منها إلى خير ، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا الحسن بن علي بن زياد قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا سفيان الثوري قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز : أبقاك الله ، قال قد فرغ من هذا فادع لي بالصلاح

* حدثنا القاضي ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا يحيى بن ضريس . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لو أن البهائم تعقل من الموت ما تعقلون ما أكلتم منها ممينا .

* حدثنا القاضي ثنا محمد بن أيوب قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد المعروف بابن جبر قال سمعت أبي عصام بن يزيد يقول : ربما كان يأخذ سفيان في التفكير ، فينظر إليه الناظر فيقول مجنون . * حدثنا القاضي ثنا

محمد بن أيوب ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو النضر ثنا الأشجعي عن سفيان قال :
قيل له في خلافة أبي جعفر : يا أبا عبد الله لودعوت بدعوات ؟ قال : ترك الذنوب
هو الدماء

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا بندار ثنا عبد الله بن داود
الحرمي . قال سمعت سفيان يقول : لا يحرز المؤمن إلا قبره . * حدثنا سليمان
ابن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرافعي ثنا وكيع عن سفيان
قال : من دناك وأنت تخاف أن يفسد عليك قلبك ودينك فلا تجبه .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس
قال : كان سفيان الثوري إذا أكل قال الحمد لله الذي كفانا المؤمنة ، وأوسع
علينا في الرزق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسين بن
الحسن المروزي ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول قال
سفيان الثوري : إني لأريد شرب الماء فيسبقني الرجل إلى الشربة فيسقينيها .
فكأنما دق ضلعا من أضلاعي لأقدر له على مكافاة بفعله .

تم الجزء السادس من حلية الاولياء ويليه الجزء السابع وأوله

بقية ترجمة سفيان الثوري . والله المستعان .

فهرس المجلد السادس من حلية الاولياء

صفحة	رقم	
٣		تكملة ترجمة كعب الأخبار - ٤ . ذكر أحاديثه في الحث على الاكتثار من الاستغفار وحسن التوبة والقنوت لله - ٥ الأحاديث التي رواها من التوراة - ٦ الأخبار التي ذكرها في سبب إسلامه - ١٠ حديث الجمجمة البيضاء النخرة التي طلب سيدنا عيسى عليه السلام من الله إحياء صاحبها فكلمه - ١٢ أخباره الكثيرة في شتى المواضع - ١٦ أخبار كثيرة عنه في مناجاة سيدنا موسى ربه - ٢٧ أخباره بما أمر به سيدنا موسى حين أسرى بني إسرائيل - ٣٢ حديث طويل نقله من التوراة في خطاب الله تعالى لنبيه موسى
٤٨	٣٢٦	نوف البكالي - ٤٩ علمه وأخباره ٥٣ ما أسنده نوف عن عبد الله بن عمرو وثوبان .
٥٤	٣٢٧	حيلان بن فروة أبو الجلد - ٥٥ مارواه من الأحاديث والأخبار والآثار عن الأنبياء المتقدمين في الترغيب في الآخرة والترهيب من الدنيا وفتنها - ٥٩ ما أسنده أبو الجلد من الأحاديث عن بعض الصحابة
٥٩	٣٢٨	شهر بن حوشب - ٦٠ ماورد عنه في زهده واعتباره وخوفه وصلاحه وورعه - ٦٢ ما ذكره من الأحاديث القدسية في الحث على طلب الآخرة وكرهية الدنيا - ٦٤ ما أسنده شهر بن حوشب عن غيره من الصحابة - ٦٦ مارواه من الأحاديث في أحوال الآخرة .
٦٧	٣٢٩	مغيث بن ممي - ٦٨ مارواه في الوعظ والتحذير والتذكير والتبشير - ٦٩ ما أسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص

صفحة	رقم	
		وعبد الله بن عمر وغيرهما .
٧٠	٣٣٠	أبو بكر حسان بن عطية . - ٧١ . ما ذكر في جده في الأعمال الزكية والأدعية المرضية - ٧٧ ما أسنده من الأحاديث عن أنس بن مالك وغيره ، وما أرسله من الأخبار عن عبد الله بن مسعود وغيره .
٧٩	٣٣١	القاسم بن مخيمرة - ٨٠ ما ذكره من الأحاديث في رفض الفضول ونقض الهموم
٨٥	٣٣٢	إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر - ما ذكر عنه في أنه كان قارئاً صادقاً مثابراً - ٨٦ ما أسنده عن أبي صالح الأشعري وأم الدرداء .
٨٧	٣٣٣	سليمان بن موسى الأشدق . ما ذكر في صدقه وفقهه - ٨٨ ما أسنده عن الزهري وغيره من التابعين
٨٨	٣٣٤	أبو بكر بن أبي مريم الغساني . ما ذكر في عبادته - ٨٩ ما أسنده عن عبد الله بن بشر ، وما رواه عن سميد بن سويد - ٣٣٦ - علي بن أبي حملة - ورجاء بن أبي سلمة - ٩٢ ما أسنده ابن أبي حملة من الأحاديث
٩٣	٣٣٧	أبو خالد ثور بن يزيد . ما ذكر في تخوفه وتحذيره - ٩٦ ما أسنده عن بعض التابعين
١٠٠	٣٣٨	حدير بن كريب أبو الزهرية - ١٠١ ما ذكره في تخويف العضاة والانتقام من القاهرية
١٠٢	٣٣٩	حبیب بن عبید . ما ذكره من الأحاديث
١٠٣	٣٤٠	ضمرة بن حبيب - ١٠٤ ما أسنده ضمرة من الأحاديث
١٠٥	٣٤١	ربيعة الجرشي - ١٠٦ ذكر ما عده من مسانيده
١٠٧	٣٤٢	أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني . ما أسنده عن

صفحة	رقم	
		بعض التابعين
١٠٩	٣٤٣	عثمان بن أبي سودة . من أدركه ابن أبي سودة
١١٠	٣٤٤	أبو زيد الغوثي
	٣٤٥	عبد الرحمن بن ميسرة . ما رواه عن العرياض بن سارية وغيره .
١١١	٣٤٦	عمرو بن قيس الكندي . ما رواه عن معاوية وغيره
١١٢	٣٤٧	محمد بن زياد الألهاني .
٠٠٠	٣٤٨	عبد بن أبي لبابة — ١١٥ من أدركه عبدة وروى عنه .
١٧١	٣٤٩	راشد بن سعد . ما رواه من الأحاديث عن بعض الصحابة
١١٩	٣٥٠	هاني بن كنثوم . ما قيل في قلة كلامه وعزة حديثه . ما أسنده من الأحاديث
١٢٠	٣٥١	عروة بن رويم . ما رواه من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
١٢٤	٣٥٢	سعيد بن عبد العزيز — ١٢٦ ما أسنده سعيد بن عبد العزيز عن بعض التابعين .
١٢٩	٣٥٣	عبد الله بن شاذب — ١٣١ ما أسنده من الأحاديث عن أعلام التابعين :
١٣٥	١٥٤	أبو عمرو الأوزاعي . ما ذكر في فضله — ١٣٦ حديثه الطويل مع أبي جعفر أمير المؤمنين، وهو حديث بليغ اشتمل على وعظ الحاكم وتخويفه من أهوال القيامة وترغيبه في العدل والاصلاح في الرعية — ١٤٤ ما ذكر في كثرة كلامه بالمواعظ والترغيب والترهيب ، وفي رسائله إلى الأمراء والحكام ، ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد، منهم : —
١٤٨		
١٤٩	٣٥٥	حبيب الفارسي . — ١٥٠ ما ذكر في سبب زهده في الدنيا

وإقباله على الآخرة، وأنه كان مكرماً عند الله والناس،
محباب الدعوة - ١٥١ ذكر أنه اشترى في مجاعة أصابهم .
ب عشرة آلاف درهم دقيقاً لأهل البصرة واشترى بها من الله
منزلاً في الجنة . وقد كتب بذلك كتاباً ليرضى امرأته بذلك
- ١٥٤ تسبيحه وتحميده .

١٥٥ ٣٥٦ عبد الواحد بن زيد - ١٥٧ ما ذكر عنه في أنه كان واعظاً
طالماً تقياً صالحاً زاهداً

١٦٥ ٣٥٧ صالح بن بشير المري - ١٦٦ ما ذكر في أنه كان قارئاً واعظاً
تقياً - ١٧٣ ما أسنده صالح من الأحاديث والأخبار عن
الكثير من التابعين

١٧٧ ٣٥٨ عمران القصير . ما ذكر في أنه كان واعظاً حاتماً على المسير
إلى الدار الآخرة، والتزود بالعمل الصالح - ١٧٩ مارواه
عمران عن أنس بن مالك وما أسنده عن عطاء بن أبي
رباح وغيره

١٨٢ ٣٥٩ غالب القطان - ١٨٣ ما ذكر في تعبدته ويقظته وشدة تنبهه
وخوفه - ١٨٦ ما أسنده غالب من الأحاديث عن بعض أئمة
التابعين والاتفاق على إمامته .

١٨٨ ٣٦٠ سلام بن أبي مطيع - ١٨٩ ما ذكر في أن سلام بن أبي مطيع
كان شاكراً رفيع القدر .

١٩٢ ٣٦١ رياح بن عمرو القيسي - ١٩٣ ما ذكر في حبه على الزهد
وترهيبه من الدنيا واحتقاره لها - ١٩٦ ما أسنده رياح
وأخوه عوين بن عمرو القيسي من الأحاديث

١٩٧ ٣٦٢ حوشب بن مسلم - ١٩٨ ما ذكر في عبادته ومعرفته بالله تعالى
وسبقه إلى عبادته - ١٩٩ مارواه من الأحاديث

صفحة	رقم	
٢٠٠	٣٦٣	سعيد بن إياس الجريري - ٢٠١ ماذكر في أنه كان حافظا للعهد وموقنا بالله تعالى - ٢٠٢ حديثه في بعض الملوك وقد جاءه ملك الموت وهو في ركبه بين حاشيته ورعيته - ٢٠٣ ما أسنده سعيد من الأحاديث عن الجماهير من التابعين .
٢٠٦	٣٦٤	الفضل بن عيسى الرقاشي - ٢٠٧ ماقيل في نصحه ووعظه وخوفه واعتباره - ٢٠٨ ما أسنده من الأحاديث عن بعض التابعين ، وأن أكثر روايته عن محمد بن المكنندر ولم يتابع كهمس الدماء - ماقيل في ورعه وبكائه - ٢١٣ ما أسنده كهمس من الأحاديث عن جماهير التابعين ومشاهيرهم
٢١٥	٣٦٦	عطاء السلمي - ماقيل في خوفه وسلامة قلبه - ٢٢٥ من أدركه عطاء السلمي ولم يسند عنه .
٢٢٦	٣٢٧	عتبة بن أبان الغلام - ٢٢٧ ماقيل في ورعه وزهده وعبادته وقربه من الله تعالى ، وذكر أنه استشهد في المصيبة على إثر رؤيا بعض أصحابه له ، وأن ذلك الرجل رآه في الجنة .
٢٣٩	٣٦٨	بشر بن منصور السلمي - ٢٤٠ ماقيل في تعبدته ووجدته - ٢٤٢ ما أسنده بشر عن الأئمة الأعلام .
٢٤٣	٣٦٩	عبد العزيز بن سليمان . ماذكر في ولعه وتعطشه
٢٤٥	٣٧٠	عبدالله بن ثعلبة - ٢٤٦ ماقيل في تبهه وبكائه ودنقه
٢٤٦	٣٧١	المغيرة بن حبيب - ٢٤٨ مارواه المغيرة عن صهره مالك
		ابن دينار
٢٤٩	٣٧٢	حماد بن سلمة - ٢٥٠ ماقيل في عبادته واجتهاده ، وأنه معدود من الأئمة - ٢٥٢ ما أسنده حماد بن سلمة عن
		الكثير من التابعين
٢٥٧	٣٧٣	حماد بن زيد - ٢٥٨ ماقيل في تمسكه بالدين القويم وعلمه

صفحة	رقم	
		وورعه ، ورفعة قدره .
٢٦٧	٣٤٧	زياد بن عبد الله النخعي - ما قيل في كثرة تهجده وتمبده ، وصيامه وتلصقه - ٢٦٨ ما أسنده زياد من الأحاديث عن أنس بن مالك .
٢٦٩	٣٧٥	هشام بن حسان . ما ذكر في حزنه وتيقظه وترقبه وشجونه
٢٧٨	٣٧٦	هشام الدستوائي . ما ذكر في إخلاصه ورعايته وتحفظه وتشديده في الرواية - ٢٨٠ ذكر من سمع منهم هشام من الأئمة والأعلام .
٢٨٧	٣٧٧	جعفر الضبيعي . ذكر من نقل عنهم جعفر من الزهاد والعباد - ٢٩١ ما أسنده جعفر من الأحاديث عن الكثير من التابعين
٢٩٦	٣٧٨	ابن برة - ٢٩٧ ما قيل في تحذيره وتخويفه من الجبور والسرور - من أسنده ابن برة وما أسنده من الأحاديث
٣٠١	٣٧٩	عوسجة العقيلي . حثه على الزهد والعبادة والاختلاء .
٣٠٢	٣٨٠	خزيمة أبو محمد العابد
٣٠٣	٣٨١	خليفة العبدى - ما قيل في تفكره وخدمته وتلذذه
٣٠٤	٣٨٢	الربيع بن صبيح - ٣٠٥ ما ذكر من الأحاديث في حثه الناس على إرضاء الله جل وعلا ، وتخويفهم من الموت وسكراته
٣١٠	٣٨٣	علي بن علي الرفاعي - ٣١١ ما أسنده علي من الأحاديث
٣١٢	٣٨٤	من روى عنهم الرفاعي .
٣١٢	٣٨٤	إبراهيم بن عبد الله - ٣١٣ روايته رسالة الحسن إلى عمر بن عبد العزيز
٣١٤	٣٨٥	معاوية بن عبد الكريم . من روى عنه معاوية والأحاديث التي رواها

صفحة	رقم	
٣١٦	٣٨٦	مالك بن أنس - ٣١٧ ماذ كر في فضله وعلمه وفقهه ونزاهته
		٣٣٢ بعض ما أسنده مالك من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - ٣٥٤ كثير من الاحاديث المشهورة في الموطأ
٣٥٦	٣٨٧	سفيان الثوري . علمه وورعه ، وزهده ، وماله من النكت
		الرائقة ، والنتف الفائقة - ٣٥٨ الاحاديث الدالة على إمامته وإفتائه ، ونزاهته وإجماع القلوب على محبته . ٣٦١ أمره الناس بالتحفظ في نقل الحديث وروايته ، وأنهم لا ينقلون إلا عن الثقة الحجة - ٣٧٦ رسالة سفيان إلى عباد بن عباد ، وهي رسالة كدستور للحكام والولاة والأمرء والعمال ، يحذرم فيها من غرور الدنيا ويخوفهم من عاقبة الظلم والجور وأهوال يوم القيامة - ٣٧٧ نهيه المهدي أخى الرشيد عن الاسراف والتبذير في نفقات الحج - ٣٧٨ تحكيم هارون الرشيد له فيم جرى بينه وبين زبيدة وحكمه بخلاف رأى هارون وامتناعه أن يقبل من الرشيد عشرة آلاف درهم عطية من الخليفة - ٣٨٠ موعظته للشيخ الكوفي الكاتب - ٣٨٢ حثه فتيان البصرة على العمل باليد واكتساب الرزق ، ونههم عن أن يكونوا حالة على الناس - ٣٨٣ الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سفيان الثوري ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الناس مناما باتباعهم جامع سفيان - ٣٨٤ رؤيا بعض أصحابه له بعد وفاته أنه في الجنة .

تنبيه سنأتى على باقى ترجمة سفيان الثوري في الجزء التالى